



www.aawsat.com

«داعش» يتبنى... واعتقال مهاجم سوق لاهاي

منفذ اعتداء لندن خرج من السجن بـ«خدعة»

لندن، «الشرق الأوسط» - كشفت الشرطة البريطانية، أمس (السبت)، هوية منفذ هجوم الطعن على جسر لندن، يوم الجمعة، الذي أودى بحياة شخصين قبل أن يتمكن شرطيون من قتله. وأشار الاعتداء الذي تنبأه تنظيم «داعش»، جدلاً بين الأحزاب السياسية في بريطانيا، بعد كشف معلومات تفيد بأن المهاجم، عثمان خان، كان مداناً بالإرهاب، وأُفرج عنه مبكراً بـ«خدعة»، كما يبدو، إذ قال إنه يريد إثبات تخليه عن التطرف. وكان خان (28 عاماً) معروفاً لدى أجهزة الأمن، بعدما أدين بجرائم إرهابية عام 2012، وخرج من السجن في نهاية 2018 ضمن شروط تقيّد حركته وتلزمه المشاركة في جلسات لإعادة تأهيل السجناء.

ونشرت محطة «آي تي في»، أمس، رسالة كتبها خان من سجن بلمارش بلندن، عام 2012، يطلب فيها الإفراج المبكر عنه ليتسنى له «تعلم الإسلام وتعاليمه بشكل صحيح»، ويتضمن «إثبات أنه لا يحمل الآراء المتطرفة» التي كان يؤمن بها من قبل، وأعلن

«حزب الله» يؤيد الحريري... أو من يختاره فرنسا تربط الدعم المالي للبنان بتشكيل الحكومة

باريس، ميشال أبو نجم - بيروت، «الشرق الأوسط» - قالت مصادر فرنسية إن باريس ماضية في جهودها لعقد المؤتمر الدولي لدعم لبنان، لكنها تحت على ملء الفراغ الحكومي. وذكرت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن من شأن ذلك أن يؤمن للبنان الدعم المالي الذي تم الالتزام به في مؤتمر «سيدر» العام الماضي، الذي تمخضت عنه تعهدات مختلطة بين فروع وهبات تصل قيمتها إلى ما يزيد على 11 مليار دولار. لكن المشكلة أن السير بها كان يفترض سن قوانين إصلاحية في مجلس النواب لم تنته، رغم الضغوط التي مارسها جهات مانحة ومقرضة عدة، منها فرنسا، من خلال السفير بيار دوكن، الذي زار بيروت أكثر من مرة للمطالبة بالإسراع في إصدار القوانين المطلوبة.

وتنظر مصادر سياسية غير فرنسية بعين الشك لجهة حصول مؤتمر حول لبنان في غياب حكومة جديدة. وتري أنه كان يتعين التعامل مع هذه المسألة بشكل مختلف، بمعنى ربط حصول المؤتمر بنجاح اللبنانيين في تشكيل الحكومة.

من جهة أخرى، تحدث «حزب الله» عن «نوافذ إيجابية للحل»، وأكد على لسان وزير الدولة محمود قماطي، أن وجود الرئيس سعد الحريري، أو من يختاره، لترؤس الحكومة «يساعد لبنان، لأنه سيكون مقبولاً على الصعيد الدولي». (تفاصيل ص 6)

مظاهرو النجف يحاولون حرق مرقد الحكيم

غموض يكتنف مرحلة ما بعد عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى



شهدت الخرطوم مظاهرات حاشدة أمس لمطالبة السلطات بتحقيق العدالة والاقتصاص من قتلة المتظاهرين في الاحتجاجات التي أطاحت بحكم الرئيس السابق عمر البشير. وقتل في الاحتجاجات أكثر من 250 شخصاً وأصيب المئات. (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

احتجاجات في الخرطوم للمطالبة بالعدالة

تتجه أنظار العراقيين اليوم إلى قبة البرلمان، حيث بيت النواب في مصير حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الذي قدم استقالته رسمياً إلى مجلس النواب، بعد ضغوط هائلة من الحراك الشعبي المستمر منذ شهرين.

وأكد عبد المهدي أمس أن «الاستقالة مهمة لتفكيك الأزمة، وتهدئة الأوضاع»، مشيراً إلى أن حكومته تعاملت مع المظاهرات على أنها سلمية، لكن هناك من اندس فيها، داعياً البرلمان إلى تسريع اختيار بديل له. ويتوقع مراقبون قبول استقالته فوراً، لكن تبقى عملية اختيار البديل معقدة، في ظل انقسامات حادة بين القوى السياسية.

ويتسبب مراقبون وخبراء سياسيون إلى غموض يكتنف المرحلة المقبلة، حيث يطالب الحراك بإقالة الطبقة السياسية بأكملها، ومحاسبة المسؤولين، وتفكيك الميليشيات، ومعالجة قضايا اقتصادية واجتماعية، ووقف تدخلات إيران، وهي المهمة الأكبر والأخطر في المرحلة المقبلة.

إلى ذلك، تواصلت الاحتجاجات في معظم مدن العراق، مثل بغداد والناصرية وكربلاء، فيما حاول محتجون إضرام النيران في مرقد زعيم المجلس الإسلامي الأعلى الأسبق محمد باقر الحكيم في النجف. (تفاصيل ص 2)

ضغوط لنقل «الدستورية» السورية إلى «حضن الضامنين»

لكن الجولة الثانية لم تحقق أي تقدم لخلاصة أسباب، هي مطالبة وفد الحكومة السورية بإقرار «ركائز وطنية» قبل «مناقشة الدستور»، وانتقادات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لمكتب المبعوث الأممي، إضافة إلى التلويح بتفعيل مسار سوتشي - أستانة. ومن المقرر أن يبحث لافروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو في روما، بعد أيام، عناوين اجتماع أستانة المقبل، علماً بأن بيدرسن مدعو للقاء «ضامني أستانة» الذي تاجل مرات عدة. (تفاصيل ص 8)

وأضيف هذان الاختراقان إلى إنجازات سابقة تمثلت في تشكيل اللجنة من 150 عضواً والالتفاق على «معايير» عملها.

موسكو لم تتدخل لوقف «مماثلة» وفد الحكومة السورية في جنيف

وانطلاقها في نهاية الشهر الماضي في جنيف بـ«تسهيل» من المبعوث الأممي غير بيدرسن لتنفيذ القرار 2254.

تونس: خلاف على «الداخلية» بين «النهضة» و«التيار» (ص 12)

صراع المرجعية بين النجف وقم

مجلدان من رسائل إرنست همنغواي بالعربية (ثقافة)

نجم في كسب نظيره البحريني بثنائية نظيفة المنتخب السعودي يستعيد توازنه في «خليجي 24»



فرحة سعودية بالفوز أمس على البحرين (أ.ف.ب)

استعاد المنتخب السعودي لكرة القدم حضوره وبعضاً من توازنه، أمس، في منافسات كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها الرابعة والعشرين، والتي تتواصل حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك عقب فوز ثمين ومستحق على نظيره البحريني بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جرى ضمن الجولة الثانية من دور المجموعتين للبطولة. وسجل للأخضر مهاجمه عبد الله الحمدان والمدافع محمد خيراني، ليحصد الفريق السعودي أول 3 نقاط في البطولة بعد خسارته الافتتاحية أمام الكويت بثلاثة أهداف مقابل هدف الأربعاء الماضي. (تفاصيل عالم الرياضة)

تركيا تلغي تراخيص 685 صحافياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق - أعلنت تركيا، أمس، إلغاء التراخيص الصحافية لـ 685 صحافياً يعملون في البلاد بدعوى أنهم يشكلون تهديداً للأمن القومي، في خطوة تأتي وسط انتقادات حقوقية لتضييق تمارسه السلطات على الإعلاميين. وأكد نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكتاي، إلغاء البطاقات الصحافية التي بانتت تصدر عن إدارة الاتصالات برئاسة الجمهورية بعد تحول البلاد إلى النظام الرئاسي العام الماضي، مبرراً ذلك بأن حاملها يشكلون تهديداً للأمن القومي. وأشار إلى أن القرار يستهدف منع استخدام البطاقات المزيفة، لافتاً في المقابل، إلى أن السلطات أصدرت 343 بطاقة صحافية جديدة في 2019.

وفي سياق متصل، أطلقت منظمة العفو الدولية حملة توقيعات لإطلاق سراح الكاتب الصحفي التركي البارز أحمد الطعان الذي أعادت السلطات اعتقاله بعد أسبوع فقط من إطلاق سراحه المشروط بقرار من المحكمة بعد نحو 3 سنوات من الحبس بدعوى دعم «منظمة إرهابية». (تفاصيل ص 14)

مير حسين موسوي يحمل خامنئي مسؤولية القمع احتجاجات إيران تحيي صوت «الحركة الخضراء»

تهران، «الشرق الأوسط» - أحييت الاحتجاجات الأخيرة في 29 محافظة إيرانية، بعد قرار مفاجئ بزيادة أسعار الوقود، صوت الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كرويبي الموضوعين تحت الإقامة الجبرية منذ ما يقارب عشر سنوات. وانتقد موسوي، في بيان نشر على موقع «كلمة» الإصلاحية، أمس، قمع احتجاجات إيران قبل ستة أشهر من نهاية حكم الشاه. وانضم موسوي في انتقاداته هذه إلى حليفه الإصلاحية في «الحركة الخضراء» بأنه «جريمة»، محملاً «معتلي الحكومة الدينية» بـ«قيادة ولي الفقيه، صاحب الصلاحيات المطلقة» مسؤولة إطلاق النار على «الناس الغاضبين... الذين سئموا الأوضاع». وطالب بالإسراع في محاسبة المسؤولين عفا حصل.

وشبهه موسوي بإطلاق النار على المحتجين حالياً بإطلاق النار على أنصار الثورة الإيرانية وسط طهران قبل ستة أشهر من نهاية حكم الشاه. وانضم موسوي في انتقاداته هذه إلى حليفه الإصلاحية في «الحركة الخضراء» بأنه «جريمة»، محملاً «معتلي الحكومة الدينية» بـ«قيادة ولي الفقيه، صاحب الصلاحيات المطلقة» مسؤولة إطلاق النار على «الناس الغاضبين... الذين سئموا الأوضاع». وطالب بالإسراع في محاسبة المسؤولين عفا حصل.

وشبهه موسوي بإطلاق النار على المحتجين حالياً بإطلاق النار على أنصار الثورة الإيرانية وسط طهران قبل ستة أشهر من نهاية حكم الشاه. وانضم موسوي في انتقاداته هذه إلى حليفه الإصلاحية في «الحركة الخضراء» بأنه «جريمة»، محملاً «معتلي الحكومة الدينية» بـ«قيادة ولي الفقيه، صاحب الصلاحيات المطلقة» مسؤولة إطلاق النار على «الناس الغاضبين... الذين سئموا الأوضاع». وطالب بالإسراع في محاسبة المسؤولين عفا حصل.

وشبهه موسوي بإطلاق النار على المحتجين حالياً بإطلاق النار على أنصار الثورة الإيرانية وسط طهران قبل ستة أشهر من نهاية حكم الشاه. وانضم موسوي في انتقاداته هذه إلى حليفه الإصلاحية في «الحركة الخضراء» بأنه «جريمة»، محملاً «معتلي الحكومة الدينية» بـ«قيادة ولي الفقيه، صاحب الصلاحيات المطلقة» مسؤولة إطلاق النار على «الناس الغاضبين... الذين سئموا الأوضاع». وطالب بالإسراع في محاسبة المسؤولين عفا حصل.

#BORN TODARE

BLACK BAY CHRONO S&G

TUDOR

الكوهجي KOOHEJI

جميع الحقوق محفوظة © 2019

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

العشائر تتدخل في الناصرة لحماية المحتجين وقتيل في النجف وجرحى في كربلاء

استمرار الاحتجاجات في العراق... والقضاء يتوعد المعتدين على المتظاهرين

العادل بغض النظر عن المنصب
والمكانة أو مستويات المسؤولية
والقيادة.

وقالت المفوضية في بيان لها إن «جرائم القتل المرتكبة ضد المتظاهرين السلميين والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لا تسقط بالتقادم ولا تمنع حصانة أي متورط فيها من المحاسبة أو تضمن له الإفلات من العقاب، وفق القوانين العراقية النافذة والاتفاقيات والصكوك الدولية التي وقع عليها العراق».

وكشفت المفوضية عن إحصائية جديدة عن آخر الاحتجاجات في عموم المدن العراقية التي لا تزال تشهد مظاهرات مستمرة منذ ما يقارب أكثر من شهرين متتاليين.

وقال مصدر في تصريح صحافي إن «المفوضية سجلت منذ انطلاق المظاهرات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ولغاية الآن ما يقارب 409 شهيداً في المحافظات التي شهدت مظاهرات»، وأكد أن

«المفوضية سجلت إصابة وجرح 17 ألفاً و750 شخصاً من بينهم 3 آلاف معاق نتيجة الضرر الذي تعرضوا له جراء إطلاق النار أو قنابل الغاز المسيل للدموع».

وبشأن عدد المعتقلين، أكد المصدر أن «العدد الكلي للمعتقلين وصل إلى ما يقارب 2500 معتقل منذ انطلاق الاحتجاجات، لكن أغلبهم أطلق سراحهم، وتبقى بحودود 100 شخص حاولوا إيهالهم إلى القضاء بتهمة المادة 4 إرهاب، لكن بغض ضغوطها تراجعوا عن ذلك، ومن بينهم أحداث لا تتجاوز أعمارهم الـ11 عاماً».



مواجهة بين المحتجين والجيش في بغداد أمس (أ.ب)

المصابين وذوي الشهداء لمراجعة الهيئات التحقيقية في محافظتي ذي قار والنجف الأشرف لتسجيل إفاداتهم بخصوص الجرائم التي ارتكبت بحقهم خلال المظاهرات». إلى ذلك، أكدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق أن جميع الانتهاكات التي تعرض لها المتظاهرون السلميين منذ بداية انطلاق المظاهرات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ولغاية اليوم ووثقتها فرق المفوضية الرصدية في بغداد والمحافظات لا بد من التحقيق فيها وإحالة المتورطين بقتل الشباب المتظاهر للقضاء لينالوا جزاءهم

من جهته، أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق أنه سوف تتم محاسبة كل من اعتدى على المواطنين من المتظاهرين السلميين، بشد العقوبات وفق قانون العقوبات النافذ رقم 111 لسنة 1969.

وقال بيان للسلطة القضائية أمس السبت إنه تم التأكيد على معاقبة المعتدين على المتظاهرين، حيث سيعاقبون بشد العقوبات. ودعا مجلس القضاء الأعلى المصابين أو ذويهم وذوي الشهداء من المتظاهرين لتسجيل إفاداتهم، وذكر المجلس في بيان له: «ندعو

بغداد: حمزة مصطفى

وواصل المتظاهرون العراقيون احتجاجاتهم في بغداد والمناطق الجنوبية، أمس، معتبرين استقالة رئيس الوزراء المزمعة، غير مقنعة ومصيرين على «تنحية جميع رموز الفساد». في حين توعد مجلس القضاء الأعلى في العراق، بإنزال أقصى العقوبة على كل من اعتدى على المواطنين المتظاهرين السلميين، وفق قانون العقوبات لسنة 1969.

وأضرم المحتجون النار أمس في الإطارات وحاصروا مركزاً للشرطة في مدينة الناصرية بجنوب العراق، حيث أصيب 20 متظاهراً وسط المدينة، جنوب العراق، بعد صدامات مع القوات الأمنية. وقال شهود عيان إن شيوخ العشائر، تدخلوا لحماية المتظاهرين من بطش القوات الأمنية، كدروع بشرية.

وأشعل المحتجون في بغداد الإطارات على متن 3 جسور ممتدة على نهر الفرات، فيما تجمع المئات في ساحة الاحتجاج الرئيسية وسط المدينة. وشهدت مدينة النجف توتراً جديداً، وقتل متظاهراً وجرح العشرات في صدامات مع قوى الأمن.

كما شهدت كربلاء، احتجاجات تخللها إطلاق قنابل غازية. وفي البصرة، خرج الآلاف إلى الشوارع مكرراً للمطالبة بـ«إسقاط النظام». وقال أحد المحتجين لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنواصل هذه الحركة. استقالة عبد المهدي ليست سوى الخطوة الأولى، والآن يجب

اعتبر أن تحقيق مصالح الشعب هدف يهون أمامه كل شيء

عبد المهدي يطالب البرلمان العراقي بسرعة اختيار بديل... واستقالته أمام النواب

بغداد: حمزة مصطفى

وقال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، إن حكومته قدمت استقالته رسمياً إلى مجلس النواب (البرلمان) الذي سيعقد جلسة اليوم، للبت فيها.

وأكد عبد المهدي أن الاستقالة مهمة لتفكيك الأزمة، وتهئية الأوضاع، مشيراً إلى أن حكومته تعاملت مع المظاهرات على أنها سلمية، لكن هناك من أندس فيها، حسب وصفه، داعياً البرلمان إلى اختيار بديل سريع له. وأضاف عبد المهدي، في كلمة له أثناء جلسة مجلس الوزراء، أمس، متوجهاً إلى النواب: «استجابة لخطبة المرجعية الدينية العليا، وبالنظر للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، ولتوفير شروط أفضل

لتهئية الأوضاع، ولفتح المجال أمام مجلس النواب الموقر لدراسة خيارات جديدة، أرجو من مجلسكم الموقر قبول استقالتي من رئاسة مجلس الوزراء، التي تعني بالتالي استقالة الحكومة بأكملها».

وتابع عبد المهدي: «لا شك أن المجلس الموقر بإعضائه وكنهه سيكون حريصاً على إيجاد البديل المناسب، بأسرع وقت، لأن البلاد بظروفها

الراهنة لا تتحمل حكومة تصريف أمور يومية، لذلك أرجو من مجلسكم الموقر إكمال إجراءات منح الثقة لرئيس وزراء جديد وحكومة جديدة، ليتسلموا المسؤوليات وفق السياقات الدستورية والقانونية المعمول بها». وفي بيان صادر عن مكتب عبد

المهدي، في وقت سابق، أكد أن «مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية، أمس، ناقش موضوع الاستقالة، وما يترتب على الحكومة من واجبات نحو تسير الأمور اليومية وفق الدستور».

وأكد عبد المهدي، حسب البيان، على «مبدأ التداول السلمي للسلطة في النظام الديمقراطي، وأن تحقيق مصالح الشعب هدف يهون أمامه كل شيء»، مبيئاً أن «الحكومة بذلت

كل ما بوسعها للاستجابة لمطالب المتظاهرين، وتقديم حزم الإصلاحات والتعيينات وقطع الأراضي السكنية ومشروعات القوانين المهمة مثل قانون الانتخابات والمفوضية ومجلس الخدمة الاتحادية، ولف المناصب بالوكالة، وإعداد الموازنة الاتحادية، والعمل في ظل برنامج حكومي متكامل»، داعياً مجلس النواب إلى «إيجاد الحلول المناسبة في جلسته المقبلة»، كما دعا أعضاء الحكومة

إلى مواصلة عملهم إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. وأوضح البيان أن «رئيس مجلس الوزراء استعرض الظروف المعقدة التي تشكلت بها الحكومة والتحديات التي واجهتها والإنجازات التي حققتها في الفترة الماضية على الصعيد الداخلي والعلاقات الخارجية».

وتعرض عبد المهدي لضغوط شعبية هائلة، ومن المرجح الديني في النجف، لتقديم استقالته، بسبب استخدام العنف الدامي من قبل قوات الأمن تجاه المحتجين السلميين.

محافظها طالب الشيوخ ورجال الدين بالتدخل... وأعلن اليوم حداداً محتجواً النجف يصرون على حرق ضريح محمد باقر الحكيم

المحارب توافد عدد من محبي شهيد المحارب من أبناء الحشد الشعبي وغيرهم من داخل النجف والمنطق القريبة، ممن يرونه رمزاً وقائداً لهم، إلى المنطقة وأخذوا بالتصدي للمهاجرين».

بدورها، حذرت مفوضية حقوق الإنسان، أمس، من تفاقم الأوضاع في محافظة النجف، وطالبت القوات الأمنية والسلطات المحلية بحماية المتظاهرين والممتلكات العامة والخاصة، وأضافت: «استمررا

في مهام فرقها الرصدية في محافظة النجف والوجود مؤشرات لتصعيد الوضع القائم والتخوف من تجدد التصادم بين المتظاهرين والأجهزة الأمنية» دعت المفوضية «القوات الأمنية والسلطات المحلية وجميع الأطراف من ممثلي المظاهرات وجهاء وشيوخ عشائر ورجال دين إلى التدخل العاجل لنزع فتيل الأزمة وتدارك الأمور وحقق الدماء والحفاظ على حياة المتظاهرين والممتلكات العامة والخاصة».

من جهتها، أصدرت إدارة مرقد «شهيد المحارب» محمد باقر الحكيم، أمس، توضيحاً بشأن أحداث النجف الأخيرة، وأكدت أن رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم (ابن أخ محمد باقر الحكيم) ليس له أي وصاية على المرقد.

وتعقبها على اتهام محافظ النجف لؤي الياسري بحماية المرقد بإطلاق النار على المتظاهرين، وقالت الإدارة في بيان: «في البداية تتساءل ما الذي دعا هؤلاء إلى التوجه إلى مرقد شهيد المحارب علماً أن المتظاهرين السلميين يوجدون في ساحة الصدرين، فهل هو جهة حكومية؟ أو سياسية؟ ومبينة أنه «في المظاهرات السابقة كانت ساحة ثورة العشرين المجاورة للمرقد هي المحطة الرئيسية للمظاهرات وكل المتظاهرين تتعطل الدوام الرسمي «حداداً على أرواح الشهداء الذين وقعوا في احتجاجات محافظتي ذي قار والنجف».

بحرق السياج الخارجي للمرقد الذي يقع بالقرب من ساحة العشرين وسط المحافظة ولا يبعد إلا مسافة قريبة من مقر القنصلية الإيرانية. وتؤكد المصادر أن «دائرة البريد ودوائر حكومية قريبة من المرقد لا يتعرض لها المحتجون لكنهم يصرون على حرق المرقد رغم المقاومة العنيفة التي يبديها الحراس ضدهم».

دعا محافظ النجف لؤي الياسري، أمس، رجال الدين وشيوخ العشائر إلى التدخل والحيلولة دون توجه الشباب إلى ساحة ثورة العشرين. وقال الياسري في بيان: «في هذا الوقت الحرج والظروف الصعبة التي تمر على العراق بشكل عام ومحافظة النجف بشكل خاص فإننا نعوّل على رجال الفكر والدين وشيوخ العشائر وأبناء النجف من متقنين وشعراء وأدباء وصحافيين وأكاديميين وتنسقيات ونشطاء للموقوف سداً منيعاً لحفظ دماء شبابنا وصددهم عن التوجه إلى ساحة

بغداد: فاضل النشمي

تشهد محافظة النجف منذ الأربعم الماضي، الذي أحرق فيه متظاهرون غاضبون القنصلية الإيرانية في المدينة، مستويات غير مسبوقة من التوتر، نتيجة إصرار المحتجين على حرق جزء من ضريح زعيم المجلس الإسلامي الأعلى الأسبق محمد باقر الحكيم الذي قضى بانفجار سيارة مفخخة في النجف في أغسطس (آب) 2003. بعد مرور أيام قليلة على عودته من منفاه الإيراني.

ولا يعرف على وجه الدقة الأسباب التي تدفع المحتجين إلى التمسك بخيار حرق مرقد الحكيم، لكن مصادر نجفية رجحت في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن تكون «عملية إطلاق النار التي صدرت عن حراس المرقد وادت إلى مقتل نحو 30 محتجاً وجرح العشرات قبل يومين وراء ذلك الإصرار».

كان محتجون قاموا الخميس

تتضمن ملابس وخوذات وبقايا عبوات الرصاص وأعلاماً وطنية خضبت بدماء المتظاهرين

«معارض للألم» في ساحة التحرير وسط بغداد

توثيق هذه اللحظة العظيمة في تاريخ البلاد وما نجم عنها من تضحيات كبيرة وما قابلها من عنف رهيب تعف عنه حتى أعتى الأنظمة الديكتاتورية». وعن الخطوات المستقبلية بالنسبة لمعرض الضحايا وإمكانية نقله إلى مكان آخر، يؤكد سلمان أن «الشباب يقومون بالإجراءات اللازمة لنقل جميع المعارض ومقتنياتها ونفاصلها للطابق الثاني للمطعم التركي (جبل أحد) بعد استكمال متطلبات ذلك، كذلك نفكر في الحصول على مقتنيات لشهداء من بقية المحافظات لتعرضها فيه».

يزور المعرض يومياً آلاف المتظاهرين والمارين من ساحة التحرير، وكثيرون منهم يطيل بحزن بالغ التذوق في التفاصيل المعروضة فيه، وهي تفاصيل تذكر الجمع بفداحة ما جرى في انتفاضة الشباب العراقيين المتواصلة منذ شهرين، وتذكر أيضاً الناس بحقيقة نظامهم «الديمقراطي» الشكلي الذي أقدم على التكتل بمواطنيه لمجرد تفكيرهم بالخروج من مظاهرات والمطالبة بالإصلاح وبالحقوق التي كفلها دستور بلادهم الدائم.



خوذات الحماية من القنابل الدخانية التي استخدمها المتظاهرون

مثل القميص المضرج بالدماء ودلالة معرض من هذا النوع يشرح سلمان: «مثملاً ترى ظروفنا غير مستقرة والمعارض تقام على الأرصفة ويمكن أن تهجم عليها القوات الحكومية في أي لحظة، لكن ذلك غير مهم بالنسبة لنا، ما يهمنا

قليلة لتجميع التفاصيل حتى الصغيرة منها في المعارض» ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الشباب اضطروا في أحيان كثيرة إلى من يرافق الضحايا من الشباب لمنزلهم كي يحصلوا على بعض التفاصيل المتعلقة بهم،



ظروف القنابل الدخانية التي تسببت في مقتل العشرات وضعت في المعرض

الدلالة وجدير بفقر الشباب الذين سقطوا على دروب البحث عن وطن جدير بأبنائه وبهم. ومن وراء التواضع الواضح الذي تظهر به صورة المعارض، وقفت جهوداً غير قليلة وراء ذلك، بذلها ناشطون

التوتكت التي انفجرت في ساحة التحرير. المعرض الذي افتتح منذ نحو أسبوع على الرصيف المقابل لنصب الحرية في ساحة التحرير، متواضع جداً ويشبه تواضع الشباب، إلا أنه بمعنى آخر غني من حيث

بغداد: فاضل النشمي

في ساحة التحرير أسس متظاهرون ثلاثة «معارض»، مما تبقى من ملابس وخوذات ومعدات متواضعة للحماية وأعلام وطنية خضبت بدماء الشباب المتظاهرين الذين سقطوا ضحايا للرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع التي استخدمتها قوات الأمن الحكومية ضدهم.

المعارض تبدو أنها أقرب إلى كونها «معارض للألم» الآخر. حتى إن أحد المعارض ضم صورة لأحد الشباب المتوفين وقد انخرست قنبلة دخانية في عينه اليسرى، كذلك ضم صوراً لشباب يعمر الورد قتلوا بساحة التحرير في اليوم الأول من انطلاق موجة المظاهرات في 1 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في إشارة إلى أن السلطات الحكومية عقدت العزم منذ اليوم الأول على قمع

المظاهرات واستخدام العنف المفرط ضدها. وثمة أيضاً خوذات الحماية، ونظارات، وأحذية ممزقة، وأعلام تغطيها الدماء، ومسبحات وملابس متواضعة كان يقطنها ويرتديها الضحايا، وشظايا من عربات



بمناسبة ذكرى البيعة

يسر رئيس وأعضاء مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية
والشركات التابعة لها وكافة منسوبيها

تجديد البيعة والعهد والولاء

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

داعين الله العلي القدير أن يديم على مملكتنا الأمن والأمان والرخاء
في ظل قيادتهما الرشيدة

مصر تعزز رئاستها للاتحاد الأفريقي بـ«منتدى أسوان للسلام»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
قبل ثلاثة أشهر تقريبا من انتهاء فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأصلت القاهرة، مساعها لتعزيز فترة تولي إدارة التجمع السياسي الأبرز للقارة السمراء، التي بدأتها في فبراير (شباط) الماضي. وتستعد مدينة أسوان (جنوب البلاد)، لاستضافة فعاليات «منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين»، يومي 11 و12 من الشهر الحالي. ومن المقرر أن يستضيف المؤتمر، الذي يرعاه ويحضره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عدداً من قادة الدول الأفارقة ورؤساء الحكومات وممثلي هيئات دولية، فضلاً عن مسؤولين أوروبيين.

وحسبما أفادت وسائل إعلام رسمية محلية، أمس، فإن المنتدى سيناقش قضايا السلم والأمن في القارة، خصوصاً في منطقة الساحل الأفريقي، بضوء تزايد وجود التنظيمات الإرهابية في تلك المنطقة، واستراتيجيات الدول لمواجهةها، كما أنه من المقرر أن يشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عبر رسالة في فعاليات المنتدى. ويتضمن جدول المناقشات «مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا»، و«البيات استدامة السلام»، و«منع الصراعات»، و«دور المرأة الأفريقية»، و«الشراكة الأفريقية مع العالم». وكان السيسي دعا قادة العالم لحضور فعاليات المنتدى، خلال كلمته أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة، سبتمبر (أيلول) الماضي، تزامناً مع إعلان مدينة أسوان عاصمة للشباب الأفريقي خلال العام الحالي. وتولي مصر أولوية كبرى، لنشاطها في أفريقيا، خصوصاً مع تسلم رئاسة اتحاد القارة، المصرية للعمل في مجالات تشييد وبناء السودان لتوليد الطاقة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تولى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، رئاسة أعمال أول قمة روسية - أفريقية في مدينة سوتشي.

السجن لمتهي «خلية الوراق الثانية» في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
قضت محكمة جنجيات القاهرة، أمس، بالسجن المشد 15 عاماً بحق المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية الوراق الثانية». وكانت النيابة العامة قد أسندت للمتهمين «انتهما في 25 يناير (كانون الثاني) عام 2015 أسساً وأدرا، وآخر متوف، جماعة إرهابية فيما بينهم، التي من أغراضها الدعوة لمنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على القوات الشرطة ومنشآت الدولة، وقد استخدموا الإرهاب لتنفيذ مشروعاتهم الإجرامية، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات». في غضون ذلك، قررت الدائرة الأولى لإرهاب، التي انعقدت بظرة جنوب القاهرة،

أمس، تأجيل محاكمة 12 متهماً بالانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية؛ أبرزها استهداف مقر نيابة أمن الدولة العليا، لجلسة 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لاستكمال المرافعة. وتضمن القضية 6 متهمين محوسين، و5 هاربين، ومتهماً واحداً ملى سبيله بتدابير احترازية. وقالت النيابة إن المتهمين من الأول وحتى الثالث أسسوا وتولوا قيادة جماعة إرهابية، الغرض منها، الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتعريض

سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها تلك الجماعة في تنفيذ أغراضها. وأسندت النيابة العامة في مصر إلى باقي المتهمين: «الانضمام إلى الجماعة، وتمويلها بالمال والأسلحة النارية والمفرقات والمركبات عن مقر نيابة أمن الدولة العليا، وتمهيداً لاستهدافها، ووزعوا أدوار الرصد والتنفيذ فيما بينهم». كما جددت النيابة العامة في مصر، أمس، حبس 13 متهماً 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم بمعرفة النيابة، بتهمة «تلقي تمويلات بغرض الإرهاب، والمشاركة في اتفاق جنائي، الغرض منه ارتكاب جريمة إرهابية».

في أعقاب إجازة قانون لتفكيك مؤسسات «المؤتمر الوطني» الآلاف يتظاهرون مطالبين بمحاكمة رموز نظام البشير



متظاهرون في الخرطوم يحتفلون بإجازة قانون تفكيك نظام البشير (إبأ)

المهدي، رئيس الوزراء الأسبق في العهد الديمقراطي في الثمانينات، ترحيبه بالقانون المجاز لتفكيك النظام المعزول وحل حزب المؤتمر الوطني، الذي اعتبره أكبر مهدد للاستقرار بالبلاد لامتلاكه السلاح والمال. وشدد «الامة» في بيان على ضرورة تطبيق قانون تفكيك النظام المعزول بنسافية وعدالة تضمن محاكمة كل منهم بما يحفظ جميع حقوقه الدستورية والقانونية، ومراجعة جميع القوانين والتشريعات ذات الصلة بالتمكين. وأكد حزب الامة أن القانون صدر في ظل

شريعة دستورية استمدت شرعيتها من الشعب عبر فورته الجديدة. إلى ذلك، يصل إلى الخرطوم غدا الاثنين وقد رفع المستوى من «الحركة الشعبية شمال»، بقيادة باسر عثمان، لدعم جهود الجبهة الثورية لدعم عملية السلام في البلاد. واعتبرت الحركة الشعبية بقيادة، مالك عقار، في بيان، أن قانون إزالة التمكين وتصفية نظام الإنقاذ خطوة في الاتجاه الصحيح لاستكمال مهام الثورة، وقال المتحدث باسم الحركة، بدر الدين موسى، إن الجبهة الثورية ستعمل مع مجلسي

محمد حسن التعايشي، السودانيين للمشاركة في القانون الذي أجاز مجلساً للسيادة والوزراء لتفكيك النظام السابق وحل جميع مؤسساته. وجدد التعايشي عزم الحكومة الانتقالية على وقف الحرب والتأسيس للانتقال لنظام ديمقراطي يخاطب متطلبات قوى «إعلان الحرية والتغيير» التي قادت الحراك الشعبي، فيان عدد المحقودين منذ فض الاعتصام وما بعده يقدر بنحو 40 شخصاً، عثر على عدد من جثامينهم في مشارق مستشفيات الخرطوم المختلفة. ومن جهته، دعا عضو مجلس السيادة الانتقالي،

وقد كمن مجلس السيادة الانتقالي، قد كون لجنة لمعرفة مصير المحقودين، تضم جهاز الأمن والمخابرات العام والشرطة، وبعد تعيين اللجنة العام تم إعادة تشكيل اللجنة ومنحت صلاحيات واسعة للتحري والتحقق. ووفق قوى «إعلان الحرية والتغيير» التي قادت الحراك الشعبي، فيان عدد المحقودين منذ فض الاعتصام وما بعده يقدر بنحو 40 شخصاً، عثر على عدد من جثامينهم في مشارق مستشفيات الخرطوم المختلفة. ومن جهته، دعا عضو مجلس السيادة الانتقالي،

المناقشات تطرقت لأساليب «التضليل على مواقع التواصل»

ملتقى مصري يبحث مواجهة «الإشاعات» وأثرها السياسي

القاهرة: محمد نبيل حلمي
حسب ما قدّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل عام ونصف العام تقريبا، فإن بلاده واجهت 21 ألف شائعة في 3 أشهر، فيما باتت مسألة الرد على المعلومات غير الصحيحة، بندا ثابتاً في النشاط الأسبوعي لأجهزة الحكومة المصرية. وفي القاهرة، ناقش خبراء وأكاديميون وصحافيون، قضية «الإشاعات، وسبل مواجهتها»، ضمن أعمال مؤتمر «وسائل التواصل الاجتماعي»، الذي انطلقت أعماله أمس.

وفيما أظهر المتحدثون في 3 جلسات مختلفة ضمن أعمال المؤتمر توافقاً بشأن «اعتبار إطلاق الإشاعات في المجتمع المصري ظاهرة مستمرة منذ عقود، فضلاً عن أن نموها وزيادة خطورتها يتطابقان مع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي»، فإنهم أظهروا تبايناً بشأن «أولويات المواجهة، ووسائلها، التي تنوعت بين التركيز على الأدوار الثقافية

والفنية، وكذلك مسؤولية وسائل الإعلام»، وذهب آخرون إلى أهمية «التنشئة المغيرة للأجيال الجديدة وفق عقلية نادرة، يمكنها تفنيد الأخبار المكتوبة ومضاهاتها بالمصادر الموثوقة». وتشير إحصاءات «المركز الإعلامي لرئاسة الوزراء» في مصر، إلى أن «الإشاعات التي رصدها خلال العام الماضي، طالت الترتيب قطاعات التعليم بنسبة 21.5 في المائة، والتمويل بواقع 17 في المائة، والاقتصاد بنحو 15.3 في المائة، فيما جاء قطاع الصحة في المرتبة الرابعة بنسبة 12.7 في المائة، وكذلك تنوعت القطاعات الأخرى التي طالتها الإشاعات».

وخلال أعمال الجلسة الأولى، تحدث الدكتور أحمد زايد، استاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة القاهرة، عن دور «الأساليب الجديدة لترويج الإشاعات في التوغل بالمجتمعات»، مبيناً الدورة المجتمعية للشائعات منذ إطلاقها «في مسارات عديدة، ما يضاهيها من أقوال جديدة،

RICHARD MILLE



CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

قال إنها تنتشر في المجتمعات ولا تُفرق بين دين أو جنس

«مرصد الإسلاموفوبيا» بمصر

يدعو لتصافر الجهود لمحاربة «جرائم الكراهية»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
دعماً «مرصد الإسلاموفوبيا» في مصر إلى «ضرورة تصافر دول العالم لتعزيز الجهود الرامية للقضاء على جميع الجرائم القائمة على معاداة وكراهية الأديان، وجميع أشكال العنصرية ضد وكراهية الأجانب والتمييز ضد الآخر». وأشاد المرصد التابع لدار الإفتاء المصرية أمس، «برد فعل مسلمي النرويج الحضاري على ناشطين عنصريين أقدموا على إحراق نسخة من المصحف الشريف في بلدة كريستيانساند جنوبي البلاد»، مضيفاً أن «مسلمي المدينة أقاموا فعاليات للاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم في الشارع، وسط تضامن كبير من مجتمع المدينة الصغيرة، التي أعرب كثير من سكانها عن إدانتهم لجريمة الكراهية التي وقعت بحرق المصحف».

وأكد المرصد أن «جماعات اليمين المتطرفة تعمل على تاجيح مشاعر الكراهية بمثل هذه التصرفات غير المسؤولة التي تنم عن كراهية الآخر وازدراء الأديان، في مخالفة صريحة لكافة القوانين

والأعراف الدولية»، مضيفاً أن «جرائم العنصرية والخطاب المقيت القائم على كراهية الآخر لا توجه فقط إلى جماعات دينية بعينها، بل تمتد نيرانها لتلتهم مجتمعات بأكملها دون تفرقة بين دين وعرق وجنس، فهي بمثابة سموم موجهة ضد أي فرد يوضع في خانة (الآخر)».

والمشرك والحوار بين أتباع الأديان»، مشيراً إلى أن «هذا ينبغي أن يكون أساساً في الانسجام واستيعاب الاختلاف وتحديد أسباب الصراع، ليتحول الاختلاف إلى ثراء وليس إلى عدا».

من سكان بلدة كريستيانساند

تحدث عن «نوافذ إيجابية للحل» بعد وصول رسائل دولية

«حزب الله» يعدّ وجود الحريري أو من يختاره مساعداً للبنان

على حل هذه المشكلة، وبالتالي من المفترض أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم في التصدي للأزمة، لأن المخاطر تنعكس على كل المواطنين في كل المناطق.»

من جهة أخرى، شدّد رئيس

«اللقاء الديمقراطي» النائب

تيمور جنبلاط، على «ضرورة

الإسراع في تشكيل حكومة تحظى

بثقة الشعب، وتبديد الهواجس

والمخاوف الاقتصادية والنقدية،

وانعكاسها على الاستقرار

الاجتماعي.»

ومقاربات وتفكير جديد، لا أن تعود إلى السياسات الماضية في الشائنين النقدي والاقتصادي.»

وأضاف: «إننا لم نبرّ الجميع الأزمة

التي يعيشها وطننا بمنظار

جديد، فإن البلد سيذهب إلى

مزيد من التآزم، لذلك، موضوع

الحكومة يحتاج إلى توافقات بين

المكونات الأساسية على الأقل،

إذ من دون توافقات لا يستطيع

أحد أن يتحمل وحده هذا العبء،

فلا يستطيع أي حزب أو جهة أو

فريق بمفرده أن يقول إنه قادر

حكومة تصريف الأعمال محمد فنيتش (من حزب الله) بالقول: «نرفض القفز كما يفعل البعض بالمطالب التي يطرحها كحلول سياسية، ونرفض تغيير المعادلة التي أقرتها النخاتج الأخيرة لانتخابات، إن رفع الشعارات المشروعة، بناء على تحركات شعبية، لا صلة لها بنظامنا دستوريا.»

من جهته، قال النائب

حسن فضل الله: «نريد حكومة

منتجة ومنسجمة، لديها ذهنية

ويصر الحزب على حكومة تكنوسياسية يرفضها الحريري ورفقاء آخرون، بالنظر إلى أنها لن ترضي الشارع. وقال قماطي في حديث إذاعي أمس، إنه «لا يجوز أن تدار السياسة الخارجية مثلاً بـ(تكنوقراط) وأن هناك وزارات لا بد من أن يكون العقل السياسي حاضراً فيها»، سائلاً: «لماذا لا يقبل الحريري بحكومة تكنوسياسية؟»

الموقف نفسه، عبّر عنه

وزیر الشباب والرياضة في

فلماذا تعذون أداءكم بومها حقاً وموقف الحريري الأّن تعطيلاً؟». وتابع: «على أي حال، فالرئيس الحريري لا يتعاطى بمنطق ولا ينتهج التعطيل، بل كان واضحاً ببيانه ومسهلاً، لكن لا تحطوه وزر تغطية تركيبة لا تقنعه ولم تقنع اللبنانيين، لأنه جرب الحزب ولم نصل إلى نتيجة»، معتبراً أن «عقل الحريري وقلبه على الوطن المخزّب نتيجة أداء أثبت فشله، ولا تجوز المراهنة على خيار خاطئ مرة أخرى».

وتمسك الحزب وحلفائه به، في وقت طالب «تبار المستقبل» بعدم تحميل الحريري مسؤولية تأخير التكليف والتأليف.

وقال عضو كتلة «المستقبل» النائب وليد المرعي: «إذا سلمنا جدلاً بمنطقكم، فلماذا تريدون من الحريري أن يتصرف بما لم تتصرفوا به يوم الفراغ الرئاسي؟ وهل كنتم ترضون بتسمية مرشح وتغطيته بشرط لا تقنعكم حتى تنهون الحريري بالتعطيل إن لم ينغذ رغبتكم؟»

الأعمال أو من يختاره للرئيس الحكومة «يساعد لبنان لأنه سيكون مقبولاً على الصعيد الدولي»، مشدداً على «التمسك بالحريري لرئاسة الحكومة لما يمثله على الساحة السنّة كما لدوره في تحمل مسؤولية الأزمة الحاصلة اليوم.»

ويأتي تصريح قماطي في غياب أي مؤشرات جديدة على حلول مطروحة للزمة القائمة، على خلفية رفض الحريري تولى رئاسة الحكومة الجديدة،

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «حزب الله» أن «نوافذ إيجابية للحل قد فتحت مع وصول الرسالة الدولية إلى مختلف الفرقاء السياسيين والتي تجمع أكثر من طرف دولي»، على غير تحديد الجهات الدولية وطبيعة الرسائل، مجدداً تأكيد، على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب في حكومة تصريف الأعمال محمود قماطي، أن وجود رئيس حكومة تصريف

مصادر فرنسية تنفي تحديد موعد لانفقاد مجموعة دعم لبنان

باريس، ميشال أبونجم

لم تتخذ باريس عن جهودها لدعم لبنان وخصوصاً عن طريق السعي لعقد اجتماع لمجموعة الدعم الدولية الذي يراد من خلاله دفع اللبنانيين إلى الخروج من مأزقهم المؤسسي وحثهم على السير في عملية الوصول إلى حكومة جديدة من خلال تكليف رئيس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة.

وقالت مصادر فرنسية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس «ماضية في جهودها وهي تريد أن يفهم اللبنانيون أن ما تقوم به بما في ذلك التحضير للمؤتمر الموعد هو حثهم على ملء الفراغ الحكومي وإفهامهم أن تحقيق هذا الهدف سيؤمن لهم الدعم المالي، ومنه الذي تم الالتزام به في مؤتمر «سيدر» للعام الماضي الذي تمخضت عنه تعهدات مختلفة بين قروض وهيئات تصل قيمتها إلى ما يزيد على 11 مليار دولار. لكن مشكلتها الأساسية

وتنظر مصادر سياسية غير فرنسية في باريس بعين الشك لجهة المعضلة لم تسو رغم الضغوط التي مارستها جهات مانحة ومقرضة عدة منها باريس من خلال السفير يار دوكن الذي زار بيروت أكثر من مرة للمطالبة بالإسراع في إصدار القوانين المطلوبة والتعبير عن «عدم فهم» الجهات المعنية اللبنانية. بيد أن المصادر الفرنسية تؤكد، وبعبارة ما أشار إليه

السفير الفرنسي في بيروت أول من أمس، عقب اجتماعه بوزير الخارجية جيران باسيل، أنه «لا تاريخ محدد بعد» لاجتماع المجموعة وبالتالي فإن الوصول إلى تعيين التاريخ المرتقب رهن بالاتصالات التي تقوم بها فرنسا وأطراف أخرى. وكان فوشيه قد أعلن أن الاجتماع المذكور سيعقد في العاصمة الفرنسية قبل منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) وهو ما تنظر إليه المصادر المشار إليها بعين الشك.

وتعتقد باريس، وعلى ضوء المشاورات التي تقوم بها، أن هناك فرصة لتوفير الدعم المالي للبنان عبر جمع أطراف مجموعة الدعم. لكن لا أحد في العاصمة الفرنسية إلا وأخرجها تناول شكل الآلية التي يمكن من خلالها توفير الدعم المالي علماً بأن رئيس الوزراء المستقل سعد الحريري، رأى أن لبنان بحاجة إلى 5 مليارات دولار من أجل توفير باليون أكسجين لاقتصاده والتغلب مرحلياً على أزمته المالية.

وتنظر مصادر سياسية غير فرنسية في باريس بعين الشك لجهة المعضلة لم تسو رغم الضغوط التي مارستها جهات مانحة ومقرضة عدة منها باريس من خلال السفير يار دوكن الذي زار بيروت أكثر من مرة للمطالبة بالإسراع في إصدار القوانين المطلوبة والتعبير عن «عدم فهم» الجهات المعنية اللبنانية. بيد أن المصادر الفرنسية تؤكد، وبعبارة ما أشار إليه



من المسيرة النسائية في وسط بيروت أمس (الوكالة الوطنية)

مسيرة نسائية في بيروت مع الوحدة ورفضاً للطائفية

بيروت، نذير رضا

تطابت الورود من جانبي الطريق المحاذي لجسر الريف في وسط بيروت، لحظة اللقاء أمهات عين الرمانة (المسيحيات) خلال الأسبوع الماضي، وتكررت المهمة أمس، في مشهد مؤثر انطلق من أمام برج الغزال على أطراف الأشرقية في وسط بيروت، باتجاه مدخل مستشفى، لولا أن القبل والعناق تؤشر إلى أنهما يتحدران من منطقتين جغرافيتين مختلفتين، ساهم الإعلام في وقت سابق في تخميطهما، حتى صدق أبناءهما بأنهم مختلفون.

لم يكن هذا المشهد مألوفاً في وقت سابق بين أبناء المناطق اللبنانية القريبة و«الحجارة»، ساهمت المبادرات المدنية في تذليل واحدة من الحواجز النفسية التي لم تزلها التسوية السياسية للحرب الأهلية. تخطلت اللبنانيات أمس هذا الحاجر النفسي، والتقت النسوة على مبدأ «فض الحرب الأهلية»، و«نبذ الطائفية»، و«كلنا للوطن».

والمبادرة، هي الثانية خلال أسبوع لتقريب المسافات بين أحياء قريبة جغرافياً،



من المسيرة النسائية في وسط بيروت أمس (الوكالة الوطنية)

انحسار أزمة المحروقات إثر اتفاق لتقاسم الأعباء

وأوضحت البستاني أن «استمرار ارتفاع سعر صرف الليرة مقابل الدولار سيؤدي إلى أزمة»، بحسب ما نقلت اللبنانية إلى أن الإجراءات التنفيذية لحرف أول بئر لفظ في لبنان أصبحت في خواتمها.

وأعلنت أنه غدا الإثنين «سوف نستورد 10 في المائة من حافلات السوق للمحروقات كدولة وسوف نتبع بالليرة اللبنانية»، بحسب ما نقلت اللبنانية إلى أن الإجراءات التنفيذية لحرف أول بئر لفظ في لبنان أصبحت في خواتمها.

في حكومة تصريف الأعمال ندى بستاني أن «ما يحصل اليوم في قطاع المحروقات هو بسبب الية وضعها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من دون التواصل مع وزارة الطاقة والمياه».

ضوء اتفاق توصل إليه أصحاب الشركات المستوردة والموزعة للنفط وأصحاب المحطات، فيما تبدأ الحكومة يوم الإثنين المقبل باستيراد 10 في المائة من حاجة السوق للمحروقات. وأكدت وزيرة الطاقة والمياه

بيروت، «الشرق الأوسط» انحسرت أزمة المحروقات في لبنان، إثر قرار اتخذته شركات توزيع المحروقات باستئناف العمل ووافقت على تقاسم الأعباء مع الدولة على

المصارف لمدة عام واحد وخصّصة قطاع الطاقة المحمول، وخصوصاً في إصلاح قطاع الكهرباء، وإقرار مناقصات محطات الغاز، فضلاً عن خفض رواتب الوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50 في المائة، وإنهاء جميع الصناديق (المهجرجين - الجنبوب - الإنماء والإعمار).

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي تقدمت كتلة «البنان القوي» كما «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي «باوراق إصلاحية إلى الحكومة اللبنانية، بالترافق مع البدء بمناقشة موازنة عام 2020. وحظت ورقة «التكفل» إجراءات على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وتضمنت مقترحات عدة أبرزها: خفض عجز الموازنة، تطبيق خطة الكهرباء قبل زيادة التعرفة، إلغاء بعض المؤسسات والمجالس أو دمج بعضها، تجسيد أي زيادة الرواتب والأجور، خفض ميزان المدفوعات، وتحويل الاقتصاد من ريعي إلى

المصارف لمدة عام واحد وخصّصة قطاع الطاقة المحمول، وخصوصاً في إصلاح قطاع الكهرباء، وإقرار مناقصات محطات الغاز، فضلاً عن خفض رواتب الوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50 في المائة، وإنهاء جميع الصناديق (المهجرجين - الجنبوب - الإنماء والإعمار).

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي تقدمت كتلة «البنان القوي» كما «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي «باوراق إصلاحية إلى الحكومة اللبنانية، بالترافق مع البدء بمناقشة موازنة عام 2020. وحظت ورقة «التكفل» إجراءات على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وتضمنت مقترحات عدة أبرزها: خفض عجز الموازنة، تطبيق خطة الكهرباء قبل زيادة التعرفة، إلغاء بعض المؤسسات والمجالس أو دمج بعضها، تجسيد أي زيادة الرواتب والأجور، خفض ميزان المدفوعات، وتحويل الاقتصاد من ريعي إلى

المصارف لمدة عام واحد وخصّصة قطاع الطاقة المحمول، وخصوصاً في إصلاح قطاع الكهرباء، وإقرار مناقصات محطات الغاز، فضلاً عن خفض رواتب الوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50 في المائة، وإنهاء جميع الصناديق (المهجرجين - الجنبوب - الإنماء والإعمار).

أزمة التحويلات المالية

تطال العمال الأجانب في لبنان

نعمة لـ«الشرق الأوسط» إن «أزمة الدولار ساهمت في خفض الأجر بنحو أكثر من 30 في المائة على المقيمين في لبنان، ما سينعكس حتماً على القدرة الشرائية وسيخلق اضطرابات في الاقتصاد اللبناني كله.»

ويبدأ بعض اللبنانيين يواجهون صعوبات في تحويل وتسليم الأموال من وإلى لبنان. إذ لم يتمكن أحد اللبنانيين المقيمين في الخارج، من إرسال دفعة لقرض سيارته الأسبوع الماضي، إلى والدته في لبنان، ما اضطره إرسال الأموال نقداً عبر صديق للعائلة، من أجل تسديد دفع القرض، حسب ما نقلته شقيقته لـ«الشرق الأوسط».

من جهتها، تنفي مسؤولية العلاقات العامة في شركة OMT، جويس معوض في حديث مع «الشرق الأوسط»، وضع أي إجراءات أو قيود جديدة على التحويلات، علماً بأن «تحويلات الشركة إلى خارج لبنان والتي تتمر عبر شبكة «ويسترن يونيون» العالمية تخضع لشروط وأحكام دولية من ضمنها أن سققت التحويلات لا يتعدى 7500 دولار أميركي. وتضيف: «تقدم الشركة أكثر من 100 خدمة مالية وحكومية وهي تشكل عبر شبكة وكلائها صلة وصل بين القطاعين العام والخاص من جهة والمواطنين من جهة أخرى. لذا لا يعود قرار اختيار الخدمة إلى OMT بل إنها ملزمة بالعملية المعهودة بحسب الخدمة».

في المقابل، هناك بعض أصحاب مكاتب التحويل، الذين عمدوا إلى لعب دور الصرافين، وهذا أمر مخالف للقانون، إذ تقول مالك لـ«الشرق الأوسط»: «دفعنا لأحد مكاتب التحويل في صيدا 120 ألف ليرة (80 دولاراً) إضافية على تحويل مبلغ 450 ألف ليرة (300 دولار)، وهو راتب العاملة الإثيوبية التي تساعدها في الأعمال المنزلية، لأنني اضطررت إلى دفع فرق سعر الصرف لأثني لم أتسكن من تأمين المبلغ بالدولار، وبالطبع لن ادعها تتحمل هذه الكلفة الكبيرة.»

قيمة عمولة التحويل، وما يحصل مع عاملات المنازل الأجنبية ينسحب على باقي العمال الأجانب، فيسحب رئيس الاتحاد الوطني للعمال والمستخدمين في لبنان كاسترو عبد الله، فإن أزمة النقد في لبنان يدفع ثمنها العمال الأجانب والمهاجرون والفقراء، وهم فئتان، العاملات في الخدمة المنزلية، والعمال في المعامل والشركات الذين يفرض أن تدفع رواتبهم بالدولار، لكنهم بسبب الأزمة باتوا يحصلون على رواتبهم بالعملة اللبنانية، ما جعلهم يخسرون جزءاً كبيراً من قيمة الراتب تارحجت بين 30 و40 في المائة عند تحويل أموالهم إلى عائلاتهم، وبلغت عبد الله إلى المشكلة التي تواجه العمال اللبنانيين المهاجرين أيضاً، الذين يرسلون أموالهم إلى لبنان بالعملة الأجنبية ولكن عائلاتهم تتصل عليها بالعملة اللبنانية، وبالتالي تخسر جزءاً كبيراً من قيمتها.

من جهتها، تؤكد نائب رئيس جمعية المستهلك ندى

بيروت، حنان حمدان لم تتمكن بوزي، العاملة الإثيوبية، قبل أيام من إرسال 300 دولار فقط من راتبها الشهري إلى عائلتها في إثيوبيا، وقد علل لها صاحب مكتب تحويل الأموال في بيروت، بأن هناك سقفاً لا يمكن تخطيه في تحويل الأموال حديثه شركة OMT، وهو 300 دولار في اليوم الواحد. لذا عادت في اليوم التالي وأرسلت إلى عائلتها 200 دولار، وفق ما أكدته لـ«الشرق الأوسط».

وبوزي واحدة من عاملات المنازل اللواتي ما زلن يحصلن على رواتبهن بالدولار، ونسبتن قليلة جداً، وهذا ما تؤكده زينة عمار من حركة مناضفة العنصرية في لبنان لـ«الشرق الأوسط»، قائلة إن الأموال عاملات المنازل الأجنبية بتن يقبضن رواتبهن، بحسب ما أخبرنا، بالليرة اللبنانية، فيما قلة قليلة ما تزال تدفع لهن بالدولار. ونحن نشجع على دفع جميع رواتبهن بالدولار كي يواجهن أي مشاكل في التحويل.»

وتضيف عمار: «قبل أسبوع تقريبا كانت مكاتب التحويل تقبل بتحويل أموالهن بالليرة اللبنانية على سعر صرف 1520، لكنها توقفت في الوقت الراهن، بحسب ما نقلته العاملات، ما منع جزءاً كبيراً منهن من إرسال الأموال إلى عائلتهن التي تعاضد من هذه الأموال، فيما اضطر بعضهن للتوجه إلى الصرافين وتكبد فرق سعر الصرف الذي وصل إلى 2000 ليرة في الأيام القليلة الماضية»، علماً بأن سعر الصرف الرسمي ما زال 1507,5 ليرة.

القوى السياسية في لبنان تبحث في تحديث أوراقها الاقتصادية

وكما الورقة العمونية، لحظت ورقة «القوات» مجموعة إجراءات إصلاح الوضعين الاقتصادي والمالي من خلال سلسلة خطوات قانونية وإدارية وإجرائية، إضافة لتدابير تظال التحصيل الجمركي، وقطاعي الطاقة والاتصالات والمؤسسات العامة والإدارات والهيئات، إضافة لاطلاق برنامج لشركة مؤسسات عامة تمهيداً لإشراك القطاع الخاص، وإنهاء المؤسسات العامة التي انقثت جدواها، وتعزيز الثقة التمولوية.

وتعتبر مسؤول الإعلام والنواصل في «القوات» شارل جبور أن الأولوية اليوم وبالتحديد بعد 17 (أكتوبر) لم تعد للأوراق الاقتصادية، مشدداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «الطلب والبنك ملح الدعوة لاستشارات مالية ملزمة ومن ثم تشكيل حكومة متخصصة مستقلين وبعد ذلك تنفيذ الأوراق الإصلاحية»، مضيفاً: «قبل ذلك لا جدوى من الكلام عن أوراق».

منج، وغيرها من الإجراءات. ويوضح المستشار الاقتصادي لـ«التيار الوطني الحر» شربل قرداحي، أن هذه الورقة ترتكز على إصلاحات هيكلية وبنوية، وقد بات واجباً بعد 17 أكتوبر إدخال أمور إضافية ملحة عليها ككيفية التعامل مع الأزمة الحالية لجهة نقص السيولة والإعمار، وارتفاع الفوائد على المواطنين والبنوك، والتقييد الحاصل على خروج الودائع.

وتحدث قرداحي لـ«الشرق الأوسط» عن 3 أولويات إنقاذية: الأولى تلحظ تنظيم تقييد رؤوس الأموال أي تكون عائلة وترافق مع تسهيل إتمام التحويلات الصغيرة، الثانية، خفض الفوائد على الدولار والليرة للدائنين والمدتهين كما الفوائد التي تدفعها الدولة اللبنانية لحاملي السندات. وثالثاً، النظر في حزمة إصلاحية - مالية متكاملة داخلية مع إجماعية أن يصل مساعدات من الدول الصديقة للبنان

المصارف لمدة عام واحد وخصّصة قطاع الطاقة المحمول، وخصوصاً في إصلاح قطاع الكهرباء، وإقرار مناقصات محطات الغاز، فضلاً عن خفض رواتب الوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50 في المائة، وإنهاء جميع الصناديق (المهجرجين - الجنبوب - الإنماء والإعمار).

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي تقدمت كتلة «البنان القوي» كما «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي «باوراق إصلاحية إلى الحكومة اللبنانية، بالترافق مع البدء بمناقشة موازنة عام 2020. وحظت ورقة «التكفل» إجراءات على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وتضمنت مقترحات عدة أبرزها: خفض عجز الموازنة، تطبيق خطة الكهرباء قبل زيادة التعرفة، إلغاء بعض المؤسسات والمجالس أو دمج بعضها، تجسيد أي زيادة الرواتب والأجور، خفض ميزان المدفوعات، وتحويل الاقتصاد من ريعي إلى

عودة الرئيس الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة، فهو سيمثل على تحديث الورقة الإصلاحية التي تقدم بها وأقرتها الحكومة في شهر أكتوبر الماضي. باعتبار أن الأزمة استفحلت وانتظرت إجراءات أقصى واشد»، إضافة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أننا حالياً في مرحلة الانهيار وكأننا في طائفة تهوي، فيما يكون السقوط مدوياً أم يكون هناك من يقود عملية ميوط الطائفة بإلحاق الأضرار المكلنة، وذلك لا يمكن أن يحصل إلا من خلال حكومة تكنوقراط تحظى بدعم وثقة المحيئين والمجتمع الدولي، «ما يؤمن ضج عمالت أجنبية في البلد بنتا بامس الحاجة إليها».

وتضمنت الورقة الاقتصادية التي تقدم بها الرئيس الحريري بعد أيام من اندلاع الحراك الشعبي، 24 إجراءً وصف الخبراء بعضها بـ«غير المسبوق»، سواء لجهة الاتفاق مع البنوك على خفض تكلفة الدين العام، وفرض ضرائب على أرباح

بيروت، بولا أسطيح

تنصرف الأحزاب والقوى السياسية في لبنان إلى محاولة استيعاب مطالب الحراك الشعبي من خلال تحديث مجموعة من الأوراق الاقتصادية التي طرحتها نهاية الصيف الماضي وأبرزها الورقة التي أقرتها حكومة تصريف الأعمال مباشرة قبل استقالة رئيسها سعد الحريري فيما عرف بورقة بعدا المالية - الاقتصادية، إضافة لأوراق حزبية تهافتت القوى السياسية على صياغتها قبل اندلاع الحراك الشعبي في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعتبر الأزمستان المالية والاقتصادية اللتان تعصفان بالبلاد، الأخطر منذ الاستقلال، بحسب الخبراء، ما يستدعي إجراءات استثنائية وخطة طوارئ للحد من الانهيار الحاصل. ويحسب مصادر ثنائية في تيار «المستقبل»، فإنه «ولو أتت الظروف

السوريون في لبنان أقل تضرراً من غلاء المعيشة بسبب خطوط التهريب

بيروت، محاسن مرسل

أدت الأزمة الاقتصادية الأخيرة في لبنان إلى تراجع القدرة الشرائية بمعدل 25 إلى 30 في المائة، وإلى زيادة معدلات التضخم إلى أكثر من 9 في المائة، وإلى غلاء المواد الاستهلاكية ما بين 10 و30 في المائة، وتآثر بها المواطن اللبناني بما يتخطى النازح السوري في لبنان، رغم أن العامل السوري المقيم في لبنان تأثرت تحويلاته إلى بلاده أيضاً بالعملية الصعبة. ويوضح الخبير الاقتصادي الدكتور باسم الجواب لـ«الشرق الأوسط» أن انفجار الأزمة الاقتصادية والمالية هذا العام، والشح في السيولة، لا يسعيا للدولار،

المهربية إلا بالدولار. ونظراً إلى شح الدولار في السوق المحلية، كان المشترون بلجان إلى السوق الموازية أو الصيرفة، ما سبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، ومزیداً من التدهور في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، لا سيما في الفترة ما بعد شهر أغسطس (آب) وقت كشفت أزمة الدولار في لبنان. وتتفاقم أزمة وجود الدولار نتيجة تنامي عمليات التهريب إلى سوريا، التي تشمل «تهريب» العملة الخضراء من لبنان إلى سوريا (تدخل فيها العمالة السورية التي ازداد عددها وإسرها)، وأيضاً التهريب من لبنان إلى سوريا؛ إذ تشير أرقام الجمارك

ويستطرد الجواب: «لكن الطبيعة الاستهلاكية للنازح تختلف عن نمط الاستهلاك اللبناني. فالنازحون، أو معظمهم، يشترون الحاجيات الأساسية من الكماليات، وكثير منهم يتسوق من سوريا، نظراً لفارق الأسعار بين البلدين.»

وتأخذ المصارف إجراءات صارمة، من خلال تحديد سقف للمسحوبات بالدولار إلا بمبلغ يتراوح بين 300 و1000 دولار أسبوعياً كإقصى حد، ومنع أي تحويلات مالية إلى خارج البلاد، وحجب المصارف الدولار عن المستوردين، دفع هؤلاء إلى اللجوء إلى السوق الموازية أو سوق الصيرافة، وشراء الدولار بسعر لاسس 19000 ليرة لبنانية للدولار الواحد، إضافة إلى الضرائب التي سبق وفرضتها الدولة اللبنانية، وما يستتبع ذلك من تداعيات تظال على المعابر غير الشرعية، كانت من العوامل الثانوية أيضاً لتسرب الدولار من لبنان إلى سوريا؛ إذ رفض التجار تقاضي ثمن البضائع



تذكاركم البهيم 5

نعيش الذكرى الخامسة لتولى
ملك الحزم والعزم والسلام قيادة هذا الوطن
بهذه المناسبة الغالية على كل مواطن سعودي
أتقدم بالتهنئة وتجديد البيعة و الولاء
لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

و ولي عهده صاحب السمو الملكي

الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

دام وطننا شامخاً بحزم سلمان و محمد
ودامت أرضنا عزيزة بقيادتهم
ودام مستقبلنا مشرقاً برويتهم الطموحة

الشيخ فرحان بن نايف الفيصل الجريا
رئيس مجلس إدارة الشركة الحديثة للتكنولوجيا

رؤية
VISION
2030

MOTECO
الحديثة للتكنولوجيا
Modern Technology

3 عقبات حالت دون تحقيق تقدم في اجتماعات اللجنة

موسكو ودمشق لنقل «الدستورية السورية» من جنيف إلى «حوض الضامنين»



المبعوث الأممي غير بيدرسن في ختام الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

الالتين الماضي: «خطر التدخلات الخارجية وفرض حلول من الخارج على السوريين موجود (في اجتماعات جنيف)، وعلى زملاننا في الأمم المتحدة، بمن فيهم الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) ومبعوثه الخاص إلى سوريا غير بيدرسن إيقاف المحاولات من هذا النوع بكل حزم». وتابع: «وبخاصة يجب ألا تصدر محاولات تدخل (في) عمل اللجنة الدستورية» كهدية من مكتب الممثل الخاص للأمم المتحدة نفسه»، مشدداً على أهمية «تحقيق التوازن في كادر موظفي مكتب المبعوث الأممي، الذي يجب أن يعتمد مبدأ التمثيل الجغرافي العادل المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة».

الثالثة، التلويح بمسار سوتشي - استانة: إذ أعرب نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف عن أمهه في أن تشهد الجولة المقبلة من محادثات استانة يومي 10 و 11 الشهر الحالي، مشاركة وفدي الحكومة والمعارضة في اللجنة الدستورية، وقال: «مشارك وفد الحكومة والمعارضة السورية، وهم سيحددون تشكيلة هذين الوفدين الذين شاركوا دائماً، ونأمل بأنهم سيشاركون في صيغة استانة»، وكان بيدرسن قاوم محاولات

المصغرة التي تضم 45 عضواً كي تبدأ صوغ مسودة الدستور. وأضيف هذان الاختراقان، إلى اللجنة من 150 عضواً والاتفاق على «معايير عمل اللجنة» وانطلاق عملها في نهاية الشهر الماضي، في جنيف بـ«تسهيل» من المبعوث الأممي لتنفيذ القرار 2254.

لكن الجولة الثانية صدمت نقل العملية السياسية إلى «حوض الضامنين»؛ روسيا وتركيا وإيران، لعملية سوتشي - استانة. وتضم اللجنة المكلفة إجراء مراجعة للدستور برعاية الأمم المتحدة 150 عضواً موزعين بالتساوي بين الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني. وأوكلت مجموعة مصغرة تضم 45 مفاوضاً موعود للجولة الثالثة الدستورية، واعن المبعوث الأممي غير بيدرسن مساء الجمعة: «لم يكن ممكناً الدعوة لإجماع للهيئة المصغرة التي تضم 45 عضواً، إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن جدول الأعمال».

الأسبوع الأول من المحادثات الدستورية، شهد تحقيق اختراقين: الأول: الاتفاق على مدينة سلوك بين وفدي الحكومة و«الهيئة التفاوض السورية» المعارضة. الثاني: تشكيل اللجنة

جدول الأعمال بينها مناقشة «الركائز الوطنية» ضمن السياق والمتعلقة برفض الاحتلال بشكل تخصيص جلسة لمناقشة هذه المسائل وإعلان كل طرف مواقفه. لكن ذلك قوبل برفض وفد الحكومة.

الثانية، انتقادات روسية لمكتب المبعوث الأممي: إذ قال وزير الخارجية سيرغي لافروف

رفضها وفد النظام التركي هي الركائز التي تهم الشعب السوري والمعلقة برفض الاحتلال بشكل متطوع وتجريم التعامل مع المحتل ومكافحة الإرهاب».

في المقابل، قال رئيس وفد «هيئة التفاوض» المعارضة هادي البجرة: «كنا نأمل ونسعى لعقد الاجتماعات ولم ننجح في ذلك». وجرى تقديم سلسلة مقترحات

بشار الجعفري أعلن «ركائز وطنية» يجب أن يقرها وفد المعارضة والمجتمع المدني قبل الدخول في «مناقشة الدستور»، وشملت «رفض العدوان التركي والتمسك بوحدة الأراضي السورية والسيادة ورفض المشاريع الانفصالية، إضافة إلى رفض الإرهاب». وقال الكرزي: «الركائز الوطنية الأساسية التي

رفض وفد النظام التركي مناقشة جدول الأعمال والركائز الوطنية». وأضاف: «الوفد الوطني قدم مقترحا للاجتماع وجاء الرفض عبر الإعلام وليس بشكل رسمي، ما يشكل خرقاً لمدونة السلوك المتفق عليها يضاف لعشرات الخروقات السابقة».

وكان رئيس وفد الحكومة إلى مفاوضات جنيف السفير

لندن؛ إبراهيم حميدي تلاشت موجة التفاؤل إزاء انطلاق قطار الإصلاح الدستوري لدى انتهاء الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة الدستورية الجمعة الماضي، من دون الاتفاق على أجندة وموعد للجولة الثالثة قبل نهاية العام الحالي. وساد اعتقاد بأن «نهج التسوية» من موسكو ودمشق لمسار يرمي إلى نقل العملية السياسية إلى «حوض الضامنين»؛ روسيا وتركيا وإيران، لعملية سوتشي - استانة. وتضم اللجنة المكلفة إجراء مراجعة للدستور برعاية الأمم المتحدة 150 عضواً موزعين بالتساوي بين الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني. وأوكلت مجموعة مصغرة تضم 45 مفاوضاً موعود للجولة الثالثة الدستورية، واعن المبعوث الأممي غير بيدرسن مساء الجمعة: «لم يكن ممكناً الدعوة لإجماع للهيئة المصغرة التي تضم 45 عضواً، إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن جدول الأعمال».

الأسبوع الأول من المحادثات الدستورية، شهد تحقيق اختراقين: الأول: الاتفاق على مدينة سلوك بين وفدي الحكومة و«الهيئة التفاوض السورية» المعارضة. الثاني: تشكيل اللجنة

32 قتيلاً و30 ألف نازح خلال محادثات اللجنة الدستورية

القي، في المدة ذاتها، ما لا يقل عن 35 برميلأ متفجراً، جميعها على محافظة اللاذقية. وخلال الجولة الثانية «قتلت قوات الحلف السوري الروسي 10 مدنيين، بينهم 4 أطفال، منهم 7 مدنيًا بينهم 5 أطفال قتلهم قوات النظام السوري، بينما قتلت القوات الروسية 3 مدنيين بينهم 1 طفلاً، وسجل التقرير في المدة ذاتها 13 حالة اعتقال على يد قوات النظام السوري، إضافة إلى ما لا يقل عن 6 حوادث اعتداء على مراكز حيوية مدنية، كانت 4 منها على يد قوات النظام السوري، في حين أن القوات الروسية نفذت حادثتي اعتداء، ووفقاً للتقرير فإن سلاح الجو التابع للنظام السوري قد ألقى في المدة ذاتها ما لا يقل عن 82 برميلأ متفجراً كان لحمافة ادلب النصيب الأكبر منها».

مدني». وأضاف: «قتلت قوات الحلف السوري الروسي 22 مدنيًا، بينهم 10 أطفال وسيدتان، منهم 9 مدنيين، وبينهم 5 أطفال قتلهم قوات النظام السوري، و13 مدنيًا بينهم 5 أطفال وسيدتان قتلهم القوات الروسية».

كما سجل التقرير في المدة ذاتها 9 حالات اعتقال على يد قوات النظام السوري، إضافة إلى ما لا يقل عن 35 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، بينها 4 على مدارس و 7 على منشآت طبية، و 7 على أماكن عبادة، و 7 على مراكز للدفاع المدني.

وكانت قوات النظام السوري، بحسب التقرير، مسؤولة عن 30 حادثة اعتداء، في حين أن القوات الروسية نفذت 5 حوادث. وأضاف التقرير أن سلاح الجو التابع للنظام السوري

المبعوث الدولي السابق ستافان دي مستورا، وسار بيدرسن على المسار ذاته».

استعرض التقرير السياق الذي تشكلت عبره اللجنة الدستورية الموسعة، ومن ثم لنقطة الانتصار عسكرياً ولن يتم عندها احترام أي مخرج من العملية التفاوضية، بسبب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على الأطراف المتفاوضة لإيقاف الانتهاكات، إن كانت جدية في العملية السياسية».

واستعرض التقرير «الانتهاكات من الأطراف المشاركة في اللجنة الدستورية (قوات النظام السوري وحليفه الروسي وفصائل المعارضة المسلحة) في المدة التي شهدت انعقاد جولتي أعمال اللجنة المصغرة، والثانية منذ 4 حتى 9 نوفمبر (تشرين الثاني)، والثانية منذ 25 حتى 30 نوفمبر. وبالتالي لا يتضمن

الاعتقال والإخفاء القسري والتعذيب، وهي مستمرة في هدفها النهائي في كسب مزيد من الوقت وإعادة تأهيل النظام السوري وفقاً لنقطة الانتصار عسكرياً ولن يتم عندها احترام أي مخرج من العملية التفاوضية، بسبب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على الأطراف المتفاوضة لإيقاف الانتهاكات، إن كانت جدية في العملية السياسية».

واستعرض التقرير «الانتهاكات من الأطراف المشاركة في اللجنة الدستورية (قوات النظام السوري وحليفه الروسي وفصائل المعارضة المسلحة) في المدة التي شهدت انعقاد جولتي أعمال اللجنة المصغرة، والثانية منذ 4 حتى 9 نوفمبر (تشرين الثاني)، والثانية منذ 25 حتى 30 نوفمبر. وبالتالي لا يتضمن

المبعوث الدولي السابق ستافان دي مستورا، وسار بيدرسن على المسار ذاته».

استعرض التقرير السياق الذي تشكلت عبره اللجنة الدستورية الموسعة، ومن ثم لنقطة الانتصار عسكرياً ولن يتم عندها احترام أي مخرج من العملية التفاوضية، بسبب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على الأطراف المتفاوضة لإيقاف الانتهاكات، إن كانت جدية في العملية السياسية».

واستعرض التقرير «الانتهاكات من الأطراف المشاركة في اللجنة الدستورية (قوات النظام السوري وحليفه الروسي وفصائل المعارضة المسلحة) في المدة التي شهدت انعقاد جولتي أعمال اللجنة المصغرة، والثانية منذ 4 حتى 9 نوفمبر (تشرين الثاني)، والثانية منذ 25 حتى 30 نوفمبر. وبالتالي لا يتضمن

جنييف - لندن؛ الشرق الأوسط»

أفادت جمعية حقوقية بمقتل 32 مدنيًا على أيدي قوات النظام السوري وحليفها الروسي، ونزوح 30 ألف مدني من شمال غربي سوريا، خلال جولتي محادثات اللجنة الدستورية في جنيف التي لم تسفر عن اختراق لانطلاق عملية الإصلاح الدستوري.

وأفاد تقرير لـ«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» بأن مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بداية العام الماضي «شكل مرجعية تشكيلة اللجنة الدستورية، التي تعتبر المخرج الأساسي منه، رغم أن المعارضة السورية السياسية قد رفضت المشاركة فيه، وقد تم تبني فكرة اللجنة الدستورية لاحقاً من قبل

أفادت جمعية حقوقية بمقتل 32 مدنيًا على أيدي قوات النظام السوري وحليفها الروسي، ونزوح 30 ألف مدني من شمال غربي سوريا، خلال جولتي محادثات اللجنة الدستورية في جنيف التي لم تسفر عن اختراق لانطلاق عملية الإصلاح الدستوري.

وأفاد تقرير لـ«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» بأن مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بداية العام الماضي «شكل مرجعية تشكيلة اللجنة الدستورية، التي تعتبر المخرج الأساسي منه، رغم أن المعارضة السورية السياسية قد رفضت المشاركة فيه، وقد تم تبني فكرة اللجنة الدستورية لاحقاً من قبل

12 دورية روسية - تركية شرق الفرات الشهر الماضي

عبد السلام، إنهم يقدمون على خطوات ترمي إلى تأسيس العدل في المناطق المحررة من الإرهاب»، بدعم من تركيا. وأضاف عبد السلام، في تصريحات على هامش مشاركته في فعالية بولاية غازي عنتاب جنوب تركيا أمس نقلتها وكالة «الأنصاف» التركية، أن تم تأسيس محكمة في مدينة جرابلس السورية فور تطهير المنطقة من تنظيم داعش الإرهابي في إطار عملية «درع الفرات»، كما أن مؤسسات القضاء في مدينة أعزاز أعيدت هيكلتها من قبل تركيا لتكون أكثر فاعلية. ولغت عبد السلام إلى أن هدف هذه المبادرة هو ضمان الأمن في المنطقة، وحدث من معدلات الجرائم، والقبض على المجرمين، مضيفاً أن إجراءات تأسيس المحاكم وانتخاب القضاة بدأت في منطقة عفرين عقب عملية «غصن الزيتون»، وقال إنه على غرار ما سبق، يتم حالياً تأسيس المؤسسات القضائية في مناطق عملية «تبع السلام»، بالتعاون بين المؤسسات التركية ووزارتها، مشيراً إلى أن هدف المؤسسات القضائية في هذه المناطق الثلاث هو الحد من معدلات الجريمة وضمان الأمن.

وأكد عبد السلام استمرار محاكمة الإرهابيين الذين تم القبض عليهم في المناطق المحررة من تنظيم داعش، وكذلك عناصر الوحدات الكردية، قائلًا إنه يتم إرسال الكثير من الإرهابيين إلى بلدانهم عبر تركيا، بسبب قلة عدد السجون في المنطقة، مشيراً إلى إرسال مجموعة من الإرهابيين الأسبوع الماضي إلى ألمانيا.

أثرت: سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية والروسية الدورية البرية المشتركة الثانية عشرة في شرق نهر الفرات بسوريا.

ونكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (السبت)، أن الدورية جرت على محور القامشلي - ديريك، كما هو مخطط من قبل في إطار تفاهم سوتشي الموقع بين تركيا وروسيا في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وشارك في الدورية 4 مركبات من كلا الجانبين، وطائرات مسيرة على عمق 7 كيلومترات، وامتداد 69 كيلومتراً.

وكانت الدوريات المشتركة انطلقت في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بموجب التفاهم التركي الروسي بشأن إخراج مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من مناطق عملية «تبع السلام» العسكرية التركية التي انطلقت في 9 أكتوبر الماضي، وعلقت بعد تفاهم أمريكي تركي في 17 من الشهر ذاته، وكانت تستهدف القضاء على وجود وحدات حماية الشعب الكردية وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين، بحسب ما أعلنت تركيا.

وحدد تسير الدورية الثانية عشرة أمس بعد يوم واحد من اتصال هاتفي بين رئيسي أركان الجيشين التركي والروسي بحثاً خلاله التطورات والمستجدات في سوريا.

في سياق مواز، قال وزير العدل في الحكومة السورية المؤقتة المعارضة، عبد الله

مصنع قديم هدفته الحرب كان يتم فيه سابقاً تجميع الآليات الزراعية. وقالت الوكالة إن الجولة في المنطقة تظهر أنه لم يتم إصلاح أي شيء هنا، إلا نقاش متشنج، وجران البناي المهجمة لملمة بالشظايا، وأجزاء من المحركات والأليات ملقاة على الأرض. كما يوجد داخل المبنى ثلاث دبابات محترقة كانت تابعة للجيش الحكومي، وسيطر عليها المسلحون لاحقاً.

في المقابل، أشارت الوكالة إلى أنه داخل كوباني نفسها، تبرز مظاهر الحياة السلمية أكثر وأكثر. ويتم فتح المتاجر التجارية، وتمت عمليات إعادة مد الطرقات وإصلاحها.

ونقلت شهادة عن لودميلا أنطونينكو، وهي أوكرانية الأصل، وسكنت المدينة منذ سبع سنوات مع زوجها السوري، وقالت للوكالة إن السكان المحليين يعلقون أملاً كبيراً على روسيا.

وأوضحت، في حديث مع «غصن الزيتون» مدينة عفرين الواقعة بريف حلب الشمالي من قبضة «وحدات حماية الشعب» الكردية في شهر مارس (آذار) العام الفائت، بينما خسرت هذه الإدارة مدينة رأس العين وبلدة تل اببيض بريف الريف الشمالي الشهر الماضي.

ويحتفظ النظام السوري بـ«مربعين أميين» في مدينتي الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، كما تشهد هذه المنطقة الحدودية توتراً متصاعداً بعد الهجوم التركي، وأعاد الجيش

الأخرى في سوريا بالمؤن، ولإدخال المساعدات العسكرية إلى الحلفاء المحليين. وأشارت الوكالة الروسية إلى أن القوات الأميركية تركزت في المطار بنى تحتية مهمة تؤكد أنها كانت تخطط للبقاء في الموقع لفترة طويلة، بما فيها مرافق خاصة بالسكن مزودة بمكيفات الهواء ومولدات طاقة عاملة ذاتياً، وحتى صالة رياضية.

وأكد رئيس مركز المصالحة الروسية بين الأطراف المتحاربة في سوريا، سيرغي جمورين، للحصافيين، أن القوات الروسية شرعت أمس في إقامة فرع للمركز في بلدة متراس القريبة من المطار، للعمل على المهام المتعلقة بالعودة إلى الحياة الطبيعية.

ونشرت «نوفوستي»، أمس، تحقيقاً من داخل عين العرب كوبياني، أشارت فيه إلى الجهود التي تبذلها الشرطة العسكرية الروسية لتعزيز وجودها في المنطقة، وهي فضلاً عن تعزيزات عسكرية تشتمل على إرسال وحدات طبية وخبراء نزع الألغام وتقنيات استطلاع ومراقبة متطورة. ولغت التحقيق إلى أن موسكو أقامت أول نقطة تفتيش في المنطقة قرب

المنطقة. وشدد الخبير على الثقة بأن «القوات التركية والروسية ستتمكنان معا من إحلال السلام والنظام في الأراضي السورية التي طالت معاناتها».

كان «اتفاق سوتشي»، الذي وقعه الرئيسان فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نص على سحب القوات الكردية إلى عمق 30 كيلومتراً على طول الحدود، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة الحدودية، لكن المسار الجديد يعد أول انطلاق للدوريات الروسية من منطقة عين العرب (كوباني)، وجاء ذلك بعد مرور أيام قليلة على إعلان موسكو بسط سيطرتها على قاعدة صرين العسكرية الواقعة على بعد 30 كيلومتراً من المدينة.

وعلى الرغم من البيانات العسكرية الروسية، لم يذكر أمس، ما إذا كانت الدوريات الجديدة انطلقت من هذه القاعدة، لكن وزارة الدفاع كانت أشارت الأسبوع الماضي إلى أن القاعدة التي كانت تسيطر عليها سابقاً القوات الأميركية سوف تتحول إلى نقطة انطلاق أساسية للدوريات

المنطقة. وشدد الخبير على الثقة بأن «القوات التركية والروسية ستتمكنان معا من إحلال السلام والنظام في الأراضي السورية التي طالت معاناتها».

كان «اتفاق سوتشي»، الذي وقعه الرئيسان فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نص على سحب القوات الكردية إلى عمق 30 كيلومتراً على طول الحدود، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة الحدودية، لكن المسار الجديد يعد أول انطلاق للدوريات الروسية من منطقة عين العرب (كوباني)، وجاء ذلك بعد مرور أيام قليلة على إعلان موسكو بسط سيطرتها على قاعدة صرين العسكرية الواقعة على بعد 30 كيلومتراً من المدينة.

وعلى الرغم من البيانات العسكرية الروسية، لم يذكر أمس، ما إذا كانت الدوريات الجديدة انطلقت من هذه القاعدة، لكن وزارة الدفاع كانت أشارت الأسبوع الماضي إلى أن القاعدة التي كانت تسيطر عليها سابقاً القوات الأميركية سوف تتحول إلى نقطة انطلاق أساسية للدوريات

موسكو؛ رائد جبر

أعلنت الشرطة العسكرية الروسية أنها بدأت الجمعة، في تسيير دوريات على الحدود السورية التركية، وفق مسار جديد ينطلق من عين العرب (كوباني)، في إطار عملية واسعة لتأمين المنطقة و«إعادتها إلى الحياة الطبيعية».

وقال وكالة أنباء «نوفوستي» عن مصدر عسكري، أن المسار الجديد للدوريات الروسية يمتد لمسافة 120 كيلومتراً في المناطق الحدودية، وقطعته المدرعات الروسية تراقفها وحدات حماية ومروريات وخبراء نزع الألغام في أربع ساعات. ولغت الأنظار التركيز الروسي على إجراءات الأمن، وعمليات نزع الألغام من المنطقة، وقال الخبير العسكري ورئيس تحرير مجلة الدفاع الوطني إيغور كوروشينكو، لوكالة الأنباء الفيدرالية، إن الاهتمام الروسي يتركز على إعادة الحياة الطبيعية في المنطقة، ما عكس أن التحركات الروسية لا تقتصر على تنفيذ الاتزامات الروسية، وفقاً لاتفاق سوتشي» مع تركيا، بل ينسحب على إحلال ترتيبات جديدة في

خرائط متداخلة وبلدات «معزولة» في شرق الفرات

السوري انتشاره على طول الشريط الحدودي. ومنذ 23 مارس (آذار) الماضي وبعد أن تمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من تجريد التنظيم من مناطق سيطرته داخل بلدة الباغوز، والقضاء التام على سيطرته الجغرافية ودولته المزعومة التي أعلنها بداية 2014 على مناطق شاسعة في سوريا والعراق المجاور، وأصبحت محافظة دير الزور منقسمة للسيطرة بين مناطق بادية الجزيرة الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» المحلطة على نهر الفرات، ومن بين أبرز مدنها وبلداتها البصرية وأبو حمام وغرانج، بالإضافة إلى السوسنة والشعفة والباغوز، حيث بات حوض نهر الفرات وبطول 610 كيلومتراً وسهله الممتد من ريف حلب الشرقي عند مدينة منج غرباً، حتى مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور

إلى بلدة عين عيسى وتودر اشتباكات عنيفة في محيط المنطقة بهدف تقطيع أوصال جغرافياً مناطق «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، المعلنة منتصف العام 2018.

وانتزع الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة تنحضي في عملية «غصن الزيتون» مدينة عفرين الواقعة بريف حلب الشمالي من قبضة «وحدات حماية الشعب» الكردية في شهر مارس (آذار) العام الفائت، بينما خسرت هذه الإدارة مدينة رأس العين وبلدة تل اببيض بريف الريف الشمالي الشهر الماضي.

ويحتفظ النظام السوري بـ«مربعين أميين» في مدينتي الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، كما تشهد هذه المنطقة الحدودية توتراً متصاعداً بعد الهجوم التركي، وأعاد الجيش

إلى بلدة عين عيسى وتودر اشتباكات عنيفة في محيط المنطقة بهدف تقطيع أوصال جغرافياً مناطق «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، المعلنة منتصف العام 2018.

وانتزع الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة تنحضي في عملية «غصن الزيتون» مدينة عفرين الواقعة بريف حلب الشمالي من قبضة «وحدات حماية الشعب» الكردية في شهر مارس (آذار) العام الفائت، بينما خسرت هذه الإدارة مدينة رأس العين وبلدة تل اببيض بريف الريف الشمالي الشهر الماضي.

ويحتفظ النظام السوري بـ«مربعين أميين» في مدينتي الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، كما تشهد هذه المنطقة الحدودية توتراً متصاعداً بعد الهجوم التركي، وأعاد الجيش

القامشلي؛ كمال شيخو

رسمت العملية العسكرية التركية الأخيرة في شرق الفرات واقعاً جغرافياً مغايراً وأفرزت حدود تماس ومناطق نفوذ بين الخصوم والحلفاء في شمال شرقي سوريا، وعزلت مُدُنًا وبلدات خاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية حيث باتت مناطق شرق الفرات شبه معزولة الديمقراطية، وهي فضلاً عن تعزيزات عسكرية تشتمل على إرسال وحدات طبية وخبراء نزع الألغام وتقنيات استطلاع ومراقبة متطورة. ولغت التحقيق إلى أن موسكو أقامت أول نقطة تفتيش في المنطقة قرب

دارت أعنف الاشتباكات حالياً بين الفصائل من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة أخرى، على محاور إعجان والمشيرفة وأم الخلاخيل، وسط قصف مكثف تنفذه الفصائل على مواقع قوات النظام في المنطقة».

كما يأتي الهجوم هذا بعد تحضيرات للفصائل خلال الأيام الماضية.

على سعيد متصل قضى 4 مقاتلين من الفصائل و«هيئة تحرير الشام» جراء اشتباكات مع قوات النظام على محور تل الدم جنوب شرقي ادلب.

وقال «المرصد» إنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، يرتفع عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة خفض التصعيد في 30 أبريل (نيسان) إلى 4663 شخصاً».

عبر أجهزة اللاسلكي مقتل أكثر من 15 عنصرًا من القوات الحكومية، وأسر عنصر سلم نفسه خلال الهجوم، كما تم تدمير دبابة ومقتل طاقمها باستهداف على أطراف قرية «سرجة».

وأوضح القائد العسكري بعد التصدي لهجوم القوات الحكومية: «دفعنا فصائل المعارضة تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وسيطرت على نقاط كانت تحت سيطرة القوات الحكومية، وسط قصف مدفعي وصاروخي من مواقع الدفاع الحكومية على محور تل دم البريسة».

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير» بدأت هجوماً معاكساً على مناطق تقدمت إليها قوات النظام في الأونة الأخيرة بريف ادلب الجنوبي الشرقي؛ حيث

دمشق - لندن؛ الشرق الأوسط»

فشلت القوات الحكومية السورية والمسلحون المواليون في تحقيق تقدم في هجوم شننه على مناطق تحت سيطرة المعارضة السورية في ريف ادلب.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر: «تخوض فصائل المعارضة معارك عنيفة الآن، ضد القوات الحكومية السورية المدعومة بمقاتلين من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني على محاور قريبة سرجة وصولاً إلى منطقة تل دم غرب مدينة سنجار في ريف ادلب الجنوبي الشرقي».

وأكد القائد العسكري الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية أن القوات المهاجمة تكبدت خسائر كبيرة بالأرواح والعناد، فقد تم رصد

دعوات برلمانية إلى «لجنة تقصي حقائق» • القضاء يرفض صحة إحصائيات القتلى • نقابة العمال تلوح بإضرابات بلا هوادة مير حسين موسوي يحمل «ولي الفقيه» مسؤولية قمع الاحتجاجات



مشادة بين نواب البرلمان الإيراني في اجتماع الثلاثاء (مهر)

لكنه مستغرب». وأضاف: «أكثر من 6 سنوات يرى الناس معيشتهم معرضة للعبث، لكن لا يعرفون كيفية توصيل احتجاجهم حتى لا تستغل من الكارهيين».

وردت النائبة بقولها إن «ذلك يرفع الناس صوت احتجاجاتهم، لكن الإجابة على الرصاص العالمية ومعارك خاضها الإيرانيون في حرب الخليج الأولى، وقالت: «صدر في التلفزيون أوامر بالذبح وتعذيب الناس باسم الدين».

وأوضح بارساي أن نواباً تقدموا بطلب لتشكيل لجنة برلمانية خاصة بأحداث ما بعد زيادة أسعار البنزين، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية.

في شأن متصل، استمرت الانتقادات لتصرفات الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس في الصحف المؤيدة للحكومة، وذلك بعدما نفى روايته بموعد تنفيذ زيادة البنزين، بعدما ترك الأمر للمجلس الأعلى للأمن لأنهم القومي ووزارة الداخلية، وقال إنه مثل غيره من الإيرانيين، اطلع في اليوم التالي على زيادة الأسعار.

وانتقدت النائبة بروانة سلحشوري، عضو قائمة «الأمم» الإصلاحية تصريحات روحاني، ونقلت صحيفة «آرمان» في عنوان الصفحة الأولى عن النائبة أن «الداعمين للحكومة يشعرون بخجل من الناس».

وردت سلحشوري عبر حسابها على شبكة «تويتر» على تغريدة لقائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري قال فيها: «أعدم دراية المسؤولين على توقيت زيادة أسعار البنزين واطلاعهم في اليوم التالي ليس خبراً جديداً للناس

أورف المصادر التي نقلت الأرقام للمنظمة الحقوقية بـ«المبالغة».

وأضاف أنه من المقرر أن تعلن النيابة العامة عن أعداد الضحايا استناداً إلى الأرقام التي تلقاها من مكاتب الطبيب الشرعي.

وكان نقوي حسيني يتحدث لوسائل الإعلام عقب اجتماع مع ممثلين من المجلس الأعلى للأمن القومي و«الحرس الثوري» وأجهزة الاستخبارات حول الأحداث.

لكن منتظري وجه لوماً مباشراً للنائب، وقال إنه لن يؤكد ذلك فحسب، بل أعلن أن «أي مسؤول غير مرخص له بتقديم إحصائيات من دون أن يملك إحصائية ومعلومات دقيقة».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن نائب وزير الداخلية الإيراني جمال عرف، شكك في هذه الأرقام.

وقال عرف في مؤتمر صحافي بطهران إن «إحصائيات المنظمات الدولية حول القتلى في الأحداث الأخيرة غير موثوق بها». واتهم

العام إحصائية عن عدد القتلى والمعتقلين.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، حسين نقوي حسيني، الإثنين، إن 17 ألف اعتقلوا.

وقال نقوي حسيني يتحدث لوسائل الإعلام عقب اجتماع مع ممثلين من المجلس الأعلى للأمن القومي و«الحرس الثوري» وأجهزة الاستخبارات حول الأحداث.

ورد القضاء الإيراني رسمياً على إحصائية نشرتها منظمة العفو الدولية حول سقوط 161 محتجاً بنيران قوات الأمن الإيرانية. وقال المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري إن «إحصائيات وسائل الإعلام الأجنبية عن الاضطرابات، كاذبة»، مضيفاً أن «المقيمين في الخارج لا يمكنهم الوصول إلى المعلومات وإحصائيات مختلفة، أيا منها غير معتبر».

ومع ذلك، لم يقدم المدعي

المدعومة من التيارات الإصلاحية، لزيادة أسعار البنزين، عاداً القرار بأنه «غير معقول ورجحي وضد مصالح الفئات الفقيرة».

وقال موسوي في رسالته إن «التفكير في نطاق الاحتجاجات في طهران والمناطق الأخرى يظهر تذبذباً عاماً بين الفئات التي سئمت أوضاع البلاد»، معرباً عن تضامنه مع أسر القتلى، ودعا إلى «ملاحقة المسؤولين عن توجيه الأوامر والمتورطين في عمليات القتل ومحاكمتهم علناً، وشرح أسباب الجريمة الواضحة من دون تلعثم».

وشغل موسوي منصب رئيس الوزراء لـ8 سنوات في زمن المرشد الإيراني الأول (الخميني)، لكنه اعتزل المناصب الكبيرة على مدى عقدين بعد تولي خصمه حينذاك، علي خامنئي، منصب المرشد الأعلى، وعاد للسياسة من جديد بعد الترشح للانتخابات الرئاسية في 2009، التي فاز فيها الرئيس محمود أحمدني نجاد بفرة رئاسية ثانية، لكن موسوي والمرشح الإصلاحية الآخر رضا الاعتراف بنتائج الانتخابات وقاد احتجاجات غير مسبقة تحت عنوان «الحركة الخضراء»، استمرت 8 أشهر وانتقلت مطالب المتظاهرين من إعادة الانتخابات إلى إسقاط النظام، ما أدى إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين.

وكان كل من موسوي وكروبي لتجديد دعوات التظاهر مع انطلاق الربيع العربي، ولكن هذه المرة أمر المجلس الأعلى للأمن القومي بفرض الإقامة الجبرية عليهما ومنعهما من التواصل مع العالم الخارجي.

وكان رفع الإقامة الجبرية من بين أبرز الدعوات للرئيس الحالي حسن روحاني الذي نجح في كسب ود الإصلاحيين في انتخابات 2013، بعد دعم مؤثر من الرئيسين السابقين علي أكبر هاشمي

وكان موسوي يشير إلى إطلاق النار على متظاهرين بميدان «جانه» وسط طهران في 8 سبتمبر 1979، وهي من بين أحداث ساهمت في تقدم الثورة الإيرانية وإنهاء حكم الشاه بعد 6 أشهر من سقوط عشرات الأشخاص في «الجمعة السوداء».

وانتقد موسوي «المواجهة العنيفة والدموية» مع الناس والفقراء و«المتضررين من السياسات الهدامة» الذين نزلوا للشوارع، بعد قرار حسن روحاني

المدعومة من التيارات الإصلاحية، لزيادة أسعار البنزين، عاداً القرار بأنه «غير معقول ورجحي وضد مصالح الفئات الفقيرة».

وقال موسوي في رسالته إن «التفكير في نطاق الاحتجاجات في طهران والمناطق الأخرى يظهر تذبذباً عاماً بين الفئات التي سئمت أوضاع البلاد»، معرباً عن تضامنه مع أسر القتلى، ودعا إلى «ملاحقة المسؤولين عن توجيه الأوامر والمتورطين في عمليات القتل ومحاكمتهم علناً، وشرح أسباب الجريمة الواضحة من دون تلعثم».

وشغل موسوي منصب رئيس الوزراء لـ8 سنوات في زمن المرشد الإيراني الأول (الخميني)، لكنه اعتزل المناصب الكبيرة على مدى عقدين بعد تولي خصمه حينذاك، علي خامنئي، منصب المرشد الأعلى، وعاد للسياسة من جديد بعد الترشح للانتخابات الرئاسية في 2009، التي فاز فيها الرئيس محمود أحمدني نجاد بفرة رئاسية ثانية، لكن موسوي والمرشح الإصلاحية الآخر رضا الاعتراف بنتائج الانتخابات وقاد احتجاجات غير مسبقة تحت عنوان «الحركة الخضراء»، استمرت 8 أشهر وانتقلت مطالب المتظاهرين من إعادة الانتخابات إلى إسقاط النظام، ما أدى إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين.

وكان كل من موسوي وكروبي لتجديد دعوات التظاهر مع انطلاق الربيع العربي، ولكن هذه المرة أمر المجلس الأعلى للأمن القومي بفرض الإقامة الجبرية عليهما ومنعهما من التواصل مع العالم الخارجي.

وكان رفع الإقامة الجبرية من بين أبرز الدعوات للرئيس الحالي حسن روحاني الذي نجح في كسب ود الإصلاحيين في انتخابات 2013، بعد دعم مؤثر من الرئيسين السابقين علي أكبر هاشمي

وكان موسوي يشير إلى إطلاق النار على متظاهرين بميدان «جانه» وسط طهران في 8 سبتمبر 1979، وهي من بين أحداث ساهمت في تقدم الثورة الإيرانية وإنهاء حكم الشاه بعد 6 أشهر من سقوط عشرات الأشخاص في «الجمعة السوداء».

وانتقد موسوي «المواجهة العنيفة والدموية» مع الناس والفقراء و«المتضررين من السياسات الهدامة» الذين نزلوا للشوارع، بعد قرار حسن روحاني

المدعومة من التيارات الإصلاحية، لزيادة أسعار البنزين، عاداً القرار بأنه «غير معقول ورجحي وضد مصالح الفئات الفقيرة».

وقال موسوي في رسالته إن «التفكير في نطاق الاحتجاجات في طهران والمناطق الأخرى يظهر تذبذباً عاماً بين الفئات التي سئمت أوضاع البلاد»، معرباً عن تضامنه مع أسر القتلى، ودعا إلى «ملاحقة المسؤولين عن توجيه الأوامر والمتورطين في عمليات القتل ومحاكمتهم علناً، وشرح أسباب الجريمة الواضحة من دون تلعثم».

وشغل موسوي منصب رئيس الوزراء لـ8 سنوات في زمن المرشد الإيراني الأول (الخميني)، لكنه اعتزل المناصب الكبيرة على مدى عقدين بعد تولي خصمه حينذاك، علي خامنئي، منصب المرشد الأعلى، وعاد للسياسة من جديد بعد الترشح للانتخابات الرئاسية في 2009، التي فاز فيها الرئيس محمود أحمدني نجاد بفرة رئاسية ثانية، لكن موسوي والمرشح الإصلاحية الآخر رضا الاعتراف بنتائج الانتخابات وقاد احتجاجات غير مسبقة تحت عنوان «الحركة الخضراء»، استمرت 8 أشهر وانتقلت مطالب المتظاهرين من إعادة الانتخابات إلى إسقاط النظام، ما أدى إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين.

وكان كل من موسوي وكروبي لتجديد دعوات التظاهر مع انطلاق الربيع العربي، ولكن هذه المرة أمر المجلس الأعلى للأمن القومي بفرض الإقامة الجبرية عليهما ومنعهما من التواصل مع العالم الخارجي.

وكان رفع الإقامة الجبرية من بين أبرز الدعوات للرئيس الحالي حسن روحاني الذي نجح في كسب ود الإصلاحيين في انتخابات 2013، بعد دعم مؤثر من الرئيسين السابقين علي أكبر هاشمي

وكان موسوي يشير إلى إطلاق النار على متظاهرين بميدان «جانه» وسط طهران في 8 سبتمبر 1979، وهي من بين أحداث ساهمت في تقدم الثورة الإيرانية وإنهاء حكم الشاه بعد 6 أشهر من سقوط عشرات الأشخاص في «الجمعة السوداء».

وانتقد موسوي «المواجهة العنيفة والدموية» مع الناس والفقراء و«المتضررين من السياسات الهدامة» الذين نزلوا للشوارع، بعد قرار حسن روحاني

المدعومة من التيارات الإصلاحية، لزيادة أسعار البنزين، عاداً القرار بأنه «غير معقول ورجحي وضد مصالح الفئات الفقيرة».

وقال موسوي في رسالته إن «التفكير في نطاق الاحتجاجات في طهران والمناطق الأخرى يظهر تذبذباً عاماً بين الفئات التي سئمت أوضاع البلاد»، معرباً عن تضامنه مع أسر القتلى، ودعا إلى «ملاحقة المسؤولين عن توجيه الأوامر والمتورطين في عمليات القتل ومحاكمتهم علناً، وشرح أسباب الجريمة الواضحة من دون تلعثم».

وشغل موسوي منصب رئيس الوزراء لـ8 سنوات في زمن المرشد الإيراني الأول (الخميني)، لكنه اعتزل المناصب الكبيرة على مدى عقدين بعد تولي خصمه حينذاك، علي خامنئي، منصب المرشد الأعلى، وعاد للسياسة من جديد بعد الترشح للانتخابات الرئاسية في 2009، التي فاز فيها الرئيس محمود أحمدني نجاد بفرة رئاسية ثانية، لكن موسوي والمرشح الإصلاحية الآخر رضا الاعتراف بنتائج الانتخابات وقاد احتجاجات غير مسبقة تحت عنوان «الحركة الخضراء»، استمرت 8 أشهر وانتقلت مطالب المتظاهرين من إعادة الانتخابات إلى إسقاط النظام، ما أدى إلى مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين.

وكان كل من موسوي وكروبي لتجديد دعوات التظاهر مع انطلاق الربيع العربي، ولكن هذه المرة أمر المجلس الأعلى للأمن القومي بفرض الإقامة الجبرية عليهما ومنعهما من التواصل مع العالم الخارجي.

وكان رفع الإقامة الجبرية من بين أبرز الدعوات للرئيس الحالي حسن روحاني الذي نجح في كسب ود الإصلاحيين في انتخابات 2013، بعد دعم مؤثر من الرئيسين السابقين علي أكبر هاشمي

وكان موسوي يشير إلى إطلاق النار على متظاهرين بميدان «جانه» وسط طهران في 8 سبتمبر 1979، وهي من بين أحداث ساهمت في تقدم الثورة الإيرانية وإنهاء حكم الشاه بعد 6 أشهر من سقوط عشرات الأشخاص في «الجمعة السوداء».

وانتقد موسوي «المواجهة العنيفة والدموية» مع الناس والفقراء و«المتضررين من السياسات الهدامة» الذين نزلوا للشوارع، بعد قرار حسن روحاني

بمناسبة ذكرى البيعة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

للملك محمد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع



ذكرى البيعة 5

على العهد والوفاء
نجدد البيعة والولاء



عباس يطالب باعتراف أوروبي جماعي بالدولة الفلسطينية

موراتينوس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله: «لأوروبا دور مهم كقوة رئيسية في العالم لإنقاذ المسيرة السياسية، من خلال الاعتراف الأوروبي الجماعي بدولة فلسطين، خدمة للسلام وحل الدولتين».

وأعاد عباس تأكيد أن العملية السياسية وصلت إلى «مأزق حقيقي» جراء الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية المخالفة لقرارات الشرعية الدولية. وأكد أهمية الدور الذي يمكن للمجتمع الدولي القيام به للحفاظ على مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية التي قامت عليها العملية السياسية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967.

وأوضح التقرير أن مخطط الحي الاستيطاني المذكور يشمل 11 ألف وحدة سكنية تمتد على نحو 600 دونم من المطار ومصنع الصناعات الجوية حتى حاجز قلنديا العسكري الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية. وأضاف أن المخطط يتضمن حفر نفق تحت حي «عقب» من أجل ربط الحي الجديد بتجمع المستوطنات الشرقي.

وحسب التقرير، بدأت الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الماضية ببناء 176 وحدة استيطانية في مستوطنة «سيفوت تسبون»، المقامة على سفوح جبل المكبر جنوب القدس.



رام الله، «الشرق الأوسط»

الرئيس الفلسطيني يترأس اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله (أ.ب.ب)

وأوضح التقرير أن مخطط الحي الاستيطاني المذكور يشمل 11 ألف وحدة سكنية تمتد على نحو 600 دونم من المطار ومصنع الصناعات الجوية حتى حاجز قلنديا العسكري الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية. وأضاف أن المخطط يتضمن حفر نفق تحت حي «عقب» من أجل ربط الحي الجديد بتجمع المستوطنات الشرقي.

وحسب التقرير، بدأت الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الماضية ببناء 176 وحدة استيطانية في مستوطنة «سيفوت تسبون»، المقامة على سفوح جبل المكبر جنوب القدس.

وأوضح التقرير أن مخطط الحي الاستيطاني المذكور يشمل 11 ألف وحدة سكنية تمتد على نحو 600 دونم من المطار ومصنع الصناعات الجوية حتى حاجز قلنديا العسكري الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية. وأضاف أن المخطط يتضمن حفر نفق تحت حي «عقب» من أجل ربط الحي الجديد بتجمع المستوطنات الشرقي.

وحسب التقرير، بدأت الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الماضية ببناء 176 وحدة استيطانية في مستوطنة «سيفوت تسبون»، المقامة على سفوح جبل المكبر جنوب القدس.

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الدول الأوروبية باعتراف جماعي بدولة فلسطين، ويصعب في خدمة تحقيق حل الدولتين. وأضاف عباس خلال استقباله الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات ميغيل

ليون دولار»، وذلك انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان «على الوقوف مع كل ما من شأنه خدمة القضية الفلسطينية، ورفع المعاناة عن كاهل الشعب الفلسطيني».

الاصعدة، حيث تُعد المملكة كبرى الدول المانحة لوكالة (أونروا) لدعم برامجها النبيلة وتوفير المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، وكان آخرها إعلان المملكة تقديمها دعماً لوكالة بمبلغ خمسين

أجل تحقيق أماله وطموحاته المشروعة. وفي إطار المساعدات الإنسانية، أشار السفير إلى أن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها «لم تدخر جهداً ملموساً في إطار مبادرة السلام للشعب الفلسطيني على جميع

الدولي، كما ترفض موقف الحكومة الأميركية الأخير تجاه المستوطنات الإسرائيلية. وحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) تطرق السفير إلى معاناة الشعب الفلسطيني على مدى سبعة عقود من احتلال جائر وسياسات قمع تعسفية وعنصرية وتوغل عسكري غير شرعي، مؤكداً «وقوف السعودية بجانب الشعب الفلسطيني الذي صمد وناضل للدفاع عن أرضه وأبنائه ومقدساته. وندد بكل الجرائم التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية المحتلة التي تُعد انتهاكاً للقانون الدولي والمبادئ الإنسانية والاتفاقيات الدولية، وأعرب عن تجديد السعودية دعوتها للمجتمع الدولي لتَحُلَّ مسؤولياته تجاه توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وأن «يترجم المجتمع الدولي تضامنه مع القضية الفلسطينية إلى واقع ملموس في إطار مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

أكدت المملكة العربية السعودية أن القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى وستظل كذلك حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كافة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأن المملكة لا ترى مبرراً لاستمرار هذا الصراع في ظل وجود توافق دولي حيال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مشددة على ضرورة التمسك بالسلام الدائم والعدل والشامل على أساس حل الدولتين.

جاء ذلك في كلمة المملكة التي القاها في مقر الأمم المتحدة في فيينا الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى جمهورية النمسا المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أول من أمس.

وأعرب عبد الله بن خالد بن سلطان عن رفض بلاده أي إجراءات من شأنها المساس بالوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس المحتلة ومحاولة تهويدها، بما في ذلك إبعان السلطات الإسرائيلية في ممارساتها الاستيطانية التي تُعدّ خرقاً صافراً لقرارات الشرعية الدولية والقانون

فيينا، «الشرق الأوسط»

اتهامات لـ«حماس» بالتنسيق مع إدارة ترمب... والحركة تؤكد أنها ستراقب الموقف

تصاعد الجدل الفلسطيني حول المستشفى الأميركي في غزة

حول ما يجري في القطاع. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رافقت، إن المستشفى الميداني الأمريكي في قطاع غزة، يأتي ضمن خطة اقتصادية لصيقة القرن بتوافق بين إسرائيل وحماس والولايات المتحدة الأميركية. وأكدت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لإقامة المستشفى الأميركي في قطاع غزة، قائلة إن هذا المشروع لا يمكن أن يكون فيه خير لشعبنا». وحذرت من أن يكون هذا المشروع مغزاً أميناً جديداً تحت الغطاء الإنساني، مجردة التأكيد على أن قضيتنا ليست إنسانية بل سياسية بامتياز.

القطرية. وهاجم أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة محمود الرق، المستشفى، قائلاً إن جميع القوى السياسية، ترفض إقامة المستشفى الميداني الأمريكي في القطاع. وأضاف الرق أن «المستشفى يأتي في سياق مؤامرة واضحة على شعبنا تهدف للتعامل مع قضيتنا وكأنها قضية إنسانية واقتصادية يمكن حلها من خلال مشاريع تنفذ هنا وهناك». كما هاجم عضو المكتب السياسي لحزب «فدا» جمال نصر، المستشفى، وقال: «توجد مدعاة للشك حول أهدافه التي لا يمكن أن تكون إنسانية، معتبراً أنه بمثابة جهاز استخباراتي لجمع المعلومات

الفلسطينية. وهاجم أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة محمود الرق، المستشفى، قائلاً إن جميع القوى السياسية، ترفض إقامة المستشفى الميداني الأمريكي في القطاع. وأضاف الرق أن «المستشفى يأتي في سياق مؤامرة واضحة على شعبنا تهدف للتعامل مع قضيتنا وكأنها قضية إنسانية واقتصادية يمكن حلها من خلال مشاريع تنفذ هنا وهناك». كما هاجم عضو المكتب السياسي لحزب «فدا» جمال نصر، المستشفى، وقال: «توجد مدعاة للشك حول أهدافه التي لا يمكن أن تكون إنسانية، معتبراً أنه بمثابة جهاز استخباراتي لجمع المعلومات

إسرائيلية». وأضاف أن تعامل حركة حماس مع هذا المشروع بشكل سري يشير إلى أنه «تفويض لصفقة العار الصهيونيمركية من بوابة المشاريع الإنسانية»، مؤكداً أن على حماس أن تجيب عن ماهية هذا المشروع وكيف تتعاون مع إسرائيل والولايات المتحدة من أجل تنفيذها. واستنكرت حركة فتح في بيان وزعته أمس موقعه الإلكتروني إنشاء قاعدة عسكرية أميركية شمال قطاع غزة تحت اسم مستشفى ميداني، مؤكدة رفضها ورفض الشعب الفلسطيني لوجود «حماس ترتكب جريمة بحق القضية الفلسطينية والشعب

غزة وتحاول إنهاء وكالة الأونروا، وتدعي أنها تساعد الشعب الفلسطيني. وأضاف محجين أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وأن شعبنا سيصدى لهذه المؤامرة التي تحيها الإدارة الأميركية. وقال أيضاً المتحدث باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي إن المستشفى الميداني مشروع أميركي إسرائيلي ينفذ بالتعاون الكامل مع حركة حماس لإنشاء قاعدة أميركية قرب المجر، وإن هناك نمنا سياسياً وراءه. وهاجم القواسمي مؤسسة «فردنشي» الأميركية قائلاً إنها «مملوكة لشخص يؤمن ببناء الهيكل المزعوم وبارض الميعاد

الواصل الاجتماعي وتشيكياً أكبر حول المستشفى وتوقيت إقامته والجهة التي تشرف عليه وطبيعة عمله. وتواصل الهجوم على المستشفى أمس من قبل حركة فتح وانضمت إليها فصائل فلسطينية أخرى. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جمال محيسن، إن المستشفى الميداني الأمريكي في قطاع غزة يأتي ضمن تحالف الإخوان المسلمين والولايات المتحدة الأميركية بهدف فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وأشار محيسن في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» إلى أن الولايات المتحدة طلعت المساعدات عن المستشفيات الفلسطينية وحاصرت قطاع

وهو يخضع للاختبار حالياً، مؤكداً أن «أي إخلال أمني تراقبه الأجهزة الأمنية والمقاومة بغزة. إما أن يكون رافعة إنسانية لشعبنا لتلبية احتياجاته الطبية، أو سنطلب مغادرته فوراً، ولن نتردد لحظة في هذا القرار».

وبدأت مؤسسة أميركية بالعمل على إقامة المستشفى قرب معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة. ونشرت مؤسسة «فردنشي» الأميركية صوراً ومقاطع فيديو ظهر فيها عمال بملاصح أميركية أثناء قيامهم بتركيب معدات المستشفى الأمريكي قرب معبر «إيرز» شمال القطاع. ولأثت صور ومقاطع الفيديو جدلاً كبيراً على مواقع

أصبح المستشفى الميداني الأمريكي، الذي تجري أعمال تشييده في شمال قطاع غزة، قضية خلاف سياسي بين القوى السياسية الفلسطينية المختلفة، إذ وصفته حركة «فتح» بأنه قاعدة أميركية أمنية متقدمة في قطاع غزة، فيما دافعت حماس عن المستشفى قائلة إنه ضمن رزمة شملتها اتفاق التهدئة الأخير، وإنها ستطلب من المستشفى المغادرة إذا تبين وجود أي خلل أمني متعلق به. ونشرت وسائل إعلام تابعة لحماس عن خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة، قوله إن المستشفى لم يفرض عليهم

رام الله، «الشرق الأوسط»

في ثاني خرق للتهدئة خلال 3 أيام

إسرائيل تقصف موقعا تابعا لـ«حماس» في غزة

ليبرمان يحدد 5 شروط لتشكيل حكومة يمينيين

من دخول الندوة. ولوح الخشاء بالأعلام الإسرائيلية، هتفوا بوجهه: «الطبيبي إرهابي، يمدح الشهداء، الطبيبي قاتل»، وضرب أحدهم رأس النائب العام عوفر شيلح بان (يسرائيل بيتنو) منع تشكيل ائتلاف علماني، يعتمد على القائمة المشتركة، التي على ما يبدو يمكن أن تحقق الأجدة شيلح خطأ، أو يضلنا من البداية، فالأمر الأول الائتلاف برتكن على حزب إسلامي ليس علمانياً، والأمر الثاني، من ناحية أساسية، الائتلاف الذي يعتمد على نواب عرب في وقت المواجهة بين الجيش الإسرائيلي ومنظمة إرهابية أصولية مثل (الجهاد الإسلامي) يقفون إلى جانب المنظمة الإرهابية، ويتهمون الجنود الإسرائيلييين بارتكاب جرائم حرب، لا يوجد لها حتى بالوجود من الناحية الأخلاقية».

وأضاف ليبرمان: «بالإضافة لذلك، يجب التشديد على أن النواب العرب دائماً يعملون بالتنسيق مع النواب (الحريديم) في كل ما يتعلق بالدين والدولة»، وأوضح ليبرمان: «ما رايانه في السنوات الأخيرة أن (نحاس)، (يهودت هتوراة) والقائمة المشتركة كانوا على تنسيق دائم بكل اشتداد الحراسة على الطبيبي، بعد تلقيه تهديدات بالقتل. ونشرت جماعة يمينية متطرفة، قبل أسابيع، صوراً للطبيبي «مركبة» يرتدي فيها الزي العسكري لـ«الجهاد الإسلامي»، وقالت إنه يمثل مع القائمة المشتركة «طابورا خامسا» في إسرائيل.

يعني أن الجمهور الإسرائيلي ليس مغيباً عما يحصل من تطورات. فالإسرائيليون يريدون التخلص من قصص الشمبانجا والسجائر التي تورط فيها نتنياهو ووعائلته»، وبقى أمام الكنيست نحو 12 يوماً من أجل الاتفاق على حكومة، أو الذهاب إلى انتخابات ثالثة، لكن توجد خلافات واسعة بين الحزبين الكبارين (الليكود) و«أزرق - أبيض».

من جانبه، استعرض أفيغدور ليبرمان، الذي يعتبر بيضة القيان في تشكيل أي حكومة قادمة يتعاون معها للحصول على أغلبية، 5 طلبات يجب توفيقها كشرط لمشاركة حزبه (يسرائيل بيتنو) في أي ائتلاف حكومي: «رغم إعلان أنه يفضل المشاركة في حكومة وحدة بين «الليكود» و«أزرق - أبيض» و«يسرائيل بيتنو»، قال: «لن نتنازل عن تمرير قانون التجنيد بصيغته الأصلية، ولن نتنازل عن إلغاء قانون الحوانيت (إغلاق المحال التجارية أيام السبت)، ولن نتنازل عن تشغيل المواصلات العامة أيام السبت، لن نتنازل عن الزواج المدني، وسنطالب الكنيست بإدراج المواضيع الأساسية في الجهاز التعليمي للحريديم المتدينين». وتابع ليبرمان: «طيلة الحملة الانتخابية سمعنا خطاب كراهية من جانب أحزاب (الحريديم)، نحن منافسون سياسيون، لكننا لسنا أعداء».

وأضاف ليبرمان: «نحن نريد دولة طبيعية يعيش فيها المواطنون على مبدأ أساسي: عش ودع غيرك يعيش. أنا لا أطالب بفتح الحوانيت السبت في بني براك، وغير مستعد بأن يغلغلقوا الحوانيت السبت في أشدود». وطرقت ليبرمان إلى الادعاءات أنه منع إقامة حكومة علمانية معارضة

عائلة بأكملها قتلت في واحدة من الهجمات. وأضاف: «أعتقد أنه يجب إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة في هذه الأحداث، من أجل بناء الثقة مع ساواي جيداً، فقد كنت هناك الأسبوع الماضي، ولاحظت شعوراً واضحاً بالإحباط، والغضب بسبب الحصار الخائق. وأعتقد أن الوضع سيكون شاملاً دائماً ما لم نعمل شيئاً أكثر تأثيراً واستدامة».

وتحدث المنسق الأممي عن البطالة في القطاع قائلاً إنه في غزة يوجد 54 في المائة من الأشخاص عاطلون عن العمل. 7 من أصل 10 أشخاص هم دون الـ30 عاماً، أي أن كل 10 أشخاص في الخامسة لديهم وظيفة. ويستيقظ الناس في الصباح وينظرون إلى هواتفهم الجواله فيرون مظاهرات هذا الأسبوع، والعشرين من العمر في إيطاليا أو في لندن، ويقولون لأنفسهم: «لماذا لا يمكنني الحصول على وظيفة وسيرة؟ لماذا لا يمكنني أن أتزوج أو أسافر واتمتع بالحرية وحيياة طبيعية؟ حياتهم اليومية أشبه بالكابوس لأنهم يعيشون في مكان بائس».

وأضاف: «هم ينظرون عبر أفاق البحر الأبيض المتوسط ويلاحظون أن الناس في الجانب الآخر يستمتعون بالعطلات وحيياة جيدة، وهم عالقون في القطاع. واعتقد أن هذا البعد يؤثر عليهم، ولهذا السبب أعتقد أن لدينا بعض المشكلات النفسية الخطيرة. ولهذا السبب نرى ظاهرة الانتحار وتعاطي المخدرات. اعتقد أن الناس يحاولون فقط التخفيف من واقعهم، واعتقد أن هذا هو السبب الذي أدى إلى بدء المظاهرات في الأوساط».

رام الله، «الشرق الأوسط» هاجم رئيس حزب «أزرق - أبيض»، بيني غانتس، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قائلاً إنه «أصبح عبئاً على أعضاء حزب (الليكود) الذي يتزعمه»، وأضاف غانتس، في حسابه على «فيسبوك»: «في محادثاتي مع أعضاء (الليكود)، وأيضاً في محادثاتهم فيما بينهم، يتقهمون أن المسار الصحيح هو تشكيل حكومة وحدة من دون نتنياهو». وتابع غانتس هجومه مطالباً رئيس الحكومة بالاستقالة قائلاً: «ما زال نتنياهو حتى اليوم يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، ويرفض الاعتراف بالنتائج، ويفهم أنه خسر الانتخابات، وأن رئيس حكومة يواجه ثلاث لوائح اتهام، ولا يمكنه الاستمرار في منصبه. وإسرائيل ستدعمور في انتخابات إضافية».

وأشار رئيس «أزرق - أبيض» إلى أنه ما زال يعمل لمنع انتخابات ثالثة، قائلاً: «أنا أبذل قصارى جهدي لمنع هذا، أمرت طواقم (أزرق أبيض) بالاجتماع مع رئيس الكنيست وطواقم (الليكود)، من أجل إيجاد الطريق الذي يؤدي إلى الوحدة».

وهجوم غانتس على نتنياهو جاء في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي أن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالب بتنازل «بالاستقالة». وقالت «القناة 13» الإسرائيلية، إن نتنياهو أصبح يشكل خطراً على إسرائيل، ويمكن أن يمس بصورتها الخارجية.

وأضافت دانه فايس، محللة الشؤون السياسية في القناة: «إن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالبون بتهنيهو بالاستقالة. هذا

رام الله، «الشرق الأوسط» هاجم رئيس حزب «أزرق - أبيض»، بيني غانتس، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قائلاً إنه «أصبح عبئاً على أعضاء حزب (الليكود) الذي يتزعمه»، وأضاف غانتس، في حسابه على «فيسبوك»: «في محادثاتي مع أعضاء (الليكود)، وأيضاً في محادثاتهم فيما بينهم، يتقهمون أن المسار الصحيح هو تشكيل حكومة وحدة من دون نتنياهو». وتابع غانتس هجومه مطالباً رئيس الحكومة بالاستقالة قائلاً: «ما زال نتنياهو حتى اليوم يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، ويرفض الاعتراف بالنتائج، ويفهم أنه خسر الانتخابات، وأن رئيس حكومة يواجه ثلاث لوائح اتهام، ولا يمكنه الاستمرار في منصبه. وإسرائيل ستدعمور في انتخابات إضافية».

وأشار رئيس «أزرق - أبيض» إلى أنه ما زال يعمل لمنع انتخابات ثالثة، قائلاً: «أنا أبذل قصارى جهدي لمنع هذا، أمرت طواقم (أزرق أبيض) بالاجتماع مع رئيس الكنيست وطواقم (الليكود)، من أجل إيجاد الطريق الذي يؤدي إلى الوحدة».

وهجوم غانتس على نتنياهو جاء في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي أن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالب بتنازل «بالاستقالة». وقالت «القناة 13» الإسرائيلية، إن نتنياهو أصبح يشكل خطراً على إسرائيل، ويمكن أن يمس بصورتها الخارجية.

وأضافت دانه فايس، محللة الشؤون السياسية في القناة: «إن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالبون بتهنيهو بالاستقالة. هذا

إنه «في أعقاب التقرير عن تشغيل الصافرات قبل عدة دقائق، تم تمييز قذيفة أطلقت من قطاع غزة على مناطق في إسرائيل».

وجاءت الخروقات المستمرة بعد يوم قتلت فيه إسرائيل فتى فلسطينياً على حدود القطاع أول من أمس (الجمعة). وقال الجيش الإسرائيلي إن الجنود كانوا يتصدون لفلسطينيين اقتربوا من السياج الأمني وحاولوا تخريبه. وأضاف الجيش أيضاً أن المظاهرين القوا عدداً من العجوات الناسفة. وكان يضع عشرات من الفلسطينيين اقتربوا من السياج الحدودي، وهي منطقة يعبرها الجيش الإسرائيلي، بسبب مخاوف أمنية، منطقة محظور الدخول إليها. وقال منظمو هذه الاحتجاجات من الفلسطينيين إنهم الغوا مظاهرة هذا الأسبوع، لكن عدداً أصغر من المحتجين تجمع وتظاهر رغم الإلغاء.

ودعا جيمي ماكغولدريك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية للحفاظ على التهدئة. وقال ماكغولدريك في تصريحات بها موقع أخبار الأمم المتحدة إنه يأمل في أن يستمر الهدوء في غزة مع توقف مسيرات العودة. وأضاف: «الناس هناك متعبون من عيش تلك الأوقات العصيبة لمرة كثيرة، والبأس والتقنوت وإجراءات التحقيق التي أجراها الجيش في عمليات القتل التي نفذتها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين، خصوصاً في قطاع غزة».

وقال إن مقتل 34 فلسطينياً في غزة بينهم 8 أطفال وكثير من النساء، يظهر أن هناك مأساة كبيرة في القطاع، خصوصاً أن هناك

كصفت طائرات إسرائيلية أمس، موقفاً تابعا لحركة «حماس» في قطاع غزة، في ثاني خرق للتهدئة خلال 3 أيام، ما أشعل مخاوف من احتمال دهور أوسع. وأغارت طائرات الاحتلال على موقع شمال القطاع ودمرته بالكامل. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفخاي أدري، في بيان: «أغارت مقاتلات بحرية على أهداف إرهابية تابعة لمنظمة حماس شمال قطاع غزة، من بينها مجمع عسكري». وأضاف: «جاءت الغارات رداً على إطلاق النار من القطاع نحو الأراضي الإسرائيلية. وينظر الجيش بخطورة بالغة إلى إطلاق النار بجميع أشكاله نحو الأراضي الإسرائيلية، وسيواصل العمل طالما تطلب الأمر ضد محاولات المساس بمواطني إسرائيل». وحمل الجيش الإسرائيلي «حماس المسؤولية عن كل ما يحدث في قطاع غزة وينطلق منه، وهي تتحمل تداعيات الأعمال الإرهابية التي يتنم القيام بها ضد إسرائيل».

وجاءت الغارة الجوية بعد يوم موعين شرق مدينة غزة دون وقوع إصابات. وكانت صافرات الإنذار قد دوت للمرة الثانية في منطقة اشكلون الإسرائيلية القريبة من غزة والمناطق المحيطة بها. وأعلن الجيش في بيان أنه يقوم بفحص الموقع. وسبق ذلك إعلان الجيش الإسرائيلي مساء الجمعة، سقوط قذيفة أطلقت من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وأنها سقطت في منطقة مفتوحة في إقليم اشكلون. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط»

من دخول الندوة. ولوح الخشاء بالأعلام الإسرائيلية، هتفوا بوجهه: «الطبيبي إرهابي، يمدح الشهداء، الطبيبي قاتل»، وضرب أحدهم رأس النائب العام عوفر شيلح بان (يسرائيل بيتنو) منع تشكيل ائتلاف علماني، يعتمد على القائمة المشتركة، التي على ما يبدو يمكن أن تحقق الأجدة شيلح خطأ، أو يضلنا من البداية، فالأمر الأول الائتلاف برتكن على حزب إسلامي ليس علمانياً، والأمر الثاني، من ناحية أساسية، الائتلاف الذي يعتمد على نواب عرب في وقت المواجهة بين الجيش الإسرائيلي ومنظمة إرهابية أصولية مثل (الجهاد الإسلامي) يقفون إلى جانب المنظمة الإرهابية، ويتهمون الجنود الإسرائيلييين بارتكاب جرائم حرب، لا يوجد لها حتى بالوجود من الناحية الأخلاقية».

وأضاف ليبرمان: «بالإضافة لذلك، يجب التشديد على أن النواب العرب دائماً يعملون بالتنسيق مع النواب (الحريديم) في كل ما يتعلق بالدين والدولة»، وأوضح ليبرمان: «ما رايانه في السنوات الأخيرة أن (نحاس)، (يهودت هتوراة) والقائمة المشتركة كانوا على تنسيق دائم بكل اشتداد الحراسة على الطبيبي، بعد تلقيه تهديدات بالقتل. ونشرت جماعة يمينية متطرفة، قبل أسابيع، صوراً للطبيبي «مركبة» يرتدي فيها الزي العسكري لـ«الجهاد الإسلامي»، وقالت إنه يمثل مع القائمة المشتركة «طابورا خامسا» في إسرائيل.

وأتهم الطبيبي، تخنيهاهو، بالتحريض ضده، وضد القائمة المشتركة.

يعني أن الجمهور الإسرائيلي ليس مغيباً عما يحصل من تطورات. فالإسرائيليون يريدون التخلص من قصص الشمبانجا والسجائر التي تورط فيها نتنياهو ووعائلته»، وبقى أمام الكنيست نحو 12 يوماً من أجل الاتفاق على حكومة، أو الذهاب إلى انتخابات ثالثة، لكن توجد خلافات واسعة بين الحزبين الكبارين (الليكود) و«أزرق - أبيض».

من جانبه، استعرض أفيغدور ليبرمان، الذي يعتبر بيضة القيان في تشكيل أي حكومة قادمة يتعاون معها للحصول على أغلبية، 5 طلبات يجب توفيقها كشرط لمشاركة حزبه (يسرائيل بيتنو) في أي ائتلاف حكومي: «رغم إعلان أنه يفضل المشاركة في حكومة وحدة بين «الليكود» و«أزرق - أبيض» و«يسرائيل بيتنو»، قال: «لن نتنازل عن تمرير قانون التجنيد بصيغته الأصلية، ولن نتنازل عن إلغاء قانون الحوانيت (إغلاق المحال التجارية أيام السبت)، ولن نتنازل عن تشغيل المواصلات العامة أيام السبت، لن نتنازل عن الزواج المدني، وسنطالب الكنيست بإدراج المواضيع الأساسية في الجهاز التعليمي للحريديم المتدينين». وتابع ليبرمان: «طيلة الحملة الانتخابية سمعنا خطاب كراهية من جانب أحزاب (الحريديم)، نحن منافسون سياسيون، لكننا لسنا أعداء».

وأضاف ليبرمان: «نحن نريد دولة طبيعية يعيش فيها المواطنون على مبدأ أساسي: عش ودع غيرك يعيش. أنا لا أطالب بفتح الحوانيت السبت في بني براك، وغير مستعد بأن يغلغلقوا الحوانيت السبت في أشدود». وطرقت ليبرمان إلى الادعاءات أنه منع إقامة حكومة علمانية معارضة

عائلة بأكملها قتلت في واحدة من الهجمات. وأضاف: «أعتقد أنه يجب إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة في هذه الأحداث، من أجل بناء الثقة مع ساواي جيداً، فقد كنت هناك الأسبوع الماضي، ولاحظت شعوراً واضحاً بالإحباط، والغضب بسبب الحصار الخائق. وأعتقد أن الوضع سيكون شاملاً دائماً ما لم نعمل شيئاً أكثر تأثيراً واستدامة».

وتحدث المنسق الأممي عن البطالة في القطاع قائلاً إنه في غزة يوجد 54 في المائة من الأشخاص عاطلون عن العمل. 7 من أصل 10 أشخاص هم دون الـ30 عاماً، أي أن كل 10 أشخاص في الخامسة لديهم وظيفة. ويستيقظ الناس في الصباح وينظرون إلى هواتفهم الجواله فيرون مظاهرات هذا الأسبوع، والعشرين من العمر في إيطاليا أو في لندن، ويقولون لأنفسهم: «لماذا لا يمكنني الحصول على وظيفة وسيرة؟ لماذا لا يمكنني أن أتزوج أو أسافر واتمتع بالحرية وحيياة طبيعية؟ حياتهم اليومية أشبه بالكابوس لأنهم يعيشون في مكان بائس».

وأضاف: «هم ينظرون عبر أفاق البحر الأبيض المتوسط ويلاحظون أن الناس في الجانب الآخر يستمتعون بالعطلات وحيياة جيدة، وهم عالقون في القطاع. واعتقد أن هذا البعد يؤثر عليهم، ولهذا السبب أعتقد أن لدينا بعض المشكلات النفسية الخطيرة. ولهذا السبب نرى ظاهرة الانتحار وتعاطي المخدرات. اعتقد أن الناس يحاولون فقط التخفيف من واقعهم، واعتقد أن هذا هو السبب الذي أدى إلى بدء المظاهرات في الأوساط».

رام الله، «الشرق الأوسط» هاجم رئيس حزب «أزرق - أبيض»، بيني غانتس، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قائلاً إنه «أصبح عبئاً على أعضاء حزب (الليكود) الذي يتزعمه»، وأضاف غانتس، في حسابه على «فيسبوك»: «في محادثاتي مع أعضاء (الليكود)، وأيضاً في محادثاتهم فيما بينهم، يتقهمون أن المسار الصحيح هو تشكيل حكومة وحدة من دون نتنياهو». وتابع غانتس هجومه مطالباً رئيس الحكومة بالاستقالة قائلاً: «ما زال نتنياهو حتى اليوم يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، ويرفض الاعتراف بالنتائج، ويفهم أنه خسر الانتخابات، وأن رئيس حكومة يواجه ثلاث لوائح اتهام، ولا يمكنه الاستمرار في منصبه. وإسرائيل ستدعمور في انتخابات إضافية».

وأشار رئيس «أزرق - أبيض» إلى أنه ما زال يعمل لمنع انتخابات ثالثة، قائلاً: «أنا أبذل قصارى جهدي لمنع هذا، أمرت طواقم (أزرق أبيض) بالاجتماع مع رئيس الكنيست وطواقم (الليكود)، من أجل إيجاد الطريق الذي يؤدي إلى الوحدة».

وهجوم غانتس على نتنياهو جاء في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي أن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالب بتنازل «بالاستقالة». وقالت «القناة 13» الإسرائيلية، إن نتنياهو أصبح يشكل خطراً على إسرائيل، ويمكن أن يمس بصورتها الخارجية.

وأضافت دانه فايس، محللة الشؤون السياسية في القناة: «إن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالبون بتهنيهو بالاستقالة. هذا

رام الله، «الشرق الأوسط» هاجم رئيس حزب «أزرق - أبيض»، بيني غانتس، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قائلاً إنه «أصبح عبئاً على أعضاء حزب (الليكود) الذي يتزعمه»، وأضاف غانتس، في حسابه على «فيسبوك»: «في محادثاتي مع أعضاء (الليكود)، وأيضاً في محادثاتهم فيما بينهم، يتقهمون أن المسار الصحيح هو تشكيل حكومة وحدة من دون نتنياهو». وتابع غانتس هجومه مطالباً رئيس الحكومة بالاستقالة قائلاً: «ما زال نتنياهو حتى اليوم يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، ويرفض الاعتراف بالنتائج، ويفهم أنه خسر الانتخابات، وأن رئيس حكومة يواجه ثلاث لوائح اتهام، ولا يمكنه الاستمرار في منصبه. وإسرائيل ستدعمور في انتخابات إضافية».

وأشار رئيس «أزرق - أبيض» إلى أنه ما زال يعمل لمنع انتخابات ثالثة، قائلاً: «أنا أبذل قصارى جهدي لمنع هذا، أمرت طواقم (أزرق أبيض) بالاجتماع مع رئيس الكنيست وطواقم (الليكود)، من أجل إيجاد الطريق الذي يؤدي إلى الوحدة».

وهجوم غانتس على نتنياهو جاء في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي أن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالب بتنازل «بالاستقالة». وقالت «القناة 13» الإسرائيلية، إن نتنياهو أصبح يشكل خطراً على إسرائيل، ويمكن أن يمس بصورتها الخارجية.

وأضافت دانه فايس، محللة الشؤون السياسية في القناة: «إن 43 في المائة من الرأي العام الإسرائيلي يطالبون بتهنيهو بالاستقالة. هذا

إنه «في أعقاب التقرير عن تشغيل الصافرات قبل عدة دقائق، تم تمييز قذيفة أطلقت من قطاع غزة على مناطق في إسرائيل».

وجاءت الخروقات المستمرة بعد يوم قتلت فيه إسرائيل فتى فلسطينياً على حدود القطاع أول من أمس (الجمعة). وقال الجيش الإسرائيلي إن الجنود كانوا يتصدون لفلسطينيين اقتربوا من السياج الأمني وحاولوا تخريبه. وأضاف الجيش أيضاً أن المظاهرين القوا عدداً من العجوات الناسفة. وكان يضع عشرات من الفلسطينيين اقتربوا من السياج الحدودي، وهي منطقة يعبرها الجيش الإسرائيلي، بسبب مخاوف أمنية، منطقة محظور الدخول إليها. وقال منظمو هذه الاحتجاجات من الفلسطينيين إنهم الغوا مظاهرة هذا الأسبوع، لكن عدداً أصغر من المحتجين تجمع وتظاهر رغم الإلغاء.

ودعا جيمي ماكغولدريك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية للحفاظ على التهدئة. وقال ماكغولدريك في تصريحات بها موقع أخبار الأمم المتحدة إنه يأمل في أن يستمر الهدوء في غزة مع توقف مسيرات العودة. وأضاف: «الناس هناك متعبون من عيش تلك الأوقات العصيبة لمرة كثيرة، والبأس والتقنوت وإجراءات التحقيق التي أجراها الجيش في عمليات القتل التي نفذتها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين، خصوصاً في قطاع غزة».

وقال إن مقتل 34 فلسطينياً في غزة بينهم 8 أطفال وكثير من النساء، يظهر أن هناك مأساة كبيرة في القطاع، خصوصاً أن هناك

كصفت طائرات إسرائيلية أمس، موقفاً تابعا لحركة «حماس» في قطاع غزة، في ثاني خرق للتهدئة خلال 3 أيام، ما أشعل مخاوف من احتمال دهور أوسع. وأغارت طائرات الاحتلال على موقع شمال القطاع ودمرته بالكامل. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفخاي أدري، في بيان: «أغارت مقاتلات بحرية على أهداف إرهابية تابعة لمنظمة حماس شمال قطاع غزة، من بينها مجمع عسكري». وأضاف: «جاءت الغارات رداً على إطلاق النار من القطاع نحو الأراضي الإسرائيلية. وينظر الجيش بخطورة بالغة إلى إطلاق النار بجميع أشكاله نحو الأراضي الإسرائيلية، وسيواصل العمل طالما تطلب الأمر ضد محاولات المساس بمواطني إسرائيل». وحمل الجيش الإسرائيلي «حماس المسؤولية عن كل ما يحدث في قطاع غزة وينطلق منه، وهي تتحمل تداعيات الأعمال الإرهابية التي يتنم القيام بها ضد إسرائيل».

وجاءت الغارة الجوية بعد يوم موعين شرق مدينة غزة دون وقوع إصابات. وكانت صافرات الإنذار قد دوت للمرة الثانية في منطقة اشكلون الإسرائيلية القريبة من غزة والمناطق المحيطة بها. وأعلن الجيش في بيان أنه يقوم بفحص الموقع. وسبق ذلك إعلان الجيش الإسرائيلي مساء الجمعة، سقوط قذيفة أطلقت من قطاع غزة تجاه إسرائيل، وأنها سقطت في منطقة مفتوحة في إقليم اشكلون. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط»

بيعة وولاء



في ذكرى البيعة نجدد العهد والوفاء

لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السُّمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

سائلين الله العليّ القدير لهم العون والتوفيق في خدمة الدين ثم الوطن والشعب

الناطق باسم الحكومة: توقيت إصدار انتقادات البرلمان الأوروبي ليس بريئاً

آلاف الجزائريين يتظاهرون في العاصمة تأييداً للانتخابات الرئاسية



جانب من المسيرات الشعبية المؤيدة للانتخابات الرئاسية وسط العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

الجزائري بإيجابية عالية». وأضاف راجحي موضحاً أن هؤلاء، وهو على عزم تام من أجل التصدي لها من خلال مشاركته في هذه الانتخابات، مؤكداً في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية أنه «تجسيدا لمبدأ عدم التدخل في شؤون الغير، الذي ولد في رحم مبادئ ميثاق هيئة الداخلية، وهو مبدأ مستقر في سياستها استوحته من تاريخها المتعلق ونضالها السياسي». كما نوه الناطق باسم الحكومة بأن توقيت إصدار اللائحة ليس بريئاً، وأن هؤلاء المجموعة من البرلمانيين الأوروبيين لا يساؤون شيئاً بالنظر للعدد الكبير من الأصدقاء، الذين تتوفي عليهم الجزائر في أوروبا وكل دول العالم.

في غضون ذلك، أشار الوزير الجزائري إلى أن بلاده «عظيمة ويصف إلى جانبها العظماء والشرفاء والشعوب المحبة للسلام»، وأنها «حروسة وأمة أسوارها ومحصنة بفضل شعبها الأبسي، ومؤسستها القوية، وبفضل جيشها المناهب المغوار، وأيضاً بفضل كثير من الأصدقاء في شتى بقاع العالم».

هذه اللائحة ليس بريئاً، وهدفها التشويش على الانتخابات الرئاسية المقبلة». وكانت بداية انطلاق هذا الغضب الشعبي ضد «التدخل الأجنبي» يوم الخميس، بعد صدور قرار رمزي يفقده إلى قيمة الزامية، قدمه نائب فرنسي، وأدان فيه النواب الأوروبيون «بشدة الاعتقالات التعسفية وغير القانونية، والاحتجاز والتخويف والإعتداءات»، التي تحصل في الجزائر. وبموجب هذا المقترح، دعا الإتحاد الأوروبي حكومة الجزائر إلى «إيجاد حل سياسي وسلمي للآزمة». كما أدان أعضاء البرلمان الأوروبي والتخويف والاعتداءات» على الصحافيين والنقابين والناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان والمظاهرين. فيما أشار النائب الأوروبي الفرنسي رافيل غلوكسمان، الذي يقف وراء المقترح، إلى أنه «حان الوقت لإظهار أننا متضامنون مع الجزائر».

ورداً على ذلك، قال راجحي في تصريحات صحافية، إن «لائحة البرلمان الأوروبي أسقطت قناع هؤلاء الشرنمة من البرلمانيين، الذين يتربصون بالجزائر ويسعون لزعزعة البليلة والتشويش على الرئاسيات، المزمعة يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، التي يتعاطى معها جل الشعب الجزائري».

الجزائرية، أمس، بشدة أعضاء البرلمان الأوروبي، رداً على مقترحها لوائح الأصدقاء التي تدين انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الجزائر»، مؤكداً أن «توقيت

وتؤيد الجيش وقيادته، وتجدد رفضها القاطع للتدخل الأجنبي، خصوصاً البرلمان الأوروبي. في غضون ذلك، هاجم حسن راجحي، وزير الاتصال والناطق الرسمي للحكومة

السلطة التي دعت إلى التظاهر، فيما قام عدد آخر بالسير ثم التجمع بساحة البريد المركزي، معقل الحراك الشعبي منذ 22 فبراير الماضي. كما رفع المتظاهرون شعارات تدعم

أدانت انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الجزائر. وتجمع المتظاهرون الذين ملأوا كثيراً من فعاليات المجتمع المدني أمام مقر نقابة الإتحاد العام للعمال الجزائريين، المقربة من

والرافضين للانتخابات المقبلة. كما أعرب مشاركون في المظاهرة عن دعمهم للجيش، الذي يعز رئيس أركانته أحمد قايد صالح الرجل القوي في البلاد منذ استقالة الرئيس بوفلقة، في حين تشهد المظاهرات الاحتجاجية الأسبوعية هتافات ضد.

وخلال مسيرات أمس، هتف المتظاهرون بتأييد للانتخابات الرئاسية، كما نعتوا المحتجين بـ«الزواف»، في إشارة إلى فرق عسكرية كانت تتبع للجيش الفرنسي في الأسابيع الأخيرة، وتضم سكاناً محليين.

وفيما يمنع التظاهر في الجزائر العاصمة، رسمياً منذ عام 2001، أحاطت الشرطة بهذه المسيرة وأوقف عناصرها عدداً من الأشخاص، الذين هتفوا بشعارات رافضة للانتخابات الرئاسية، أو توجهوا بشتائم إلى المظاهرة.

وفي ظل عدم سعي الشرطة إلى فض المظاهرات الأسبوعية الضخمة، فإنها تفرق بشكل منهجي في الأسابيع الأخيرة كل التجمعات المناهضة للانتخابات في العاصمة.

وكانت كل الشعارات التي رفعها المتظاهرون، أمس، تصب في خانة دعم الانتخابات الرئاسية المقبلة، ورفضاً للائحة البرلمان الأوروبي، التي تطلب من المحتجين

الجزائر، الشرق الأوسط»

تظاهر أمس مئات الجزائريين في العاصمة الجزائر «رفضاً للتدخل الأجنبي»، وتأييداً لإجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول)، التي يرفضها الحراك الشعبي المستمر منذ فبراير (شباط)، بحسب مصور وكالة الصحافة الفرنسية.

ودعا إلى المظاهرة «الإتحاد العام للعمال الجزائريين»، القريب من حزب الرئيس السابق عبد العزيز بوفلقة «جبهة التحرير الوطني»، الذي يتمتع بدعم هذه النقابة طوال 20 عاماً من حكمه حتى استقالته في أبريل (نيسان) الماضي، تحت ضغط الشارع واستمرار الاحتجاجات الشعبية.

وسبق أن خرجت مظاهرات «عفوية» في أنحاء البلاد كافة تأييداً للانتخابات، غير أنها المرة الأولى التي تنظم بطريقة رسمية من قبل هيئة قريبة من النظام، وذلك قبل أقل من 15 يوماً من الاقتراع.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا للتدخل الأجنبي»، في رد على قرار تجنيد البرلمان الأوروبي الخميس، يدعو سلطات الجزائر إلى إيجاد حل للآزمة، عبر «عملية سياسية سلمية ومفتوحة»، كما دعا بـ«الاعتقالات التعسفية»، التي تطلب من المحتجين

مراقبون يرون أن الحركة تخشى إعادة فتح ملفات أمنية وسياسية تدينها

تصاعد الخلاف بين «النهضة» و«التيار» حول وزارة الداخلية

الحكومة قد توصلت بنسبة 80 في المائة، ولم يتبق سوى الميزيل، والإعلان عنها بصفة رسمية». ميرزا أن رئيس الحكومة المكلف «مطالب تلتزم نفسها بشيء، وأيضاً مع الأحزاب التي تضم له أكبر عدد شعبي».

وتجاوز هذه الخلافات، يعقد مجلس شسوري حركة النهضة اليوم (الأحد) اجتماعاً يخصصه لمتابعة ملف تشكيل الحكومة، ونتائج المشاورات والأسماء التي اقترحها رئيس الحركة راشد الغنوشي على رئيس الحكومة المكلف لتولي حقيبة وزارة. وبهدف الخصوص أكد عبد الحميد الجلاصي، قيادي حزب النهضة أن شسوري الحركة «سينظر فيها الحركة، والأسماء المقترحة في ثلاثة ملفات أساسية هي: متابعة سير المفاوضات المتعلقة بتشكيل الحكومة، والتوجهات الأخيرة حول المواقع التي ترغب فيها الحركة، والأسماء المقترحة التي ساعد المكتب التنفيذي في اختيارها، أما الملف الثاني فيعقد بالقضايا الوطنية وكيفية تجاوز المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، فيما يبحث الملف الثالث ما ورد في مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2019 ومشروع قانون المالية لسنة المقبلة».

وجلسات التفاوض حول تأليف الحكومة الجديدة. وبخصوص الأطراف التي قد تضمن مشاركتها في الحكومة المقبلة، فإن حركة النهضة (54 مقعداً برلمانياً) ستترجم بطبيعة الحال الائتلاف الحاكم، لكن من المنتظر أن يقدم «ائتلاف الكرامة» (21 مقعداً)، بزعامة سيف الدين مخلوف، دعمه للحكومة بغض النظر عن المشاركة من عدمها، أما حزب التيار الديمقراطي (22 مقعداً) فمن الأرجح أن يكون موجوداً في التشكيلة الحكومية المقبلة، لكن بعد التدقيق في بعض التفاصيل والحسم في مطالبه، فيما حركة الشعب (15 مقعداً) من تلقى حتى الآن باب الحوار بشكل نهائي، رغم تأكدها من المشاركة في الائتلاف الحاكم. وإلى أن تتضح معالم المشهد السياسي الجديد، فإن حركة النهضة تحول على «كتلة الإصلاح الوطني»، التي يبدو من خلال تصريحات قياداتها أنها تتجه نحو المشاركة في الحكومة المقبلة. (14 مقعداً برلمانياً) فإنها ما تزال في وضع غامض لأنها لم تحسم أمرها بعد.

لكن رغم كل هذه الضبابية، فقد أكد عبد اللطيف المكي، قيادي حركة النهضة، أن «ملاحق تشكيلية

ومحمد الحامدي، مغادرة الحزب للمفاوضات إذا لم يتم الاستجابة لطلباته، بحجة عدم ثقته في أطراف سياسية أخرى قادرة على مواصلة مكافحة الفساد». في هذا السياق، اعتبر مراقبون أن حركة النهضة تخشى في حال سيطرة أحد الأحزاب اليسارية على وزارة الداخلية من إعادة فتح ملفات أمنية وسياسية شائكة، وفي مقدمتها ملف الأمن الموازي، وتسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، علاوة على ملف الإغتيالات السياسية، التي جرى اتهام النهضة بالوقوف وراءها، وهي اتهامات نفتها في أكثر من مناسبة.

وكان حزب التيار قد هدد بمغادرة المشاورات، التي يقودها الحبيب الجملي قبل نحو أسبوعين، والعمل مع أطراف سياسية اضطفت في خندق المعارضة وأبدت حماسها لمحاربة ظاهرة الفساد. في السياق ذاته، أعلنت حركة النهضة حزب «التيار الديمقراطي» بأنها لم تقبل طلبه بخصوص نقل وزارة الداخلية، وهو ما رفضه «التيار» بشدة، مما يعني حسب عدد من المراقبين لخط الأوراق السياسية قبل أيام من تشكيل الحكومة المقبلة، خاصة بعد استقالة زياد العذاري، الأمين العام لحركة النهضة، احتجاجاً على طريقة إدارة الحوار

تونس: المنجي السعيداني

هدد حزب التيار الديمقراطي (يسار اجتماعي)، الذي يتزعمه محمد عبو، بمغادرة المشاورات التي يجريها الحبيب الجملي، المكلف، والانضمام إلى صفوف المعارضة بسبب خلافه الحاد مع حركة النهضة، التي يتزعمها راشد الغنوشي، حول حقيبة وزارة الداخلية، وذلك قبل أسبوع واحد فقط من اختيار الجملي تركيبة الحكومة المقبلة، بعد أكثر من 40 لقاء عقدها مع قادة الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية، وشخصيات من مختلف التخصصات والمشارب. وتمسك المكتب السياسي لحزب «التيار» بكل مطالبه، المتمثلة بشكل أساسي في الحصول على ثلاث حقائب وزارية (وزارات العدل والداخلية والإصلاح الإداري) «سعيًا منه لإنهاء حالة التسبب والفساد السياسي وخدمة مصالح الأطراف النافذة»، بحسب تعبير بعض قادته.

وفيما أوضح الحزب أن تمسكه بوزارة الداخلية يأتي في إطار السعي لمكافحة أشكال التلاعب بالأمن والتعيينات الحزبية، وحماية أطراف فاسدة، لم تستبعد بعض قياداته، خاصة محمد عبو

مهم للمرأة، على ما يبدو في سيارته أمام ثانوية. ومنذ تلك الواقعة ظهرت على الإنترنت شهادات آلاف النساء من ضحايا عنف واعتداء جنسي. وترتد على مجموعة على «فيسبوك» (أنا زواج + أنا أيضاً) تضم أكثر من 25 ألف عضو، شهادات مؤلمة يومية. ونهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أطلق مركز الدراسات والبحوث والتوثيق حول المرأة (مؤسسة حكومية)، حملة توعية حول التحرش

مهاجرات حاشدة في تونس ضد العنف بحق المرأة



جانب من المظاهرات المنذرة بالعنف ضد النساء وسط العاصمة التونسية أمس (أفب)

تونس، الشرق الأوسط»

احتج مئات المتظاهرين أمس في العاصمة التونسية على العنف بحق المرأة، داعين السلطات إلى تعزيز حقوق التونسيات.

وتلبية لنداء خمسين منظمة غير حكومية محلية، تظاهر نساء ورجال في شارع الحبيب بورقيبة بقلب العاصمة، ملوحين بمكانس للتنظيف وتونس من كل عنف ضد المرأة». وحث المحتجون: «ثورة نسوية ضد الرجعية واجب»، و«لا للعنف»، فيما قرع البعض على طناجر وعلى طبل كبير.

وكتب على لافتات رفعها مشاركون في المظاهرة «المساواة بين المرأة والرجل لا تقتل... العنف يقتل» و«نظام يرحل ونظام يأتي، والعنف دائماً هنا».

وقالت منية بن جمعة، الرئيسة السابقة لجمعية النساء الديمقراطيات، وهي من الجهات التي دعت للمظاهرة، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إنها تتظاهر ضد العنف بحق المرأة «التي هو مؤشر على تفكير رجعي في تونس».

من جهتها، قالت المظاهرة سالمة بحر: «نريد أن نرى تجنيداً حقيقياً من السلطات لإنهاء كافة أشكال العنف ضد المرأة، وأن تكون حازمة مع مرتكبي هذا العنف». وشهدت تعبئة المجتمع المدني تنامياً، خصوصاً منذ تداول شريط فيديو في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي صورته طالبة، يظهر النائب زهير مخلوف وهو يصدد القيام بفعل

سلامة: التوتر الأميركي - الروسي

يُعقد النزاع في ليبيا

هناك وجوداً روسياً في هذا البلد. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اجتمع مسؤولون أميركيون مع حفر، وعبروا عن قلقهم العميق لاستغلال روسيا للنزاع، وبعد زيارة لوفد من حكومة الوفاق الوطني إلى واشنطن دعت الولايات المتحدة حفر إلى وقف هجومه على ليبيا. وبهذا الخصوص قال سلامة: «هذا لا يعني أن هناك سياسة أميركية في غاية الوضوح» في الملف الليبي.

أما على الصعيد الإنساني وتدابير الحرب، فقد أشار سلامة إلى «أمر كبير» جنوب طرابلس، حيث تتركز المعارك بين الموالين لحفر، والداعمين لحكومة الوفاق الوطني، التي أوقعت على قولة ما لا يقل عن 200 قتيل بين المدنيين، كما قتل أكثر من ألفي مقاتل، ونزح 146 ألف ليبي.

أن تكون لجنة العقوبات الأممية «أكثر فعالية». ووفقاً لتقرير خبراء في الأمم المتحدة مكلفين مراقبة الحظر، نشر مطلع الصحافة الفرنسية، خرق هذا الحظر. وأضاف سلامة أن مؤتمر برلين يهدف لإعطاء «تغطية دولية لاتفاق محتمل بين الأطراف» عام 2020، موضحاً أنه قد تتم دعاء دول أخرى للمشاركة فيه. وسيعقبه اجتماع بين الأطراف الليبيين «على الأرجح خلال النصف الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل في جنيف. لكنه تدارك بأن «الطريق لا تزال مليئة بالعبوات والتعقيدات». وذكر أن الروسي - الأميركي حول احتمال وجود شركات أمن روسية في ليبيا، من دون أن يؤكد هذا الوجود.

وتابع سلامة: «يتحدث شركاؤنا الليبيون عن ذلك كل يوم تقريباً. ولا سبب محدد للشك في هذه المزاعم»، موضحاً أنه سجل «انتهاماً أميركياً متنامياً» بلبيبا... ربما لأنهم يعتقدون أن

تونس: الشرق الأوسط»

أعلن غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، في حديث إلى وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن تدفق الأسلحة إلى ليبيا «من كل جهة»، و«الوئور» الناشئ بين واشنطن وموسكو «يُعدّان سوية النزاع في هذا البلد». وسبق أن عبرت واشنطن مراراً عن قلقها لتدخل روسيا في النزاع، التي يشتهبها بأنها تدعم القوات الموالية لحفر. لكن موسكو نفت معلومات عن وصول مرتزقة روس لدعم قوات حفر. أما تركيا فتدعم حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج.

وفي إطار خطة العمل، التي وضعها وأقرها مجلس الأمن في يوليو (تموز) الماضي، يسعى سلامة لتنظيم مؤتمر دولي حول ليبيا في برلين، بهدف وقف التدخلات الأجنبية، وتطبيق الحظر الأممي على الأسلحة المعلن في 2011. وقال سلامة ليلة أول من أمس لوكالة الصحافة الفرنسية في مكتبه بتونس: «نلاحظ أن الأسلحة تأتي من كل مكان»، مؤكداً أنه يجب الإصرار في برلين على

إدانة شمال غربي تركيا أمس، قائلًا إن «جميع بنود الاتفاقية (مذكرة التفاهم) بين تركيا وليبيا ستدخل حيز التنفيذ أيضاً... وأعمال التنقيب التي تقوم بها سينتج عنها السلام والأزدهار وليس الصراع والدماء».

وتوقعت تركيا وحكومة الوفاق الليبية مذكرتي تفاهم، تتعلق الأولى بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الولاية في البحر المتوسط، وذلك عقب لقاء بين إردوغان ورئيس حكومة الوفاق فائز السراج، فحرت غضبا من جانب الحكومة المؤقتة في شرق ليبيا، ورفضاً من جانب كل من مصر واليونان وقبرص. كما أعلنت اليونان أنه «لا توجد حدود مشتركة بين ليبيا وتركيا في البحر المتوسط لأن جزيرة كريت تقطع الصلة بينهما»، كما لم يتم إعلان أي بنود لمذكرة التفاهم، التي تعد خطوة مضادة لاتفاقية ترسيم الحدود المصرية - اليونانية - قبرصية، ومنتدى غاز شرق المتوسط، الذي يضم إلى جانب مصر كل من اليونان، وقبرص، وإيطاليا، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل.

العاصمة طرابلس؛ لكنه لم يذكر حجم الخسائر المادية أو البشرية نتيجة هذا الصف. ووزعت عملية بركان الغضب صوراً فوتوغرافية تُظهر جانباً مما وصفته بالدمار، الذي طال الأحياء السكنية بمنطقة عين زارة والخلة جنوب العاصمة طرابلس نتيجة هجوم الجيش، الذي أعلن أنه وجه مساء أول من أمس ما وصفه بضربات موجعة لتجمعات، واليات ميليشياوية بعين زارة في جنوب طرابلس؛ لكن دون كشف حصيلتها.

ومن جهة ثانية أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن تركيا لن تسحب سفن التنقيب عن النفط والغاز من منطقة شرق البحر المتوسط، لافتاً إلى أن مذكرة التفاهم الخاصة بتحديد مناطق الولاية البحرية الموقعة مع ليبيا الأربعاء الماضي ستطبق بجميع بنودها.

واصل إردوغان تصريحاته التصعيدية، في كلمة خلال مشاركته في مراسم ربط خط أنابيب الغاز العابر للأناضول «اتاناب» مع خط الأنابيب العابر للبحر الألبانيكي «تاب» في

والهيرة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة خاضتها ضد المجموعات الإرهابية والإجرامية، التي تكبد خلالها خسائر كبيرة في الأليات والأفراد. وقالت بهذا الخصوص: «استكمالاً للعمليات العسكرية في الساعات الجارية، نفذت عمليات السلاح الجوي عدة طلعات جوية، تضمنت أكثر من غارة جوية على مواقع وتمركزات العدو في محاور العاصمة، وأيضاً عمليات استطلاعية واسعة في مناطق الجنوب وخليج سرت، وبعض المواقع الأخرى الخاضعة لمناطق العمليات».

في المقابل، قال محمد قنوني، الناطق باسم ميليشيات السراج المشاركة في عملية بركان الغضب، إن قواته تصدت لمحاولة عناصر تابعة للجيش الوطني التسلسل إلى منطقة الهيرة (على بعد 60 كيلومتراً جنوب طرابلس)، وأمنت كل تمركزاتها مع تحصين المحاور المؤدية للبيعية، مدعياً أن سلاح الجو، التابع للجيش الوطني، قصف مهبطاً للطيران العمودي المدني، يُستخدم للأغراض الإنسانية بمدينة كايو، التي تبعد 200 كيلومتر جنوب غربي

أعلن في بيان أنه ناقش مع وزيرة التجارة التركية رجوع كافة الشركات التركية، التي كانت تعمل في ليبيا، لاستكمال أعمالها واستئناف الاتصالات بشأن اتفاقيتي الشراكة والتبادل الحر، وأعمال اللجنة المشتركة. ميدانياً، قالت شبكة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني، إن قواته الجوية والبحرية والبرية في كامل جاهزيتها، وفي أعلى مستوى من التأهب، ما جعلها على أهبة الاستعداد، وما مكنتها من تنفيذ الأوامر وكافة المهام بفعالية ودقة»، موضحة في بيان لها أن «قوات الجيش التي تتقدم بخطى ثابتة في كافة محاور العاصمة، لم تستخدم إلى الآن كامل قوتها». ودعت الشعبية كل سكان العاصمة إلى الإبتعاد قدر الإمكان عن مواقع المجموعات الإرهابية والعصابات الإجرامية، تنفيذاً لتعليمات حفر فيما يخص سلامة المواطنين. معلنة أن وحدات الجيش قد أحكمت سيطرتها على مواقع جديدة، تعد من أهم التمركزات التي يعتمد عليها العدو في محاور العزيزية

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفر، جاهزيتها لاجتياح العاصمة طرابلس، وتحريرها من قبضة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق، التي أكد رئيسها فائز السراج أنها «تحقق عدة نجاحات على الساحة المحلية والدولية، بفضل مساعيها على الأرض، وشركائها من الدول الصديقة والشقيقة»، في إشارة إلى دولتي قطر وتركيا.

وفقاً لوسائل إعلام محلية موالية له، أشاد السراج لدى اجتماعه مع السفير القطري لدى ليبيا بموقف قطر، الذي قال إنه يدعم الشعب الليبي وحكومة الوفاق في صد ما أسماه «العدوان على طرابلس».

كما ناقش السراج مع مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، بطرابلس مراحل تنفيذ خطط تطوير قطاع النفط، التي تمكن المؤسسة من الرفع التدريجي للإنتاج، وزيادة معدلات التصدير. وكان علي العيسوي، وزير الاقتصاد بحكومة السراج، قد



جونسون يشدد على تطبيق الأحكام المرتبطة بالإرهاب... وعمدة العاصمة يؤكد زيادة الوجود الأمني في المدينة الشرطة البريطانية: منفذ عملية الطعن في لندن مدان سابق

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة البريطانية أمس (السبت)، أن رجلاً يشتبه فيه شخصان طعنوا عند جسر لندن هو سجين سابق أدين عام 2012 بارتكاب جرائم إرهابية. وقُتل المهاجم الذي كان يرتدي حزاماً ناسفاً مزيفاً، برصاص ضباط الشرطة إثر الهجوم الذي تم في وضع النهار، وشهد تدخل مارة لمحاولة السيطرة عليه ونزع سلاحه. وأصيب 3 أشخاص أيضاً بجروح طفيفة في الهجوم الذي وقع قبل 3 أسابيع من الانتخابات العامة في البلاد والذي يعيد إلى الأذهان الاعتداء إرهابياً وقع في المنطقة نفسها قبل عامين وأسفر عن مقتل 8 أشخاص وإصابة 48 بجروح. وكشفت شرطة اسكوتلنديا البريطانية أن الرجل يدعى عثمان خان ويبلغ من العمر 28 عاماً، مشيرة إلى عدم السعي لتعقب أي مشتبه به آخر على ارتباط بالحادثة. وقال رئيس شرطة مكافحة الإرهاب نيل باسو في بيان: «هذا الشخص معروف لدى السلطات، وقد أدين عام 2012 بجرائم إرهابية، وخرج من السجن بإطلاق سراح مشروط في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018». وكان خان المقيم في ستوك بوسط بريطانيا، دخل السجن عام 2012 في 8 آخرين في قضية مرتبطة بتنظيم إرهابي من تنظيم القاعدة تأسس لتجسير أهداف بينها بورصة لندن. وحكم على خان بالسجن 8 أعوام وأدين بالتحضير لخطط طويلة الأجل تتضمن المشاركة في «تدريبات إرهابية» في باكستان. وقال باسو إن المهاجم شارك في وقت سابق في حدث بعد ظهر أول من أمس (الجمعة) في مركز فينشونغرن، المبني التاريخي في الجانب الشمالي من الجسر في وسط العاصمة البريطانية. وأضاف: «نعتقد أنه بدأ هجومه في الداخل قبل أن يغادر المبني ويتوجه إلى جسر لندن، حيث تم اعتقاله، وبالتالي مواجهته



رئيس الوزراء البريطاني ووزيرة الداخلية ومفوضة شرطة العاصمة يعاينون موقع الحادث في لندن أمس (أ.ف.ب)

حوادث الطعن بالسكين «الإرهاب بالسلاح السهل»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
عاد أسلوب «الطعن بالسكين» إلى الواجهة من جديد في حادثي لندن ولاهاي، بعدما خفت طوال الأشهر الماضية. وأكد خبراء أمنيون وباحثون في شؤون الحركات الأصولية أن «السكين هو سلاح الإرهاب السهل، عبر ضربات خاطفة ينفذها (أفراديون) أو (أخلاقاً نائمة) لإزعاج الدول، خصوصاً الأوروبية»، مضيفين «كثيراً ما تستخدم (الفراديين) من العناصر الأوروبية تنتشر في أوروبا وأمريكا، وتحرك بانسيابية شديدة داخل محيطهم الجغرافي ودولهم، وتستطيع التخلص من المتبع الأمني في أي وقت». حدثا لندن ولاهاي أعادا إلى الأذهان التسجيل الصوتي لأبي محمد العدناني، الناطق باسم «داعش»، في عام 2014، عندما دعا المتعاطفين مع التنظيم إلى «القتل باستخدام أي سلاح متاح، حتى سكين المطبخ، من دون العودة إلى قيادة (داعش)». وأكد مراقبون أن «دعوة العدناني، ومن بعدها دعوة أبي بكر البغدادي، ألقت بظلالها على حوادث كثيرة حول العالم استخدمت فيها السكين كأداة للطعن والقتل». وقال العميد السيد عبد المحسن الخبير الأمني بمصر، إن «القتل بالسكين (المطبخ) نوع مكر من الهجمات، لتنفيذ عمليات انتقامية في أوروبا. ولعل السر في استخدام (سلاح السكين) يكمن في توفره بسهولة في أي وقت، فضلاً عن إشاعة الخوف في المنطقة المستهدفة، حيث يمكن أن يكون (حادث الطعن) في شارع أو جامعة أو ملعب أو مركز تسوق أو على جسر، أو حتى في مسجد». وفي ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، بث «داعش» إرهابية. يقومون بهجمات بشكل متفرّد، دون أن تربطهم علاقة واضحة بتنظيم ما، سواء أكانت هذه العمليات بالترتيب البدائية، مثل (سكين المطبخ) أو العصا، أو الدهس بالسيارات والشاحنات، وهذه العمليات يعتمد التخطيط لها على آليات بسيطة جداً من قبل (الذئاب المنفردة)». وجد حادثا لندن ولاهاي، أول من أمس، الحديث عن إشكالية «العائدنين من مناطق الصراعات» إلى أوروبا. وأكد المراقبون أن «العائدنين ليسوا مجرد عناصر مهزومة فقط، فمنهم من أصيب بخيبة أمل عقب فشل تنظيمهم، لكنهم لن يتخلوا عن الأفكار التي تعلموها من التنظيمات الإرهابية».

ذلك، قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية براندن لويس إن الشرطة ستراجع الشروط «الجارية تطبيقها على مدانين سابقين تم الإفراج عنهم مثل منفذ هجوم لندن، بعد أن أكدت السلطات أنه سبق إدانته بتهم إرهابية وأطلق سراحه من السجن العام الماضي». وقال لويس لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «هناك شروط تفرض على الأشخاص في هذه الحالة، وتلك الشروط من الأمور التي ستراجعها الشرطة في إطار ذلك التحقيق». ومساءً أول من أمس، ظل جسر لندن مغلقاً، في حين تم إجلاء الناس في الحافلات وطُعت شاحنة بيضاء الطريق، في حين انتشر خبراء الأدلة الجنائية في الموقع. وفي واشنطن، قال

واشاد رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي يامل في الفوز بديسمبر (كانون الأول) تمكنه من تطبيق «بريكست»، خدمات الطوارئ وبالجهد لسرعة استجابته. وقيل أن يراس اجتماعاً للجنة الطوارئ الحكومية، قال إنه «تجادل طويلاً» بأنه كان «من الخطأ السماح لمجرمين خطيرين وعنيفين بالخروج من السجن مبكراً». وتعد حزب المحافظين الذي يقوده جونسون وحزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، بنشر ما لا يقل عن 20 ألف ضابط شرطة إضافي في الشوارع. وأورد بيان باسو أن خان كان يعيش في منطقة ستافوردشير في وسط لندن، وأن رجال الشرطة يبحثون عن عنوان هناك. إلى

لندن وأسفر عن مقتل شخصين. وفي تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، قال خان إن زيادة وجود الشرطة ستكون ظاهرة للعيان. وجاء الهجوم الإرهابي قبل نحو أسبوعين من الانتخابات البرلمانية المقررة في بريطانيا في الثاني عشر من الشهر الحالي. في حين قالت رئيسة جهاز الشرطة في لندن كريسيديا ديك إنشا «تشرع بحزن وأسف شديدين لأن مدينتنا استهدفتها الإرهاب مجدداً». ووقع الحادث قبل ساعات قليلة من إصابة 3 قاصرين بجروح طعنًا بالسكين الجمعة في شارع تجاري مزدحم في لاهاي. وتمكن الجرحى الثلاثة من الخروج من المستشفى والعودة إلى منازلهم، ولم يعرف على الفور إن كان الحادثان مترابطين، أم لا.

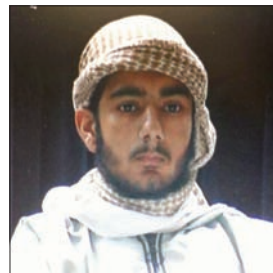
إطلاق النار عليه من قبل رجال الشرطة، وظهرت تسجيلات مصورة التقطها شهود عيان وانتشرت على «تويتر»، مجموعة من الأشخاص يحاولون التعامل مع شخص على الأرض قبل وصول عناصر الشرطة الذين أطلقوا النار عليه لدى محاولته النهوض. وبدأ شخص يرتدي معطفاً وربطة عنق يتدعن عن الموقع وفي يده سكين. وتزامن الهجوم مع يوم «الجمعة السوداء» (بلاك فرايدي)، يوم التخفيضات في الأسواق الذي يسبق عيد الشكر المحظوظ، بل صار من الدائرة الصغيرة المقربة من تشودري، الذي أطلق عليه لقب «إمام الإرهاب» وكذلك «الداعية الداعشي» وهو الآخر يتحرك في شوارع لندن بحلقة إلكترونية بعد الإفراج عنه من سجن بريطاني شديد الحراسة. وبحسب قائد شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا،

كان مقرباً من الداعية المتشدّد تشودري زعيم «المهاجرون»

عثمان خان خطط لتفجير بورصة لندن

فبراير (شباط) 2012، حكمت محكمة ولويتش على خان 8 متطرفين آخرين من ستوك أون ترينت وكارديف ولندن بالسجن بتهمته التخطيط لإنشاء «منشأة تدريب عسكري إرهابي» على أرض تملكها عائلته في كشمير. وكان خان حين إدانته عام 2012 أصغر أفراد المجموعة الإرهابية، حيث كان يبلغ من العمر 19 عاماً، ووصفه القاضي في محكمة ولويتش ويلكي بأنه من «الذين آخرين «متطرفون أكثر جدية» من باقي أفراد المجموعة. وخلال المحاكمة، تحدث المتطرفون عن تفجير

فبراير (شباط) 2012، حكمت محكمة ولويتش على خان 8 متطرفين آخرين من ستوك أون ترينت وكارديف ولندن بالسجن بتهمته التخطيط لإنشاء «منشأة تدريب عسكري إرهابي» على أرض تملكها عائلته في كشمير. وكان خان حين إدانته عام 2012 أصغر أفراد المجموعة الإرهابية، حيث كان يبلغ من العمر 19 عاماً، ووصفه القاضي في محكمة ولويتش ويلكي بأنه من «الذين آخرين «متطرفون أكثر جدية» من باقي أفراد المجموعة. وخلال المحاكمة، تحدث المتطرفون عن تفجير



عثمان خان (شرطة ستافوردشاير)

السلطات البريطانية أفرجت عنه في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018 بعد قضاء فترة الحكم بحقه، وبموجب شروط. وفي

بعد كيف تمكن من المضي إلى منطقة «لندن بريديج» بوسط العاصمة والقيام بعملية التي تم قتله خلالها برصاصين من الشرطة، بعد أن نجح مواطنون في تجريدته من سكينه وتقييده، وهو «معروف منذ للسلطات، وأدين بارتكاب جرائم إرهابية منذ عام 2012»، وفقاً لما قاله نيل باسو، قائد شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا. وكان عثمان خان قد اتهم في عام 2012 بالضلوع في مؤامرة استلهمت نهج تنظيم «القاعدة» لتفجير بورصة لندن للأوراق المالية عام 2010، غير أن

فإن منفذ الهجوم، الذي قُتل بالبرصاص بعد أن نجح مواطنون في تجريدته من سلاحه وتقييده، يدعى عثمان خان، 28 عاماً، وخرج من السجن شرطة أن يظل تحت المراقبة. وقال نيل باسو في بيان إن «خان معروف للسلطات وإنه أدين بارتكاب جرائم إرهابية في عام 2012». وسائل الإعلام البريطانية، أمس، أن حكماً صدر في 2012 بسجنه 8 سنوات، وتم الإفراج عنه العام الماضي، شرطة وضع سوار إلكتروني بقدومه لمراقبة تحركاته، إلا أنه من غير المعروف

نكرت صحيفة «التليغراف» البريطانية. وفي وقت لاحق، أصبح عثمان خان تلميذاً وصديقاً مقرباً من الداعية الإرهابي أنجم تشودري زعيم جماعة «المهاجرون» الأصولية المسماة «بلاك سون» (بلاك الصغرى المقربة من تشودري، الذي أطلق عليه لقب «إمام الإرهاب» وكذلك «الداعية الداعشي» وهو الآخر يتحرك في شوارع لندن بحلقة إلكترونية بعد الإفراج عنه من سجن بريطاني شديد الحراسة. وبحسب قائد شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا،

لندن، «الشرق الأوسط»

يتحدر عثمان خان، وهو من مدينة ستوك وسط إنجلترا، من أسرة تعود أصولها إلى الشطر الخاضع لسيطرة باكستان من إقليم كشمير. وترك الدراسة ولم يحصل على أي مؤهل أكاديمي أو علمي بعد أن قضى الأعوام الأخيرة من فترة مراهقته في باكستان، حيث عاش مع والدته عندما أصيبت بالمرض. وبعد عودته إلى بريطانيا، أصبح داعيةً للتحرف عبر الإنترنت، وأصبح لديه عدد لا بأس به من الاتباع، كما

شاهد يادلي باعترافات جديدة حول قضية اغتيال السفير الروسي السابق تركيا ترحل شقيقتين باجيكيتين من «داعش»

عناصرًا من عناصر «داعش» محبوسون في سجون تركيا. كما تحجز القوات التركية والفضائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم الذين فروا في أثناء عملية «نبع السلام» العسكرية التركية التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا الشهر الماضي. وقال صويلو إن بلاده ستنتهي من إعادة غالبية المحجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم بحلول نهاية العام الحالي، وإن عدد المحجزين الذين سيجري ترحيلهم بحلول نهاية العام يتوقف على المدة لكن بالنسبة لأوروبا تحديداً، فالعملية جارية. وبحسب ما ذكرت مصادر بوزارة الدفاع، تم الانتهاء من إجراءات تحديد جنسيات المقاتلين الإرهابيين الأجنبي الذين أُلقي القبض عليهم في سوريا خلال عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شرق الفرات في أكتوبر الماضي، وتم

على خلفية محاولتها الانتحاق بصنف تنظيم «داعش» مشيرة إلى أنها قدمت إلى إسطنبول عبر رحلة جوية، ومن ثم انتقلت إلى أضنة بواسطة حافلة، وتم القبض عليها للاشتباه في محاولتها العبور إلى سوريا بطريقة غير مشروعة، وقامت السلطات التركية بإعادتها إلى فرنسا بعد إتمام الإجراءات القانونية بحقها. وتعتزم سلطات تركيا ترحيل 11 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي إلى فرنسا خلال الأيام القليلة المقبلة في إطار عملية انطلقت مؤخراً لإعادة مقاتلي التنظيم الأجنبي الموقوفين لدى تركيا إلى بلدانهم الأصلية. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، الخميس الماضي، إن بلاده ستعطي قدما في إعادة معتقلي «داعش» إلى بلدانهم التي جاؤوا منها للقتال في سوريا والعراق خلال السنوات الماضية. وأعلن الرئيس رجب طيب أردوغان، أن أكثر من 1150

أفقره، سعيد عبد الرازق
واصلت السلطات التركية ترحيل مقاتلي وعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي الموقوفين لديها إلى بلدانهم الأصلية. وقالت وزارة الداخلية التركية، في بيان، إن الشقيقتين «فاطمة» و«رحمة» وصلتا إلى مطار بروكسل على متن رحلة مجدولة، حيث قام مكتب مكافحة الإرهاب في الشرطة الفيدرالية باعتقالهما ونقلهما إلى سجن في مدينة أنفرس، وأضافت أن محكمة في أنفرس أصدرت، في وقت سابق، حكماً بسجن فاطمة ورحمة 5 أعوام بتهمته المشاركة في أنشطة تنظيم «داعش». وبدأت السلطات التركية، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ترحيل مقاتلي «داعش» الإرهابي الأجنبي المحجزين لديها إلى بلدانهم الأصلية. وجرى منذ ذلك الوقت ترحيل أميركي وبريطاني وندماركي و9 ألمانين و11 فرنسيًا، والثلاثة الماضي قالت مديرية أمن أضنة (جنوب تركيا) إنه تم توقيف مواطنة فرنسية تدعى «أنيسة ل.»

ورداً على سؤال عن احتمال وجود دافع إرهابي وراء الاعتداء، قالت ماريجي كبير، المتحدث باسم الشرطة الهولندية: «من المبكر جداً التكهن في مثل هذه الأمور»، مشيرة إلى أن المحققين يعملون على عدة سيناريوهات. ويعاين المحققون سكيناً عُثر عليه في مكان الاعتداء. وغادر الجرحى الثلاثة، وجميعهم قاصرون، المستشفى وعادوا إلى منازلهم، وفق ما أفادت الشرطة. وهم فنى (13 عاماً) وفاتان (15 عاماً). وفي وقتان وقبل ساعات من هذا الاعتداء قتل سجين سابق حُكم عليه في قضية إرهاب وأُفرج عنه بشروط، شخصين بطعنات سكين، قبل أن يسيطر عليه مديون ثم قُتل برصاص الشرطة التي وصفت الهجوم بأنه «إرهابي». وفي هولندا قالت الشرطة في البداية إنها تبحث «عن رجل أسمر البشرة إلى حد معين» عمره بين 40 و50 عاماً ويرتدي معطفاً أسود وسروالاً رياضياً رمادياً، قبل أن تتراجع عن ذلك وتؤكد أن «تجريات عمدة» لا تزال جارية.

كل الاحتمالات قائمة الشرطة الهولندية تعتقل مشتبهاً به في هجوم لاهاي

بروكسل، عبد الله مصطفى
تسلمت بلجيكا سيدتين من أراميل «الدواعش»، ويتعلق الأمر بواحدة تدعى رحمة 31 عاماً، والأخرى فاطمة 24 عاماً، وصلتا إلى مطار بروكسل مساء الجمعة على متن طائرة قادمة من تركيا برفقة عناصر من الشرطة البلجيكية، وبناء على طلب تسليم تقدمت به بلجيكا إلى أفقرة، نظراً لصدور قرار من محكمة أنتويرب، شمال بلجيكا، بمعاينة السيدتين بالسجن خمس سنوات وتضمن القرار أيضاً ضرورة القبض عليهما في أقرب وقت، وذلك على خلفية المشاركة في أنشطة تنظيم إرهابي. وقالت صوفي ويلموس رئيسة وزراء بلجيكا، إنه منذ العمل العسكري التركي في شمال شرقي سوريا، نجحت تسع سيدات بلجيكيات من أراميل «الدواعش»، ومعهن 12 طفلاً، في الهروب من المعسكرات التي كان يشرف عليها الأكراد في تلك المنطقة، ودخلوا بالفعل إلى الأراضي التركية. وفر المشتبه به بعد وقوع الهجوم في منجر

كبير بوسط المدينة، فيما سيطر الهلع على حشود المتسوقين في يوم التزيّنات السنوي المعروف بـ«الجمعة الأسود» (بلاك فرايدي). وقالت ماريجي كبير المتحدث باسم الشرطة «لم نؤكد حتى الآن المشتبه به ونعمل بجهد للعثور عليه». وأعلنت الشرطة الهولندية، أعلنت أنها اعتقلت شخصاً يُشتبه بصلووعه في الهجوم بسكين الذي وقع، أول من أمس (الجمعة)، في شارع تجاري في لاهاي وأسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص. وقالت شرطة المدينة عبر «تويتر»: «إثر الاعتداء بسكين الذي ارتكب في غروتي ماركت ستريت، تم للثو اعتقال رجل في الخامسة والثلاثين من عمره وسط لاهاي»، موضحة أن «لا مسكن ثابتاً» للمشتبه به. وفر المشتبه به بعد وقوع الهجوم في متجر كبير وسط المدينة، فيما سيطر الهلع على حشود المتسوقين في يوم التزيّنات السنوي المعروف بـ«الجمعة السوداء».

موجز

فوز رئيس ناميبيا بالانتخابات الرئاسية

ويندهوك - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس ناميبيا هيج جينجوب أمس السبت فوزه بالانتخابات الرئاسية التي جرت الأربعاء الماضي، ليقود الدولة التي تقع جنوب غربي أفريقيا، لولاية ثانية مدتها خمس سنوات. ويأتي ذلك في حين تراجع حزب «منظمة شعب جنوب غربي أفريقيا» (سوابو)، الذي ينتمي إليه جينجوب، في الانتخابات العامة التي جرت في اليوم نفسه. وبعد فرز نحو 97 في المائة من إجمالي الأصوات في الانتخابات الرئاسية، نال جينجوب 56.8 في المائة، بحسب لجنة الانتخابات في ناميبيا. وحصل المنافس الأقوى لجينجوب، المرشح المستقل باندوليني إيتولا، على 29.4 في المائة، ومرشح حزب «الحركة الديمقراطية الشعبية»، ماك هنزي فيناني، على 5.6 في المائة. وفي الانتخابات العامة، وبعد فرز نحو 92 في المائة من الأصوات، سجل حزب «سوابو» الذي يحكم البلاد منذ نحو ثلاثة عقود، تراجعاً ملحوظاً في عدد المقاعد التي فاز بها مقارنة بالانتخابات السابقة. وحقق الحزب نحو 65.1 في المائة من مقاعد البرلمان (مقارنة بـ 80 في المائة قبل خمس سنوات)، مقابل 16.6 في المائة لحزب «الحركة الديمقراطية الشعبية» المعارض.

نقل مئات المهاجرين إلى البر الرئيسي لليونان

أثينا - «الشرق الأوسط» ذكرت الإذاعة اليونانية أنه جرى إحضار أكثر من 350 مهاجراً إلى البر الرئيسي لليونان، أمس السبت، لتخفيف الضغط عن المنشآت المختطة في جزيرتي ليسبوس وخيوس، ونقلت الإذاعة اليونانية عن سلطات الموانئ أن نحو 370 مهاجراً نقلوا إلى مدينة بيرايوس الساحلية. وبحسب مصادر حكومية، جرى نقل عشرة آلاف مهاجر إلى البر الرئيسي لليونان منذ يوليو (تموز) الماضي، ومن المتوقع نقل عشرة آلاف آخرين في الشهرين المقبلين. وجرى انتشار 42 مهاجراً صباح أمس وحده قبالة جزيرة خيوس، وألقت السلطات المعنية القبض على شخص يشبهه بأنه هو المهرب. ودعت أثينا مراراً الحكومة التركية إلى وقف تدفق اللاجئين، وبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، غادر 53 ألف مهاجر تركي حتى 24 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى الجزر اليونانية، بزيادة 20 ألف مهاجر عن إجمالي العدد للعام السابق عليه بأكمله.

بوليفيا تسعى لمقاضاة موراليس أمام «الإنتائية الدولية»

لايبا - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية البوليفي أرتورو مورويو الجمعة إن حكومته الانتقالية تعزم رفع دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد الرئيس السابق إيفو موراليس لارتكابه «جرائم ضد الإنسانية». وقال مورويو لإذاعة «باتريا نويفا» الرسمية إن الحكومة ستقدم بالدعوى «في الأيام المقبلة». وتملك المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي صلاحية محاكمة الأفراد الذين يرتكبون جرائم ضد الإنسانية. وتقدم مورويو أيضاً الأسبوع الماضي بشكوى جنائية ضد موراليس أمام المحاكم البوليفية، متهما إياه بالتحريض على الفتنة والإرهاب بسبب مزاعم أن الرئيس السابق دعا أنصاره إلى محاصرة المدن وقطع الوقود والمواد الغذائية. وقال مورويو إنه يتوجب على موراليس «سبب ما فعله وما يستمر بفعله، أن يمثل أمام العدالة مع الذين شاركوا في الأحداث المأساوية التي عاشها البوليفيون». وفي حال إدانة موراليس، الذي فر إلى المكسيك بعد استقالته في 10 نوفمبر، فقد يواجه عقوبة بالسجن في بوليفيا تصل إلى 30 عاماً. بدوره، اتهم موراليس الحكومة المؤقتة بارتكاب «إبادة جماعية» بعد مقتل 32 شخصاً، معظمهم من أنصاره من منظمات الأصليين، في أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات.

كوريا الشمالية تحذر اليابان بصواريخ باليستية حقيقية

سيول - «الشرق الأوسط» شنت وسائل الإعلام الرسمية الكورية الشمالية هجوماً على رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ووصفته بأنه «أبله وقزم سياسي» لوصفه أحدث اختبار أجرته بيونغ يانغ لقاذفة صواريخ ضخمة متعددة الفوهات بأنه اختبار لصاروخ باليستي، حذرت من أنه قد جرى صاروخاً حقيقياً في المستقبل القريب. وأطلقت كوريا الشمالية مقذوفين قصيري المدى إلى البحر قبالة ساحلها الشرقي يوم الخميس في رابع اختبار «القاذفتها الجديدة العملاقة الممتدة الفوهات» من إبداء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون «رضاه بشكل كبير» عن أحدث الاختبار. وفي أعقاب تلك التجربة قال آبي يوم الخميس إن إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بشكل تهديدي لليابان والجمتمع الدولي، وإن طوكيو ستترقب الموقف مع شركائها. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية نقلاً عن نائب المدير العام لإدارة الشؤون اليابانية بوزارة الخارجية الكورية الشمالية: «آبي ربما يرى ما هو صاروخ باليستي حقيقي في المستقبل غير البعيد وامامه مباشرة... آبي لا يعود عن كونه أبله تماماً وقزماً سياسياً لا مثيل له في العالم».

أبل تصف القرم بأنها جزء من روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت متحدثة باسم شركة أبل لـ «رويترز» إن الشركة «مدت تآخذ نظرة أعمق في الطريقة التي تتناول بها الحدود المتنازع عليها» بعد أن أشارت إلى شبه جزيرة القرم التي ضمها روسيا على أنها جزء من روسيا في تطبيقها للخرائط والطقس للمستخدمين الروس. وقالت ترويدي مولر المتحدثة باسم أبل لـ «رويترز» إن الشركة لم تجر أي تعديلات على خرائطها خارج روسيا وأجرت التغيير للمستخدمين الروس بسبب قانون جديد بدأ سريانه في هذا البلد. وأضافت مولر للمصاحفين: «نراجع القانون الدولي بالإضافة إلى القوانين الأميركية والمحلية الأخرى ذات الصلة قبل اتخاذ قرارات بشأن وضع علامات على خرائطنا وتجري تعديلات إذا تطلبت القانون ذلك». وتنتظر روسيا وأوكرانيا بحساسية شديدة أي الطريقة التي تقوم بها الشركات العالمية بتعريف القرم منذ أن سيطرت القوات الروسية على تلك المنطقة وقامت موسكو بضمها في مارس (آذار) 2014 بعد استفتاء تقول كيف وحلفاؤها الغربيون إنه غير قانوني.

إطلاق سراح زعيمة المعارضة في بيرو

ليما - «الشرق الأوسط» أفرجت السلطات في بيرو الجمعة عن زعيمة المعارضة كيكو فوجيموري من السجن بعد قضاء أكثر من عام في الحبس الوقائي، وبعد أيام من إصدار المحكمة الدستورية أمراً بإطلاق سراحها. وأظهرت لقطات فيديو بثتها قناة «إيه تي في» المحلية فوجيموري وهي يتسلم وتقبل زوجها وسبب عدد من أنصارها والشرطة، بينما كانت تغادر سجن النساء في تشوريلوس، جنوب العاصمة ليما. وكانت الزعيمة اليمينية القوية ابنة رئيس بيرو الأسبق البرتو فوجيموري رهن الاحتجاز الوقائي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 خلال التحقيق معها في اتهامات بارتكاب جريمة غسل أموال. ويوم الإثنين الماضي، حكمت المحكمة الدستورية أن الأمر القضائي يمثل المهمة أمم المحكمة للنظر في شرعية حبسها، والذي قدمته شقيقتهن له لم يبرره وأمرت بإطلاق سراحها. وقال رئيس المحكمة أرنستو بلوم إن الحكم لا يعتبر فوجيموري بريئة أو مذنب، وإن المحكمة الدستورية وجدت فقط أنه لا يوجد سبب لإبقائها في الحبس أثناء انتظار محاكمتها.

«البديل من أجل ألمانيا» بين التطرف اليميني والأكثر تطرفاً



الرئيس المشارك الحالي ألكسندر غاولاند أعلن خلال المؤتمر أمس عزمه على عدم ترشيح نفسه (إ.ب.)

يُسمح لأعضائها بالانضمام إلى حزب البديل. وروج لهذا الطلح، شتيفان ريبله، عضو برلمان ولاية بادن - فورتمبيرج، الذي قال، موجها حديثه إلى المخدوبين: «كل واحد منكم قاد حملة انتخابية يعرف بالضبط أن حركة الهوية تساعدنا وتدعمنا، وسواء كان عن طريق توزيع المنشورات أو في الدعم القوي في المظاهرات أو في أمور أخرى».

يذكر أن «حركة الهوية» تحذر من حدوث «تبادل سكاني» في أوروبا. وناشد توماس زاتيس، تراجعاً ملحوظاً في عدد المقاعد التي فاز بها الحزب عن حزب البديل، المخدوبين عدم التصويت على الطلب وقال «أنا أيضاً أستطيع أن أقر بشكل واضح بالكثير مما قاله شتيفان ريبله، لكن الأمر لا يدور عن هذا الموضوع».

يشار إلى أن هناك نحو 600 عضو حالياً بـ«حركة الهوية» في ألمانيا، بحسب تقديرات الاستخبارات الداخلية الألمانية. وتنشط «حركة الهوية» منذ عام 2012 وهي مناهضة للتعددية الهوية، اليمينية المتطرفة إليه. ورفضت غالبية مندوبي الحزب (نحو 560 مندوباً) في المؤتمر طلباً للإدراج هذه المسألة على جدول أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين. وتضمن الطلب حذف اسم الحركة المصنفة من قبل جهاز حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) على أنها يمينية متطرفة، من القائمة المعروفة باسم قائمة المراقبة مبررة «بوتبيعة الحال الأمر ليس كذلك».

بتنظيم عدة تجمعات أخرى ومسيرات بالقرب من مقر انعقاد المؤتمر. ورفض الحزب مبدئياً ضم ناشطي «حركة الهوية» اليمينية المتطرفة إلى الحزب. ورفضت غالبية مندوبي الحزب (نحو 560 مندوباً) في المؤتمر طلباً للإدراج هذه المسألة على جدول أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين. وتضمن الطلب حذف اسم الحركة المصنفة من قبل جهاز حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) على أنها يمينية متطرفة، من القائمة المعروفة باسم قائمة المراقبة مبررة «بوتبيعة الحال الأمر ليس كذلك».

تتراوح بين 13 و15 في المائة من نواب التصويت. في البداية كان البديل لألمانيا مناهضاً لأوروبا، إلا أنه تطور فيما بعد فاصبح حزباً مناهضاً للمهاجرين ومعارضاً للميركل ورافضاً بشدة سياسة فتح الحدود التي تتفاخر بها المستشارة في عامي 2015 و2016 عندما استقبلت البلاد مليون طالب لجوء. في براندنبورغ وساكسونيا وتورينجيا، حصل البديل لألمانيا في كل مرة على أكثر من 20 في المائة من الأصوات ليحل في المرتبة الثانية. ولم يثر ماضي وعلاقات بعض المرشحين مع حركة النازيين الجدد خوف

الأسبوع على اسم الشخص الذي سيخلف غاولاند. تينو شروبالا وهو عامل بناء يبلغ 44 عاماً ونائب عن دائرة في ساكسونيا حيث يحقق اليمين المتطرف أفضل نتائجه. ولا يعرف الراي العام هذا الناشط السابق في حركة شباب تابعة للاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي تختمي إليه المستشارية أنجيلا ميركل. وحالياً، يعد البديل لألمانيا القوة السياسية الثالثة في بوندستاغ (البرلمان) بعد الاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي على المستوى الوطني ويحظى بنسبة

براونشايف (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

يستعد حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتشدد إلى تغيير جزئي لجبل» في قيادته في حين يسعى جناحه الراديكالي إلى إحكام قبضته عليه، وذلك خلال مؤتمر افتتح أمس السبت وسط تظاهرات مضادة. ويترجم الرئيس الحالي، يورج مويتن، الترشيح مجدداً للمنصب، إلا أن فوزه ليس مؤكداً، حيث من المتوقع أن يواجه هذه المرة عدداً من المرشحين المنافسين، على عكس الانتخابات التي جرت قبل عامين. ولم تعد علاقة مويتن بالجناح اليميني القومي في الحزب بقيادة بيورن هوكة جيدة كما كان الحال في الماضي. وليست المنافسة على منصب الرئيس المشارك محسومة تماماً، فقد أعلن الرئيس المشارك الحالي، ألكسندر غاولاند، عزمه عدم الترشيح مجدداً للمنصب. وقد يدخل في المنافسة على المنصب، النائب في ولاية ساكسونيا، تينو شوربالا، كما أعلن عضو آخر، جوتفريد كورويو، عزمه الانضمام إلى سباق الرئاسة. وأعلن غاولاند (78 عاماً) أثناء افتتاح المؤتمر أنه يريد «اليوم أن يترك المكان إلى شخص أصغر سناً» على رأس الحزب، الذي أسس منذ ست سنوات فقط. وأضاف أن البديل لألمانيا يستعد إلى «تغيير جزئي لجبل» في قيادته أثناء المؤتمر الذي سيشكل «محطة مهمة».

وبحسب تقارير إعلامية، اتفق القادة الرئيسيون للحزب أثناء اجتماع أزمه عقد مطلع

يعد بضخ النشاط في عروق اليسار بعد نكسته التي حملت بولسونارو إلى سدة الحكم

الرئيس البرازيلي الأسبق لولا يعود من السجن إلى المشهد السياسي «راديكالياً»



ديلما روسيف ولولا دا سيلفا بدأ بيد إعادة اليسار العمالي إلى الساحة السياسية البرازيلية (أ.ب.)

الوسط أو إلى الحزب الشيوعي وحزب الاشتراكية والحزبة.

ويرى المراقبون أن خطوة بولسونارو الأخيرة بالتخلي عن الحزب الذي رشحه إلى الانتخابات وتأسيسه حزبا جديداً يمينياً متطرفاً هو حزب «التحالف من أجل البرازيل»، من شأنها أن تصب في مصلحة اليسار، على الأقل في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل، إذ من المرجح ألا يكون حزب بولسونارو الجديد في جاهزية لخوض تلك الانتخابات. ولم يوضح لولا بعد إذا كان ينوي الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة في عام 2022، ويستبعد أن يفعل ذلك قبل معرفة مصير استئنافه الأحكام الصادرة بحقه والقاضية بسجنه عشرين عاماً، والتي قال عنها «لأنني أومن بالله وبالقضاء في هذا البلد، سنهزم هذه المسرحية».

عندما يحين موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في البرازيل يكون لولا قد تجاوز السابعة والسبعين من العمر وهو ما زال يردد «أحمل سبعين عاماً من الخبرة، وثلاثين من الطاقة وعشرين من المثابرة».

لكن هذا الرجل الذي كان أول عامل يصل إلى رئاسة البرازيل في عام 2003 بعد أن فشل في محاولات ثلاث سابقة، هو الذي قال مؤخراً: «عندما يبدأ الزعيم يشعر بأنه لا غنى عنه، يبدأ طاعة صغير بالنمو في داخله». ربح بالترتيب الأرجنتيني الجديد... وجه تحية إلى الذين ليس من الواضح بعد ما إذا كان حزب العمال سيميل في سعيه وراء التحالفات الانتخابية إلى

تمنعه من الترشح مجدداً في الانتخابات الرئاسية أو الاشتراعية، فإن حزب العمال يعدد الأمل في الغائتها استناداً إلى ما ثبت مؤخراً عن عدم حياد القاضي سرجيو مورو الذي نظر في تلك القضايا، والذي يتولى اليوم منصب وزير العدل في حكومة بولسونارو.

لكن نهوض اليسار البرازيلي وعودته إلى المشهد السياسي بالقوة نفسها التي تصدح بها خلال السنوات الماضية دونها عقبات عدة، من تقدم لولا في السن بعد أن أشرف على الخامسة والسبعين، ومشاعر الرضى العميقة لحزب العمال في المجتمع البرازيلي بعد فضائح الفساد التي طالته عندما كان في الحكم والتي كانت وراء التحالفات الانتخابية إلى

ويتوقع المراقبون فترة سياسية واجتماعية ساخنة خلال السنوات الثلاث المتبقية من ولاية بولسونارو بعد عودة لولا إلى واجهة المشهد السياسي، وما أعلنه رداً على الانتقادات الشديدة التي وجهت إليه لنتيجة سياسة راديكالية في السابق: «اجل، نحن راديكاليون... راديكاليون في دافعا عن السيادة الوطنية واستقلال قراراتنا، وعن الجامعات الرسمية المجانية، والتغطية الصحية للجميع... واعداء لمن ينكر القرائن العلمية أو يتجاهلها».

ورغم أن الأحكام التي صدرت في حق لولا، وقضت بإيداعه السجن قبل أن يخرج بموجب قرار المحكمة العليا بانتظار نهاية إجراءات الاستئناف وصدور الأحكام النهائية،

التي قامت عليها وناضلت من أجلها، قائلاً: «أولئك الذين يتوجسون المواجهة، نقول لهم بكل ثقة وشجاعة: نحن نقض بولسونارو، وليس مسموحاً لنا بان نبقى في منتصف الطريق». وكان لولا قد غادر السجن حيث أمضى 580 يوماً، بعد قرار المحكمة العليا الذي قضى ببقاء المتهمين الذين صدرت أحكام بحقهم خارج السجن حتى استنفاد جميع المراحل الاستئنافية، وقال: «كنا» وسبقني المعارضة في وجه حكومة بولسونارو التي تنتهش حقوق العمال وترفع معدلات البطالة وتخفص الحد الأدنى للاجور وتعيد سحب الجوع وتدمر البيئة وتشظن النساء والسود والمثليين وكل من يتجرأ على الاختلاف معها في الرأي».

الرابعة والسبعين»، بلغ مرأى قيادات الحزب من خلفه الرئيسة السابقة ديلما روثيف إلى المرشح السابق لرئاسة الجمهورية فرناندو حداد... وصديقه التي تصغره بأربعة وثلاثين عاماً، والتي تعزف عليها خلال وجوده في السجن حيث كانت تردد على زيارته خلال فترة اعتقاله.

إلغاء تراخيص عمل مئات الصحافيين الأتراك لـ «تهديدهم الأمن القومي»

تسهيل عمل الصحافيين وزيادة هيبه البطاقة الصحافية، مشيراً إلى أنه تم إصدار 343 بطاقة صحافية في 2019. في سياق متصل، أطلقت منظمة العفو الدولية حملة توقيعات لإطلاق سراح الكاتب الصحافي التركي البارز أحمد الطان، الذي أعادت السلطات اعتقاله بعد أسبوع فقط من إطلاق سراحه المشروط بقرار من المحكمة بعد نحو 3 سنوات من الحبس بدعوى دعم «منظمة إرهابية»، في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير وتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016 في القضية المعروفة بالذراع الإعلامية لمنظمة غولن،

أفتره: سعيد عبد الرزاق

الغت السلطات التركية البلاطات الصحافية لنحو 685 صحافياً يعملون في البلاد بدعوى أنهم يشكلون تهديداً على الأمن القومي، وقال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، إنه تم إلغاء البطاقات، التي أصبحت تصدر عن إدارة الاتصالات برئاسة الجمهورية التركية بعد تحول البلاد إلى النظام الرئاسي العام الماضي، والتي تعد بمثابة ترخيص عمل للمصاحفين المحليين والأجانب، بسبب تهديد حاملها للأمن القومي التركي.

وذكر أوكطاي أن هذا القرار استهدف منع استخدام البطاقات المزيفة والعمل على

الانقراض يهدد الديمقراطيين الاشتراكيين بأوروبا



أندرياس كلوث *

يمكن وصف وضع الديمقراطيين الاشتراكيين عبر أرجاء الأجزاء الرئيسية من أوروبا على النحو التالي: في منطقتين، الدول الإسكندنافية وإيرلندا، يعيشون على نحو جيد ومزدهر، بعد أن تحولوا إلى تيار الوسط البرغماتي أو، مثلما الحال في الدنمارك، اتخذوا مواقف يمينية متشددة حول قضايا مثل الهجرة. وفي كل المناطق تقريباً ما بين الاثنين، من فرنسا إلى هولندا وألمانيا والنمسا وإيطاليا، يمررن بحالات متفاوضة من الاضطراب أو التفتك، فمآذا حدث؟ وهل هذا الانقراض أدي؟

هذه التساؤلات التي يتعين على الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني، الذي تأسس منذ 156 عاماً، أن يطرحها على نفسه اليوم، في خضم اجتماعه الأسبوعي المقبل لاختيار قيادات جديدة واتخاذ قرار بشأن ما ينبغي على الحزب الخروج من الائتلاف مع الكتلة المحافظة التي تقودها المستشارة أنجيلا ميركل. إلا أن هذا التساؤل الوجودي لن يجري النقاش حوله، على الأقل بصراحة.

الملاحظ أنه خلال فترة بعد الحرب، شهد الحزب ارتفاعاً في أعداد ناخبيه وذلك نتيجة عن أفكاره الماركسية لجذب جمعي الألمان، وليس العمال فقط، بعد ذلك، ازدهر الحزب في السبعينيات، وفي ظل قيادة اثنين من المستشارين المنتخبين إليه، وولي براندت وهلموت شميت الذي وعد براف المرزبد من المواطنين نحو الأرزاه.

إلا أنه خلال الثمانينيات والتسعينيات، فاقوم الجناح الأيديولوجي اليساري من الحزب،

وحتى وقت ومكان يعدون فيه بتوفير الفرص، ويتراجع أداءهم ويسوء عندما يتحولون إلى الوعظ، إلا أنه لم يعد أمامهم اليوم سوى ذلك، واللافت أن الحزب الديمقراطي الاجتماعي في ألمانيا يدعو اليوم لإعادة إقرار ضريبة على الثروة، رغم

أنها جمدت في تسعينيات القرن الماضي لأنه كان من المتعذر للغاية تقديدها ولم تحقق سوى عائد ضئيل. ويتمثل درس آخر في ضرورة الاستمرار في الاهتمام بالجموعات الديموغرافية الجديدة التي تعاني بعض المخاطم الملحة التي يجب إصلاحها، الأمر الذي يحاول الحزب الديمقراطي الاجتماعي فعله، وقد قضى شهوراً في جدالات ومشاحنات مع شركائه في الائتلاف لشهور من أجل زيادة أموال القاعد للمتقاعد من أصحاب الدخل المنخفضة الذين دعوا في النظام على مدار 35 عاماً أو أكثر، لكن لماذا ليس 43 عاماً؟

أحد يعلم، إلا أن الأمر الذي لم تجر مناقشته فهو عدم استدامة منظومة المعاشات برمتها والتي في إطارها سيدفع المزيد من الأفراد الأصغر سناً خاصة أكبر من دخلهم لحساب أعداد أكبر من الأفراد الأكبر سناً. وكالعادة، يشعر الحزب بالحيرة بسبب عدم تحسين معدلات تاييده في استطلاعات الرأي.

بوجه عام، يبدو أن الفكرة الأساسية هنا أن الديمقراطيين الاشتراكيين ببساطة نضب معيهم

من الأفكار والحلول، لقد خرجوا من رحم الثورة الصناعية الثانية عندما كان العمال يعانون حياة بائسة وغير آمنة داخل المصانع، ومن خلال النضال فقط من أجل الحق في أماكن عمل آمنة وإجازات مدفوعة الأجر، نجح الديمقراطيون الاشتراكيون في رفع مستويات معيشة الكثيرين. في المقابل، نجد أنه اليوم مع فجر الثورة الصناعية الرابعة، بدأت هذه الأجواء تتلاشى، بينما تنكمش النقابات العمالية، وبدأت الوظائف تنقل إلى قطاع الخدمات، اليوم، أصبحت العقول أهم من القوى البدنية.

واليوم، يأتي الخطر الأكبر الذي يتهدد العمال ليس من «الراسماليين»، وإنما من الكفاءات الصناعيين والمهنة وترنت الأشياء، وتظل بعض الوظائف منخفضة الأجر للغاية آمنة، وكذلك ستردهر الكثير من الوظائف مرتفعة الأجر، لكن فيما بين الاثنين من الممكن أن تخفي كثير من المهن، خاصة تلك المعتمدة على الروتين أو اللوغاريمات، سواء في التصنيع أو الإدارة.

وحتى هذه اللحظة، لم يتوصل أي شخص بالمجال السياسي إلى حلول مقنعة وشاملة لتحديد مسيئين قاطمين اليوم: تحقيق مصالحه وتوافق بين الاقتصاد والبيئة في ظل كوكب حرارته آخذة في الارتفاح، وضمان التعاام الاجتماعي في ظل تحرك التكنولوجيا باتجاه منافسة الكفاء البشرية، ومع أن هناك من يحفون على دراسة هذين التحديين وكيفية التصدي لهما، فإنه ليس من بينهم الديمقراطيون الاشتراكيون.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الوطنيات الجديدة والتاريخ المفتوح في منطقتنا



حازم صاغية

التحزري في المنطقة اهتر أيضاً، لقد صارت طهران، حتى لبعض ثريديها، مثل موسكو في العهد البريجينيقي: عديمة الجاذبية وعديمة الإحباء، تبحت عن رجل مُسن كجوري أندريوف أو قسطنطين تشيرنينكو، كي يرث مُسنأ مرضاً كالمرشد علي خامنئي، الهتاف لإيران، لا «للبنان و«غزة»، بضع الوطنية الإيرانية في مقابل النزعة الإمبراطورية الإيرانية.

طبعاً ستكون مسرفين في التفاؤل إذا قلنا إن الوجهة هذه تشق طريقها صعوداً متواصلاً، أو أنها ستمضي إلى أهدافها بلا مواربة أو تعثر، وتكون متوهمين أيضاً إذا رسمنا للوطنيات الجديدة وجهاً رؤيويها ينزهاها عن كل ما، أو يباليغ في وصف انقطاعها عما هو «قبطي»، كالتوناف والمناطق والعشائر... لكننا نكون مخطئين بقدر أكبر إن لم ننتقل إلى بدايات الوطنيات الجديدة، وإلى أنها باشرت تسقط رؤوساً طالما ظن أنها لا تسقط.

وهؤلاء الذين يتساقطون في المنطقة كثيرون، وهم يتدفقون في السناخج وإن اختلفوا في المقدمات، فيهم نظامان تمثليتان كالعراقي والليبناني، وفيهم نظامان غير تمثليين كالإيراني والسوري. بعضهم ورت الاستقطاب الأيديولوجي الذي عرفته الحرب الباردة، ومعظمهم ورت النمو الليبرالية الاقتصادية التي أحرزت انتصارها بعد انتهاء الحرب الباردة. لكن المؤكد أن اجتماع الطرفين في المنطقة، وفيه فلسفة صار يتجسم في وطن جديد، أو في وطن ينحصر من مجتمع الأيديولوجيا والنهب المتكافئ المتضامن. فالوطنية الاجتماعية تناضل للحلول محل الوطنية الليبرالية، كما في إيران، ووطنية العمل تستبسل للحلول محل الوطنية المحمي ببنادق المقاومة، كما في لبنان، وهذا

أبعد من هذا وأهم، أن الحريري اتهم عون والثغائية الشيعية بالقول إنه بعد أربعين يوماً من الثورة، ونحو الشهر على استقالة الحكومة، استجابة لصرخة الشباب والشابات، وإفساحاً في المجال لتحقيق مطالبهم المحقة، بات من الواضح أن هناك ما هو أخطر من الأزمة الوطنية الكبيرة والأزمة الاقتصادية الحادة، وما يمنع البدء في معالجة هاتين الأزميتين المتراپطين، وهي حال الإنكار المزمّن التي تم التعبير عنها في الأسابيع الماضية، وأن أسوأ من الإنكار محاولة تحميله زوراً وبهتاناً مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة الجديدة، وأنه بلاء هذه الممارسات عديمة المسؤولية، قرر وضع النقاط على الحروف، ولا يا سادة «ليس أنا بل أحد آخر».

وهكذا تدور الأزمنة القاتلة في دائرة مفرغة من المسؤولية الدستورية الواضحة، لجهة البدء في الاستشارات لتشكيل الحكومة، وثانياً لجهة الحسابات الحزرة والعلاقة جدا لدى الثغائية الشيعية،

يوم 1 نوفمبر (تشرين الثاني) نظم نوار الجزائر مظاهرة كبرى. إنها واحدة من تلك المظاهرات التي بدأت قبل أربعين أسبوعاً، وتابى أن تتوقف، لكن يوم 1 نوفمبر كانت له خصوصيته الأخرى: هو العيد الخامس والسفون لاندراف حرب الاستقلال عن فرنسا. تلك الحرب استمرت، كما هو معروف، سبّ سنوات، وبات وصفها الرائخ «ثورة المليون شهيد». لقد عدّت إحدى ثورتين كبريين في «العالم الثالث» إبان حقبة الحرب الباردة، الثانية هي الفيتنامية. كذلك كانت أحد جلاءات، أو إجلاءات، ثلاث كبرى عرفها العالم العربي في تلك الحقبة: 1956 حين نشبت حرب السويس أو العدوان الثلاثي، و1971 عندما غادر البريطانيون منطقة الخليج، وبينهما حل استقلال الجزائر.

مفخرة الجزائريين والعرب تلك تفرع عنها الآخرون في وجهه أحقاد الفؤار. الآخرون قالوا، يوم 1 نوفمبر، إنهم يستأنفون معركة الاستقلال التي بدأت في 1954. ذلك أن الاستقلال كحدث مجيد ينبغي تحريره من جعلوه مصدراً خشبياً لشريعته التي استغنت عن كل شرعية أخرى. هذا إن ما ينبغي الاستحواذ عليه من جديد، ومعها الاستحواذ على التاريخ المهوب.

السودانيون، إبان مظاهراتهم، كزروا، شعراً ونثراً، فكرة تقول إن الوطن غاب أو اختفى طوال ثلاثين عاماً، وإنها هو اليوم يعود مع الثورة. مع النظام الإسلامي غاب، مع الثورة حضر. لقد قال سودانيو الثورة إن تحرير التاريخ والاستحواذ عليه مهمة سودانية أيضاً.

الليبنانيون بدورهم ذهبوا بعيداً في تكريم الاستقلال والتلويح بأعلامه، فيما جعلوه، في الوقت نفسه، مناسبة للقطع مع اللبناية القديمة في سائر أشكالها المترواحه بين الدجل والنهب والعمىرة. «الشهداء المدني» الذي أقاموه في ساحة الشهداء جمع بين التمسك بالوطن وتجاوز الأشكال البدائية من الوطنية. هذا الانعطاف الكبير سيقفنا إليه السوريون حين انعطافوا عن السورية القديمة.

الثورة تحاصر سلطة الإنكار

استمر عامين ونصف قبل انتخابه، فقال الحريري جازماً في ذلك البيان: لا «ليس الكبيرة التي تعصف بالعراق منذ شهرين صراحة: «إيران برا»

وكل ما سبق وقيل عن تدخلات أميركية في محاولة لتسبئة الانتفاضة، تساقط سريعاً، وحتى مسلسل الغزوات الرويعية والتدميرية لإجهاض الثورة تحت عصف هتافات مذهبية لم تنفع. وأخر محاولات إنكار الثورة، الحديث عن تفعيل مصرف الأعمال، والتلويح بتعويم الحكومة، في حين تتسع الانتفاضة وتزداد حكة وبراعة ومطقاً، فليس قليلاً أن نشاهد المظاهرين مثلاً يجمعون حطام خيامهم التي دهمتها جماعات من «حزب الله»، و«إمام»، ويصنعون منها تماثيل طائر الفينيق، وهم يقولون إن الذين هاجمونا نحن، وفيما يتصل بالقطاعات الجديدة من وشركاؤنا في الوجود والدم والبطالة والفقر والحرمان والأهمال، وهم ضحايا نهب لبنان، تماماً مثلنا نحن، ولهذا أحرقوا؛ لكننا نحبهم ونسئل نحبهم. أمما: سلطة غارقة في الإنكار العجيب، وشعب طافع بالوعي والإصرار والصبر والحكمة والحلم، ليس كثيراً أن تكتب صحف عالية: هذه أعظم ثورة في العالم.

لم يقع كثيرين من الذين يرون أن هناك محاولة للعودة إلى منطلق ما قبل «الطائف»، بما يتناقى مع الدستور: حيث يبدو أن البحث يدور في الأسماء والمعايير التي تسبق التكليف، وإنما بحجة تسهيل التشكيل الذي يبدو أنه يراه له أن يتم قبل التكليف، وهو ما رفضته المرجعيات السياسية والروحية الشيعية علناً.

كل هذا ليس جذا للحريري: بل أولاً في محاولة لإلحاق الهزيمة بالانتفاضة التي تصير على تشكيل حكومة من الاختصاصيين غير الحريريين، وثانياً صفة عبرة للتكنوسياسية، وثالثاً لكسر هيبة الحريري الذي يصر على حكومة اختصاصيين، وإبعاهي محاولة لتحميله مسؤولية الانهيار الحتمي الذي سينجم من تشكيل أي حكومة سياسية تكسر الشعب، وتحطم الاستماع المتأهلال. وهكذا، لم يكن غريباً أن يخرج الحريري عن صفة، فصدر بيانه الصلب الذي وضع النقاط على الحروف، عندما رد على كل محاولات اتهامه بأنه يحرق أسماء المرشحين، من منطلق العمل على مبدأ «أو لا أحد»، الذي كان عون أول من تمسك به، ما أوقع البلاد في فراغ رئاسي

البلد، إذا تم تشكيل حكومة تكنوسياسية تولد من رحم سياسي واضح. عندما جرى الحديث عن إمكان تكليف محمد الصفدي، قيل إن الحريري وافق، وبعد إعلان تأييده، وإقناعه الفعني ورؤساء الحكومات السابقين به؛ لكن تبين أن الحريري لم يعارض تسمية الصفدي؛ لكنه لم يتعهد بالأمور الأخرى، ورغم هذا اتهم بأنه يحرق أسماء المرشحين مجرد أنه لا يتبناهم.

آخر الغرائب في هذا السياق، ما قيل يوم الأربعاء الماضي، عن أن ترشيح سيمر الخطيب، الذي كان اسمه قد وضع في التداول، وقيل إنه سقط عندما التقاه الحريري من دون أن يصدر عنه - أي الحريري - أي صوف أو رد فعل، وكان المطلوب أن يعلن الحريري تأييده له، بما ينسف منطق الدستور الذي يفرض أن خال الأسبوع الحالي، مع الاستحقاقات التي التسمية من رئيس الجمهورية بعد الاستشارات للمزمة؛ لكن يبدو أن الأمور تذهب في اتجاهات معاكسة ومجحرة، وكان الذي بات عليه «التكليف» هو رئيس محافظ المنعزل المستغرب في إجراء عون الاستشارات التيايية.

الغريب أكثر أن ما قيل تكراراً من أن تأخير الاستشارات هدفه تجاوز الرعايل،

الأسبوع المقبل، رغم أن الدستور يفرض على الرئيس ميشال عون أن يسارع إلى إقرارها، رغم أنه لم يحدد له وقتاً لهذا؛ لكن البلد يغرق ويختنق ويمكن أن يشتعل. ومرة جديدة تكررت المعادلة الغربية العجيبة، وهي أن عون وحليفه في الثغائية الشيعية، يريدون أن يفرضوا على الرئيس سعد الحريري خيارات مستحيلة:

إما أن يقبل بأن يرأس حكومة سياسية رفضها منذ البداية، عندما تعهد القول مرتين إنه يتقدم باستقالته إلى الشارع المنتفض، وإما أن يقبل بحكومة تكنوسياسية تضمن بقاء «حزب الله» على القرار السياسي، وإما أن يقوم بدعم مرشح آخر لتشكيل الحكومة لكن وفق هذه الشروط التي رفضها. هنا يبدو الأمر وكأنه إصرار من عون وحلفائه على أن يفرض في الحريري أن يقبل بهذا، ولو كان على شكل زواج سياسي بالإكراه، إما بالعودة لتشكيل الحكومة، وإما بتأييد من يقوم بتشكيلها وفق دفتر شروط الثغائي القديم، وكل ذلك ليس جذا للحريري: بل بهدف حرقة أمام الانتفاضة التي تبني مطالبها منذ استقالته، ويهدف جعله شريكاً في تحمل المسؤولية عن انهيار

يوم الأربعاء الماضي، كان الليبنانيون مرة جديدة أمام شر البلية فعلاً، عندما قيل إن الاستشارات التيايية المزممة رجت إلى

بعد 44 يوماً على اندلاع الثورة الشعبية العارمة في لبنان، وبعد 31 يوماً على استقالة الحكومة، ورغم التعاديات الاقتصادية والمالية التي دفع البلد إلى الغرق والانهايار الكامل، وكذلك رغم فشل كل محاولات إشعال الفتنة الطائفية والمذهبية، عبر غزوات التخريب والحرق والتدمير، التي شنها مناصرون من تحالف «حزب الله» و«حركة أمل» و«التيار الوطني الحر»، واستهدفت كل ساحات الانتفاضة من طرابلس إلى صور والنبطية، وروراً بوسط بيروت، وصعوداً إلى جبل، بهدف إجهاض الثورة؛ بعد كل هذا تستمر حال الإنكار التي تسبب على جماعة الثامن من أثار» التي تراهن على كسر إرادة الشعب، وإفسال الانتفاضة، وتجاوز مطالبه الناس بالتغيير والمحاسبة، واستعادة المال المهوب، والانتقال من دولة الزرعة الفاسدة والمفسدة التي ذبحت لبنان منذ أربعين عاماً، إلى الجمهورية الثالثة التي يجب أن تقوم على أسس دولة عصرية عادلة شفافه، ومسؤولة ومحترمة وواعية.

أسوأ من الحرب العالمية الأولى



برايين تشاباتا *

سوف يُضعف إلى حد ما الصلات ما بين البلدين. أما خلق الأساس لسوق الديون الدولية القوية في الأسواق الصينية، من خلال صناديق التقاعد الحكومية، وأشارت الإدارة الأميركية إلى القيود التي

المعروف هو أبعد ما يكون عن مدار المالية. ولا تعتبر عملة اليوان الصيني من العملات الرئيسية في التداولات حول العالم. وفيما يتصل بالقطاعات الجديدة من المتقدمة الأخرى وأسواقها المالية، تفنقر الصين إلى حد كبير إلى وجود المستثمرين الأميركيين الكبار أمثال شركات التأمين وصناديق التقاعد.

ولتهذه الأسباب وغيرها، من المشكوك فيه الاستنتاج الآن أن الولايات المتحدة والصين على التوازن في الحرب الباردة التي يمكن أن تتحول إلى ما هو أسوأ من الحرب العالمية الأولى، على نحو ما وصفها هنري كيسنجر في وقت سابق من الشهر الحالي.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

وبالعقل، تتجاوز قيمة هذه السوق 740 مليار دولار، مع المبيعات المسجلة في عام 2019 الحالي على وتيرة بلوغ أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وحتى في خضم هذا الحجم الهائل، فإن السندات الصينية بالدولار الأمريكي (وسندات البلدان الأخرى كذلك) لا تزال خاصة في خاتمة المطاف إلى نزوات المسؤولين الأميركيين في واشنطن. وفي وقت سابق من العام الحالي، كانت الإدارة الأميركية تناقش أساليب الحد من تدفقات محافظ المستثمرين الأميركيين إلى الصين، مثل حذف الشركات الصينية من على قوائم البورصات الأميركية، ولحد من تعرض الشركات الأميركية للأسواق الصينية. من خلال صناديق التقاعد الحكومية، وأشارت الإدارة الأميركية إلى القيود التي

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 62116 - طرابلس 11585</p> <p>هاتف: 212121774 - فاكس: 212128000 +966</p> <p>بريد إلكتروني: info@saedi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: 431391850 +971</p> <p>فاكس: 3918394 +971</p> <p>أبوظبي</p> <p>فيسبي: 6733555 +971</p> <p>فاكس: 6733384 +971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة باي كويت للصحافة</p> <p>طريق صناعية - شرق صفاة عجمت</p> <p>فيسبي: 2272734 +965</p> <p>فاكس: 2272736 +965</p>		<p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 22304 - الرياض 11485</p> <p>هاتف: 112128000 +966</p> <p>فاكس: 114429555 +966</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>ص.ب. الكويت</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 920 000 417 لندن</p> <p>هاتف: 7404 6950 +4420</p> <p>فاكس: 331 5377 6400 +4420</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 2997799 +965</p> <p>فاكس: 2997800 +965</p> <p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 3916500 +971</p> <p>فاكس: 3918353 +971</p> <p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 549002 +981</p> <p>فاكس: 549001 +981</p> <p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 7492996 +2023</p> <p>فاكس: 7492855 +2023</p> <p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 8340271 +9664</p> <p>فاكس: 8396618 +9664</p> <p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 8377801 +2491</p> <p>فاكس: 83785987 +2491</p> <p>شركة التوزيع</p> <p>البنك العربي للتوزيع</p> <p>ص.ب. 8353838 +9663</p> <p>فاكس: 8354918 +9663</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

«القاعدة» و«داعش»، وهو ما سيحصل من قبله في لبنان، لأن كل الخبرة الإيرانية مع الاحتجاجات منذ تسلم السلطة نظام الولي الفقيه هي القتل والتدمير والإبادة، وقد بدأ حزب الله وحركة أمل عملية ستكون نتائجها مذهلة.

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

عاش الشيعة قروناً من تاريخ الإسلام تحت حكم الأتراك السنية وتعرضوا لظلم، ولكنه ليس مثل الذي فعله ويفعله النظام الإيراني من مجازر ومذابح وإفكار ممنهج كسياسة للنظام في إيران، مع استحصال أن التعامل مع المواطن الإيراني هناك يتم كأنه سلعة رخيصة ملقاة على قارعة الطريق لا يابه لها أحد وليس لها أي قيمة، فالجماد أكرم منها وأعلى،

فالشيعي في إيران نفسها ماله مستباح وعرضه منتهك ودمه كأ مباح. مسكين هو المواطن الشيعي في لبنان والعراق، ومسكين أكثر منه الشيعي الإيراني لأن أحداً في العالم لا يابه النظام الإيراني يدافع عنهم، لأن النظام الإيراني يدعي احتكار تمثيلهم، وهو أكبر قاتل لهم وأخطر مهدي كرامتهم وإسانيتهم. كما هو متوقع فقد بدأ قتل المحتجين الشيعة في العراق على يد قوات الحكومة ويد ميليشيات إيران في العراق، ومن قبل ومن بعد قتل ويقتل الشيعة على يد تنظيمات الإرهاب السنية التي يدعها النظام الإيراني كتكتظيقي

العراق ولبنان: من يقتل الشيعة؟

هذه السطور في هذه المساحة وتناولها كثير من الباحثين والكتاب، وما جرى في المذهب السني جرى مثله لاحقاً في المذهب الشيعي، وكما كان حسن البناء والمؤددي وقطب مصيبة على الإسلام والسنة، كان الخميني وخامنئي مصيبة على الإسلام والشيعية.

من أكثر ملامح المذهب الشيعي التي يختلف بها عن المذهب السني انتفاضة أهل البيت والتوجه لآلهم، غير أن الأمر اليوم مختلف فقد كانت المظالم ضد الشيعة في التاريخ تنسب لبعض السنة، ولكن اليوم أصبحت تنسب بأيدي شيعة الإسلام السياسي ضد الشيعة التقليديين حماة المذهب وحراس جوهره والأمناء على حفظ تاريخه.

ظهور الإسلام السياسي كان نقطة تغير كبير في تاريخ الإسلام حيث تغيرت معالم الدين وأركانه وحلت محلها السياسة والبحث

التكلم بالشيعة في هذا الزمان أكبر من قتلهم في التاريخ كله، عدداً وحجماً وبشاعة ومظالم، والآنكى أن أكبر قاتل للشيعة في العصر الحديث هو نظام الولي الفقيه في إيران، هذا النظام الذي يعد أرمز نموذج لفاحة الخطية التاريخية التي شوهدت الإسلام ديناً سماوياً جاء بالرحمة للعالمين، لتجعله ديناً أرضياً جاء بالظلم والقتل للاستحسان على السلطة، وهي خطيئة ظهور جماعات وفكر الإسلام السياسي. نظام «ولاية الفقيه» اتخذ من المذهب الشيعي الكريم مطية له لنشر الظلم والقتل بين الشيعة أنفسهم، لأن هذه الجرائم الكبرى في الحقيقة موجهة إلى

القتل جريمة في كل الأديان والمذاهب، وهو حق للقضاء في الدولة، وما يجري اليوم في العراق ولبنان يدمي القلوب ويحير العقول.

«مقاتل الطالبيين» كتاب مهم تاريخياً، رصد فيه مؤلفه أبو الفرج الأصفهاني من قتل من آل البيت من نسل علي بن أبي طالب من البيعة مروراً بالبعد الأموي ثم العباسي، وأحسب أننا نعيش لحظة تاريخية غريبة حيث أصبح النظام الإيراني يقتل الشيعة باسم الله والإسلام والمذهب، وذلك بعد الانقلاب الذي قام به الخميني على المذهب الشيعي الكريم وأصوله وقواعده وتاريخه، وذلك حين قام بتدشين «الإسلام السياسي» في شقه الشيعي، وصولاً إلى نجاحه فيما أصبح يعرف بثورة الخميني.

من رموز المذهب الشيعي سواء كانوا شيعة أم لا يماس ومقاتل متعددة منذ مقتل الحسين رضي الله عنه، وهو المقتل المفجع، لكل المسلمين سنة وشيعة وفي سلسلة لم تنقطع، وظل المذهب الشيعي الكريم رافضاً للسياسة منتظراً للمهدي حتى قام الخميني متأثراً بالإسلام السياسي السني من حسن البناء إلى المؤددي وسيد قطب، بما يسميه الفكر المغربي عبد الله العروي «تسنيش التسيع».

معلوم أن ظهور الإسلام السياسي كان نقطة تغير كبير في تاريخ الإسلام، حيث تغيرت معالم الدين وأركانه وحلت محلها السياسة والبحث عن السلطة، وهو أمر تم شرحه طويلاً من كاتب

ليونيد بير شيدسكي *

المفوضية الأوروبية... صراع فرنسي ألماني

في شهر يوليو (تموز) الماضي، اقترح ماكرون على مرشحي الحزب الذين شاركوا في الحملة الانتخابية بجزارة اسم فون دير لين لرئاسة المفوضية الأوروبية. ورغم دعمها العملية السياسية وإقرارها بأن أيا من المرشحين الداعمين سيكون قادراً على الفوز بالأغلبية في البرلمان، فقد وافقت ميركل على الترشيح، ولم تتفوق فون دير لين إلا بهامش ضئيل من الأصوات.

ثم حدث بعد ذلك أن انتقم المرشحون من ماكرون لرفضه مرشحه الفرنسي المختار للمفوضية الأوروبية سيلفي جولارد، مما اضطر ماكرون إلى تسمية رجل أعمال التكنولوجيا والوزير السابق تيري بريتون بدلاً منه، والذي حاز عدداً من الأصوات جعلته يمر بالحد. بعد أن أمضى البرلمان أسابيع في إجراء مقابلات مع المفوضين المقترحين ورفض البعض الآخر، حصلت فون دير لين الأربعاء على المنصب بعد شهر من الموعد المحدد مسبقاً، لكن ذلك لا يعني أنها لن تواجه عقبات في سبيل تقدمها. فحزب «الخضر» الذي امتنع عن التصويت خلال مرحلة التأكيد، سيطالب المفوضية بالمزيد ولن يكون إرضاء الفصائل الوسطية الأخرى بالأمر السهل نظراً للخلاف المتزايد بين يسار الوسط ويمين الوسط حتى في ألمانيا إنهما يحكما سونيا.

لكن المجلس الأوروبي الذي يتألف من قادة وطنيين، ستكون أكبر من المشكلات التي ستواجهها مع البرلمان. فهناك فرنسا وألمانيا - الدولتان اللتان عملتا على دفع الاتحاد الأوروبي إلى الأمام بعد خروج بريطانيا منه - اللتان كانتا على خلاف في الأونة الأخيرة. فقد قام ماكرون بمنع بدء محادثات انضمام الأعضاء الجدد المحتملين في الاتحاد الأوروبي وهما اليابان ومقدونيا الشمالية، ودفع بخطة لجعل أوروبا أكثر استقلالاً عسكرياً عن الولايات المتحدة، وهو ما عارضته ألمانيا. الأربعاء الماضي، استجابت ميركل بقوة لانتقادات ماكرون لمنظمة حلف شمال الأطلسي عندما قال إن «عقلها ميت»، وقالت للبرلمان الألماني: «لا يمكن لأوروبا في الوقت الحالي أن تدافع عن نفسها بمفردها، فنحن نعتمد على هذا التحالف عبر الأطلسي، وهذا هو ما يجعلنا نعمل من أجله وتحمل المزيد من المسؤولية».

أثارت محاولة ماكرون الواضحة تولي القيادة منفرداً في أوروبا غضب الألمان. ووفقاً لمقال نشر مؤخراً في صحيفة «نيويورك تايمز»، فخلال حفل عشاء أقيم احتفال بالذكرى الثلاثين لسقوط حائط برلين، قالت ميركل لماكرون: «لقد سئمت من محاولة جمع قطع الفجائين التي كسرتها أنت ولصقها من جديد حتى تتمكن من الجلوس وتناول كوب من الشاي معاً».

بجانب ميركل. في الحقيقة، يمثل ذلك الوضع تراجعاً في مستوى العلاقة البناءة بين الطرفين. في حالة كهذه، تواجه مفوضية فون دير لين احتمال الوصول إلى طريق مسدود في المجلس الأوروبي بشأن مقترحات المجلس الرئاسية. ستحاول كل من فرنسا وألمانيا استخدام سلطة المفوضية لصياغة السياسات والاستفادة من الأيدي العاملة الكبيرة التي تتمتع بها تلك السلطة لدمر موافقها - ليرضاء نفاذ صبر ماكرون وحذر ميركل من التسوية التوفيقية.

لكن حتى إذا ثبت أن تقرير «بوليتيكو» غير صحيح، فسيبدو التوازن من عجا ماكرون، حيث تتمتع المناصب العليا بتأثير قوي للغاية في صنع القرار في الاتحاد الأوروبي، وإذا كان هناك تأثير ألماني قوي على مستوي رئيس الأركان، فلن يكون من السهل على ماكرون الدفع بمقترحاته.

«بالإضافة مع «بيلومبرغ»

العراق... عندما يثور المارد على القمقم

حتى الغزو فالاحتلال الأميركيين عام 2003.

في هذه الأثناء، انعكست هيمنة البعثيين والقوميين سلباً على أجواء التعايش الإثني داخل العراق، ولكن كانت محنة فلسطين قد أسهمت في إخراج اليهود العراقيين - في معظم الأحيان على الرغم منهم - من المعادلة الوطنية، فإن الأقلية الكردية الكبيرة، التي خرجت منها قيادات عراقية وطنية وفكرية، وشخصيات سياسية وحرزبية نافذة، أشعروها تشدد الخطاب القومي بشيء من التهميش. أضف إلى ذلك، أن ثمة تياراً

نظام «تصدير الثورة» خسر حتى جاذبه المذهبي وما عاد في جعبته إلا القمقم الدامي... إلا ثقافة الموت والمزيد منه

كردياً كان، منذ البداية، يطمح ولو بقوة السلاح إلى تحقيق «حلم قومي» سواء عبر «عراق اتحادي» (فيدرالي) أو - إذا سمحت الظروف - دولة كردية مستقلة. وفي خضم اصطفايات «الحرب الباردة» والصراع العربي الإسرائيلي، ما كان عسيراً تمويل أي حرب داخلية في أي كيان عربي، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بأقلية كبيرة غير عربية تعيش في رقعة مترابطة متكاملة جغرافياً وتضم أرضها ثروتين نفطية وسياحية متميزتين.

من جانب آخر، كانت التحولات التدريجية في دول الجوار، أيضاً، عاملاً مؤثراً على السياسة العراقية. فد «إيران

له ثقله ودوره المحوري في رسم حدود العراق الحديث. وسار نشاط غروباً في اتجاهين: الأول لدخول ألمانيا النازية على الخط في قضية فلسطين، ودعم دور الضباط العراقيين الشباب في بناء كتلة سياسية كان لها تأثيرها على الحكومات العراقية حتى 1941.

ومن ثم، تعزز النفوذ البريطاني أكثر بعد 1945، لكنه أخذ يضعف شيئاً فشيئاً مع إطلاق واشنطن سياسة الأحلاف الهادفة إلى تطويق الاتحاد السوفياتي، ومنها ما عُرف بـ«حلف بغداد»، الذي تحول إلى حلف «سنتو»

بعد 1958 وخروج العراق الجمهوري منه بدعم من موسكو والقاهرة الناصرية.

الخمسينات، وتحديداً بعد 1956، ورثت واشنطن وموسكو في العراق وعموم المنطقة «الاستعمارين القديمين» البريطاني والفرنسي. ودخل العراق بالذات، استعر الصراع بين العروبيين البعثيين والناصريين والقوميين العرب من ناحية، والشيعيين من ناحية أخرى. ولم ينهه إلا بإسقاط عبد الكريم قاسم بانقلاب بعثي ذي وجه قومي - ناصري عام 1963. غير أن ذلك «الوجه» لم يعفر طويلاً... إذ تولى البعثيون، منفردين، السلطة في أعقاب الانقلاب على الرئيس عبد الرحمن عارف في يوليو (تموز) 1968. وكما نعلم استمر حكم البعث

عتر جداً باقتنائي نسخة من «الدليل الرسمي العراقي 1936». في ذلك العراق، عام 1936. ما كان التعايش والتسامح بحاجة إلى إثبات، مع أنه ما كان قد م على تأسيس الدولة بحدودها (الحالية) عقدان من الزمن. صحيح أنه كانت هناك حياة سياسية قد تشوبها ملامح عشائرية هنا، ومذهبية هناك، وطبقية فيما بينهما... لكنها ما كانت تحجب حياة العراقيين، ولا تميز بينهم، ولا ترهن الحكم للمرجعية الدينية من مختلف الطوائف. بل، مع اكتشاف الثروة النفطية في البلاد، كان بين أوائل الذين تولوا حقيبة وزارة المالية المعلم ساسون حسقييل (يهودي) ويوسف رزق الله غنيمية (مسيحي كلداني) ورستم حيدر (شيعي من مدينة بعلبك اللبنانية)!

ذلك العراق أنهكته، فيما بعد، الخسرات السياسية محلياً وإقليمياً، منذ بدء ارتباط الهوية العربية البازغة بعد عقود من الحكم العثماني بالانعكاسات الإقليمية للصرعات الأوروبية والدولية الكبرى. ومثلما أدى ما يوصف بـ«اتفاق سايكس - بيكو» دوراً في تصفية التركة العثمانية في الشرق الأدنى، أطلق «إعلان بلفور» شرارة الصراع العربي - الصهيوني قبل تأسيس دولة إسرائيل. وكما يعرف دارسو الشأن العراقي، كان الدبلوماسي الألماني فيرنتز غروباً، سفير ألمانيا النازية في بغداد، ناشطاً في وجه النفوذ البريطاني الذي كان



ليونيد بير شيدسكي *

المفوضية الأوروبية... صراع فرنسي ألماني

في شهر يوليو (تموز) الماضي، اقترح ماكرون على مرشحي الحزب الذين شاركوا في الحملة الانتخابية بجزارة اسم فون دير لين لرئاسة المفوضية الأوروبية. ورغم دعمها العملية السياسية وإقرارها بأن أيا من المرشحين الداعمين سيكون قادراً على الفوز بالأغلبية في البرلمان، فقد وافقت ميركل على الترشيح، ولم تتفوق فون دير لين إلا بهامش ضئيل من الأصوات.

ثم حدث بعد ذلك أن انتقم المرشحون من ماكرون لرفضه مرشحه الفرنسي المختار للمفوضية الأوروبية سيلفي جولارد، مما اضطر ماكرون إلى تسمية رجل أعمال التكنولوجيا والوزير السابق تيري بريتون بدلاً منه، والذي حاز عدداً من الأصوات جعلته يمر بالحد. بعد أن أمضى البرلمان أسابيع في إجراء مقابلات مع المفوضين المقترحين ورفض البعض الآخر، حصلت فون دير لين الأربعاء على المنصب بعد شهر من الموعد المحدد مسبقاً، لكن ذلك لا يعني أنها لن تواجه عقبات في سبيل تقدمها. فحزب «الخضر» الذي امتنع عن التصويت خلال مرحلة التأكيد، سيطالب المفوضية بالمزيد ولن يكون إرضاء الفصائل الوسطية الأخرى بالأمر السهل نظراً للخلاف المتزايد بين يسار الوسط ويمين الوسط حتى في ألمانيا إنهما يحكما سونيا.

لكن المجلس الأوروبي الذي يتألف من قادة وطنيين، ستكون أكبر من المشكلات التي ستواجهها مع البرلمان. فهناك فرنسا وألمانيا - الدولتان اللتان عملتا على دفع الاتحاد الأوروبي إلى الأمام بعد خروج بريطانيا منه - اللتان كانتا على خلاف في الأونة الأخيرة. فقد قام ماكرون بمنع بدء محادثات انضمام الأعضاء الجدد المحتملين في الاتحاد الأوروبي وهما اليابان ومقدونيا الشمالية، ودفع بخطة لجعل أوروبا أكثر استقلالاً عسكرياً عن الولايات المتحدة، وهو ما عارضته ألمانيا. الأربعاء الماضي، استجابت ميركل بقوة لانتقادات ماكرون لمنظمة حلف شمال الأطلسي عندما قال إن «عقلها ميت»، وقالت للبرلمان الألماني: «لا يمكن لأوروبا في الوقت الحالي أن تدافع عن نفسها بمفردها، فنحن نعتمد على هذا التحالف عبر الأطلسي، وهذا هو ما يجعلنا نعمل من أجله وتحمل المزيد من المسؤولية».

أثارت محاولة ماكرون الواضحة تولي القيادة منفرداً في أوروبا غضب الألمان. ووفقاً لمقال نشر مؤخراً في صحيفة «نيويورك تايمز»، فخلال حفل عشاء أقيم احتفال بالذكرى الثلاثين لسقوط حائط برلين، قالت ميركل لماكرون: «لقد سئمت من محاولة جمع قطع الفجائين التي كسرتها أنت ولصقها من جديد حتى تتمكن من الجلوس وتناول كوب من الشاي معاً».

بجانب ميركل. في الحقيقة، يمثل ذلك الوضع تراجعاً في مستوى العلاقة البناءة بين الطرفين. في حالة كهذه، تواجه مفوضية فون دير لين احتمال الوصول إلى طريق مسدود في المجلس الأوروبي بشأن مقترحات المجلس الرئاسية. ستحاول كل من فرنسا وألمانيا استخدام سلطة المفوضية لصياغة السياسات والاستفادة من الأيدي العاملة الكبيرة التي تتمتع بها تلك السلطة لدمر موافقها - ليرضاء نفاذ صبر ماكرون وحذر ميركل من التسوية التوفيقية.

لكن حتى إذا ثبت أن تقرير «بوليتيكو» غير صحيح، فسيبدو التوازن من عجا ماكرون، حيث تتمتع المناصب العليا بتأثير قوي للغاية في صنع القرار في الاتحاد الأوروبي، وإذا كان هناك تأثير ألماني قوي على مستوي رئيس الأركان، فلن يكون من السهل على ماكرون الدفع بمقترحاته.

«بالإضافة مع «بيلومبرغ»

أياد أبو شقرا



وقوف دمشق مع طهران الخمينية ضد بغداد إبان الحرب العراقية - الإيرانية، وكذلك ضد بغداد في «حرب تحرير الكويت» من الاحتلال العراقي، ولألاطف لم يتحقق التقارب بين العاصمتين العربيين إلا بعد سقوطهما معاً تحت الهيمنة الإيرانية، بل قبل «الاحتلال الفعلي» الإيراني. هذا «الاحتلال» لم يتوقف عند العراق وسوريا، بل شمل لبنان أيضاً. إذ تولت إيران، عبر دمشق، «الدولة» كبرى من الشيعة اللبنانيين وتجييشهم وتسليحهم بحجة تحرير جنوب لبنان، واستمر الدعم، حتى بعد الانسحاب الإسرائيلي (عام 2000) حتى اليوم.

غير أن مارد الشعب الذي انتفض وقمّع عام 2009 في إيران، انتفض عام 2011 في سوريا، ومجدداً، قمعته إيران مباشرة بصورة غير مباشرة عبر ميليشياتها الطائفية - بما فيها ميليشيات لبنانية وعراقية - ويتواطؤ دولي أسهم فيه الحرص الغربي الروسي المذهبي، وما عاد في جعبته إلا القمقم الدامي... إلا ثقافة الموت والمزيد منه. نحن الآن أمام بواكير انتصار ثقافة الحياة، بعدما ثار المارد على القمقم:

دردشة آخر الليل



حسين شبكي

وقت مستقطع مع صديق التقية بعد طول غياب هو الغذاء المناسب للقل.

هذا هو الشعور الذي انتابني بعد نهاية «نزهة» عقيلة دسمة حول أخبار العالم مع صديق مصري عربي مثقف جداً، ومتابع للأحداث، وممثل جيد لأحوال المنطقة، ومغترب في الولايات المتحدة الأميركية منذ عقدين من الزمان. بدأ حديثه معي عن ملاحظة الاهتمام الواسع بالمتسلسل التلفزيوني المعروف حالياً «مالك النار»، يعتبره الكثيرون قراء مراجعة وتصحيح للتاريخ (يتناول المتسلسل أواخر حقبة الممالك وبداية حقبة العثمانيين)، وطرح صديقي سؤالاً مهماً ولاقئاً: «هل يا ترى لدينا الاستعداد والذهنية الكافية والمناسبة لقبول فكرة عمل مراجعة أكثر وأعقق للتاريخ العربي والإسلامي، بداية من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وصولاً للتاريخ المعاصر، مروراً بالأحداث الفصلية التي حدثت خلالها؟» تذكرت ردود الفعل الإيجابية التي حصلت بعد عرض مسلسل «الملك فاروق»، الذي قدم مراجعة تاريخية منصفة لحقبة الرجل تتخالف ما كان يتم تداوله، والشئ نفسه حصل في أكثر من مسلسل عن حقبة الأندلس. وهناك يجب أن نتذكر مسلسل «الجنود» الأميركي الذي قدم كتاب المؤلف الأميركي اليكس هيلي، بالعنوان نفسه عن حقبة وجذوره الأفريقية، وقدم جده الأكبر كعبد ضمن تجارة العبيد التي كانت تحصل في غرب أفريقيا لصالح الرجل الأبيض في أمريكا الشمالية، وساهم المتسلسل في مراجعة تاريخية لتاريخ العبودية الإجرامي في أمريكا الشمالية. وطبعاً وصل بنا الحديث سريعاً إلى أحداث العراق، فقال إن ما يحصل في العراق له بعد مهم لأنه مع أحداث لبنان وإيران) هو استفاء شعبي تلقائي وطبيعي على نظام الحكم في إيران والدور التي تتبع آثاره، ومن الواضح أن هناك نفقة شعبية هائلة ضدهم، ولكن هناك جانب آخر، بالإضافة لاتهم إيران وحلفائها التدخل السياسي، هناك صراع على المرجعية الشيعية الأهم في العالم، مرجعية النجف، والإصرار على إبقائها بعيدة عن التأثير الإيراني، الذي يحاول جاهداً، منذ وصول الخميني للحكم، إبراز مرجعية قم في إيران بدلاً، أو على الأقل على الورن ذاته، ولكن العمق التاريخي لنجف رجع الكفة، هذا بالإضافة إلى فضح التدخلات السياسية المختلفة لإيران وعمالها في المنطقة، أضف هذا الشروع وكشف أمره، وهذا يعد إلى المذكرة «استغلال» حركة «أمل» لحادثة اختفاء موسى الصدر في ليبيا في ظروف غامضة جداً، وتوظيف الحدث سياسياً بالبعد، وبشدة، على وتر «غياب الإمام»، لما في ذلك من تأثير مباشر وعميق في النوستالجيا والوجدان الشعبي الشيعي، كما وصفها اللبناني الأميركي الراحل البروفسور فؤاد عمجي في كتابه «الإمام الغائب»، الذي وصف فيه توظيف هذه الحادثة، ورسم مقارنته في الضمير مع غياب الإمام الثاني عشر لتحريك المنصرين سياسياً وعاطفياً. وكان من الطبيعي التعرج إلى الصراع التجاري بين الصين وأمريكا، أميركا ترى أن الصين نجحت، لأنها سرقت كل أفكارها من دون دفع ثمن للابتكار، فهو اقتصاد يعتمد سرقة أفكار غيره، وتطويرها، بشكل أرخص، ولذلك الحركة الأهم بالنسبة لأمريكا هي معركة حماية حقوق الملكية الفكرية، ويستشهد بالذي حصل بين شركة «سيغواي» المنتجة للعبزات بال الدفع الذاتي، التي قامت شركة «تايبوت» بتقليد منتجاتها بالمقام، واستغلت من «سيغواي» المحلية في الصين لتكبر، وأصبحت الشركة أكبر من «سيغواي»، وهذه الأخيرة ترفع قضية سرقة حقوق ملكية، قامت الشركة الصينية بشراء «سيغواي».

ويخشي المجتمع الدولي أن يشكل هذا النموذج الجديد سابقة خطيرة لتحاليل الصين على سرقة حقوق الملكية. هناك سيارات صينية نسخة من «مرسيدس» و«بي أم دبليو» و«رولز رويس» و«رانج روفر»، ولكنهم لا يجرؤون أن يسمح بالبيع خارج سوق لقوة شركات السيارات العالمية في حماية نفسها. سالت الرجل قبل أن نختم اللقاء، ماذا عن إسرائيل؟ انقسم وضحك وقال تخيل إسرائيل اليوم تعيش أفضل أيامها اقتصادياً، واهتمامها تكريس العدالة بمحاكمة رئيس وزرائها.

يعني سليمان الخراشي كثيراً في كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى) بوضع حواش يستدرك فيها على ما نقله من نصوص لأخرين في كتابه إما معلوماً وإما من زاوية إسلامية مغالية ومتطرفة، إلا أنه في النص الذي اقتبسته في المقال السابق من كلام قاله صلاح الدين المنجد عن القصيمي، والذي نقلته من كتابه - كتاب الخراشي - لم يصحح أي معلومة فيه مع علمه بخطئها.

يقول المنجد: «أتبع القصيمي مؤلفه الأول بمؤلف ثان أراد أن يتحدى به الإسلام وعلماؤه جميعاً سماه (الصراع بين الإسلام والوثنية) صدر في ثلاثة أجزاء بلغت الفين وخمسمائة صفحة».

الخراشي يعلم أن هذه المعلومات معلومات خاطئة، والدليل أنه يعلم بهذه البيلوغرافيا التي وضعها لكتب القصيمي. ففي هذه البيلوغرافيا، والكتاب الذي ذكره المنجد هو الكتاب السابع وليس الكتاب الثاني للقصيمي. الكتاب الثاني، كان (شيوخ الأزهر والزيادة في الإسلام). والكتاب الثالث كان (الفصل الحاسم بين الوهابيين ومخالفهم). والكتاب الرابع كان (مشكلات الأحاديث النبوية وبياناتها). والكتاب الخامس كان (نقد الثورة الوهابية).

وفي هذه البيلوغرافيا هذه المعلومة: «الصراع بين الإسلام والوثنية، مجلدان (المجلد الأول، المطبعة السلفية، عدد الصفحات: 715، والمجلد الثاني، مطبعة السعادة، عد الصفحات: 895»، 1937 - 1939».

أي أن الكتاب بحسب المعلومة الواردة في البيلوغرافيا التي وضعها الخراشي لكتب القصيمي صدر في جزئين، ومجموع صفحاته 1610 صفحة، وليس في ثلاثة أجزاء، ولم تبلغ عدد صفحاته الفين وخمسمائة صفحة، كما قال ذلك المنجد.

في معلومة الخراشي ما يشير إلى أن الجزء الأول من ذلك الكتاب، قد صدر في عام 1937، وأن الجزء الثاني قد صدر في عام 1939. وذهب إلى مثل هذا قبل الخراشي بورغن فارزلا في هامش في كتابه (من صولي إلى ملحد: قصة اشتقاق عبد الله القصيمي) أحوال فيه إلى ذلك الكتاب بعد حديثه عنه.

تلميذه وصفيته وصديقه إبراهيم عبد الرحمن قال بمعلومة مختلفة قليلاً عنهما. وهي أن الجزء الأول والجزء الثاني صدرا في عام واحد، وهو عام 1937، وأن الجزء الأول بلغت عدد صفحاته 736 صفحة. وأن الجزء الثاني بلغت عدد صفحاته 916 صفحة. وقال أيضاً: «وقد كتب القصيمي الجزء الثالث من كتاب (الصراع بين الإسلام والوثنية) في عام 1938، ولكن لم يكتب لهذا الجزء الصدور، لا وقتها ولا عند إعادة طبع الجزئين الأول والثاني، وبقي حتى الآن طي الكتمان». وهذا يعني أن وهم المنجد بأن كتاب القصيمي (الصراع بين الإسلام والوثنية) قد صدر في أجزاء ثلاثة أصلاً، فهو يعلم أن الجزء الثالث كان قد أنجز لكنه لا يعلم بأنه لم يصدر في كتاب.

يعلم الخراشي حق العلم ما أصل كتاب القصيمي (الصراع بين الإسلام والوثنية) وما مناسبة تأليفه، وقد ذكر هو في كتابه أصل هذا الكتاب ومناسبة تأليفه، ومع هذا قبل بكلام المنجد الذي زعم فيه أن القصيمي أراد بكتابه هذا أن يتحدى به الأزهر وعلماؤه جميعاً.

المنجد يعلم أيضاً ما أصل الكتاب وما مناسبة لكتبه زيف في هذا الأمر لفرضين: الغرض الأول، أن هذا التزييف يخدم تحليله النفسي المتكسب، وهو أن القصيمي خضع وحزنته عقد نفسي، والعقد النفسية المتأخرة التي خضع لها وحزنته يمكن أن نسميها «عقدة الأزهر» أو «العقدة الأزهرية». فهذه العقدة عند المنجد تتكون من مستويين المستوى الأول (عقدة الطرد)، وهو أن يطرد الأزهر من الدراسة فيه، وهذا ما حصل للقصيمي، فكان هذا الطرد - كما قال المنجد - «من العوامل الأولى التي دفعت القصيمي

ورع زائف أمام كارهي القصيمي



علي الفعيم

لأزهر الأزهر ورجاله، ثم دفعته فيما بعد للتحول عن نهج الدين، كما وقم لطله حسين» المستوى الثاني، هو (عقدة الإهمال) بعد أن تطرد من الأزهر تؤول كتاباً، فلا يلتفت الأزهر إليه ويهمله. وذلك ما حصل للقصيمي حينما ألف كتابه (الصراع بين الإسلام والوثنية) بحسب ادعاء المنجد. (عقدة الإهمال) دفعت القصيمي - كما قال المنجد «إلى ثورة (عاقلة)، نظر فيها أسباب انحطاط المسلمين (و كيف نل المسلمون) أخرجها في كتاب (نفس) فيه عن نفسه».

ما قاله المنجد في (عقدة الإهمال) أو التي قال عنها إن عقدة القصيمي النفسية الجديدة مناقضة جداً، فإذا كان القصيمي - كما زيف - أراد أن يتحدى بكتابه (الإسلام والصراع بين الإسلام والوثنية) الأزهر وعلماؤه جميعاً، فكيف ينتظر من علماء الأزهر أن يلتفتوا إلى كتابه ويوفوه حقه من التقدير!

الغرض الثاني: أن تزييفه يرفع الحرج عنه في أن يذكر أن كتاب القصيمي هو رد على كتاب الإمام محسن الأمين العاملي (كشف الريبان في أتباع محمد بن عبد الوهاب). والحرج يكمن في أنه صهر لعائلة شيعية معروفة في لبنان. ومما يؤكد هذا الظن أنه قدم كتاب القصيمي بكلام عمومي مخد فيه، ولم يتكف عن فحوى الكتاب، وفحوى الكتاب - كما قلت في مقال سابق - كانت محاولة لنقض عقيدة الشيعية.

يقول المنجد عن القصيمي: «تزوج فتاة مصرية، فلم يوفق، على قوله في زواجه منها، ولدت له ابناً».

قال المنجد هذا القول إتماماً لحديثه ليعسا سمام عقدة الفشل عند القصيمي، وقد تصدى إبراهيم عبد الرحمن لهذه الفرية ورد عليها بقوله: «العرفون أن القصيمي وقت صدور كتاب الدكتور المنجد كان سعيداً في زواجه الذي استمر حتى وفاة زوجته، وكان قد أنجب منها وقتئذ ذكراًين وفتاتين غير الذين توفاهم الله وهم صغار».

لم يصحح الخراشي معلومات المنجد التي قالها عن القصيمي، وتعمد التزييف فيها، مع علمه بخطئها، وبأنها متضاربة مع ما جاء في كتابه من معلومات عن القصيمي؛ لأنه كان شديد التحامل عليه إلى الحد الذي يقبل أن يمرر التلغيف عليه إذا ما كان مسيئاً له.

يعتقد بورغن فارزلا - وإن بغير جزم- أن «الدعم الحماسي الذي لقيه القصيمي في الصحافة اللبنانية الليبرالية هو الذي دفع صلاح الدين المنجد إلى كتابة دراسة معارضة للطبعة الجديدة لكتاب (العالم ليس عقلاً) في عام 1967».

والسبب الذي لا يخلو من الجزم هو قوله: «برز بصورة خاصة كناقذ للاشتراكية العربية. في عام 1967 اتهم العرب في كتاب لقي كثيراً من الاهتمام بأن يعتادهم عن التقاليد الإسلامية وتحولهم إلى أيديولوجيات هما السبب في هزيمتهم العسكرية أمام إسرائيل التي تستمد شرعيتها من الدين».

وهذا الدور الرائد للمنجد كمحارب لجميع (الأيديولوجيات الكافرة) جعله يصف القصيمي ضمن النيارات الفكرية التي يرى أنها تشكل أكبر الخطر على الحضارة الإسلامية. وبما أنه كان من الصعب أن يتهم القصيمي، الذي لم يكف في كتاباته عن مهاجمة الثورات وانظمة الحكم الاشتراكية،

بان يدعو إلى إقامة نظام اجتماعي شيوعي، ركز هجومه على تشابهات مزعومة بين النقد الديني للقصيمي والقسفة المادية لماركس، «فكلاهما دعا إلى رفض الدين والوحي والنبوة والتخلي عن العقيدة».

لآتي بالتفسير الصحيح ساصوغ سؤالاً مقلوباً أستند فيه إلى ما قاله فارزلا في سببه الثاني. هذا السؤال هو: ما الذي جعل المنجد يصنع دراسة عداونية وعدوانية عن القصيمي مع أنه هو والقصيمي في جبهة سياسية فكرية واحدة، وهي مهاجمة الثورات وانظمة الحكم الاشتراكية؟

وأتبعه بسؤال آخر أستند فيه إلى معلومة يبدو أن فارزلا لا يعلم بها أو أنه لم يقف عندها كثيراً. هذا السؤال هو: لماذا هاجمه بعنف في تلك الدراسة بعد أن مدح كتابه (العالم ليس عقلاً) بسخاء، فقال في جريدة (الشرق الأوسط) «إنه كتاب قل أن تخرج المطابع مثيلاً له. وإن مؤلفه في سطوع أفكاره وعقها وحذتها لعبقري فد. وإنه لو صدر في بلد مزدهر فيه الفكر لضجت الصحف بدراسته والنقل عنه»؟

ولأن المنجد كان قد مدح كتاب القصيمي (العالم ليس عقلاً) بهذا المدح كان لا بد له، وهو يخرج دراسة هجومية عنه، أن يسوغ ما اقترحه فلمه من مدح سالف له ولكتابه المذكور. فقال في أول سطور دراسته عنه: «عندما صدر كتاب (العالم ليس عقلاً) كتبت عن القصيمي في جريدة (الحياة): إنه إما أن يكون عبقرياً أو مجنوناً».

وقد اعجبني ما كتبه يومئذ عن الديكتاتور في ذلك الكتاب، ولم أقرأ فيه سوى تلك الصفحات (1)، وكان القصيمي يفتخر في أحاديثه أنه يقصد بما كتب رئيساً معروفاً من رؤساء الدول العربية.

ولقنت كلمتي هذه صدى كله رضا عند المعجبين بالقصيمي: فإرسلوا إلي الشكر، وأخذ القصيمي نفسه ما كتبه عنه وضمنه في إعلان عن الكتاب، ثم جرفه وكتب ما لم أقل عنه ولكن تلك الكلمة لقيت أيضاً صدى كله غضب عند الذين لا يحبون القصيمي، فأرسلوا إلي العتب واللوم، وأن هذا الرجل لا يجوز أن يكتب عنه ما كتبت».

لو توقف فارزلا عند هذه السطور ملياً، وكان عرف منها أن المنجد قد احتفى بالقصيمي وكتبها (العالم ليس عقلاً) في طبعته الأولى عام 1963. ولأن فارزلا لم يطلع على منشور نشر عن مؤلفات القصيمي وما كتب عنها في بيروت عام 1966 لعرف بعض ما قاله المنجد في احتفائه بالقصيمي وكتبها. فما قاله في هذا الاحتفاء قدمه في تلك السطور مجزئاً ومجتزأ؛ إذ ادعى أنه قال عن القصيمي فقط: إما أن يكون عبقرياً أو مجنوناً؛

ولأن محيي القصيمي وكارهيه الذين سبقواون دراسته عنه الصادرة في عام 1967 كانوا قريبي عهد ببعض ما نقل من ذلك المنشور الصادر في عام 1966 من مقال المنجد الاحتفائي حول القصيمي وكتابه المنشور في جريدة (الحياة) مع صدور كتاب القصيمي في طبعته الأولى، ادعى المنجد أن القصيمي حرف ما قال عنه وكتب ما لم يقل عنه؛

هذا الادعاء كان يخاطب به - بالدرجة الأولى - كارهي القصيمي في السعودية الذين لطف من كرههم له فقال عنهم أنهم لا يحبونه، و«ولما هم الذين من أجلهم كتب دراسة العدائية والعدوانية عن القصيمي. وأمام هؤلاء كان يدعي بورغ زائف أنه لم يقرأ من كتاب (العالم ليس عقلاً) سوى الصفحات التي كتبها القصيمي عن الديكتاتور، وهي الصفحات التي قصر أمامهم إعجابها بالكتاب عليها.

إن كان القصيمي - كما روى المنجد - يفتخر في أحاديثه أنه يقصد جمال عبد الناصر بالديكتاتور الذي لم يسبه لكي لا يعطي للقصيمي شرف ذمه عند الجبهة السياسية والفكرية الذي هو يناضل فيها ضد جمال عبد الناصر، فحق له أن يفخر؛ لأنه جهاد بشجاعة في هذا الفصل، مع أنه كان مقيماً في مصر... وللحديث بقية.

بريطانيا: انتخابات واحتمالات



جمعة بوكليب

ومع ذلك، يظل هناك احتمال، ولو بسيط، بإمكانية أن يتكرر ما حدث في انتخابات عام 2017؛ خصوصاً أن التقارير الإعلامية أشارت مؤخراً إلى أن إقبال الشباب على التسجيل للمشاركة في الانتخابات قد ارتفعت وتغيرته بشكل ملحوظ، وتبين أن ما لا يقل عن عدد 2,4 مليون ناخب شاب، تحت سن 34 عاماً، قد سجلوا رسمياً للتصويت منذ الإعلان عن موعد الانتخابات يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. هذا الزخم الانتخابي الشبابي يحسب في أغلبه لصالح كوربين والعمالين. إذا صدقت استبيانات الرأي العام، وتمكن أنصار «بريكست»، في انتخابات «بريكست» هذه، من حسم الأمر لصالحهم يوم 12 ديسمبر (كانون الأول)، كما فعلوا في استفتاء الخروج عام 2016، فهذا يعني - ضمن أشياء أخرى - أن الحكومة الجديدة ستبدأ فوراً، في وضع أساسات جديدة لمرحلة لن تكون سهلة، سياسياً واقتصادياً، وأقرب - في رأيي - من تكون إلى ثورة. والحكم على أي ثورة، كما يعلمنا التاريخ، لا يكون على بدايتها؛ بل كيف تنتهي.

وتكهنات المحللين والمراقبين السياسيين، على عاداتها، تتضارب وتسير في خط بياني متعرج صعوداً وهبوطاً، وفقاً لما يستجد في الساحة من أحداث، ووفقاً لأهوائهم السياسية، وما تمليه عليهم رغباتهم. واستبيانات الرأي العام حتى الآن تشير جميعها - تقريباً - إلى إمكانية عودة السيد بوريس جونسون إلى مقر عمله في

«10 داوننج ستريت» في اليوم التالي للانتخابات لممارسة مهام منصبه، متسلحاً بأغلبية برلمانية مريحة. لكن ما تقولوه هذه الاستبيانات غير باعث على الاطمئنان؛ لأن السوابق تلقي بظلال مختلفة من الشك حولها، بسبب ما حدث في الانتخابات الماضية والتي سبقتها. ولهذه الأسباب، يكون حزب المحافظين عدداً من نوابه البارزين المعروفين بدعواتهم ويتأيدهم لـ«بريكست» والكهوف يخوضون الانتخابات البقاء في دوائر انتخابية تؤيد البقاء في أوروبا. ويأتي في مقدمة هؤلاء وزير الخارجية دومينيك راب. والشئ نفسه يقال عن حزب العمال.

وثانياً، إن حدة الانقسام في المجتمع البريطاني التي سببها موضوع الخروج من عهده من الاتحاد الأوروبي سوف تدفع - في رأيي - بنسبة عالية من الناخبين، إلى الحصر على الإذلاء بأصواتهم، على أمل حسم موضوع الخروج نهائيًا. وثالثاً، إذا سارت رباح هذه الانتخابات بعكس ما تشهيه مرابح السيد جونسون من توقعات، ومخيبة لأمال أنصار «بريكست»، فهذا يعني أيضاً نهاية السيد جونسون سياسياً، وخروجه من المسرح نهائيًا.

واقع الحال في شوارع العاصمة البريطانية، بالنسبة للزائر الذي يخوض في أحيائها، ربما للمرة الأولى، لا يوجي بان البلاد مُقسمة خلال الأسبوعين المقبلين، على واحدة من أهم أحداثه السياسية من ضجيج في فترة ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. ازدهار الشوارع ومحطات القطارات والمهاجر والمطاعم، ودور المسرح والسينما، وتزام حركة المرور، جميعها تؤكد أن الناس تمارس العيش بالعادة، ولا مكان بينهم، ولا وقت لديهم للانتشغال بمتابعة الحملات الانتخابية، أو الاهتمام بما يحدثه السياسيون من ضجيج في وسائل الإعلام، وما يرتكبونه - العادة - من حماقات. هذا - على الأقل - ما يبدو طافياً على السطح. وهو في الحقيقة يجانب الواقع، ولا يختلف كثيراً عن جبل جليدي في مياه محيط، لا تبدو للرائي سوى قمته؛ لكن تحت هدوء السطح تشكل تضاريس واقع مختلف، تتجاذبه تيارات قلق وتوتر وخوف، مما ومن ستاتي به نتائج يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتكهنات المحللين والمراقبين السياسيين، على عاداتها، تتضارب وتسير في خط بياني متعرج صعوداً وهبوطاً، وفقاً لما يستجد في الساحة من أحداث، ووفقاً لأهوائهم السياسية، وما تمليه عليهم رغباتهم. واستبيانات الرأي العام حتى الآن تشير جميعها - تقريباً - إلى إمكانية عودة السيد بوريس جونسون إلى مقر عمله في

«10 داوننج ستريت» في اليوم التالي للانتخابات لممارسة مهام منصبه، متسلحاً بأغلبية برلمانية مريحة. لكن ما تقولوه هذه الاستبيانات غير باعث على الاطمئنان؛ لأن السوابق تلقي بظلال مختلفة من الشك حولها، بسبب ما حدث في الانتخابات الماضية والتي سبقتها. ولهذه الأسباب، يكون حزب المحافظين عدداً من نوابه البارزين المعروفين بدعواتهم ويتأيدهم لـ«بريكست» والكهوف يخوضون الانتخابات البقاء في دوائر انتخابية تؤيد البقاء في أوروبا. ويأتي في مقدمة هؤلاء وزير الخارجية دومينيك راب. والشئ نفسه يقال عن حزب العمال.

وثانياً، إن حدة الانقسام في المجتمع البريطاني التي سببها موضوع الخروج من عهده من الاتحاد الأوروبي سوف تدفع - في رأيي - بنسبة عالية من الناخبين، إلى الحصر على الإذلاء بأصواتهم، على أمل حسم موضوع الخروج نهائيًا. وثالثاً، إذا سارت رباح هذه الانتخابات بعكس ما تشهيه مرابح السيد جونسون من توقعات، ومخيبة لأمال أنصار «بريكست»، فهذا يعني أيضاً نهاية السيد جونسون سياسياً، وخروجه من المسرح نهائيًا.

الأخبار بين الحقيقي والمزيف



عادل درويش

اسمها القصص الملققة، والأخبار المفالصة أو «المفبركة» من الفعل الجديد نسبياً «فبرك» أي صنع، فقد كان المجمع اللغوي في مصر أجاز القرن الماضي استخدام الصحافة لكلمة «الفابريكة» من العثمانية ومن الإيطالية «فابريكة» أي مصنع أو معمل.

وهناك كثير من الحكايات عن توعد صحافيين فكرية الأخبار أو جزء منها، أو وقوعهم ضحايا القصص الملققة بعمليات احتيال أو نتيجة تكاسلهم.

أعرف زميلاً سابقاً مراسلاً بريطانياً مشهوراً - من أصل إيرلندي - في بيروت - بعدة البسار البريطانية والعربي قذوة كبيرة) يخرع شخصيات «فبرك» مقابلات معها لتؤكد جوهر رسالة

بسلح الكلمات. الخصوم يمتلكون أساطيل وجيوشاً من الصحف والشبكات الإذاعية والتلفزيونية. كيف يتجرأ «الغريب» عن المؤسسة المحسوب شخصياتها كسوارق الكوتشينة» وينجح في الانتخابات الرئاسية؟

لا بد أنه «خدع» الناخب الجاهل غير الواعي العنصري (إلخ... إلخ)، رغم أن المؤسسات الصحافية بكل أنواعها قدمت له الأخبار والمعلومات (غير المستوى الأول) لكن الناخب البليد، وباللهلول (باستخذان عميد

الجاهل غير الواعي العنصري (إلخ... إلخ)، رغم أن المؤسسات الصحافية بكل أنواعها قدمت له الأخبار والمعلومات (غير المستوى الأول) لكن الناخب البليد، وباللهلول (باستخذان عميد اللمحذوع بان «يسمع الكلام» في المرة القادمة وينتخب ما تنصح به الصحافة في أخبارها «غير المزيفة».

تعبير «الفيكشنوز» (الأخبار المزيفة) الذي ظهر في السنوات الأخيرة هو يافطة جديدة لبضاعة قديمة،

مع «كرسي فارغ» عند رفض المسؤول الظهور للإجابة. وعاء الشحم كان في برنامج فكاهي، والكرسي الخاوي كان في مقابلة مباشرة وليست مناظرة في أثناء الانتخابات تؤثر على الرأي العام بين عدة أحزاب حرم فيها حزب المحافظين من حق الرد على آخرين يهاجمونه غيابياً. الصحافة نشرت توعد المحافظين الفئاة الرابعة بالنظر في لائحة الدعم بعد الانتخابات إذا وصلوا إلى الحكم. مؤيدو المحافظين قالوا إن الخبر مزيف «fake news». تعبیر الأخبار المزيفة لم يكن دراجاً بين المتشغلين بالصحافة والسياسة حتى ثلاثة أعوام مضت. ظهر مع المعركة، غير المسبوقة والمستمرة، بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومؤسسة الصحافة الليبرالية العالمية وليس فقط الأمريكية. أحياناً وليس فقط أحياناً كدونكيشوت وأحياناً خصوصاً حقيقين لا طواحين هواء، في ساحة «تويتتر»

شكوى ضد تلفزيون القناة الرابعة إلى مكتب (مصلحة) الاتصالات، الجهة المستقلة المسؤولة عن البث الإذاعي والتلفزيوني وتتابع التزام الشبكات والبثوات والشروط. المحافظون يتهمون القناة، اليسارية النزعة، بخرق لوائح البث برفضها إشراك وزير البيئة مايكل غوف عند وصوله إلى الاستديو في مناظرة، بين سبعة أحزاب، عن البيئة ومكافحة التغير المناخي. معذ البرنامج رفض بحجة أن المناظرة للزعماء فقط وهو مجرد وزير، رغم أن غوف متخصص في ملف البيئة. ووضع معد البرنامج تمثالاً من الثلج محل رئيس الوزراء بوريس جونسون في أثناء المناظرة.

في سوابق أخرى وضع معد برنامج «عندي أخبار لك» وعاء من شحم الطهي، كبديل لناخب حزب العمال الأسبق روي هترسلي عندما رفض الظهور قبل ربع قرن؛ وأكثر من مؤيد أجرى حواراً

مراسل لا يطلب حجز الصفحة الأولى لسبق صحافي بل يصرخ في التليفون للديسك: «شيلوا المقابلة التي أملكها تليفونياً... لا تنشروها... لا تنشروها».

هناك أسوال ماثورة وتعريفها لما هو الخبر، ما أفضل قول عملاق الصحافة الإنجليزية ودعامة فليت ستريت اللورد نورثكليف (1865 - 1922): «الخبر الصحافي هو معلومة يريد البعض إخفاءها... أما الباقي فهو مجرد ريكلام (إعلانات)». وكصحافي يشك في أي معلومة يسرّبها أو يتكرر بها مسؤول، أتقدم بتعريفه الخاص للتعديل الجديد «فيكشنوز» (أخبار مزيفة... القذيفة التي يرد بها الرئيس ترمب على هجوم الصحافيين: «أي خبر أو معلومة أو وجهة نظر لا تعجب المسؤول أو يراها رجل السياسة تقللنا من رصيده الانتخابي».

أضيف إلى التعبير أعلاه «تويتتر» بمائة عام، في إطاره التاريخي.

مقابلته الوهمية مؤكداً أنه حضر إلى القاهرة خصيصاً لأكل «اللوخية» لا يزال في دلبي لتعطل طائرته. وانكر حسادته حقيقتة بطلها زميلنا الراحل جون بولوك، يوم اغتيال الرئيس أنور السادات في 1981، أراد أن يفرد بزاوية خاصة للموضع فاخترق لساعات ليعود إلى مكتب «رويترز» في القاهرة وكان يدبره الصديق الزميل جوليان ناندي. قال برهوه إنه انقرد بمقابلة خاصة مع أول رئيس مصري، المرحوم اللواء محمد نجيب، وكان معزولاً في ضاحية المرح.

أراد بولوك إرسال صورة مع الرئيس نجيب بالراديو فظنرنا جميعاً إلى الصورة ولقنا: «هذا ليس نجيب». كان الزميل قد أدار سرراً رقم محمد نجيب من دليل تليفون القاهرة فرز عليه نضاب أخذ منه خمسمائة دولار مقابل أن يصحبه لمقابلة والده الرئيس الأسبق، وفي مشهد فريد لم از مثيلاً له طوال خمسة وخمسين عاماً في الصحافة:

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,67	1508	2,85	
ج. استرليني £	4,84	4,69	0,50	4,74	0,48	0,39	0,91	20,78	12,46	1944	3,67	
يورو €	4,12	4,00	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,72	10,63	1658	3,13	



علي الزيد

اكتتاب الثقة

مر اكتتاب شركة «أرامكو» بمنعطفات متعددة، وهذا في علم الاقتصاد يعد طبيعياً، فأي شركة تريد أن تطرح أسهمها في أي سوق من أسواق الأسهم، لا بد لها أن تمر بمتغيرات، وأهم هذه المتغيرات هو أن تخرج قوائمها إلى السوق بشكل كفاء، وأقصد بذلك أن تلتزم الشركة بالتراتبية في الطرح بالمعايير المحاسبية التي تفرضها هيئة السوق المالية السعودية، وأن تلتزم بقوانين الإفصاح ونشر القوائم المالية. فبعد أن كانت الشركة ملكية خاصة للحكومة أصبحت بعد الطرح ملكية عامة، وهذا يلزمها أن تعلن قوائم مالية ربع سنوية وقائمة مالية سنوية، وإذا تأخرت عن المواعيد المحددة من قبل منظم السوق تكون عرضة للجزاءات. بينما الشركة المغلقة ليست ملزمة بنشر القوائم، لأن المالك واحد أو عدد محدود من الناس ومطعون على أسباب تأخر الميزانية أياً كانت سواء كانت سلبية أو إيجابية، بينما في حالة الشركة المساهمة فإن الرابط بين الشركة وملاكها خاصة الصغار منهم هو الميزانية المعلقة من قبل الشركة، التي من خلالها يقف المالك على وضع الشركة وهل هو رابح أم خاسر. راهن كثيرون حينما قررت السعودية طرح شركة «أرامكو» على فشل الاكتتاب، وحذروا المكتتبين بل وحثوهم على عدم الاكتتاب، وكانوا سعداء حينما رأوا ضعف الاكتتاب في الأيام الأولى التي كان مدير الاكتتاب فيها شغافاً للغاية، وهذا يدل على جهلهم بالسوق السعودية أو أنهم غدايون فقط، وما علموا أن المكتتبين خاصة الكبار منهم ينتظرون حتى الأيام الأخيرة ليعرفوا حجم الأموال المكتتبه وكذلك عدد الأفراد، وبعد ذلك يقررون كيف يكتتبون حتى لا يربطوا أموالهم وقتاً أطول من دون فائدة، فالوقت بالنسبة لهم يعني المال. لا أعرف ماذا سيفعل هؤلاء حينما أعلنت مجموعة سامبا أن عدد المكتتبين لأمس سقف خمسة ملايين مكتتب، وبخطية بلغت مرة ونصف عن المطلوب. بالتأكيد لا أعرف ولكن الذي أعرفه أن هذا تصويت بالثقة على الاقتصاد السعودي وتصويت بالثقة في القيادة السعودية التي ستصنّفهم.

وأعرف أن شركة «أرامكو» أخذت 7 إعفاءات رغبة في سرعة الطرح و«أرامكو» شركة محترفة، وكنت أتمنى عليها على الأقل أن يتم طرح الأسهم لاكتتاب الأفراد بعد بناء الأوامر السريعة، ولكن ما حدث من إقبال المكتتبين كان مذهلاً.

وبعد هذا الطرح قليلاً إذا ما قورن بعدد أسهم «أرامكو» البالغة 200 مليار سهم، لكن هذا سيمنح «أرامكو» من بيع جزء من أسهمها إذا رغبت عبر السوق وبشكل يتناسب مع بوجرات صغيرة جداً. كما أن السوق ستخلق تسعيرة كفاءة للسهم ومن خلال نتائج الشركة، وهذا سيمنح الشركة من بيع جزء من أسهمها للمستثمرين الأجانب عبر الصفقات الخاصة حتى وإن كان ذلك وفق أسعار تفضيلية.



سفينة حاويات في إسطنبول (رويترز)

أوراسيا»، وباتت تمتلك وكالة تصنيف ائتماني وطنية بمعايير عالمية. وتستعمل الوكالة في المرحلة الجديدة بمعايير تضمن قياس المخاطر الائتمانية بصورة موضوعية ومستقلة، فضلاً عن تشكيلها مرجعية مع الوكالات الأخرى. ولطالما أعرب الساسة الأتراك عن تذمرهم إزاء ما يرونه معاملة غير عادلة من قبل شركات التصنيف العالمية، مودين وفتيش ريتنج وستاندر أند أكبر جهتين مالكتين للأسهم، في حين توزع ملكية بقية الأسهم على 17 بنكاً تركيا مختلفاً. واعتبر خبراء أن تركيا، التي كانت تخطط لإنشاء وكالة تصنيف جديدة، احتزلت الكثير من الوقت والتكاليف المالية، عبر شراء معظم أسهم «جي سي آر

المائة من أسهم شركة «جي سي آر أوراسيا» المنبثقة عن وكالة التصنيف الائتماني اليابانية المحدودة. وقال اتحاد المصارف التركية، في بيان، إن مؤسسات رائدة في القطاع المالي التركي، اشترت 85,05 من أسهم «جي سي آر أوراسيا» من الشركاء المؤسسين. وأضاف أنه تم الاتفاق على استمرار الشراكة الراهنة مع وكالة التصنيف الائتماني اليابانية مشيراً إلى أنه مع الشراكة الجديدة، سيتم تحديد الجدارة الائتمانية للشركات الراغبة في الاقتراض من الأسواق المالية، وسيجري استخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة وضمان دعم النمو السليم في الاقتصاد، وأوضح اتحاد المصارف التركي أن الصفقة تهدف إلى

أول من أمس، انخفاض تارجح الليرة وتراجع نسب الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم. وأكد تقرير للبنك أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا، انخفض مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ. وأشار التقرير إلى أن النظام المصرفي يحافظ على مرونته ضد المخاطر بفضل قوة رأس المال وبنية السيولة. من جانبه، توقع وزير الخزانة والمالية التركي برات الجيراق نمو الاقتصاد التركي في الربع الرابع والأخير من العام الجاري بنسبة 5 في المائة. على صعيد آخر، استحوذت مؤسسات تركية على 85,05

أفقره، سعيد عبد الرازق

وأصل عجز الميزان التجاري في تركيا صعوده بشكل كبير خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، محققاً زيادة بنسبة 4 أضعاف على أساس سنوي، ليبلغ 1,808 مليار دولار مقابل 497 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وكشف بيان لهيئة الإحصاء التركية، أن الصادرات التركية تراجعت بنسبة 0,5 في المائة، بينما زادت الواردات بنسبة 3,6 في المائة، مع احتساب المتغيرات الموسمية وعدد أيام العمل في أكتوبر الماضي، مقارنة مع شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ويواصل الاقتصاد التركي معاناته بسبب تداعيات هبوط قيمة العملة التركية العام الماضي، حيث فقدت 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، كما واصلت التذبذب خلال العام الجاري وفقدت نحو 8 في المائة من قيمتها.

وبسبب أزمة الليرة التركية ارتفعت معدلات التضخم والبطالة، وزادت الضغوط على الشركات الخاصة المثقلة بالديون، ودخل الاقتصاد التركي مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات، بعد انكماش بنسبة 3 في المائة خلال الربعين الأخيرين من العام الماضي. وواصل الإجماع ذاته خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,5 في المائة. وارتفعت تكلفة التأمين على ديون تركيا السبائية ضد مخاطر التخلف عن السداد أعلى مستوياتها خلال شهر أكتوبر الماضي، بعد أن شنت قوات تركية وخصائل سورية مسلحة موالية لها عملية «نبع السلام» العسكرية التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا.

غير أن وكالة «فيتش» الدولية لتصنيف الائتماني توقعت اكتساب تركيا مزيداً من الاستقرار الاقتصادي في

التبادل التجاري مع الهند يبلغ 1,5 مليار دولار

وزير المالية السوداني يوجه بتحسين الموازنة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تتاهب العاصمة السودانية، الخرطوم، مؤتمر «اصدقاء السودان» المزمع عقده في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. بينما وجه الدكتور إبراهيم البدوي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، بتحسين إعداد موازنة الدولة للعام المالي المقبل، بالالتزام بمنهجية التحليل واعتماد المزيد من المهنية والعلمية. وأكد البدوي، في اجتماع موسع مع اللجنة الوطنية للموازنة، مساء أول من أمس (الأربعاء)، أهمية تحسين الموازنة لرؤية السودان عبر برنامج الحكومة النهضوي للفترة 2020 - 2030 وفق المحاور الرئيسية للبرنامج التي تستهدف إنفاذ برامج وأهداف التنمية المستدامة، في التركيز على زيادة دعم الصحة، والتعليم، ومياه الشرب، وصحة البيئة. وأوضح أن أهم مرتكزات الموازنة تتمثل في السلام والتنمية وثبات الاقتصاد، لافتاً إلى إعداد قائمة متكاملة لمشاريع القيمة المضافة لإدراجها في الموازنة. وأشار إلى ضرورة مراعاة التمييز الإيجابي في الموازنة للولايات المتأثرة بالزراعات، إلى جانب إحكام برامج الحماية الاجتماعية لصالح المواطنين. وأعلنت الحكومة السودانية أن الموازنات العامة، للسنوات الخمس المقبلة، ستضمن تمييزاً إيجابياً للولايات المتأثرة بالزراعات، من أجل تحسين أوضاعها. حيث أكد رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، خلال

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اجتماع مجلس الوزراء أول من أمس (الأربعاء)، ضرورة تضمين عملية التفاوض حول السلام، رؤية شاملة لا تستثني أحداً ولا تقي أي منطقة في السودان، حتى يُمكن الوصول إلى حلول استراتيجية على المدى البعيد. وقال وزير الإعلام السوداني المتحدث الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، في تصريحات للصحافيين عقب الاجتماع، إن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي أكد أمام اجتماع المجلس، أن جزءاً من هذه المشكلات سببه الفقر وضعف الوضع الاقتصادي في الولايات المتأثرة بالزراعات بما فيها ولايات شرق السودان الثلاث. وكشف البدوي عن تمييز إيجابي لهذه الولايات في الموازنة الجديدة، من خلال زيادة الإنفاق عليها نتيجة للظروف التي عاشتها، لافتاً إلى أن هذا التمييز سيستمر لمدة خمس سنوات، حتى تصل هذه الولايات إلى مستويات أفضل. من جهة أخرى، بحث البدوي مع المبعوث النرويجي للسودان ودولة جنوب السودان أندري ستينسن، التحضيرات الأولية لمؤتمر «اصدقاء السودان» المزمع عقده في 11 ديسمبر المقبل بالخرطوم. وناقش الاجتماع سبل التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وكيفية تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدولتين لتحقيق المنافع المشتركة بين البلدين، مؤكداً الاهتمام بالشباب وإيجاد فرص العمل لهم في المشروعات المستقبلية. كما التقت السفارة إلهام

مصر: «إعلان ياوندي» يخلق منصة أفريقية لتعزيز التعاون الضريبي



جانب من اجتماع التوقيع على وثيقة «إعلان ياوندي» المنعقد بفرنسا (الشرق الأوسط)

محمّد معيط، أن مبادئ «إعلان ياوندي» تتوافق مع ما تنتهجه بلاده من إجراءات وإصلاحات هيكليّة وتشريعية لتحديث المنظومة الضريبية، وتوطيق الخبرات الدولية، وفق برنامج طموح يستهدف توحيد التعاون بين البلدين، في العديد من المجالات، ودعم جهود السلام والاستقرار في السودان. وفي سياق منفصل، قال سفير الهند في السودان رافندرا برساد غاسو، إن العلاقات بين السودان والهند «تاريخية ومتجددة»، لافتاً إلى أن التبادل التجاري بين البلدين، بلغ حسب الإحصائيات السودانية ملياً ونصف المليار دولار أميركي. وأكد السفير الهندي خلال مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم مساء أول من أمس (الأربعاء)، بمناسبة إطلاق «ملتقيات الصناديق التجارية والثقافية العالمية»، وجود استثمارات ضخمة للقطاع الخاص الهندي بالسودان، بلغ حجمها نصف مليار دولار. وأوضح أن القروض الإجمالية التي قدمت للسودان من الهند خلال الفترة الماضية بلغت 600 مليون دولار، لافتاً إلى تخصيص 150 مليون دولار من القروض لإنشاء مصنع للسكّر، حسب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية. ونوه بوصول فرقة غنائية هندية للمشاركة في الاحتفال السنوي الذي تنظمه السفارات الأسبوعية المعتمدة لدى الخرطوم في الأول من ديسمبر المقبل، وذلك في إطار التبادل الثقافي بين البلدين بالتنسيق مع وزارة الإعلام والثقافة السودانية.

وثيقة «إعلان ياوندي» خلال مشاركته، نيابة عن وزير المالية، في الجلسة الثالثة من الاجتماع العاشر للمنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات في المجال الضريبي، المنعقد بفرنسا، تحت عنوان: «الشفافية الضريبية وتعزيز الإيرادات المحلية». وتنص مبادئ «إعلان ياوندي» على تعزيز الشفافية المالية، ومكافحة التهريب والإزدواج الضريبي، والتدفقات المالية غير المشروعة بالدول الأفريقية الأعضاء. وعلى صعيد مواز، قال معيط إنه وفقاً لقرار رئيس الوزراء الذي وافق عليه مجلس الوزراء، سيتم تشكيل لجنة مشتركة دائمة أو أكثر في وقت واحد، خلال مدة لا تتجاوز 3 أيام عمل من تاريخ تسجيل البيان الجمركي، وفي حضور جميع أعضاء اللجنة المشتركة الدائمة، والتحقق من نوعها وقيمتها ومنشأها، ومدى مطابقتها للبيان والمستندات، واستيفائها للمواصفات والإشراطات المقررة للإفراج عنها، أو تصديرها

لأغراض المعايير الجمركية لهذه البضائع، وفحصها والرقابة عليها، وسحب العينات إذا لزم الأمر، بما يُسهّم في الإفراج وتكاليف التخليص الجمركي، وضماً أن اللجنة المشتركة الدائمة تضم ممثلاً أو أكثر لمصلحة الجمارك، والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، والهيئة القومية لسلامة الغذاء، وباقي الجهات الأخرى المختصة بمعاينة وفحص البضائع المستوردة أو المصدرة، والرقابة عليها طبقاً للقوانين والقواعد المقررة. وأضاف أنه سيتم الانتهاء من إجراءات المعايير والفحص والرقابة للبضائع المستوردة أو المصدرة، وسحب العينات في وقت واحد، خلال مدة لا تتجاوز 3 أيام عمل من تاريخ تسجيل البيان الجمركي، وفي حضور جميع أعضاء اللجنة المشتركة الدائمة، والتحقق من نوعها وقيمتها ومنشأها، ومدى مطابقتها للبيان والمستندات، واستيفائها للمواصفات والإشراطات المقررة للإفراج عنها، أو تصديرها

بالتنسيق مع كل الجهات العاملة في الموانئ والمطارات والمنافذ، بما يضمن تيسير الإجراءات دون الإخلال بمقتضيات إحكام الرقابة، واستيفاء مستحقات الخزّانة العامة. وأوضح أن ممثلي مصلحة الجمارك والهيئات والجهات المشاركة في عضوية اللجان الدائمة سوف توجد في المنفذ الجمركي، وساحات الكشف والمعايينة، خلال ساعات العمل اليومية المقررة، وكلما اقتضت ذلك عمليات فتح الحاويات والطرود، والمعايينة والفحص والرقابة على ما بها من بضائع، وسحب ما يلزم من عينات. وأشار إلى أنه يُحظر على مصلحة الجمارك، وغيرها من الهيئات والجهات المنوط بها المعايينة والرقابة على البضائع المستوردة أو المصدرة، فتح حاويات البضائع والطرود المستوردة أو المصدرة منفردة، كما يُحظر على اللجان الدائمة معاودة فتح هذه الحاويات والطرود السابق فتحها ومعاينة وفحص ما بها من بضائع، ما لم

«منصات العقارية» تستخدم الجيل الخامس في مركز اتصالها الموحد



أعلنت شركة «منصات العقارية» عن استخدام أحدث تقنيات مراكز الاتصال الحديثة والمدمجة بشبكة الجيل الخامس 5G والمرتبطة برفقها الموحد (920010094)، الذي يقوم بالفاعل مع استفسارات عملائها والتسويق العقاري بتقنية الذكاء الصناعي الذي يربط جميع حسابات الشركة في شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الجوال بأحدث برنامج إدارة خدمات العملاء CRM، الذي تم تطويره بشكل خاص لشركة «منصات العقارية» ليناسب أعمالها في تقديم خدمات عقارية احترافية مواكبة للتطور الرقمي لعملائها.

وذكر خالد المبيض، الرئيس التنفيذي للشركة، أن النظام يأتي مواكبة لرؤية الشركة نحو التحول الإلكتروني وتقديمها كمستقبل للخدمات العقارية عبر مواكبة أحدث التقنيات الحديثة وتسخيرها لرفع مستوى جودة الخدمات العقارية؛ إيماناً منها بالتطور الهائل في ثقافة عملائها ورغبة في تذليل مصاعب حصولهم على أفضل خدمة في أي وقت وخلال فترة وجيزة.

ويقدم نظام مركز الاتصال الجديد جميع وسائل الاتصال، كما أن النظام يعمل بتقنية BPX عبر منصة افتراضية تدعم حفظ البيانات بالسحابة الإلكترونية، كما يخدم جميع العملاء في أنحاء المملكة كافة وخارجها، ويربط بينهم وبين

تكاليف إنتاج منخفضة للطاقة والمياه، في حين يركز المجال الثالث على دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي في المملكة من خلال توطيد المعرفة وتحفيز الابتكار وخلق فرص عمل.

ولدى الإعلان عن تأسيس الذراع الجديدة «أكوا باور للاستثمار الصناعي»، قال بادي بادماناثان، الرئيس التنفيذي لـ«أكوا باور»: «يرتكز جوهر أعمالنا على التزامنا المطلق بمساعدة البلدان التي نخدمها والمجتمعات التي نعمل فيها وتمكينها من الازدهار والتقدم من خلال توفير الموارد الحيوية من الكهرباء والمياه المحلاة بجودة عالية وأقل تكلفة ممكنة. فالصحة والرخاء والسعادة في البلدان والمجتمعات التي نخدمها أمر بالغ الأهمية لربحيتنا».



بشكل تنافسي إلى الخارج لاستخدامها في استثماراتها وعملياتها مع توظيف طرق تمويل جذابة، مثل البرنامج السعودي للصادرات؛ لتعزيز استراتيجية الشركة في توفير

لتعزيز المحتوى المحلي في السعودية

«أكوا باور» تعلن عن تأسيس ذراعها للاستثمار الصناعي

أعلنت «أكوا باور» عن تأسيس ذراع جديدة باسم «أكوا باور للاستثمار الصناعي» لدعم وتطوير المحتوى المحلي وقطاع التصنيع في المملكة العربية السعودية. وجاء الإعلان عن تأسيس الذراع الجديدة خلال مشاركة الشركة راعياً ماسياً بمندى جمعية الشرق الأوسط لصناعات الطاقة الشمسية الذي يقام حالياً بالعاصمة الرياض على مدار ثلاثة أيام. وجاء الإعلان عن تأسيس الذراع الجديدة ضمن تأكيد «أكوا باور» على التزامها بالمحتوى المحلي وبالملكة وفق أهداف ومتطلبات «الرؤية السعودية 2030»، وانطلاقاً من دور الشركة الريادي في تطوير مقومات المحتوى المحلي وتمكين محفزاته، وبما يساعد على إنشاء سلسلة

قيمة سعودية شاملة لقطاع الطاقة المتجددة في المملكة. وترتكز الذراع الجديدة «أكوا باور للاستثمار الصناعي» على ثلاثة مجالات رئيسية، الأول هو الامتثال للمستويات

المتزايدة من أهداف المحتوى المحلي الإلزامي في طلب تقديم العروض الجديد في المملكة العربية السعودية، والثاني تعزيز قدرة «أكوا باور» على تصدير منتجات المملكة

شركة «البحر الأحمر للتطوير» تطلق برنامج نخبة الخريجين



وأكدت الشركة، أن متدربي برنامج نخبة الخريجين الذي يستمر لمدة عامين، سيحظون بفرصة تطوير مهاراتهم وتوظيفهم بعد انتهاء مدة التدريب في شركة البحر الأحمر للتطوير تماثلياً مع هدف الشركة المتمثل في توفير فرص عمل للمواطنين السعوديين.

بالإضافة إلى ذلك، سيقوم المتدربون بتوقيع عقود عمل للوظائف التي تتناسب مع مؤهلاتهم ومهاراتهم وبدء العمل في مسارهم الوظيفي الذي تم تحديده من خلال مسارات ووظائف المستقبل التي تقدمها شركة البحر الأحمر للتطوير في البرنامج.

المسار التدريبي لكل متقدم يرغب في الالتحاق به، حيث يلتزم المتدربون بتحقيق نسب تدريب على رأس العمل تصل إلى 70 في المائة، وتوجه مهني لتحديد مستقبل مسارهم الوظيفي بنسبة تصل إلى 20 في المائة، وكذلك الالتحاق بدورات تدريبية تصل نسبها إلى 10 في المائة.

أعلنت شركة البحر الأحمر للتطوير عن إطلاق برنامج نخبة الخريجين، الذي يهدف إلى تأهيل المتدربين للعمل في وظائف المستقبل، وذلك من خلال مسارات عدة يقدمها تتضمن الضيافة، والوجهات الذكية، والاستدامة البيئية، وإنجاز المشروع، والحكومة، والشؤون القانونية.

وقالت شركة البحر الأحمر للتطوير، إنها تهدف من خلال هذا البرنامج الذي سيبدأ في 13 يناير (كانون الثاني) 2020، إلى تزويد المتدربين بخبرات عملية من خلال المهام المسندة لهم، بالإضافة إلى تجربة العمل في أقسام عدة للشركة؛ بهدف توسيع مداركهم المهنية والمعرفية من خلال التوجيه المهني والتدريب والمحاكاة الوظيفية، بالإضافة إلى دورات تدريبية مرتبطة بخصائصها.

رئيس «الغاز والتصنيع الأهلية»: سياسة توسيع القاعدة الاقتصادية السعودية دافع للحراك في قطاع الأعمال



قال الدكتور عبد الكريم النجدي، الرئيس التنفيذي لشركة الغاز والتصنيع الأهلية، إن الذكرى الخامسة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم تمثل حدثاً محورياً في تاريخ الوطن، حيث تتزامن مع ظهور النتائج الأولية لبرنامج المملكة التحولية، وهي في الوقت ذاته فرصة مواتية لتجديد الولاء للقيادة التي تسعى بكل طاقاتها لتمكين البلاد من تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، مع التركيز على أمن واستقرار وازدهار الوطن، والتعامل الحكيم مع جميع المتغيرات التي يشهدها العالم.

رسم مستقبل أفضل للوطن والمواطن، حيث أصبحت المملكة رقماً متقدماً منافساً يوماً بعد يوم على الصعيد الاقتصادي والتنموي، وشريكاً أساسياً في رسم خريطة الاقتصاد العالمي هذه الأيام. وأضاف الرئيس التنفيذي لـ«غازكو» أن سياسة توسيع القاعدة الاقتصادية وتنوع مصادرهما، مع تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في قطاع النفط والغاز والقطاعات الأخرى، وصولاً لتحقيق التنمية المتوازنة، كان لها أثر كبير في الدفع بالحراك الاقتصادي وقطاع الأعمال، وإرساء قواعد البنية التحتية في مختلف مناطق المملكة، مع التركيز على أهمية مشاركة أكبر للمواطنين والمواطنات في تلك المشاريع، التي تبذلها القيادة في وضع الخطط الطموحة والشروعات التنموية الضخمة التي تشهدها بلادنا في المجالات كافة

وبيّن أن مشاعر الوفاء التي يبديها الشعب السعودي اليوم إنما هي تعبير عن شكر وتقدير للجهود المخلصة كافة التي تبذلها القيادة في وضع الخطط الطموحة والشروعات التنموية الضخمة التي تشهدها بلادنا في المجالات كافة

وأوضح النجدي أن أبناء السعودية ينظرون إلى هذه المناسبة الوطنية المهمة على أنها فرصة مواتية للتعبير عن فخرهم وولائهم لهذا الوطن، والولاء لقيادته التي لا تدخر جهداً في سبيل تحقيق الرفاه لشعبها.

«بنك الرياض» شريك استراتيجي

لنشاطات «مسرعة بلوسوم»



بما يتماشى مع أهداف «رؤية المملكة 2030». وشهدت أولى الفعاليات «ملتقى ثقة» حضور عدد من المسؤولين والخبراء والمهتمين بمجالات الإبداع والابتكارات التطويرية، كما تم استعراض تجارب واقعية حول الابتكار والتطوير الذاتي في زيادة الأعمال؛ بهدف إبراز دور المرأة السعودية في مختلف المجالات والنجاحات التي تحققت على صعيد الوطن.

يرعى «بنك الرياض» فعاليات دعم وتمكين المرأة بتنظيم من «مسرعة بلوسوم»، التي انطلقت في الثامن عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في مدينة جدة، وتستمر حتى الرابع من شهر مارس (آذار) العام المقبل في كل من العاصمة الرياض ومدينة جدة. وتهدف الفعاليات إلى تمكين ريادة أعمال المرأة وتعزيز مكانتها في القطاع الاقتصادي، وتوفير المعرفة اللازمة والموارد البشرية والمادية على حد سواء، ومنحها الفرصة لإظهار قدراتها الإبداعية ودعم دورها الإيجابي في التنمية الوطنية الاقتصادية

افتتاح «حديقة موسى» ثاني حدائق «نلعب معاً» في الأحساء



قرب؛ مما يساعد المجتمع على التخلص من الأفكار الخاطئة حول قدرات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد وكيل محافظة الأحساء، معاذ بن إبراهيم الجعفري، أن مثل هذه المبادرات المجتمعية، تعد نموذجاً حياً يساعد على دمج ذوي الإعاقة مع غيرهم، وتهدف إلى إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في الحياة والتفاعل مع الآخرين، وإيجاد مكان ترفيهي للعاثلة. وأشار إلى أن مزاولة هذه الألعاب يعتبر أداة للتعليم، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعرف على قرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة عن

تحت رعاية وكيل محافظة الأحساء، معاذ الجعفري، تم افتتاح ثاني حدائق مبادرة «نلعب معاً» إحدى مبادرات «المهيدب لخدمة المجتمع»، تحت اسم «حديقة موسى» لتكون ثمرة شراكة مجتمعة مميزة بين «المهيدب لخدمة المجتمع» ومستشفى موسى التخصصي في إطلاق مثل هذه المبادرات المجتمعية. وقال عصام المهيدب، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة المهيدب»، «سعدنا بتوسع مبادراتنا (نلعب معاً)، إحدى أهم المبادرات الاستراتيجية في (المهيدب لخدمة المجتمع) مع شركاء متميزين، ويتحقق أهدافها على أرض الواقع والتي تسهم في خدمة أطفالنا مهما اختلفت قدراتهم، كما نشكر إدارة وإمانة الأحساء على تعاونهم المستمر لتحقيق هذا الهدف الإنساني».

«ساب» يواصل إسهاماته لدعم الشركات الناشئة



بشكل عام، وتوفير مزيد من الفرص الوظيفية لأبناء الوطن؛ لذا نجد تركيز «الرؤية الوطنية» (2030) على دعم قطاع الشركات الناشئة ورواد الأعمال. كما أشاد سعادته بدور بنك «ساب» في إنجاح هذا الملتقى الذي يعد منصة مهمة لانطلاق الكثير من المشاريع الناشئة ورواد الأعمال.

وقال الدكتور خالد البتال، وكيل إمارة المنطقة الشرقية، قائلاً: «تمثل الشركات الناشئة جزءاً مهماً من منظومة الاقتصاد الوطني، وبالتالي فإن نجاح هذه الشركات ونموها يشكل عاملاً أساسياً لنمو وتطور اقتصاد المملكة

البيرواري، ومحافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المهندس صالح الرشيد. ويأتي هذا التكريم تقديراً لدور البنك في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع وتحفيز الشركات الناشئة ورواد الأعمال.

على هامش المؤتمر العالمي للصفيرة والتمويل الإسلامي

«جي إف إتش» تطلق منصة «بريتس» التعليمية



من المعاملات المتميزة الأخرى في هذا المجال، وتخطط لتفخيز عدد من الاستشارات خلال الأشهر المقبلة، مع أصول بقيمة مبدئية مقدارها 200 مليون دولار أميركي، وتماشياً مع الاستراتيجية التي ستبناها «بريتس»، سوف يسلط الملتقى الضوء على عدد من الأفكار والفرص المهمة. وقال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «يسرني الإعلان عن إطلاق منصة (بريتس) التعليمية، بما يتماشى مع استراتيجيتنا لتوفير مزيد من القيمة لمستقرينا ومساهميننا، إضافة إلى إحداث تأثير إيجابي على جودة التعليم في منطقة الشرق الأوسط، وعلى المستوى العالمي».

أعلنت اليوم مجموعة «جي إف إتش» المالية عن إطلاق منصة «بريتس» التعليمية التي تشمل المراحل التعليمية الثلاث، والتي صممت للاستفادة من الفرص القيمة المتوافرة في قطاع التعليم الخاص العالمي الذي تقدر قيمته بترليون دولار أميركي. واستعداداً لتدشين المنصة، تناهب كل من «جي إف إتش» و«بريتس» التعليمية لاستضافة ملتقى رفيع المستوى في مجال التعليم، بحضور كبار الخبراء والمستثمرين في قطاع التعليم على المستويين الإقليمي والعالمي، وإيراداتها 17,5 مليار ريال، على مدى السنوات الخمس الماضية. وتابع الشلاش: «لقد ارتبطت رحلة شركة (دار الأركان) بالتنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية، وتنفيذاً لرؤية (2030)، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، سوف تواصل (دار الأركان) العمل بصورة وثيقة مع شركائها في وزارة الإسكان للمساعدة في تحقيق أهدافها».

«دار الأركان» تحتفل بـ25 عاماً من الإنجازات



عبر تطويرها مشاريع مميزة لعبت دوراً فعالاً في التنمية الحضرية، حيث أنجزت عشرات المشاريع العقارية في الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة وسائر مدن المملكة، وتنفذ الشركة حالياً مشاريع عدة، بمساحة إجمالية تبلغ 12,4 مليون متر مربع، وذلك لتوفير منتجات عقارية عصرية، من خلال مشاريع: شمس الرياض وشمس العروس في جدة، وجمان قرب الدمام، وبرج فلورنس حني في دبي، واليوم، تُعد (دار الأركان) من أكبر الشركات العقارية السعودية والعالمية من حيث القيمة

احتفلت شركة «دار الأركان» للتطوير العقاري، إحدى أكبر شركات التطوير العقاري في الشرق الأوسط، بمرور 25 عاماً على تأسيسها، وذلك بحفل أقيم مؤخراً في قاعة نيابة للمؤتمرات في الرياض، وحضره جمع من المسؤولين ورجال الأعمال ومساهمي الشركة وعملائها.

والقى يوسف بن عبد الله الشلاش، رئيس مجلس إدارة «دار الأركان»، كلمة خلال الحفل، قال فيها: «منذ تأسيسها في العاصمة الرياض، عام 1994م، كانت (دار الأركان) شركة رائدة في مجال العقارات،

سرعة تناوله تحوِّله إلى «ومضة» الحلويات الفرنسية

الـ«إيكليير»... والنكهة التي لا تقهر



بيروت، فيضيان حداد

يتلذذ محبو الحلويات الغربية بتذوق الـ«إيكليير»، الحلوى الفرنسية التي لا تقهر. فهي رغم ولادتها الحديثة في القرن التاسع عشر فإنها تعد الأشهر والأكثر ازدهاراً في مطبخ الحلويات في العالم، وتنتال هذه الحلوى من عجينة متوسطة السماكة يجري خبزها بالفرن ويتم حشوها عادة بكريمة ذات مذاقات متعددة، كما تغمر سطحها عادة طبقة من الشوكولاته المتجمدة عن طريق تقنية التصنيع (Glacage).

هذه الحلوى المستطيلة الشكل والتي يسيل لها لعاب من يشاهدها من خلف الوجاهات الزجاجية في محلات الحلوى، تشهد حالياً تحديداً ملحوظاً في محتوياتها وفي عملية تزيينها. فاختصاصيو الحلوى يصغرون حجمها مرة ويكبرونه مرات أخرى. ويلتوتون مكوناتها المتوجة بحبات الفاكهة الطازجة لتتحول إلى لوحة فنية بحد ذاتها. فمذاقها لم يعد يقتصر فقط على كريمة الشوكولاته المشهورة به، بل تعدى ذلك ليحمل منحنى نكهات متعددة. فهي شقت طريقها لتأخذ خلطات كريمة أخرى يدخل على مكوناتها مذاق القهوة والكاراميل والفانيليا، إضافة إلى غيرها من النكهات المرتكزة على الفاكهة كالموز والفراولة وغيرها.

أما اسم هذه الحلوى والذي يعني «ومضة» فيقصد به العودة إلى انتشار تناولها بشكل سريع في فرنسا مسقط رأسها. فيما يؤكد خبراء آخرون بأن هذه التسمية تعود لإمكانية التهامها بأقل من دقيقة واحدة، وتعد أطول قطعة «إيكليير» تم صنعها حتى اليوم وتم تسجيلها في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية وغيرها من اللحوم.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.



إيكليير بالشوكولاتة

بموجة التحديث التي تشهداها محلات الحلوى الـ«إيكليير» في العالم، فاسم محلاتهم المنتشرة في عدد من المناطق اللبنانية يرتبط ارتباطاً مباشراً بعجينة الـ«شوارل» (Choux) التي تتفرع منها تلك المصنوعة منها حلوى الـ«إيكليير».

فهم يحضرونها بأصناف متعددة وينمها التقليدية مع كريمة الشوكولاته (فوندان) وعاديسه. وكذلك حشوة السكر والمطلى سطحها بطبقة السكر محروق. أما النكهات الأخرى فتتراوح ما بين طعمات فاكهة الفراولة والليمون الحامض والفانيليا والفستق المغسّم بماء الورد، إضافة إلى حشوة كريمة الـ«شانتلي» اللذيذة.



ميترو شو من أشهر محلات بيع الإيكليير والحلوى الفرنسية في العالم

المشهورة بصناعة الخبز والحلويات على أنواعها وبالتحديد حلوى الـ«إيكليير». ويعتبر هذا المكان الذي تأسس في عام 2009 عنواناً سياحياً في بلجيكا بقصد كل من يزور العاصمة بروكسل لأن منتجاته هي نكهة لا تشبه غيرها في عالم الحلوى. ويحضرها أصحاب هذا المكان بالمواد والمكونات الطبيعية التي يستخدمونها

هذا المحل في ثلاث مناطق لندنية وهي شارع هارينغتون في شمال مدينة كينسينغتون وفي منطقة «سوهو» (soho) وشارع «كينغس رود» في لندن. «تشارلي» في بلجيكا حلوى الـ«إيكليير» الأصلية: لا تتوقع أن تغادر هذا المحل بعد دقائق قليلة من دخولك إليه. فمحل حلويات «تشارلي» الواقع في شارع سانت كاترين في بروكسل، يعد أحد الأفران

المملحة وجوز الهند الحلجي وصولاً إلى الـ«بيوزو باشن» (فاكهة استوائية). أما يواكيم والشيف ميتر شو القيمين على هذا المحل فيعملان على تطوير هذه الحلوى وتحديثها كي تصل إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس. فيشعر متذوقها بأنها تلامس قلبه وعاطفته قبل أن تقفز أشكالها الشهية أمام عينيه فتقدح هذا التواصل الممتع ما بين حاستي البصر والتذوق. ويقع

وعادة ما يعلن هذا المكان عن أسبوع خاص بهذه الحلوى ليقتصد الزبائن من كل حذب وصوب ويتذوقوا الجديد منه. وهو يتبع في هذا الإطار مواسم خاصة لصناعة أصناف معينة منه تبعاً لطبيعة الفصل السائد من خريف وشتاء وربيع وصيف. فتتحول هذه الحلوى إلى سيفساء ملونة تتخذ من مكوناتها عناوينها الرئيسية - «ميترو شو» في لندن مذاقات «إيكليير» لا تشبه غيرها بعضهم يصف قطع حلوى الـ«إيكليير» في محلات «ميترو شو» (Maitre choux) اللندنية بالمجوهرات المرصعة. فيما يصفها آخرون بـ«ماستر بيس» أي القطعة التي لا يشبه لها في عالم الحلوى. ويعتبر البعض بأن مذاقها لا مثيل له وبأن شكلها خارج عن المألوف كحلئك يسبق أن راودك. ولا بد أن يسيل لعابك لمشاهدتك واحدة من هذه القطع المكسوة بطبقة كريمة ماعمة داكنة أو فاتحة حسب المذاق الذي تطلبه. وبين أنواع الشوكولاته الكرز بالبنديق والحليب والفستق الفارسي والشوكولاته الداكنة والمتعددة الأصل، إضافة إلى نكهات قهوة أرابيكا الواضحة فيها وتوت العليق الإسباني، والفانيليا وزبدة الكراميل

صنعها حلوانيون سويسريون وبلغ طولها 503 أمتار.

4 عناوين عالمية لتذوق

أطيب حلوى الـ«إيكليير» في العالم

• «فوشون» في باريس: «فوشون» للحلوى الواقع في شارع الشانزليزيه الباريسي عليك أن تنسى ما يمكن أن حرزته تناول أكثر من قطعة «إيكليير» من زيادة على ذلك. فهذا المكان الذي يعد من بين أهم العناوين المعروفة لتناول الحلوى الباريسية يقوم بتجديد دائم لحلوى الـ«إيكليير» لتفوق الـ50 نوعاً. فمنها الموسمي الطازج والمصنوع على الطريقة التقليدية بكريمة الباتيسير وبالشوكولاته وكذلك بالفواكه. وما لا تنتظره من مذاقات الـ«إيكليير» تلك المألحة والمؤلفة من مكونات الدجاج والسلمون وغيرها من اللحوم.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

وبالسعادة إلى حلوى الـ«إيكليير» في محلات «فوشون» فجدديها «بيبي إيكليير»، أي الصغيرة الحجم والتي لا يزيد حجمها عن 6 سنتيمترات. وحجمها هذا يتيح لك فرصة تذوق أكثر من نوع واحد لتصل إلى 8 نكهات، ومن بينها المحضرة مع الفستق الحلبي والقهوة والليمون الحامض.

الشيف ألفارو كلافيجو جعله أفضل مطاعم البلاد

«إل تشاتو» ترجمة لثراء الطعام الكولومبي في بوغوتا



لندن، لويزا بوليدو

يعكس كل طبق من الأطباق التي تقدم في مطعم «إل تشاتو» El Chato لمحة من العالم الفريد المتميز الذي تحظى به كولومبيا، ثاني أكبر بلاد العالم وتنوع الأنواع في كولومبيا ما بين السعادة، والانتعاش، مع ما توفره للزوار من إبهار بصري رائع عبر مجموعة متنوعة وثرية من الألوان في كل طبق يوضع على المائدة.

هذه بعض من المشاعر والتجارب التي تنقلها الأطباق الكولومبية اللذيذة من مبتكرات الشيف الشاب ألفارو كلافيجو، والذي نجح في أن يحول مطعمه، الذي افتتحه منذ ثلاث سنوات فقط، إلى أفضل المطاعم في كولومبيا، واحتل مكاناً بارزاً على قوائم أفضل المطاعم على مستوى قارة أمريكا اللاتينية.

والحقيقة ليست من قبيل المفاجأة، فلقد كان هذا الشيف قادراً على ترجمة التنوع والثراء في كولومبيا إلى أطباق رائعة للغاية. وهو يقول عن ذلك: «إنه طعام جيد الصنع، مع الكثير من المنتجات الكولومبية المحلية التقليدية مع لمسة من ابتكاراتي الخاصة».

ومن أفضل فواتح الشهية في مطعم «إل تشاتو» هناك سرطان البحر مع قاعدة من التابيوكا الرمادية المقرمشة. وتوجد قطع سرطان البحر داخل المايونيز الأبيض اللذيذ الذي يحتوي على فحاح من الفلفل الحار المحلي ولمسة من فاكهة المانجو التي تتلانى سريعاً في الفم وتبقى ذكري المذاق عاقلة في الذهن لفترة من الوقت.

يواصل الشيف كلافيجو حديثه قائلاً: «تلك هي المذاقات التي نستلهمها من الطعام الكولومبي التقليدي، حيث



الشيف ألفارو استطاع أن يجعل من مطعمه عنواناً مميزاً للذائقة في بوغوتا

صارت أقل عدداً الآن، إلى كل منطقة تقريباً من مناطق البلاد. ولذلك، ورغم من أنه طاف العالم للعمل والتعليم في أفرع المطاعم المرموقة مع دراسة تقنيات الطهي الفرنسية الأصلية، فإن استنتاجه الأخير كان يسيراً للغاية: ليس هناك عالم من الطعام هو أكبر عدداً أو أكثر تنوعاً من موطنه الأصلي في كولومبيا.

ويقول الشيف كلافيجو عن ذلك: «لدينا عدد كبير للغاية من الأعشاب العطرية التي يندر وجودها في أي مكان آخر. كما أن تنوع الفواكه في كولومبيا مثير للدهشة بصورة لا تصدق. إذ لدينا الأنون، والأريان، واللولو، فضلاً عن العديد مما يمكنك العثور عليه من الفواكه الكثيرة على مختلف فصول العام».

ومع محاولاته الناجحة في تجسيد تلك المشاعر الجميلة في



من أشهر المأكولات الكولومبية التي تحمل توقيع الشيف ألفارو

وينعكس ذلك على ابتكاراتي الخاصة في الأطباق، مع أسلوب يجمع ما تبغته من هزات في الحواس لدى المتذوقين. إذ تبدو الذرة الصغيرة صلبة ولكنها تذوب ذوباناً بمجرد تناولها.

درس ألفارو كلافيجو الطهي وأساليبه في برشلونة، وعمل بعد ذلك لمدة ست سنوات في فرنسا، ثم لمدة عامين في مدينة نيويورك، ثم ستة أشهر في كوبنهاغن. وتحدد بذلك أسلوبه الشخصي في الطهي عبر هذه الرحلة، وهو يقول عنها: «تتميز برشلونة بتقديم كبير وفريد في أساليب الطهي، ورغبت هناك في ابتكار المزيد من الأشياء الأساسية، ثم سافرت إلى فرنسا لدراسة الطعام الفرنسي الكلاسيكي. ويتميز أسلوب في الطهي بأنه انعكاس للمدرسة الفرنسية، ومؤسستي هي أميركية لاتينية ب

مطاعم الأكلات السريعة تواجه مخاطر الإغلاق

ضغوط بيئية وصحية لتغيير قوائم الطعام وجذب أجيال جديدة

الشيكولاته، أصبحت تنصح زبائننا باستهلاك نسبة أقل من منتجاتها حفاظاً على صحتهم. من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم السريعة لجذب الزبائن توفير أصناف رخيصة تركز عليها في إعلاناتها لجذب الزبائن الذين يرغبون بشراء وجبات أخرى. من المطاعم التي تلجأ إلى هذه الحيلة كل من «ماكدونالدز» و«ويندي» و«صباوي» و«تاكو بيل» وإعادة النظر في قوائم الطعام التي تقدمها بحيث تخفض نسب الدهون والأملاح وتمنع إضافة أي مواد حافظة. والتزمت شركة «تاكو بيل» بخفض الأملاح بنسبة 15 في المائة من جميع الوجبات.

لكن تقديم عبوات أصغر حجماً وتخفيض الملح والدهون لم يعد كافياً لجذب زبائن الجيل الجديد، وكان يتعين على هذه الشركات أن تقدم احتياجات فئات معينة من الزبائن من ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل الحساسية ضد تناول الغلوتين. وتقدم معظم المطاعم قوائم خاصة مع الأغذية الملائمة لهم. وتراعي المطاعم أيضاً الجوانب الصحية بتقديم أطعمة بنسبة ملح أو سكر أقل. وعلى النمط نفسه أعلنت مطاعم مثل «بيتزا هت» و«باباجوتنز» و«صباوي» و«تاكو بيل» إعادة النظر في قوائم الطعام التي تقدمها بحيث تخفض نسب الدهون والأملاح وتمنع إضافة أي مواد حافظة. والتزمت شركة «تاكو بيل» بخفض الأملاح بنسبة 15 في المائة من جميع الوجبات.



للتوصيل السريع للمنازل عبر شبكات «ديلفروو» و«أوبر» و«جست إيت». وهذا يعني انخفاض ربح المطاعم وبقاء الكثير من المقاعد فيها شاغرة. هناك أيضاً عوامل هيكلية أخرى خاصة بارتفاع أجور العمال وأجور الإيجارات، وارتفاع أسعار المواد الخام والأطعمة قبل أعادتها. هذا بالإضافة إلى ارتفاع حدة المنافسة في السوق المشبعة أصلاً، مع ضغط الإنفاق من الزبائن وانخفاض عددهم. وتحاول الحكومة البريطانية معالجة الوضع الصعب في الأسواق الذي أثر سلباً على جميع منافذ البيع وليس فقط المطاعم (كانت محال مطعم. وشملت حملة الإغلاق 1400 مغلق أبواب 2018 صيف بريطانيا 750 مطعماً، ومنذ صيف 2018 أغلقت أبواب 1400 مطعم. وشملت حملة الإغلاق مطاعم شهيرة أيضاً، كان من بينها ما يتبع الشيف الشهير جيمي أوليفر.

صحة وعافية

لندن، الشرق الأوسط

تواجه مطاعم الوجبات السريعة مستقبلًا غامضاً، تحفه المخاطر وتحيطه المتغيرات ويزداد فيه الصراع على البقاء في أسواق متضخمة يزيد فيها عدد المطاعم على حجم الزبائن. المصاعب المتعددة التي تواجه المطاعم السريعة قد تؤدي ببعضها إلى الإغلاق. ومنذ بداية هذا العام أغلق في بريطانيا 750 مطعماً، ومنذ صيف 2018 أغلقت أبواب 1400 مطعم. وشملت حملة الإغلاق مطاعم شهيرة أيضاً، كان من بينها ما يتبع الشيف الشهير جيمي أوليفر.

وتذكر دراسة من شركة «برايس بايلي» للمحاسبة، أن عدد المطاعم البريطانية انخفض بنسبة 40 في المائة في عام 2018 عما كان عليه في العام الأسبق، وبلغت نسبة الانخفاض ضعف عدد المطاعم التي كانت عاملة في عام 2010. وكان أحد أهم أسباب هذا الانكماش أن بعض المطاعم توسعت بسرعة أكبر من قدرتها على استيعاب السوق. كما أن هوامش الأرباح كانت ضئيلة أصلاً؛ مما يعني أن أي تغير في أذواق الزبائن يعني الخسائر القوية للمطعم.

إغلاق المطاعم

ولم تقتصر الخسائر على المطاعم السريعة والشعبية، وإنما شملت أيضاً مطاعم شهيرة اضطرت إلى إغلاق عدد من فروعها، مثل جيمي أوليفر الذي أغلق 22 مطعماً، و«غوشو» الذي أغلق 94 مطعماً مع فروعها 500 و«غيفي». وسلسلة مطاعم كارلوشيو أيضاً أعلنت أنها أغلقت 34 مطعماً في العام الماضي، أي نحو الثلث من إجمالي مطاعم المجموعة من أجل خفض الخسائر والبقاء في السوق. وتعمل مطاعم كارلوشيو في الأسواق منذ منتصف التسعينات، وأسستها الشيف الإيطالي أنطونيو كارلوشيو الذي توفي في عام 2017.

لكن أسلوب الأسعار الأرخص أو التلاعب في الكميات سواء بتقديم المزيد أو القليل قد لا ينعف في المستقبل، حيث العامل الحاسم وفقاً لأبحاث شركة «بي إم جي» أن زبائن المطاعم السريعة يستهلكون كميات من السعرات الحرارية تفوق حاجتهم. ويعتقد زبائن المطاعم السريعة أنهم يستهلكون نسبة أقل بنحو 500 سعر حراري عما تحتويه فعلاً الوجبات السريعة؛ مما يؤدي في النهاية إلى السمنة وأمراض أخرى.

وعلى رغم جهود المطاعم لخفض الأسعار من تقديم مشروبات خالية من السكر وخيارات الوجبات النباتية وأخرى قليلة الدهون، فإن تيار التراجع في الإقبال مستمر، خصوصاً من الأجيال الصغيرة السن.

وقد يتطلب الأمر التدخل الحكومي لفرض ضرورة كتابة عدد السعرات الحرارية على كل وجبة تقدمها المطاعم السريعة، سواء للتناول داخل المطعم أو للتوصيل للمنازل. وسوف تعتمد ولايات أميركية عدة في العام المقبل قوانين تحتم كتابة حجم السعرات الحرارية على الوجبات السريعة، لكن مثل هذه المسؤولية يجب أن تقع على شركات المطاعم السريعة نفسها بحيث تطبقها طواعية دون حاجة إلى قوانين، وأن تطبقها على مستوى دولي حتى تضمن بقاءها على المدى الطويل.

من ناحية أخرى، أعلنت مطاعم «غورمييه برغر» عن إغلاق 17 من مجموعة مطاعمها البالغ عددها 80 مطعماً مع التخلص من 250 عاملاً، في محاولة من الشركة لاستعادة الأرباح والبقاء في الأسواق. وقامت مطاعم «بايرون» بخطوة مماثلة، وأكدت أنها قد أغلقت 20 فرعاً لا تغطي تكاليف تشغيلها.

مجموعة مطاعم أخرى اسمها «بيوران» تملك مطاعم «جيراف» و«إيد إيبيز داينر» قررت إغلاق 27 مطعماً من أصل 70 مطعماً بخسائر تشمل 340 وظيفة؛ نظراً لأحوال السوق الصعبة وانخفاض الطلب. وشمل الإغلاق أيضاً مجموعة مطاعم «سترا» الإيطالية التي أغلقت معظم فروعها، وابتقت على ثلاثة فروع فقط في لندن بسبب أوضاع السوق التي لا تشجع على تحقيق أي أرباح.

ولم تقتصر الخسائر على المطاعم السريعة والشعبية، وإنما شملت أيضاً مطاعم شهيرة اضطرت إلى إغلاق عدد من فروعها، مثل جيمي أوليفر الذي أغلق 22 مطعماً، و«غوشو» الذي أغلق 94 مطعماً مع فروعها 500 و«غيفي». وسلسلة مطاعم كارلوشيو أيضاً أعلنت أنها أغلقت 34 مطعماً في العام الماضي، أي نحو الثلث من إجمالي مطاعم المجموعة من أجل خفض الخسائر والبقاء في السوق. وتعمل مطاعم كارلوشيو في الأسواق منذ منتصف التسعينات، وأسستها الشيف الإيطالي أنطونيو كارلوشيو الذي توفي في عام 2017.

وقد يتطلب الأمر التدخل الحكومي لفرض ضرورة كتابة عدد السعرات الحرارية على كل وجبة تقدمها المطاعم السريعة، سواء للتناول داخل المطعم أو للتوصيل للمنازل. وسوف تعتمد ولايات أميركية عدة في العام المقبل قوانين تحتم كتابة حجم السعرات الحرارية على الوجبات السريعة، لكن مثل هذه المسؤولية يجب أن تقع على شركات المطاعم السريعة نفسها بحيث تطبقها طواعية دون حاجة إلى قوانين، وأن تطبقها على مستوى دولي حتى تضمن بقاءها على المدى الطويل.

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

مجموعة مطاعم أخرى اسمها «بيوران» تملك مطاعم «جيراف» و«إيد إيبيز داينر» قررت إغلاق 27 مطعماً من أصل 70 مطعماً بخسائر تشمل 340 وظيفة؛ نظراً لأحوال السوق الصعبة وانخفاض الطلب. وشمل الإغلاق أيضاً مجموعة مطاعم «سترا» الإيطالية التي أغلقت معظم فروعها، وابتقت على ثلاثة فروع فقط في لندن بسبب أوضاع السوق التي لا تشجع على تحقيق أي أرباح.

ولم تقتصر الخسائر على المطاعم السريعة والشعبية، وإنما شملت أيضاً مطاعم شهيرة اضطرت إلى إغلاق عدد من فروعها، مثل جيمي أوليفر الذي أغلق 22 مطعماً، و«غوشو» الذي أغلق 94 مطعماً مع فروعها 500 و«غيفي». وسلسلة مطاعم كارلوشيو أيضاً أعلنت أنها أغلقت 34 مطعماً في العام الماضي، أي نحو الثلث من إجمالي مطاعم المجموعة من أجل خفض الخسائر والبقاء في السوق. وتعمل مطاعم كارلوشيو في الأسواق منذ منتصف التسعينات، وأسستها الشيف الإيطالي أنطونيو كارلوشيو الذي توفي في عام 2017.

وجبات جديدة تماماً للجيل الجديد

من هذه الأفكار توفير البرغر النباتي وتقديم السلطات بدلاً من البطاطس المقلية واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

من الوسائل الأخرى التي تلجأ إليها المطاعم، تقديم وجبات خفيفة بأسعار أقل، وهو أسلوب مستعار من المقليات واتاحة المشروبات غير الغازية مع الوجبات بديلاً مناسب لفئات متزايدة من الزبائن. وتأخذ المطاعم توجهاتها من شركات الأغذية الكبرى مثل نستله التي زادت مبيعاتها من الأغذية الصحية التي تباعها بنسبة 25 في المائة بين عامي 2013 و2015 بينما انخفضت مبيعات الحلويات والشيكولاته بنسبة 14 في المائة خلال الفترة نفسها. وبلغ الأمر أن بعض الشركات، مثل «مارس» التي تباع

تغني لضيوفها على مائدة الطعام

عزيرة: أعشق السوشي وأتمنى تعلم طبخ الحمام المحشي

القاهرة، محمود الرفاعي

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

القاهرة، محمود الرفاعي

القاهرة، محمود الرفاعي

عشاءات ساخنة

أجواء العيد على مائدة قطار كريستيان لوبوتان

لندن، الشرق الأوسط

عشاءات ساخنة

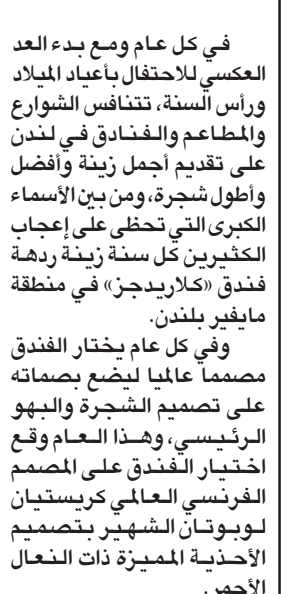
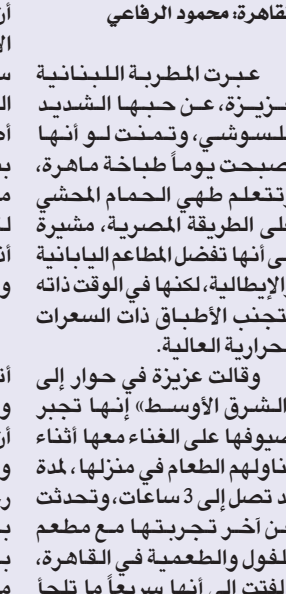
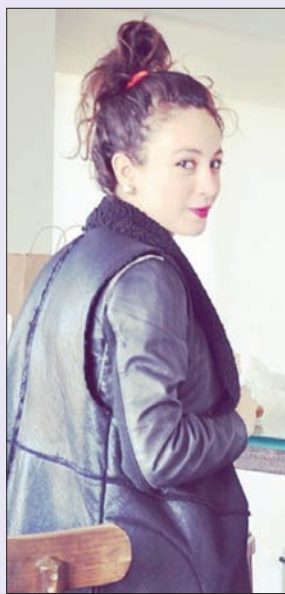
أجواء العيد على مائدة قطار كريستيان لوبوتان

لندن، الشرق الأوسط

عشاءات ساخنة

أجواء العيد على مائدة قطار كريستيان لوبوتان

لندن، الشرق الأوسط



أن اتناوله مرة أو مرتين منذ الأقل، وقصتي معه بدأت منذ سنوات، حتى أصبح الطبخ الرئيسي في حياتي، وأصبح أسبقتني مني بدونه بسبب فوائده الغذائية. ومع أنني من محبي الطعام بشكل كبير، لكن حينما أفرط في تناوله، أذهب سريعاً لممارسة الرياضة وخاصة اليوغا.

وماذا عن علاقتك بالطبخ؟ جيدة للغاية، وما زلت اتعلم الكثير من الوصفات والطبخات، ومن داخلي أتمنى أن أصبح طباخة ماهرة، وأستطيع إتقان كافة المأكولات، رغم ذلك أعشق إعداد المعكرونة بكافة أشكالها وأنواعها، بالإضافة إلى الأشياء البسيطة مثل النودلز، ولكني أتمنى خلال الفترات المقبلة تعلم كيفية طبخ الأطباق المصرية الصعبة مثل الحمام المحشي والكشري.

وما مفضلتك في السفر؟ عندما أصل إلى أي دولة تجدني أبحث عن المطاعم اليابانية والإيطالية، لأنها تقدم طعاماً أمنياً، فأنا خلال السفرات لا أحب تناول أطعمة مختلفة ربما تتسبب لي مشاكل صحية، ولكن أكتفي بما أعرفه، ولكن لو ذهبت إلى مصر، فأتناول

عبرت المطربة اللبنانية عزيزة، عن حبها الشديد للسوشي، وتمنت لو أنها أصبحت طباخة ماهرة، وتتعلم طهي الحمام المحشي على الطريقة المصرية، مشيرة إلى أنها تفضل المطاعم اليابانية والإيطالية، لكنها في الوقت ذاته تتجنب الأطباق ذات السعرات الحرارية العالية.

وقالت عزيزة في حوار إلى «الشرق الأوسط» إنها تجبر ضيوفها على الغناء أثناء تناولهم الطعام في منزلها، لمدة تصل إلى 3 ساعات، وتحدثت عن آخر تجربتها مع مطعم للفوت والطعمية في القاهرة، ولفت إلى أنها سريعاً ما تلجأ إلى ممارسة الرياضة عندما تفرط في تناول الطعام.

وانتهت المطربة اللبنانية إلى أنها ليست من هواة السكريات، وتفضل الموالح، ومع ذلك ليس هناك طعام تآبى تناوله، غير أنها لا تفضل الدخول في تجربة... وإلى نص الحوار:

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

مائدة المشتهاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

سيرة علاقاته بأفراد أسرته وكبار كتاب عصره والحروب التي شارك فيها

مجلدان من رسائل همنغواي التي أوصى بعدم نشرها

تفخيز وصيته: «أتمنى ألا تنشر هذه الرسائل التي كتبتها في حياتي، وبناء عليه أطلب منكم عدم نشر أي من هذه الرسائل أو الموافقة على نشرها».

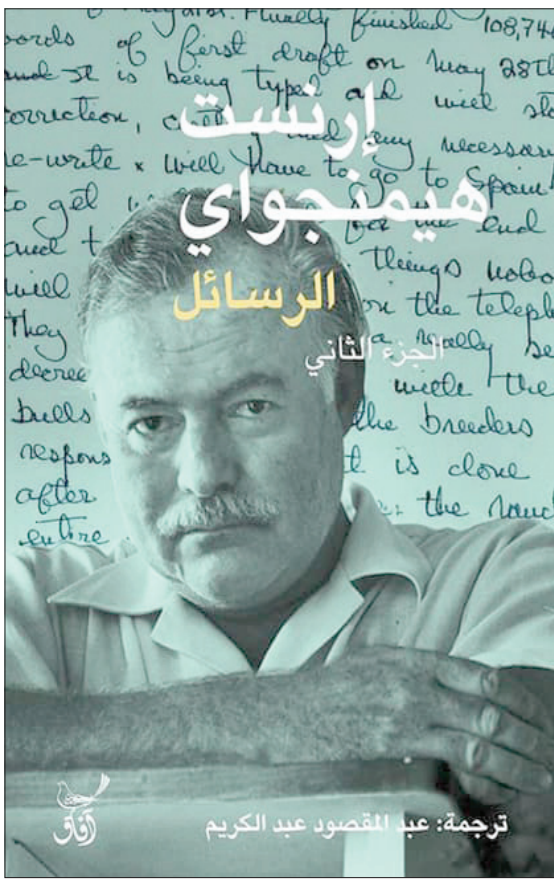
يذكر بيكر أن همنغواي كان لا يهتم كثيراً برسائله، وكان يعتقد أن أفضل الكتاب يكتبون أسوأ الرسائل. كان يولي الاهتمام الأكبر بانتاجه الإبداعي، وكان يقول إنه إذا كتب في أي وقت رسالاً جيدة فهذا يعني أنه لا يعمل.

يستعيد عبد الكريم حديث بيكر ليشير إلى أن الشيطان يمكن فيما يذكره همنغواي، ورايه فيما كتبت من رسائل، ويقول تعرفت مع رسائل همنغواي، خصوصاً رسائله المبكرة، على لغة جديدة، فيها تمثل الألقاب التي يطلقها على أصدقائه وأخوانه وزوجاته، وهناك مشكلة أخرى تتمثل في كتابة بعض الكلمات، بالإضافة إلى بعض الأخطاء التي يشير هو نفسه إليها في كتابة بعض الكلمات، خصوصاً الأسماء غير الإنجليزية، سواء كانت أسماء أشخاص أو أماكن، إضافة إلى كتابة أسماء بعض الأشخاص خطأ على سبيل السخرية منهم، وفي أمور قد تبدو بسيطة أو متوقعة في رسائل، لكنها تمثل صعوبة كبيرة في الترجمة. وأخيراً إهمال علامات الترقيم في مواضع كثيرة مما يجعل المعنى ملتبساً في كثير من الأحيان.

للسلاح» في رسائله الحديث عن المحررين الذين تعامل معهم، سواء محرري الصحف والمجلات أو محرري دور النشر، وأصحاب دور النشر، خصوصاً ماكسويل بركينز، محرر دار «إيناء تشارلز» سكريبنر، وتشارلز سكريبنر الأب، وتشارلز سكريبنر الابن. كما تحدث عن بعض القادة العسكريين، الذين عمل معهم، وتوطدت علاقته بهم.

ويكتب همنغواي عن اشتراكه في عدد من الحروب التي نشبت في حياته، بدأها بالاشتراك في الحرب العالمية الأولى، وهو لا يزال في التاسعة عشرة، وتعرض لحادث كاد ينهي حياته. وبعد ذلك اشترك في الحرب الإسبانية من بداياتها تقريباً حتى نهايتها. وكانت آخر تلك الحروب التي عاشها بكل وجدانه الحرب العالمية الثانية، خصوصاً في العمليات التي جرت على الأرض الفرنسية لتحريرها من الألمان.

ويستعرض كذلك تفاصيل حياته في إيطاليا نهاية الحرب العالمية الأولى، والسنوات التي قضاها في باريس، وجولاته في كل أرجاء أوروبا، والفترة التي قضاها في كندا، وحياته في كوبا، ورحلته إلى الصين، وجولاته في أفريقيا، ولوعه بصيد السمك والطيور والحوانات، والتزلج والملاكمة ومصارعة الثيران. كما تحدث بالطبع عن طوقسه وطريقته في كتابة أعماله، والمراحل التي مر بها كل عمل قصصي أو روائي



غلاف الجزء الثاني من الرسائل

التي كتبها بها همنغواي بحدف كل ما قام محقق النسخة الإنجليزية بحشوه في المتن، لكنه استعان ببعضه في الهوامش عند الضرورة، مع إشارة إلى أنها لبيكر محقق النسخة التي اعتمد عليها في الترجمة. وقد زود كان بعضها مشتركاً بينه وبين المحرر. وتغطي الرسائل جانباً من علاقات همنغواي مع عصره، وصادقته معهم، وموقفه من أعمالهم، ويمثلون حشداً هائلاً من الكتاب والفنانين، منهم غرترود شتاين، وسكوت فينغبرالد، وأرشيبالد ماكليش، وإزرا باوند، وجيمس جويس، وبابلو بيكاسو، ودوس باسوس، وموقفه منهم في مراحل مختلفة من حياته. ولا يغفل صاحب «ودعا

أكثر كل يوم في تاريخ الأدب. تمثلت الرسائل، التي جمعها بيكر من مكتبات جامعية ومؤسسات بحثية، سيرة حياة همنغواي بذكر فيها بالتفصيل، ما تواتر عليه من أحداث بين يومي 21 يوليو 1899 والثاني من الشهر نفسه بعد 62 عاماً، وقد عاش حياة حافلة، بكل معنى الكلمة. كان همنغواي، حسب ما كتبه عبد الكريم في مقدمة الترجمة التي تصدر في مجلدين عن دار «أفاق» المصرية، كاتباً متعدد الهوايات، ودايم التنقل والترحال، وأقل ما يمكن أن يوصف به أنه كان يتمتع بروح المغامرة.

ويحكي همنغواي، الذي حصل على جائزة «نوبل» عام 1954، في رسائله عن جده لأبيه وجده لأمه، وعلاقته مطاعم كيتشوم وانصرفوا مبكراً.

وفي صباح يوم الأحد استيقظ همنغواي قبل الساعة، وفتح مخزن البوروم، واختار بندقية بماسورة مزدوجة من على الرف، وحملها إلى الدور العلوي إلى الردهة الأمامية، ووضع في البندقية خرطوشتين، ثم ثبت مؤخرة البندقية على الأرض، وضغط بجبهته على المسورتين وفجر رأسه بالكامل. كان ذلك في 2 يوليو 1961. ودفن في مقبرة كيتشوم بعد انتحاره بثلاثة أيام، وكان خبره قد انتشر في هذه الأثناء في كل أرجاء الدنيا، وتنتهي حياة أحد أكبر الكتاب في القرن العشرين، وتبقى أعماله حية وتشغل حياته صفحات

حالة تسمح له بالخروج من المستشفى، مات بيده بعد أقل من ثلاثة أسابيع من رسالته الأخيرة في هذا الكتاب إلى فريتز (رسالة رقم 581). غادر، بصحبة زوجته ماري وهي الرابعة والأخيرة، روتشستر في 26 يونيو (حزيران) 1961 في سيارة مسنّجة يقودها صديقه القديم جورج براون من نيويورك. وصلوا مدينة كيتشوم يوم الجمعة 30 يونيو. وفي صباح اليوم التالي اصطحب براون صاحبه همنغواي إلى عيادة مولي سكوت في صن فالي للتشاور مع الدكتور جورج سافيرز، الذي أحضر ابنه فريتز في زيارة قصيرة لهمنغواي في عصر ذلك اليوم. في مساء السبت تناول همنغواي وماري وجورج براون العشاء في أحد مطاعم كيتشوم وانصرفوا مبكراً.

وفي صباح يوم الأحد استيقظ همنغواي قبل الساعة، وفتح مخزن البوروم، واختار بندقية بماسورة مزدوجة من على الرف، وحملها إلى الدور العلوي إلى الردهة الأمامية، ووضع في البندقية خرطوشتين، ثم ثبت مؤخرة البندقية على الأرض، وضغط بجبهته على المسورتين وفجر رأسه بالكامل. كان ذلك في 2 يوليو 1961. ودفن في مقبرة كيتشوم بعد انتحاره بثلاثة أيام، وكان خبره قد انتشر في هذه الأثناء في كل أرجاء الدنيا، وتنتهي حياة أحد أكبر الكتاب في القرن العشرين، وتبقى أعماله حية وتشغل حياته صفحات

القاهرة، حمدي عابدين

انتهى الشاعر المصري عبد المقصود عبد الكريم، من ترجمة رسائل الروائي الأميركي الشهير إرنست همنغواي، وسوف تصدر قريباً في مجلدين عن دار «أفاق» المصرية، معتمدة فيها على نسخة حققها الروائي والنقاد الأميركي كاروس بيكر، وصدرت سنة 1981 بعنوان «إرنست همنغواي، رسائل مختارة، 1917 - 1961». وقد اشتهر بيكر (1909 - 1987) بسيرة كتبها عن همنغواي، وأخرى عن الشاعر الإنجليزي شيلي، وتبدأ هذه المجموعة من الرسائل في أغسطس (آب) 1917 بعد إتمام همنغواي الدراسة الثانوية، وتنتهي قبل وفاته بإيام.

ولد إرنست همنغواي في 21 يوليو (تموز) 1899 في مدينة أوك بارك، بولاية إلينوي الأميركية، وعاش سنواته الأولى حتى إنهاء الدراسة في المرحلة الثانوية. وهو الابن الثاني للدكتور كليرنس إدموند همنغواي (1871 - 1928)، كانت أمه جريس هول همنغواي (1872 - 1951)، مغنية أوبرا وعلمة موسيقى ورسامة. عاش همنغواي حياة حافلة جاب فيها قارات العالم، ومارس أنشطة عديدة، إضافة إلى الكتابة، وتعرض لحوادث كثيرة كان يمكن أن تنهي حياته في أي لحظة، تدهورت صحته في النهاية، ودخل المستشفى عدة مرات، وكانت المرة الأخيرة في مستشفى سانت ماري، ورغم أنه بدأ أطبائه في

مجلة «الشارقة الثقافية»:

المرأة... والأدب



الشارقة، الشرق الأوسط،

صدر العدد 38، شهر ديسمبر (كانون الأول) من مجلة «الشارقة الثقافية» عن دائرة الثقافة في الإمارة، وتضمن جولة في أروقة معرض الشارقة الدولي للكتاب، ووقفة مع رسائل اللبدي دوف التي صورت حياة المحررين وثقافتهم لمحمد صابر عرب، وإضاءة على إسهامات العرب في الهندستان المدنية والمكانية، ليقظان مصطفى. وفي باب «مكنة» وشواهد، «بانوراما حول مدينة أزموور المغربية التي تتميز بعراقتها وثقافتها وتاريخها بقلم ناسمي محمد، و«نافذة على مدينة بخاري التي تشبه منحفاً يجمع بين العمارة والتاريخ والتراث» لأحمد أبو زيد، فضلاً عن إطالة على منظرية النوبة «التي تعد أرضاً من ذهب» لرياض توفيق.

شفاه الناس، وتوقف د. وائل الدسوقي عند المرأة العربية التي برعت في كافة ألوان الأدب، وكتب عمرو أحمد محمد عن رائد الواقعية الأدبية برنارد شو، وأجرى أحمد الأندوي حواراً مع الشاعر المغربي جمال الموساوي، كذلك تضمن العدد نغمة خاصة للدورة 24 من معرض الجزائر الدولي للكتاب بقلم أمية أحمد، ولقاء مع الروائي الجزائري بشير مفتي.

في باب «فن. وتر. ريشة» نقراً: «دودي الطباع... أعمالها تطرح أسئلة جمالية» لمحمد العامري، و«دعاء البيك وهدي الأزهري ونجلاء كامل والرسم بأهداب الإلق» لحجاج سلامة، و«عبد المنعم مدبولي... النحات الممثل» لأمير شفيق حسانين، و«معالجة درامية لشخصية لجورج» لمحمد الشيخ، وغيرها. وفي باب «تحت دائرة الضوء» قراءات وإصدارات: «الآلة قوة وسلطة» لشعيب ملحم، و«بنية العناوين» وتصاعد الدراما في زهور تتحدث وقصص أخرى» لمصطفى غنایم، و«رحلة مشوقة في عوالم فوكتر الروائية، لناديا عمر، و«الموسيقا الشرقية... ماضيها، حاضرها، نموها» في المستقبل» لنجلاء مأمون، و«سيرة مكان... أنطولوجيا مدينة العقبة» لهويدا صالح، وأقصد العدد مساحة للقصص القصيرة والترجمات لمجموعة من الأدباء والكتاب، بالإضافة إلى الأبواب الثابتة.

رواية «قسم الحكوميين» لكيهان خانجاني

«زاباتا» يروي قصته من سجن «لاكان» الإيراني

حدث بعد العرس؟»، وبعد أن تراجعت الأعمال التي يمكن إدراجها في خاتمة «أدب السجن»، مع انتصار الثورة الإيرانية، غلب على النصوص السردية الغموض اللغوي، والاستعارات التي لا يفهمها إلا كتابها، وذلك خوفاً من الرقابة. ويشعر القارئ مع هذه الرواية أنه أمام حوارات ساخرة ولغة معكوسة لا تفتح معانها بسهولة، ومن الممكن تحميلها عدة معانٍ؛ إنها لغة تقصد متكلمها المراقبة على سرتها وتفسيرها، ليشعروا «بحرية داخل اللغة».

وكان نجاح الرواية يظهر في السنوات المقامة في المدن الإيرانية التي استضافت الكاتب، إلى أن ظهرت مقالة هجومية أدت إلى منعه. وجاء في كتاب المنع: «قسم الحكوميين» كتاب تعليمي لتهريب المخدرات، مع حصوله على ترخيص من وزارة الثقافة، رغم ترويجه الرذيلة والأبالية والحث على الفجور». وكان الكاتب مهدي مرادي، وقد نشره في موقع «فرهنگ سدید»، التابع لمركز «جرقا» للدراسات الثقافية الاستراتيجية، المركز المؤثر في اتخاذ بعض القرارات في الشأن الثقافي

للدارسات الثقافية الاستراتيجية»، ورحبت أصوات أدبية نقدية بالرواية، ووجدوا تأسس ل«خطاب الصمت»، إذ كتب محمود رضائي في مقالة نشرتها صحيفة «إيران»، العدد 6865: «قسم الفتاة، هي شهزاد قسم الحكوميين. ولكن على خلاف (الف ليلة وليلة)، الراوي هنا رجل يريد نقل كل الحكايا في ليلة واحدة، وكان له حق الحياة لليلة واحدة فقط». وفي نهاية الرواية، يطلب الرفيق المهندس من زاباتا أن يكف عن تقليد السجناء، ليروي واقع حكاياتهم للأحرار.



شخصياً الفتاة وتنتهي معها، ولكنها تصبح دافعاً لزباباتا لكي يذوق في عرض شخصيات رفاقته في السجن، ثم تنقسم اللحظة الروائية في النص على خطين متوازيين: لحظة مواجهة المجرم لوجود فتاة، ولحظة استعادية لما كان عليه قبل دخول السجن. إنها حكاية أخطر قسم في سجن «لاكان» (الذي بدوره عانى من مصادرة رواياته ومنهجا)، ثم حجب ومنعت، ثم أعيد إصدارها. فزاباتا يستعيد ماضي السجناء بمجملته: «في سجن لاكان ألف حكاية وحكاية»، على طريقة «الف ليلة وليلة». فكلمنا حكت شهزاد حكاية، تحدث فجأة انتقالة لشخصية جديدة، ومن ثم تعود لأصل حكايتها. حكايات مترابطة ببعضها، تستعيد فيها كل شخصية من الشخصيات ماضيها عبر قصة حته (أته أو أخته أو زوجته أو ابنته)، إلى أن ينتهي به المطاف في سجن لاكان؛ الخان الذي يمثل الملك والسلطة، وأزمان السلطة

المواجهة لسلطة الخان، واللجوج، والعم الوزير (اليد اليمنى للخان)، والأفغان، والتعلب، وملك الأنوف، والرفيق المهندس، والدريش، وغان. ولكل شخصية من هذه الشخصيات أسلوبها في تعاطي المخدرات، مثلما لديها لغة هي ولادة السجن. تبني المركزية الروائية مع دخول

شخصية الفتاة وتنتهي معها، ولكنها تصبح دافعاً لزباباتا لكي يذوق في عرض شخصيات رفاقته في السجن، ثم تنقسم اللحظة الروائية في النص على خطين متوازيين: لحظة مواجهة المجرم لوجود فتاة، ولحظة استعادية لما كان عليه قبل دخول السجن. إنها حكاية أخطر قسم في سجن «لاكان» (الذي بدوره عانى من مصادرة رواياته ومنهجا)، ثم حجب ومنعت، ثم أعيد إصدارها. فزاباتا يستعيد ماضي السجناء بمجملته: «في سجن لاكان ألف حكاية وحكاية»، على طريقة «الف ليلة وليلة». فكلمنا حكت شهزاد حكاية، تحدث فجأة انتقالة لشخصية جديدة، ومن ثم تعود لأصل حكايتها. حكايات مترابطة ببعضها، تستعيد فيها كل شخصية من الشخصيات ماضيها عبر قصة حته (أته أو أخته أو زوجته أو ابنته)، إلى أن ينتهي به المطاف في سجن لاكان؛ الخان الذي يمثل الملك والسلطة، وأزمان السلطة

المواجهة لسلطة الخان، واللجوج، والعم الوزير (اليد اليمنى للخان)، والأفغان، والتعلب، وملك الأنوف، والرفيق المهندس، والدريش، وغان. ولكل شخصية من هذه الشخصيات أسلوبها في تعاطي المخدرات، مثلما لديها لغة هي ولادة السجن. تبني المركزية الروائية مع دخول

مختارات شعرية للأميركي إدسن بالعربية

لندن، الشرق الأوسط،

لقصيدة النثر بوصفها «الجنس الذي يقع فيه كل ما لا يمكن تصنيفه ضمن الأجناس الأخرى»، ويوصفها وليدة الاختيار الذاتي لكل شاعر، يقع في صلب هذا الفهم للشعر (والفن عموماً)، وعلينا أن نصوب إژسن نفسه حين يقول: «إنه لم المفهوم أن يرغب الكتاب في العمل على ما يعذونه موضوعات مهمة. أمّا أنا، فأضفي في الاتجاه المغاير. أحتج أن أتدع شيئاً من لاشيء تقريباً. فهذا يفسح في المجال للتخيل بدلاً من إعادة سرد ما يعرفه المرء حق المعرفة».

والمختارات التي من مجموعات إژسن الشُعريّة: «نظّر جاك» (2009)، «زوجة الديك» (2005)، «المرأة المغيبة» (2001)، «اللقف: قصائد مختارة» (1994)، «الإفطار الجريح» (1985)، «السبب الذي يجعل رجل الخزانة لا يعرف الحزن» (1977).

مختارات شعرية للأميركي إدسن بالعربية

لندن، الشرق الأوسط،

لقصيدة النثر بوصفها «الجنس الذي يقع فيه كل ما لا يمكن تصنيفه ضمن الأجناس الأخرى»، ويوصفها وليدة الاختيار الذاتي لكل شاعر، يقع في صلب هذا الفهم للشعر (والفن عموماً)، وعلينا أن نصوب إژسن نفسه حين يقول: «إنه لم المفهوم أن يرغب الكتاب في العمل على ما يعذونه موضوعات مهمة. أمّا أنا، فأضفي في الاتجاه المغاير. أحتج أن أتدع شيئاً من لاشيء تقريباً. فهذا يفسح في المجال للتخيل بدلاً من إعادة سرد ما يعرفه المرء حق المعرفة».

والمختارات التي من مجموعات إژسن الشُعريّة: «نظّر جاك» (2009)، «زوجة الديك» (2005)، «المرأة المغيبة» (2001)، «اللقف: قصائد مختارة» (1994)، «الإفطار الجريح» (1985)، «السبب الذي يجعل رجل الخزانة لا يعرف الحزن» (1977).

مختارات شعرية للأميركي إدسن بالعربية

لندن، الشرق الأوسط،

لقصيدة النثر بوصفها «الجنس الذي يقع فيه كل ما لا يمكن تصنيفه ضمن الأجناس الأخرى»، ويوصفها وليدة الاختيار الذاتي لكل شاعر، يقع في صلب هذا الفهم للشعر (والفن عموماً)، وعلينا أن نصوب إژسن نفسه حين يقول: «إنه لم المفهوم أن يرغب الكتاب في العمل على ما يعذونه موضوعات مهمة. أمّا أنا، فأضفي في الاتجاه المغاير. أحتج أن أتدع شيئاً من لاشيء تقريباً. فهذا يفسح في المجال للتخيل بدلاً من إعادة سرد ما يعرفه المرء حق المعرفة».

والمختارات التي من مجموعات إژسن الشُعريّة: «نظّر جاك» (2009)، «زوجة الديك» (2005)، «المرأة المغيبة» (2001)، «اللقف: قصائد مختارة» (1994)، «الإفطار الجريح» (1985)، «السبب الذي يجعل رجل الخزانة لا يعرف الحزن» (1977).

ترجمة عربية لـ «الأزهر والسياسة»

لندن، الشرق الأوسط،

و«ثورة 23 يوليو»؛ «الأزهر والسياسة: الأزهر والدولة: من يهيم على من؟»؛ الشيخ عبد الحلیم محمود يتحدى السادات ويستعيد استقلال الأزهر؛ التيار الإسلامي يتحدى القانون الوضعي المصري؛ محمد عبد السلام فرج والفريضة الغائبة؛ الشيخ الشعراوي والإسلام السياسي؛ هل مهدت فتاوى بعض شيوخ الأزهر «بديون قصص» لاغتيال السادات؟! عن شكري مصطفى.



وكان حمد بن عبد العزيز العيسى قد أصدر مجموعة قصصية بعنوان: «أسبوع رديء آخر»، وله كتاب بعنوان: حياتي في أرامكو (ذكريات وذكريات). ودراسات مترجمة عن السياسة الدولية، وحركات الإسلام السياسي، وإيران، والصراع الإقليمي في الشرق الأوسط.

ترجمة عربية لـ «الأزهر والسياسة»

لندن، الشرق الأوسط،

و«ثورة 23 يوليو»؛ «الأزهر والسياسة: الأزهر والدولة: من يهيم على من؟»؛ الشيخ عبد الحلیم محمود يتحدى السادات ويستعيد استقلال الأزهر؛ التيار الإسلامي يتحدى القانون الوضعي المصري؛ محمد عبد السلام فرج والفريضة الغائبة؛ الشيخ الشعراوي والإسلام السياسي؛ هل مهدت فتاوى بعض شيوخ الأزهر «بديون قصص» لاغتيال السادات؟! عن شكري مصطفى.

وكان حمد بن عبد العزيز العيسى قد أصدر مجموعة قصصية بعنوان: «أسبوع رديء آخر»، وله كتاب بعنوان: حياتي في أرامكو (ذكريات وذكريات). ودراسات مترجمة عن السياسة الدولية، وحركات الإسلام السياسي، وإيران، والصراع الإقليمي في الشرق الأوسط.

سانشيز: مواجهة الأبيض أشبه بالنهاي... وسنلعب للفوز

بمساعدة الجماهير لتساندنا أثناء المباراة. حظينا بمساندة الجماهير وعلينا أن نظهر الروح في المباراة المقبلة». وعمما فعله لإعادة تاهيل اللاعب عبد الكريم حسن نفسياً وبدنياً، ليكون أحد نجوم الفريق. أوضح سانشيز: «مباراة الأمل ليست أول مباراة يتألق فيها، فهو يتمتع بالقلية الاحترافية مثل باقي لاعبي المنتخب القطري، وأتمنى أن يواصل التميز والتألق. اللاعبون والطواقم الفني يحتاجون التركيز على عملهم لتحقيق نتائج جيدة». وأعرب سانشيز عن اعتقاده بأن الجماهير ستحتشد أيضاً بعد ثلاث سنوات لمساندة الفريق في مونديال 2022.

وقال المدرب الإسباني إن البطولة الحالية خطوة استعدادية على طريق المونديال، لكن الفريق لا يركز الآن إلا على كأس الخليج. وينظر فيلس سانشيز مدرب قطر، إلى اللعب أمام جماهير ضخمة باعتبارها فرصة لاختبار أجواء كأس العالم التي تستضيفها قطر بعد ثلاث سنوات.

وقال المدرب الإسباني: «بالطبع عندما تفخر أنه بعد ثلاث سنوات، ستكون كأس العالم هنا، لا يسعك سوى التفكير في الاستعداد وهو مهتم بالجماهير التي تساند الفريق وتحاول مساعدتنا».

وأضاف: «لعب في قطر أيضاً بمثابة اختبار لنا حتى يبتدأ اللاعبون على اللعب أمام جماهيرهم». من ناحية، أعرب مصعب خضر لاعب المنتخب القطري لكرة القدم (العنابي)، عن اعتقاده بأن المباراة أمام المنتخب الإماراتي ستكون أكثر صعوبة من مباراة الفريقين في كأس آسيا الماضية مطلع العام الحالي في الإمارات.

وعن رؤيته للمباراة، قال: «أتوقع أن المباراة ستكون أصعب من المواجهة مع الفريق نفسه في بطولة كأس آسيا الماضية. ليس أمراً صعباً على لاعبينا أن يخوضوا مباراة كل 48 ساعة».



سانشيز مدرب قطر (الشرق الأوسط)

الدوحة، الشرق الأوسط،

قال الإسباني فيليكس سانشيز، المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم، إن فريقه سيخوض المباراة المرتقبة أمام نظيره الإماراتي غداً الاثنين، في كأس الخليج (خليجي 24) بهدف واحد فقط، وهو الفوز، رغم أن التعادل يكفي لفريقه للتأهل إلى الدور قبل النهائي في البطولة المقامة حالياً في قطر. ويلتقي المنتخبان القطري والإماراتي، غداً الاثنين، في ختام مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة، حيث ستكون المباراة حاسمة على بطاقة التأهل الثانية للمربع الذهبي، بعدما حسم المنتخب العراقي أولى بطاقات التأهل للمربع الذهبي بتصدر هذه المجموعة من خلال انتصارين متتاليين.

وقال سانشيز: «حصلنا على النقاط الثلاث في مباراة اليمن، ونسعى للاستعداد الجيد لمباراة الإمارات التي ستكون بمثابة النهائي، لأنها بوابة العبور الوحيدة إلى المربع الذهبي للبطولة الحالية».

وأوضح سانشيز: «مباراة أمس كانت بمثابة نهائي، والشعب نفسه ينطبق على مباراة الإمارات. تحتاج إلى ثلاث نقاط من أجل تأكيد التأهل للمربع الذهبي. تحتاج إلى قوتنا لتحقيق هذا. اللاعبون أثبتوا أنهم يمتلكون شخصية قوية، وخصوصاً مباراة الأمل بعقلية انتحارية. مباراة الإمارات ستكون صعبة للغاية».

وعن التشكيلة التي سيخوض بها مباراة الإمارات، قال سانشيز: «علينا أن نراجع التقارير الطبية للاعبين المصابين، وطبقاً لأمر عدة، نحدد تشكيلنا للمباراة. ما زال الوقت مبكراً». وأشار: «قبل معرفة نتيجة مباراة الإمارات والعراق أمس، كنت أعرف أننا بحاجة لتسجيل عدد كبير من الأهداف في مرمى اليمن. الآن، أصبح لدينا خياران هما التعادل والفوز، ولكن لا يجب أن نفكر في التعادل، وإن كانت المباراة صعبة في مواجهة منافس يبحث أيضاً عن النقاط الثلاث».

وأكد سانشيز: «من الجيد أن يتلقى اللاعبون بعد غد، ما كنا نأمل أن يتلقى من قبلنا في المباراة الماضية مطلع العام الحالي في الإمارات».

وعن رؤيته للمباراة، قال: «أتوقع أن المباراة ستكون أصعب من المواجهة مع الفريق نفسه في بطولة كأس آسيا الماضية. ليس أمراً صعباً على لاعبينا أن يخوضوا مباراة كل 48 ساعة».

على مرمى فايز الرشيد، وأظهر منتخب عمان انتشاراً أفضل في وسط الملعب، فيما تواصلت أخطاء دفاع الكويت وارتكب القلاف مخالفة داخل المنطقة بإعاقة المقبالي فاحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية نفذها المقبالي بنفسه وبذات الطريقة مضاعفاً الغلة العمانية (32). وانتظر «الأزرق» 40 دقيقة حتى يسجل التهديد الأول على مرمى عمان، بعدما مر الظفيري الكرة إلى يوسف الذي أطلقها قوية لأمست القائم وخرجت.

مع بداية الشوط الثاني، أجرى عناد تبدلين دفعة واحدة بإشراك فيصل زايد ومبارك الفنيني بدلاً من الأنصاري والبريكي.

استهل الشوط ضاعفاً وسدد فهد حمود ويوسف ناصر كرتين رأسيين ذهبت الأولى فوق العارضة وأمسك الرشيدى بالثانية.

وتعرض «الأزرق» لضربة جديدة بإصابة الفنيني في عضلة الفخذ الخلفية ليغادر الملعب تاركاً مكانه لشاب آخر هو شبيب الخالدي (55). وتجاوز ناصر مدافعاً عمانياً لكن كرتيه العرضية افتقدت للدقة، قبل أن يلعب شبيب كرة رأسية فوق العارضة (76).

وانقضى الشوط الأول بمساعدة من الصانع إلى ركنية لم تنتم (78). وأطلق شبيب بكرة وصلت إلى يوسف ناصر الذي قاتل عليها وسط مدافعي عمان قبل أن يسدد في الزاوية البعيدة كرمى الرشيدى مقلصاً الفارق (79).

وأحسن المنتخب العماني تسيير مباريات اللعب حتى صافرة النهاية رغم الضغط الكويتي الكبير.

استعاد توازنه بثأرية رائعة في «الأحمر البحريني» الأخضر يشعل صراع «حصد البطاقات» في «خليجي 24»



فرحة سعودية بالفوز أمس على البحرين (أ.ب)

وجاء التهديد الأول عمانياً عبر محسن الغساني الذي فشل في السيطرة على توريجه أقرب إلى 4 - 3 - 2، كما هو الحال أمام «الأخضر». أما مدرب عمان، الهولندي إيرفين كومان، فأجرى تغييرين على قائمة لاعبيه مقارنة بمواجهة البحرين الماضية التي انتهت بالتعادل السلبي، من خلال إشراك عبد السلام المخيني والمقبالي بدلاً من عمران الحيدري ومحمد الغافري.

وسجل المنتخبان بداية سريعة للمباراة، خصوصاً من الجانب العماني الذي اعتمد على انطلاقات محسن جوهر ومنذر العلوي في الجانبين.

وهي منتخبة بلاده من ركلتي جزاء في الدقيقتين 16 و32، فيما أحرز يوسف ناصر هدف «الأزرق» الوحيد (83).

ومن دون إجراء تغيير على التشكيلة التي هزمت عمان يحتفلن أمس بثأرية جميلة في الكويت (أ.ب)

عمران مع البحرين صفر - صفر، فتجمد رصيد الكويت عند 3 نقاط فيما رفعت عمان رصيدها إلى 4 نقاط. وسجل المقبالي الذي سبق له اللعب لنادي الكويت



لاعب عمان يحتفلن أمس بثأرية جميلة في الكويت (أ.ب)

عمران مع البحرين صفر - صفر، فتجمد رصيد الكويت عند 3 نقاط فيما رفعت عمان رصيدها إلى 4 نقاط. وسجل المقبالي الذي سبق له اللعب لنادي الكويت

الدوحة، الشرق الأوسط،

استعاد المنتخب السعودي لكرة القدم بعض اتزانته في بطولة كأس الخليج (خليجي 24) بقطر، وانتزع فوزاً مهماً 2 - صفر على نظيره البحريني، أمس السبت، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة.

وحصد المنتخب السعودي (الأخضر) أول ثلاث نقاط له في المجموعة ليتقدم إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف نظيره الكويتي، فيما تجمد رصيد المنتخب البحريني عند نقطة واحدة في المركز الأخير.

وبهذا، يشتعل الصراع على بطاقتي التأهل من هذه المجموعة إلى الدور قبل النهائي، حيث تحسم البطاقتان خلال الجولة الثالثة الأخيرة غداً الاثنين والتي تشهد مبارياتي السعودية مع عمان والبحرين مع الكويت.

وحسم المنتخب السعودي الشوط الأول لصالحه بهدف سجله عبد الله الحمدان في الدقيقة 29.

وفي الشوط الثاني، أضاف محمد عبده خبراني الهدف الثاني للأخضر في الدقيقة 58.

وعودة للمباراة الأولى، قاد عبد العزيز المقبالي منتخب عمان حامل اللقب إلى الفوز على الكويت 2 - 1 أمس السبت على ملعب الدحيل، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الخليج في كرة القدم (خليجي 24) المقامة في قطر حتى 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكانت الجولة الأولى، شهدت فوز الكويت على السعودية 3 - 1 وتعادل

قال إن الوقت ليس كافياً لإعداد للمباراة لكنه سيعمل ما بوسعه

مارفيك: سنكسب قطر رغم أفضاليتها في «خليجي 24»

لمباراته المرتقبة أمام المنتخب القطري، سيقتصر على الإعداد المعنوي، لفحص الفترة بعد مباراة فريقه أمام العراق في الجولة الثانية من مباريات المجموعة. وقال: «الفترة ليست كافية لإعداد بعد مباراة قوية أمام العراق. عندما يكون لديك يومان فقط قبل مباراة مهمة مثل هذه المباراة أمام قطر، يكون التحضير معنوياً في الغالب الأول. ولكن لدينا الفرصة كذلك لإثبات وجودنا. المنتخب القطري أمام ربما 50 أو 70 ألف مشجع. لكن من المؤسف أننا لا يمكن أن نلعب أمام جماهيرنا».

علينا القيام بشيء واحد فقط، وذلك ليس علينا التفكير في أي شيء آخر، بل فرصة واحدة وهي الفوز». ومن المتوقع أن تلعب الإمارات أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير على استاد خليفة الدولي، غداً (الاثنين)، رغم أن هؤلاء المشجعين سيكون أغلبهم لدعم أصحاب الأرض. وقال المدرب الهولندي: «من الجيد دائماً وجود جماهير في الدور قبل النهائي. ولا يرى فان ماركيف، الذي قاد هولندا إلى نهائي كأس العالم 2010 وسبق له تدريب منتخب السعودية، أن ذلك سيضع ضغطاً إضافياً على فريقه، وقال: «على النقيض، نعرف ما علينا فعله.

من يرافق العراق، الذي ضمن أيضاً صدارة المجموعة، إلى المربع الذهبي. وفي آخر مواجهة بينهما في قطر قبل نهائي كأس آسيا في مطلع العام الحالي، خسرت الإمارات 4 - صفر على أرضها أمام المنتخب القطري الذي أكمل طريقه نحو اللقب. وأبلغ فان ماركيف الصحافيين: «بالنسبة إلى قطر هي أفضل فريق في هذه البطولة. بدأوا مشروعهم منذ فترة طويلة وكان بوسعيهم اللعب لسنوات بالفريق نفسه تقريباً ويملكون رؤية تأثير ذلك في الملعب، ورايتهم ذلك الجمعة. بدأنا مشروعنا منذ عدة أشهر فقط وهناك فارق كبير، لكنني أرى تطوراً إيجابياً

لا يزال بيرت فان ماركيف، مدرب الإمارات، وثاقاً بقدرته فريقه على التأهل إلى قبل نهائي كأس الخليج لكرة القدم رغم حاجته إلى الفوز على قطر الدولة المستضيفة في ختام المجموعة الأولى، غداً (الاثنين). واستهلّت الإمارات مشوارها في البطولة بفوز سهل على اليمن 3 - صفر قبل أن تخسر 2 - صفر أمام العراق أمس (السبت)، بينما أسطرت قطر بطلتها آسيا شيباك اليمن بسنة أهداف لتصبح مباراتهما القادمة فاصلة في تحديد

الدوحة، الشرق الأوسط، لا يزال بيرت فان ماركيف، مدرب الإمارات، وثاقاً بقدرته فريقه على التأهل إلى قبل نهائي كأس الخليج لكرة القدم رغم حاجته إلى الفوز على قطر الدولة المستضيفة في ختام المجموعة الأولى، غداً (الاثنين). واستهلّت الإمارات مشوارها في البطولة بفوز سهل على اليمن 3 - صفر قبل أن تخسر 2 - صفر أمام العراق أمس (السبت)، بينما أسطرت قطر بطلتها آسيا شيباك اليمن بسنة أهداف لتصبح مباراتهما القادمة فاصلة في تحديد



فان ماركيف (الشرق الأوسط)

اعترف بهلاليته... وكشف عن زيارات سرية للرياض لتأكيد المشاركة في الدوحة

جاسم الشكيلي لـ التنترق الأوسط: لا يمكن تخيل «خليجي 24» بدون السعودية

والمناصفة بفوز قطر ببطولة آسيا للمنتخب بالفوز على المنتخب الياباني والهلال على فريق أوروا والسيطرة الياباني، وهذا يعني أن السيطرة عادت تقرباً لمنتخب المنتخب والفرق الخليجية مع استثناء إيران التي كانت لفترة قريبة أيضاً تقارع الفرق والمنتخبات وهي من غرب آسيا.

● نسخة القادمة لبطولة كأس الخليج تم إقرارها في العراق وتحديدا محافظة البصرة. هل تعتقد أنها كانت ترضية أو مجاملة أم أن الأمر مستحق للعراق وفق الواجبات العتمدة لدى الاتحاد الخليجي؟

في الحقيقة تم إرسال خطابات للاتحادات الخليجية بشأن استضافة النسخة المقررة بعد عامين، ولم نجد الموافقة بالرغم من الرغبة في الاستضافة سوى من الاتحاد العراقي، وبيان الله سيتم اعتمادنا تنظيم زيارات للعراق للوقوف على الجاهزية وتوفير جميع المتطلبات وتنفيذ بطولة بعد غياب لقرابة أربعة عقود نتيجة الظروف التي مرت بها هذه البلاد العزيزة على قلوبنا جميعاً.

الهلال المنتخب السعودي. ● تتابع بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي والمنافسات الكروية الأخرى. أم أنك تكثفي بمتابعة المنافسات الكروية العمانية بحكم منصبك أيضاً رئيساً للاتحاد العماني؟

بكل تأكيد أتابع مباريات الدوري السعودي وتشدني المنافسة القوية فيه وهو من أقوى الدوريات على الصعيد العربي والقيصري، وبيان الله ينتج أبطال جدد للكرة الآسيوية، خصوصاً أن الفرق السعودية والإماراتية والقطرية توجد بدوري أبطال آسيا.

● بطولة كأس الخليج تعبر من البطولات التي كان لها دور لسنوات في تطور الكرة الخليجية إلا أن هناك من يرى أنه حان الوقت لإيقانها؟

مقتصرة على الجانب الفني بل إن أهدافها كبيرة ومهمة، ولكن كما تعرف المنتخبات في غرب آسيا كانت قوية لكنها تراجعت لصالح منتخبات شرق القارة، وتحديدا اليابان وكوريا الجنوبية، بل إنني أتذكر أن منتخب اليابان لم يكن قادراً على مقارعة منتخبات غرب آسيا القوية، ولكن هم تطوروا، والآن يمكنني الجزم أننا عدنا للنهوض

عن عاملي الفوز والخسارة في كرة القدم، على الصعيد الفني أرى أن المنتخب السعودي لم يكن متوازناً في المباراة الأولى ضد الكويت بل إنه كان أفضل في كثير من فقرات المباراة، ولكنه خسر، وهذا ليس تقليلاً من المنتخب الكويتي الذي يعد فارس بطولات الخليج وهي بطولته المفضلة دائماً.

● تم تأجيل البطولة يومين عن موعدنا بسبب ترافها مع خوض الهلال السعودي بطولة آسيا للأندية أبطال الدوري، هل لعبت العاطفة الشخصية منك دوراً في هذا الجانب أم أن الأمر يتعلق بكون الهلال يمثل الكرة السعودية والخليجية والعربية في تلك المباراة؟

- حقيقة إنني على المستوى الشخصي من مشجعي الهلال وأفخر بكوني أحد هذا الفريق الطل منذ الصغر، وهذا قد يغضب البعض مني، ولكن هذا جانب شخصي يتعلق بي، والهلال يمثل الكرة السعودية والخليجية والعربية في النهائي؛ ولذا كان من الطبيعي أن نؤجل البطولة الخليجية من أجل أن نتابع الهلال ويكون هناك مجال كافٍ لالتزام نجومه لصفوف المنتخب السعودي، وهذا حق في معادلة تكافؤ الفرص وفعالاً انضم نجوم



جاسم الشكيلي (الشرق الأوسط)

سوى أننا التقينا فعلاً الأمير عبد العزيز بن تركي في لقاء اعتقد أنه تم الإعلان عنه، ولكنه في النهاية كان منفراً وياتت نتائج إيجابية على أرض الواقع وهو يستحق كل الشكر والتقدير والثناء.

● البعض يعتقد أن مشاركة المنتخب السعودي في هذه البطولة له أثر سلبي لأن البداية كانت متواضعة والخسارة من المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف، على المستوى الشخصي ماذا تريد أن تقول؟

- التجمع الخليجي هو تعزيز محبة ولقاء وأخوة وكل شيء إيجابي موجود في مثل هذه اللقاءات، بعيداً

من أجل استثمار ذلك لمصلحة هذه البطولة، وأن توجد جميع المنتخبات في هذا الحدث، فلم يكن أحد يتصور أن تقام كأس الخليج بالمنتخبات الخمسة التي تم جدولة عدة مرات والافتقاء وقت سابق وبغياث ثلاثة منتخبات شقيقة، وفي مقدمتها المنتخب السعودي الذي لا يمكن أن أوفيه حقه مهما عبرت من كلمات تجاه المملكة العربية السعودية؛ ولذا اجتهدنا عملنا حتى تحقق الهدف الرئيسي الذي كنا نبحث عنه.

● هل لك أن تكشف لنا جانباً من الجهود التي قمتم بها من أجل جمع الأشقاء في هذه البطولة؟

- على المستوى الرسمي قمنا بمخاطبة الاتحادات الخليجية وكرنا ذلك عدة مرات حرصاً على وجود جميع المنتخبات، ولكن كان يتوجب علينا التحرك أيضاً على الجانب الشخصي، قممت شخصياً بزيارة السعودية عدة مرات والافتقاء بالمسؤولين الذين لقبتم منهم ب«كعادتهم» كل الحفاوة والتقدير، واجتمعت بالمسؤولين بشأن الرغبة الأكيدة بوجود المنتخب السعودي ومكانته الكبيرة وقيمته، وأنه ليس من السهل أن تقام البطولة بغياث عدد من الأشقاء، والحمد لله نتج

المستوى الرياضي. وبين الشكيلي أن هناك جهوداً كبيرة وزيارات مكثفة قام بها شخصياً من أجل الوصول إلى هذا المنجز المتطل في مشاركة جميع المنتخبات الخليجية في هذه النسخة الحالية، إلا أنه اعتبر النجاح يجير لصالح الاتحاد الخليجي. وكشف الشكيلي عن مدى تعلقه الشخصي بالكرة السعودية ومتابعة أندية الفاصيل فيها، معتزفاً أنه محب قديم لنادي الهلال؛ ولذا سيبقى في الدوحة حتى بعد نهاية البطولة الخليجية الحالية من أجل متابعة وموازنة الهلال في مونديال الأندية المقبل.

«الشرق الأوسط» التقت الشكيلي، فكان الحوار التالي: ● بداية كيف تم النجاح في إنتاج جميع الاتحادات الخليجية بالمشاركة؟

أود في البداية أن أؤكد أن هذا التجمع والعرس الخليجي لم يكن ليتم لولا وجود رغبة صادقة من جميع القيادات في الاتحادات الخليجية على الوجود في هذه البطولة التي لها إرث وتاريخ كبير وأهمية بالغة الأهمية لدى كل أبناء الخليج، ولهذا حرص وتلك الرغبة من جميع المسؤولين كان علينا أن نقوم بدور فعال على أرض الواقع

حوار رياضي

الدهام، علي القطان

كشف الدكتور العماني جاسم الشكيلي نائب رئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم أن إقامة بطولة كأس الخليج دون مشاركة المنتخب السعودي ستكون ناقصة تماماً وأشبه بالكابوس بسبب القيمة الفنية للأخضر بالإضافة الكبيرة للبطولة، وأشار إلى أنه تم السعي حتى الأيام الأخيرة قبل انطلاق البطولة لتأكيد مشاركة الأخضر، وهو مما نتج عنه النجاح في الحصول على موافقة المسؤولين في الرياضة السعودية، وعلى رأسهم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، على مشاركة الأخضر في النسخة (24) المقامة حالياً في الدوحة.

وأضاف الشكيلي خلال حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» أن إقامة البطولة دون السعودية والإمارات والبحرين ستكون ناقصة بكل معنى الكلمة؛ ولذا مثل وجودهم في النسخة الحالية العرس الكبير للخليج، حيث إن جميع الأشقاء عادوا إلى ساحة المنافسة واللقاء على

عبد الله بن مساعد كشف عن إنفاق 40 مليون جنيه إسترليني على النادي قبل بدء الموسم

مالك شيفيلد يونايتد: هدفنا البقاء في البريميرليغ... وتوقعت الفوز على آرسنال

الفريق يأتي من أمرين: أولهما من الإصابات، خصوصاً في بعض المراكز التي لا تملك البدل المناسب فيها، والأمر الآخر هو الإرهاق الذي قد يواجهه اللاعبين من كثرة المباريات في الشهرين المقبلين. قبل انطلاق الجولة الرابعة عشرة، أتمت الآن في المركز السادس... هل تعتقد أنه مركز مثالي بالنسبة لكم؟ وكيف ستحافظون عليه؟

كانت الطموحات في بداية الموسم أن ينتهي ونحن في مركز بين الثالث عشر والخامس عشر، وأي شيء سيحقق أفضل من ذلك سيكون إنجازاً كبيراً بالنسبة لنا.

نادي شيفيلد بعد أن أصبح ملكه سعودياً... كيف سيتم دعمه على مستوى الرعاية؟ وهل هناك شركات عربية أو سعودية قريبة من رعاية النادي؟



النادي يقدم مستويات لافتة في البريميرليغ (الشرق الأوسط)



الأمير عبد الله بن مساعد مالك نادي شيفيلد (الشرق الأوسط)

في الحقيقة، كنت أتوقع الحصول على عقود رعاية من شركات سعودية نظير ما يحققه الدوري الإنجليزي من تأثير عظيم وكبير، وكذلك عائد اقتصادي مجد، ولكن ذلك لم يحصل بالشكل الذي كنت أتوقعه. لدينا عقد مع شركة كاسلما في الرياضة المحلية ليست موجودة في أرقى دوري في العالم، ولعلني أفضل أكثر في هذا الموضوع لاحقاً.

حققت انتصارات ونتائج مميّزة، ومنها الانتصار على آرسنال وبرينلي... كيف تصفها؟

لديّ نعمة أو رقعة أشعر بها في بعض الأوقات، خصوصاً فيما يتعلق بنتائج مبارياتنا في الهلال السعودي. فبعض اللاعبين الذين يفكر في التوقيع، ونحن نرى أن تحقق ذلك، دائماً خلال فترات الانتقالات الشتوية، الخيارات تكون محدودة في تدعيم صفوف أي نادٍ... هل انتضحت الصورة الفنية لدى مدرب شيفيلد يونايتد لتحديد المراكز وأسما اللاعبين الذين يفكر في ضمهم؟

سأباحت ذلك مع المدرب والفريق الفني والمالي حين التقى بهم قريباً.

ما الرسالة التي يود الأمير عبد الله بن مساعد توجيهها لحبي وشعاق النادي الإنجليزي؟

إن شاء الله، سنقدم لكم نادياً يلعب دائماً بروح عالية وجدية ورجولة، ويقدم كل ما لديه في جميع المباريات.

يتميز ما غيرهما أوروبياً؟

اجواء العمل ممتازة جداً، ويغلب عليها طابع الاحترافية، ولا يحتاج المرء وقتاً طويلاً ليتعرف على أمور إدارة النادي، فبعض الأمور التي نأخذها كعسكرة موجودة في أرقى دوري في العالم، ولعلني أفضل أكثر في هذا الموضوع لاحقاً.

حققت انتصارات ونتائج مميّزة، ومنها الانتصار على آرسنال وبرينلي... كيف تصفها؟

لديّ نعمة أو رقعة أشعر بها في بعض الأوقات، خصوصاً فيما يتعلق بنتائج مبارياتنا في الهلال السعودي. فبعض اللاعبين الذين يفكر في التوقيع، ونحن نرى أن تحقق ذلك، دائماً خلال فترات الانتقالات الشتوية، الخيارات تكون محدودة في تدعيم صفوف أي نادٍ... هل انتضحت الصورة الفنية لدى مدرب شيفيلد يونايتد لتحديد المراكز وأسما اللاعبين الذين يفكر في ضمهم؟

سأباحت ذلك مع المدرب والفريق الفني والمالي حين التقى بهم قريباً.

ما الرسالة التي يود الأمير عبد الله بن مساعد توجيهها لحبي وشعاق النادي الإنجليزي؟

إن شاء الله، سنقدم لكم نادياً يلعب دائماً بروح عالية وجدية ورجولة، ويقدم كل ما لديه في جميع المباريات.



جمامير شيفيلد تحضر بقوة في مباريات ناديها في الدوري الإنجليزي (الشرق الأوسط)

ستكون صعبة جداً، وعلينا أن نحصص أكبر عدد من النقاط حتى نضمن وجودنا في مراكز بعيدة عن المؤخرة.

أخذت مؤخرًا قرارات عدة، من بينها تعيين الأمير مساعد بن خالد رئيساً لمجلس إدارة النادي... ماذا تتهنون من ذلك؟

اعتقد أن الخبرة والطموح اللذين يملكهما الأمير مساعد، واستعداده للانتقال والإقامة في شيفيلد، هو السبب في ذلك.

إلى أين تريد الوصول بشيفيلد يونايتد؟

هدفنا الرئيسي هو البقاء في البريميرليغ، كونه دورياً صعباً جداً. كما أنه الدوري الأقوى في العالم والأكثر متابعة جماهيرياً.

هل تعتقد أنك قادر على تحقيق منجز كذلك الذي حققه ليستر سيتي بفوزه بلقب الدوري الإنجليزي قبل أعوام؟

أعتقد أنه من الصعب جداً أن يتكرر لأي نادٍ آخر ما تحقق لنادي ليستر سيتي. واستبعد أن يحدث ذلك في زمن قصير، سواء لنادي شيفيلد يونايتد أو غيره من الأندية؛ حدث ذلك

البدل المناسب.

ما قيمة المبالغ المالية التي صرفت على النادي حتى قبل انطلاق الموسم الحالي؟

انفقنا نحو 40 مليون جنيه إسترليني.

كيف ترى تفاعل جماهير نادي شيفيلد في المجتمع الرياضي الإنجليزي؟

ممتنان جداً... جمهور البلديز معروف بتفاعله وتأثيره في إنجلترا.

قدمت مباراة جيدة أمام ليفربول ولكن خسرتم اللقاء... لماذا؟

لم نستغل الفرص التي أتتحت لنا، كما أن ليفربول نار عظيم، وكفي أنه يظل لنضمن البقاء في هذا الموسم. برأيكم، ما هدفكم في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي؟

بالطبع، هدفنا البقاء في البريميرليغ.

برأيكم، ماذا يحتاج الفريق كي يحقق الهدف الأهم بالنسبة لكم؟

بالنسبة لنا، نحتاج للاستمرار في تحقيق المستويات الجيدة، وأن نتفادى الإصابات للاعبينا، خصوصاً في المراكز التي لا نملك فيها

الميل المناسب.

ما قيمة المبالغ المالية التي صرفت على النادي حتى قبل انطلاق الموسم الحالي؟

انفقنا نحو 40 مليون جنيه إسترليني.

كيف ترى تفاعل جماهير نادي شيفيلد في المجتمع الرياضي الإنجليزي؟

ممتنان جداً... جمهور البلديز معروف بتفاعله وتأثيره في إنجلترا.

قدمت مباراة جيدة أمام ليفربول ولكن خسرتم اللقاء... لماذا؟

لم نستغل الفرص التي أتتحت لنا، كما أن ليفربول نار عظيم، وكفي أنه يظل لنضمن البقاء في هذا الموسم. برأيكم، ما هدفكم في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي؟

بالطبع، هدفنا البقاء في البريميرليغ.

برأيكم، ماذا يحتاج الفريق كي يحقق الهدف الأهم بالنسبة لكم؟

بالنسبة لنا، نحتاج للاستمرار في تحقيق المستويات الجيدة، وأن نتفادى الإصابات للاعبينا، خصوصاً في المراكز التي لا نملك فيها

الميل المناسب.

ما قيمة المبالغ المالية التي صرفت على النادي حتى قبل انطلاق الموسم الحالي؟

انفقنا نحو 40 مليون جنيه إسترليني.

كيف ترى تفاعل جماهير نادي شيفيلد في المجتمع الرياضي الإنجليزي؟

ممتنان جداً... جمهور البلديز معروف بتفاعله وتأثيره في إنجلترا.

قدمت مباراة جيدة أمام ليفربول ولكن خسرتم اللقاء... لماذا؟

لم نستغل الفرص التي أتتحت لنا، كما أن ليفربول نار عظيم، وكفي أنه يظل لنضمن البقاء في هذا الموسم. برأيكم، ما هدفكم في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي؟

بالطبع، هدفنا البقاء في البريميرليغ.

برأيكم، ماذا يحتاج الفريق كي يحقق الهدف الأهم بالنسبة لكم؟

بالنسبة لنا، نحتاج للاستمرار في تحقيق المستويات الجيدة، وأن نتفادى الإصابات للاعبينا، خصوصاً في المراكز التي لا نملك فيها

حوار رياضي

الرياض: مسفر الحسيني

أكد الأمير عبد الله بن مساعد، مالك نادي شيفيلد يونايتد الإنجليزي، أن هدفه هذا الموسم هو البقاء في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، كاشفاً عن أنهم أنفقوا نحو 40 مليون باوند على النادي لإظهاره بالشكل اللائق في هذا الموسم، وهو ما جعلهم في موقع جيد، قياساً بصعوبة هذا الموسم للبريميرليغ.

وأوضح الأمير عبد الله بن مساعد أنه لا يخشى سوى الإصابات على لاعبي ناديه، وأنه يتفق تماماً بقدرات وإمكانات الأمير مساعد بن خالد الذي ولاه رئاسة النادي. وقال: «خسرنا من ليفربول لأنه نادٍ عظيم ويطل أوروبا، وثوقنا رعاياتنا سعودية للنادي، ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن، وغالباً إنجاساسي بالنتائج لنادي الهلال السعودي وشيفيلد الإنجليزي، كونهما أفضلين لدي، يكون صحيحاً، كاشفاً في الوقت ذاته أنه توقع الفوز على آرسنال في الدوري.

ما مدى رضاك عما يقدمه نادي شيفيلد في الدوري الإنجليزي حتى الآن؟

اعتقد أننا قدمنا مستويات جيدة حتى الآن، ونتائجنا أيضاً جيدة بالنسبة لي، ولكن علينا أن نعلم أن البريميرليغ دوري صعب جداً، ونحتاج لتقديم الأفضل والأفضل لنضمن البقاء في هذا الموسم. برأيكم، ما هدفكم في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي؟

بالطبع، هدفنا البقاء في البريميرليغ.

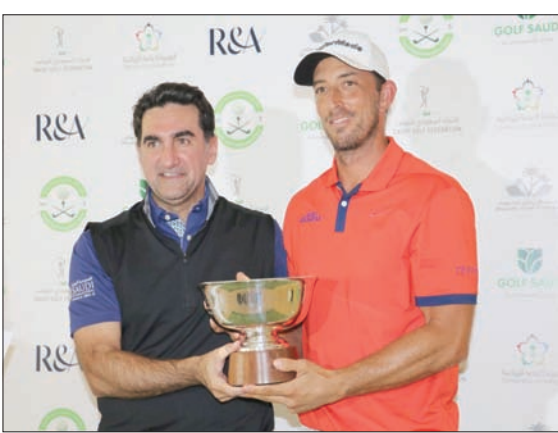
برأيكم، ماذا يحتاج الفريق كي يحقق الهدف الأهم بالنسبة لكم؟

بالنسبة لنا، نحتاج للاستمرار في تحقيق المستويات الجيدة، وأن نتفادى الإصابات للاعبينا، خصوصاً في المراكز التي لا نملك فيها

الإنجليزي السنون والسعودي السهلب قدما مستويات مثيرة

الرميان يتوج الفائزين ببطولة السعودية للغولف

وأسبوعية وعربية وفق عدد بلغ نحو 70 لاعباً... وينتظر أن يرتفع تصنيفها بعد النتائج المتميزة التي تحققت فيها، خصوصاً أن البطلة ادسون قد حققت 6 ضربات تحت المعدل فيما حقق الوصيف مرجان 4 ضربات تحت المعدل. وأكد مدير البطولة محمد العيسى أن البطولة شهدت مستويات متطورة وتنافساً كبيراً وتحدياً كدليل على الارتقاء المستمر لها، لافتاً إلى أنها وعبر دورتها الخامسة أحدثت نقلة نوعية لرياضة الغولف في السعودية، وأصبحت منصة لعشق اللعبة لما تحويه من منافسة وإثارة بين المشاركين.



الرميان يتوج الإنجليزي السنون بكأس المحترفين (الشرق الأوسط)

أقيمت تحت رعاية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة وبمشاركة رئيس الاتحاد السعودي ياسر الرميان قد شهدت مشاركة لاعبين محترفين وهوارة ينتمون إلى 11 دولة بين أوروبية

ناصر يعقوب.

وفي التوقيعات الجانبية، حقق البحريني علي الكواري جائزة طول ضربة والمغربي أيوب أد عمر جائزة أقوى ضربة. وكانت هذه البطولة التي

باللاعبين السعوديين، مشيراً إلى أن أسماء واعدة كثيرة ستأخذ طريقها إلى مزيد من الارتقاء والتطور في ظل عمل الاتحاد على تبني المواهب ودفعها إلى الاحتراف.

وكان السنون قد حقق إنجازاً به ضربات تحت المعدل في الوقت الذي جاء فيه أفضلية السعودي السهلب على الهواة من خلال ضربتين تحت المعدل... وجاءه المغربيان أحمد مرجان وأيوب أد عمر في المركزين الثاني والثالث على التوالي لفئة المحترفين قبل الرابع الأميركي لندن جاكسون والمصري عيسى أبو العلاء خامساً.

وفي فئة الهواة، جاء البحريني علي الكواري ثانياً وحل السعوديان سعود الشريف وعلي الصخري في المركزين الثالث والرابع قبل الخامس البحريني

الرياض: «الشرق الأوسط»

ظفر الإنجليزي جيمي السنون عن فئة المحترفين ببطولة السعودية المفتوحة الخامسة للغولف التي اختتمت أمس (السبت)، على ملاعب الرياض للغولف وحقق السعودي فيصل السهلب المركز الأول عن فئة الهواة.

وتوج رئيس الاتحاد السعودي للعبة ياسر الرميان الفائزين في هذه البطولة التي استمرت لثلاثة أيام، وشهد على أهمية هذه البطولة ومُرحباً بكل المشاركين، لافتاً إلى أن لعبة الغولف قد بدأت تأخذ حيزاً كبيراً في السعودية وينظرها مستقبل واعد في ظل المنشآت الحديثة اللعبة التي سيتم افتتاحها مستقبلاً.

وأكد دور الاتحاد في الاهتمام

نجم الهلال والأخضر أعلن عن تضمين مباراة اليوم كثيراً من الفعاليات المنوعة القحطاني: كبار نجوم العالم سيشاركون في «حفل اعتزالي»



جانب من المؤتمر الصحافي لياسر القحطاني الذي سيعتزل رسمياً اليوم الأحد (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الرياض: فارس السبيعي

أوضح ياسر القحطاني، لاعب المنتخب السعودي وفريق الهلال السابق، أن حفل اعتزاله الذي سيقام اليوم (الأحد)، بملعب جامعة الملك سعود بالرياض، ضمن فعاليات موسم الرياض، سيكون محطة مهمة ومسك الختام لمسيرة حياته الكروية. وعبر القحطاني عن شكره وتقديره لأمس (السبت)، بقاعة المؤتمرات الصحافية، بملعب جامعة الملك سعود، عن بالغ شكره وتقديره للمستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه، لقيامه بدعم حفل ومباراة اعتزاله وجعل هذا الحدث المهيم ضمن فعاليات «موسم الرياض» الذي يعد أكبر مواسم الخلال.

كما تقدم بخالص الشكر والعرفان لإدارة نادي الهلال، وأعضاء الشرف، ولكل من أسهم ودعم حفل اعتزاله، الذي يقمى أن يكون حدثاً رياضياً كبيراً في المملكة، لا سيما في ظل الفرحة العارمة التي تعيشها الأوساط الرياضية السعودية وجماهير

الهلال هذه الأيام بعد تتويج الهلال بطلاً لكأس آسيا 2019.

وقال القحطاني إن «حفل اعتزاله سيتضمن كثيراً من الفعاليات الشيقة والبرامج الممتعة التي تسعد جمهوره الكروي الكبير. وإن الحفل يعد مناسبة متميزة تتيح له فرصة التواصل مع جمهوره الوفي ليبادلهم الحب والوفاء عند نزوله للملعب في مباراة الاعتزال بعد انقطاع طويل عن الملاعب الخضراء».

وأكد أن هناك كثيراً من نجوم الكرة العالميين الذين سيحضرون حفل الاعتزال؛ من أبرزهم أندريا بيرلو، وصامويل إيتو، وفرانكيسكو توتي، وروبن فان بيرسي، وأنهم سيشاركون في المباراة المقامة في الحفل التي ستعقد فريق نادي الهلال بكامل نجومه، مع الفريق الذي سيقدّمه الكابتن ياسر القحطاني بمشاركة نخبة من النجوم العالميين والعرب، وهو فريق «Y20» الذي يعني الحرف الأول من اسمه (Y) ورقم قميصه (20). وحول شعوره أثناء إعلان الاعتزال وتوحيده اللاعبين المستقبلة، قال القحطاني: «حفاً

كان قراراً صعباً بعد سنوات طويلة من عمري وعرفني وفرحني في الملاعب، وأنا لا أزال أذكر بكل فخر واعتزاز الأيام الجميلة والذكريات الحلو، وأصوات الجماهير وأنا عاشق للملح الأزرق وسأظل دائماً مبتلي به».

ولعب القحطاني في صفوف الهلال 14 عاماً حتى أعلن في أبريل (نيسان) 2018 الماضي رسمياً اعتزاله لعب كرة القدم، بعد مسيرة حافلة بالعبء والإنجازات توج خلالها مع الفريق بكثير من البطولات. وخاض اللاعب 112 مباراة دولية مع المنتخب الوطني وسجل 42 هدفاً دولياً، وشارك في كأس العالم عام 2006، وتوج بجائزة أفضل لاعب في آسيا عام 2007.

يذكر أن ياسر القحطاني الذي ولد في عام 1982م بدأ مشواره الكروي مع نادي القادسية بالبحر، وبلغ اسمه في موسم 2003 الذي كان من أفضل مواسم ياسر القحطاني، إذ تالق فيه بشكل لافت مع نادي القادسية واستطاع أن يوصله إلى المربع الذهبي بالدوري السعودي، ونجح في أن يحرز مكاناً مهماً في مقدمة هجوم المنتخب السعودي.



غروس يعمل على تحضير مهند عسيري دعماً لدجانيي مصادر أهلاوية: السومة سيكون جاهزاً لمواجهة الهلال

ضمن مواجهات دور الـ32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين. واستهمل المدرب السويدي كريستيان غروس، مدرب فريق الأهلي، تدريبات الأسمس باجتماع مع اللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية، شرح من خلاله البرنامج الإعدادي الخاص بمباراة النجوم، الذي سيسير عليه الجميع بجانب العمل الفني المطلوب تنفيذه خلال التدريبات، وتركزت تدريبات الأسمس على الجوانب اللياقية المكثفة لتعويض يومي الإجازة الممنوحة لهم من المدرب.

تكثيف إعداد اللاعبين مهنت عسيري من خلال التدريبات اليومية، والعاقد من إصابة غيبته طويلاً عن المشاركة وغبة في تحضيره للمواجهات المقبلة، وتحسباً للاستعانة به بجانب زميله دجانيي تفاريس، مهاجم الرأس الأخضر، في ظل غياب اللاعب عمر السومة الإيجاري بسبب الإصابة.

من جهة أخرى، عاود فريق الأهلي لكرة القدم مساء أمس السبت، تدريباته على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، بعد تمتع اللاعبين بيومين راحة تحضيراً لمواجهة النجوم الجمعة المقبل، على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء،

يناير (كانون الثاني) المقبل. وتأكد غياب اللاعب عمر السومة، لمدة شهر تقريباً، من بعد إجرائه العملية، سيخضعه بين برنامج علاج وتأهيل تحت إشراف الأجهزة الطبية في النادي الأهلي قبل منحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق للعودة إلى المشاركة في التدريبات الجماعية، بصورة طبيعية، وبالتالي سيكون غيبته عن مباراة النجوم الجمعة المقبل ضمن مواجهات دور الـ32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، بجانب مباراة ضحك الشباب في مسابقة الدوري.

وينتظر أن يعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب السويدي كريستيان غروس، مدرب الفريق، على

أكدت مصادر مطلعة في النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط»، أن عمر السومة مهاجم فريق الأهلي، الذي سيخضع لعملية جراحية في عضلات البطن، يوم الخميس المقبل، في مدينة ميونخ الألمانية، على يد الجراح الألماني أولريك مشوق، لن يطول غيابه عن المشاركة مع الفريق، حسبما يروج له البعض، مشيراً إلى أن اللاعب سيكون جاهزاً للمشاركة مع الفريق بشكل كبير ابتداءً من لقاء الهلال المؤجل من الجولة الحادية عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين إلى مطلع العام المقبل، تحديداً يوم 7 من شهر

عمر السومة (الشرق الأوسط)

مانشستر سيتي يسقط في فخ التعادل أمام نيوكاسل... وستهام يتخطى تشيلسي

ليفربول يفلت من كمين برايتون ويعزز صدارته للدوري الإنجليزي



فان دايك (رقم 4) وهدف ليفربول الثاني (روبرتز)

لندن «الشرق الأوسط»

عزز ليفربول صدارته للدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعد فوزه الصعب على ضيفه برايتون 2 - 1. أمس، في المرحلة الرابعة عشرة من المسابقة. وكانت المرحلة ذاتها شهدت تعادل مانشستر سيتي مع نيوكاسل 2 - 2 وفوز وستهام على تشيلسي 1 - 0، وكريستال بالاس على مضيغه بيرنلي 2 - 0، ووتنهام على بورنموث 3 - 1.

وفي ملعب «أنفيلد» في مدينة ليفربول، تقدم الفريق المضيف في الدقيقة 18 عن طريق مدافعه الهولندي فيرجيل فان دايك، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الثاني في الدقيقة 24. وعانى ليفربول من النقص العددي بعد طرد حارس مرماه البرازيلي اليسون بيكر في الدقيقة 78. ليخسر ويضطر مديره الفني إلى الاعتماد على الحارس الإسباني البديل اندريسان، ليتلقى الأخير هدفاً بعد نزوله مباشرة من تسديدة أرضية زاحفة للويس دانه مدافع برايتون في الدقيقة 79. ورفع ليفربول رصيده إلى 40 نقطة في المركز الأول، بفارق 11 نقطة عن مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني، وبفارق الغارق أمام ليستر الذي يلعب اليوم أمام إيفرتون، فيما تجدد رصيد برايتون عند 15 نقطة.

ومع بداية المباراة ظهرت نوايا ليفربول الحقيقية ورغبته في تسجيل هدف التقدم، حيث سدد ظهيره الأيسر أندرو روبرتسون كرة من خارج منطقة الجزاء، لكنها جاءت أعلى عارضة الحارس الأسترالي ماتيو ريان. وفي الدقيقة 11 توغل محمد صلاح من الجهة اليمنى للليفربول إلى داخل منطقة جزاء برايتون، ليُسدد كرة لكنها هزمت شبك الحاريجة لرمي ريان.

وأنمر ضغط ليفربول على منافسه، إلى تسجيل الهدف الأول عن طريق المدافع فيرجيل فان دايك، الذي ارتقى لكرة عرضية من اليكساندر أرنولد، ليوجه ضربة رأس رائعة في شبك ريان في الدقيقة 18.

وباصل ليفربول ضغطه، لييسل الهدف الثاني عن طريق فان دايك مجدداً، وذلك عن طريق ضربة رأس أخرى، ويضع من أرنولد أيضاً، مكرراً سيناريو الهدف الأول في الدقيقة 24. وأضاع لويس دانه مدافع برايتون

فرصة هدف محقق، حينما تلقى كرة عرضية من الهولندي ديفي بروبر داخل منطقة جزاء ليفربول ليُسدد كرة مرت إلى جانب القائم الأيسر للحارس البرازيل اليسون بيكر في الدقيقة 37.

واختتم ليفربول الشوط الأول بهجمة منظمة وتميرات متبادلة بين ماني وفيرمينيو وصلاح، حتى وصلت إلى تشامبرلين الذي سدد كرة أمسك بها ريان، قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بتقدم ليفربول 2 - 0.

ومع بداية الشوط الثاني، واصل ليفربول سيطرته على أحداث المباراة، حيث وصل إلى مرمى ريان في أكثر من مرة، لكن واجهه سوء حظ شديد، في حين اكتفى برايتون بالدفاع عن مرماه خشيبة تلقى أهداف أخرى.

وفي الدقيقة 64 سدد تشامبرلين كرة داخل منطقة الجزاء، لكنها تهادت إلى جانب القائم الأيسر لريان، لتضع فرصة تسجيل الهدف الثالث. وتعرض الحارس البرازيلي اليسون بيكر للطرد بعدما أمسك بالكرة خارج منطقة الجزاء، ليطرده الحكم مباشرة، وهي

المرّة الأولى في مسيرته التي يتعرض فيها للطرد. واضطر يورغن كلوب مدرب ليفربول إلى إخراج لاعب الوسط اليكس أوكسلايد شامبرلين، ليحل بدلاً منه الحارس الإسباني اندريان في الدقيقة 78.

وبعد نزوله مباشرة اهتزت شبك ليفربول بهدف تقليص الفارق لبرايوتون عن طريق لويس دانه، الذي سدد كرة أرضية زاحفة سكنت شبك الفريق المضيف. وتصدى اندريان لتسديدة قوية من أرون موي في الدقيقة 86. ليمنع برايتون من تسجيل الهدف الثاني في شبكاه. ولم تشهد باقي دقائق المباراة أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهايتها بفوز ليفربول على برايتون 2 - 1.

وفي مباراة أخرى، سقط مانشستر سيتي في فخ التعادل أمام مضيغه نيوكاسل يونايتد 2 - 2، أمس، في افتتاح المرحلة الرابعة عشر من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وأضاع سيتي نقطتين هامتين في مشواره للحفاظ على لقبه، حيث رفع رصيده إلى 29 نقطة بفارق ثماني نقاط خلف ليفربول، وهو

فارق مرشح للزيادة حيث بلعب الأخير أمام برايتون في وقت لاحق من هذا اليوم. وتقدم مانشستر سيتي في الدقيقة 22 عن طريق رحيم ستريينغ، غير أن الهولندي وبترو ويليامز سجل التعادل لنيوكاسل بعد ذلك بثلاث دقائق. وفي الدقيقة 82 سجل البلجيكي كيفن دي بروين الهدف الثاني لسيتي، قبل أن يدرك جونجو شيلفي التعادل لنيوكاسل في الدقيقة 88.

بدأت المباراة بسيطرة واضحة من جانب مانشستر سيتي الذي نجح في فرض أسلوبه في اللعب بشكل سريع وشكل ضغطاً متواصل على أصحاب الأرض، لكن نيوكاسل كثف تركيزه بشكل كبير على الجانب الدفاعي ولم يسمح بأي خطورة تهدد مرماه مبكراً. وكانت الفرصة المبكرة الوحيدة من نصيب نيوكاسل، حيث راوغ الأن ساينت ماكسيمين الدفاع ببراعة ثم سدد كرة زاحفة من خارج حدود منطقة الجزاء لكن حارس المرمى إديرسون تصدى لها. واحتبط نيوكاسل فرصة

خطيرة لمانشستر سيتي في الدقيقة 17. حيث أرسل كيفن دي بروين طويلة إلى غابرييل جيسوس أمام المرمى، وهيأها جيسوس بللمسة مهارية رائعة نحو رياض محرز لكن الدفاع تدخل في اللحظة المناسبة قبل أن تصل الكرة إلى قدم النجم الجزائري.

وافتح مانشستر سيتي التسجيل في الدقيقة 22، حيث تبادل ستريينغ وديفيد سيلفا تقدم مانشستر سيتي 1 - 0. ولم يمر سوى ثلاث دقائق حتى أدرك نيوكاسل التعادل، حيث تلقى وبترو فيليمز عرضية من ميغيل الميرون وصبوب الكرة بدقة وبراعة شديدين إلى داخل الشباك معلناً تعادل نيوكاسل 1 - 1.

بعدها واصل مانشستر سيتي سيطرته وتوالت محاولاته الهجومية لكنه عانى بشكل واضح من الحذر الدفاعي والتمركز الجيد للاعب نيوكاسل. وعلى الجانب

الأخر، قدم نيوكاسل أكثر من محاولة وظل ماكسيمين وكذلك فيليمز مصدر الإزعاج الرئيسي للدفاع لمانشستر سيتي، لكن أياً من محاولات الفريق في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول لم تنجح لينتهي بالتعادل 1 - 1.

وفي الشوط الثاني، شكلت مانشستر سيتي ضغطاً هجوماً مكثفاً منذ الدقيقة الأولى لكن معاناته استمرت مع التكتل الدفاعي للاعب نيوكاسل، الذي بحث عن الفرصة فقط عبر الهجمات المرتدة السريعة. وعادة من دفاع نيوكاسل ليسد كرة قوية اصططمت بالعارضة ثم استقرت في شبك الحارس السلوفاكي دوبرافكا. ومن خطة منظمة، تمكن نيوكاسل من تسجيل هدف التعادل عن طريق لاعب وسطه جونجو شيلفي، الذي تلقى تمريرة من كريستيان أتسو خارج منطقة الجزاء، ليُسدد كرة قوية على يمين الحارس إديرسون، مسجلاً هدف التعادل في الدقيقة 88.

وتألق دوبرافكا وتصدى لهدف محقق من رحيم ستريينغ في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، حينما تلقى الأخير كرة عرضية داخل منطقة الجزاء من دي بروين ليُسدد مباشرة لكن دوبرافكا نجح في الإمساك بها. وأطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بالتعادل 2 - 2 بين نيوكاسل وضيفه مانشستر سيتي.

سيسوكو (يسار) بعد ختم ثلاثية توتنهام (أ.ب.)

غوارديولا يرغب في البقاء مع مانشستر سيتي لما بعد 2021

ساوثغيت: إنجلترا ضمن المنتخبات المرشحة لحصد لقب «يورو 2020»

سيتي في أعقاب عودة زوجته كريستينا سيرا للاقامة في برشلونة: «أي نا، أي نا، أي نا». أي وضع، أي بلد. يختلف. أنا أتقدم في السن، لكنني اخترت ثلاث بطولات وطنية (في إسبانيا وإنجلترا والمانيا) مذهلة ومختلفة». وأشار إلى أن الوقت ليس مناسباً للحديث عن مفاوضات مع النادي بشأن تجديد العقد لأنه «يتبقى لي 18 شهراً، وهذا وقت طويل في كرة القدم، لذا أنا والنادي نتفق على أن الوقت لم يحن للحديث في هذا الشأن».

وقال غوارديولا رداً على سؤال عما إذا كان يرغب في الاستمرار: «أنا منفتح على ذلك، نعم. أنا مرتاح جداً في العمل مع هذا النادي». لكن المدرب الذي حفلت مسيرته بالألقاب مع الأندية التي أشرف على تدريبها، أكد أن استمراره مع سيتي «يعتمد على النتائج. عندما تمضي خمسة أعوام (مع فريق واحد) الأمر يعتمد على هذا الموسم وفي الموسم المقبل». وعندما حسم لقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن الصيف ليفربول، يجد سيتي نفسه هذا الموسم متأخراً عن الفريق الأحمر متصدراً ترتيب الدوري الممتاز.

غوارديولا إلى بايرن لتدريبه خلفاً للكرواتي نيكو كوفاتش الذي أعفي من منصبه هذا الشهر. وبعد تأكيد وكيل أعمال الإسباني أن الأخير سيحترم عقده مع سيتي، لمح المدرب إلى رغبته في البقاء مع الفريق لأبعد من ذلك.

وقال غوارديولا رداً على سؤال عما إذا كان يرغب في الاستمرار: «أنا منفتح على ذلك، نعم. أنا مرتاح جداً في العمل مع هذا النادي». لكن المدرب الذي حفلت مسيرته بالألقاب مع الأندية التي أشرف على تدريبها، أكد أن استمراره مع سيتي «يعتمد على النتائج. عندما تمضي خمسة أعوام (مع فريق واحد) الأمر يعتمد على هذا الموسم وفي الموسم المقبل». وعندما حسم لقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن الصيف ليفربول، يجد سيتي نفسه هذا الموسم متأخراً عن الفريق الأحمر متصدراً ترتيب الدوري الممتاز.

وقال غوارديولا رداً على سؤال عما إذا كان يرغب في الاستمرار: «أنا منفتح على ذلك، نعم. أنا مرتاح جداً في العمل مع هذا النادي». لكن المدرب الذي حفلت مسيرته بالألقاب مع الأندية التي أشرف على تدريبها، أكد أن استمراره مع سيتي «يعتمد على النتائج. عندما تمضي خمسة أعوام (مع فريق واحد) الأمر يعتمد على هذا الموسم وفي الموسم المقبل». وعندما حسم لقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن الصيف ليفربول، يجد سيتي نفسه هذا الموسم متأخراً عن الفريق الأحمر متصدراً ترتيب الدوري الممتاز.

وقال غوارديولا رداً على سؤال عما إذا كان يرغب في الاستمرار: «أنا منفتح على ذلك، نعم. أنا مرتاح جداً في العمل مع هذا النادي». لكن المدرب الذي حفلت مسيرته بالألقاب مع الأندية التي أشرف على تدريبها، أكد أن استمراره مع سيتي «يعتمد على النتائج. عندما تمضي خمسة أعوام (مع فريق واحد) الأمر يعتمد على هذا الموسم وفي الموسم المقبل». وعندما حسم لقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن الصيف ليفربول، يجد سيتي نفسه هذا الموسم متأخراً عن الفريق الأحمر متصدراً ترتيب الدوري الممتاز.

وقال غوارديولا رداً على سؤال عما إذا كان يرغب في الاستمرار: «أنا منفتح على ذلك، نعم. أنا مرتاح جداً في العمل مع هذا النادي». لكن المدرب الذي حفلت مسيرته بالألقاب مع الأندية التي أشرف على تدريبها، أكد أن استمراره مع سيتي «يعتمد على النتائج. عندما تمضي خمسة أعوام (مع فريق واحد) الأمر يعتمد على هذا الموسم وفي الموسم المقبل». وعندما حسم لقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن الصيف ليفربول، يجد سيتي نفسه هذا الموسم متأخراً عن الفريق الأحمر متصدراً ترتيب الدوري الممتاز.

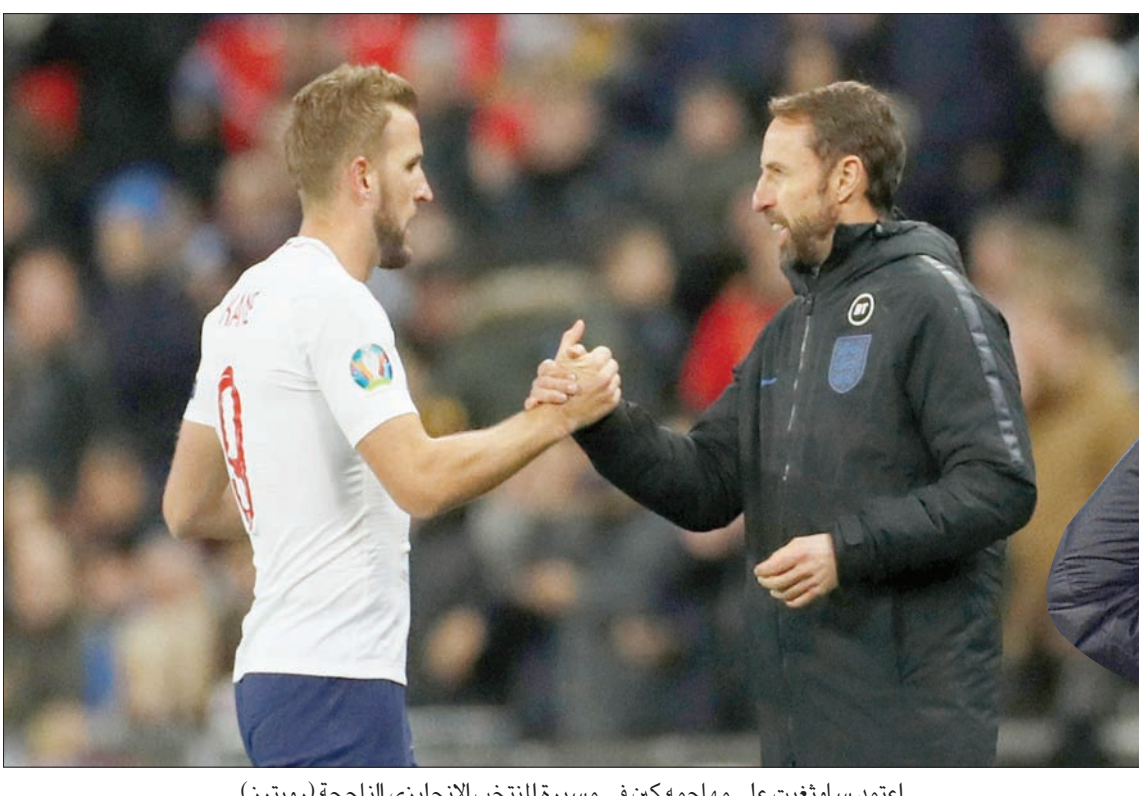
وقال غوارديولا رداً على سؤال عما إذا كان يرغب في الاستمرار: «أنا منفتح على ذلك، نعم. أنا مرتاح جداً في العمل مع هذا النادي». لكن المدرب الذي حفلت مسيرته بالألقاب مع الأندية التي أشرف على تدريبها، أكد أن استمراره مع سيتي «يعتمد على النتائج. عندما تمضي خمسة أعوام (مع فريق واحد) الأمر يعتمد على هذا الموسم وفي الموسم المقبل». وعندما حسم لقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن الصيف ليفربول، يجد سيتي نفسه هذا الموسم متأخراً عن الفريق الأحمر متصدراً ترتيب الدوري الممتاز.

الإيجابية في كأس العالم فإن ساوثغيت، الذي تولى تدريب المنتخب الوطني بدوام كامل في 2016 ويرتبط بعقد حتى 2022، قاد إنجلترا لتصدر مجموعتها في تصفيات بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم المنتخبات المصنفة في نهايات العام المقبل. وأنهت إنجلترا التصفيات برصيد 21 نقطة من ثماني مباريات، بعد

وقاد ساوثغيت منتخب إنجلترا، الذي لم يجرز أي لقب كبير منذ حصد لقب كأس العالم 1966 على أرضه، إلى قبل نهائي كأس العالم في روسيا العام الماضي بعد سلسلة من العروض المقتنعة. وقال ساوثغيت لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «اعتقد أننا اكتسبنا بعض الاحترام واعتقد أن الناس تعجبنا ضمن المرشحين وهو ما لم يحدث بالشكل ذاته قبل روسيا. ندرك أيضاً أنه ينبغي علينا التطور وبلوغ مستويات أعلى».

وأضاف: «من الصعب تقييم أين نقف تماماً بعد مشوار التصفيات. لكن إذا تابعنا الوصول إلى قبل نهائي كأس العالم وقبل (لبطولة أورويا) باكبر عدد من الأهداف فإننا فعلنا كل ما يمكن فعله ونحن نسير على الطريق الصحيح». وإلى جانب النتائج غوارديولا مدرب سيتي (أ.ب.)

لندن «الشرق الأوسط»



اعتمد ساوثغيت على مهاجمة كين في مسيرة المنتخب الإنجليزي الناجحة (روبرتز)

غوارديولا مدرب سيتي (أ.ب.)

المدير الفني لشيفيلد يونايتد بارع في الخطط الفنية وقادر على مواصلة التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز

كريس وايلدر... مدرب من المدرسة القديمة يقدم أفكاراً جديدة

لندن، لويز تايلور

قاد المدير الفني الإنجليزي كريس وايلدر نادي شيفيلد يونايتد، الصاعد حديثاً من دوري الدرجة الأولى، لاحتلال المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، متقدماً بمرتين عن نادي مانشستر يونايتد، الذي تعادل معه الأحد الماضي بثلاثة أهداف لكل فريق. وبعد ثلاث سنوات على توليه قيادة شيفيلد يونايتد، والصعود به من دوري الدرجة الثانية إلى دوري الدرجة الأولى، ثم الدوري الإنجليزي الممتاز، كان وايلدر يجلس مع مجموعة صغيرة من المراسلين الذين جاءوا من أجل حضور المؤتمر الصحفي الأسبوعي الذي يعقده. ودخل وايلدر في دردشة مع صديقه القديم ستيف باركين، الذي يتولى الآن مساعد المدير الفني لنادي سندرلاند، والذي سألته ذات مرة: «كيف يمكن لنادي بهذا الحجم أن يهبط إلى دوري الدرجة الثانية؟». وكان شيفيلد يونايتد يلعب في دوري الدرجة الثانية عندما تولى وايلدر قيادة الفريق في السنة التاسعة، لوجود النادي بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن بين أول الأشياء التي قام بها وايلدر فور توليه مهمة تدريب الفريق تمزيق شعارات تحفيزية كانت موجودة حول ملعب التدريب، على الرغم من أن كثيراً من المديرين الفنيين يرون أن هذه الأشياء قد تساعد اللاعبين كثيراً من الناحية النفسية. وقد



شيفيلد يونايتد انتزع تعادلاً مستحقاً أم مانشستر يونايتد (أ.ب)

إذا حققنا نتائج جيدة وشعرنا بالسعادة الغامرة فإنه يعمل على إعادتنا إلى أرض الواقع حتى نواصل العمل بكل قوة وتواضع، واعتقد أنه يمكن للجميع رؤية الإخلاص والرغبة والقتال في الأداء الذي تقدمه داخل الملعب». ومن الواضح أن شخصية وايلدر لم تتغير بعد عمله في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتمتع بعلاقة جيدة للغاية بالمالك السابق للنادي، كيفن ماكابي، والمالك الحالي للنادي، الأمير السعودي عبد الله بن مسعود.

ويؤكد الجمهور الذي يتحدث معه وايلدر عن المباريات، أن المدير الفني الإنجليزي لديه قدرة فائقة على تحمل الضغوط، لكن وايلدر نفسه يؤكد على الدور الكبير الذي لعبه المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، السير أليكس فيرغسون، على مسيرته التدريبية. ويقول عن ذلك: «عندما كان السير أليكس فيرغسون يقود مانشستر يونايتد للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز والبطولات الأوروبية، كان يستقطع جزءاً من وقته لمساعدة المديرين الفنيين الشباب أمثالي، وهو ما يظهر عظيمة هذا الرجل. لقد اعتاد السير أليكس فيرغسون على الاتصال بي وإعطائي بعد الضائع، وقد اتصل بي هاتفياً في الليلة السابقة لمبارتنا في ملحق الصعود مع أوكسفورد أمام يورك في عام 2010، وقد لي بعض النصائح التي ساعدتنا على تحقيق الفوز. أنا لا أعرف ما كان سيحدث لنادي أوكسفورد لو خسرتنا في ذلك اليوم، أو ما كنت ساصل إليه الآن في حال الخسارة».

ورغم أن شيفيلد يونايتد استهزل مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل قوي؛ لكن وايلدر يشعر بأن لاعبيه لا يزالون يتحسسون الخطى ومن الممكن تحسن ستواتهم بشكل أكبر مع اكتساب مزيد من الخبرة لوندسترام: «إننا لا نفتقر بعد نهاية التدريبات؛ حيث جمعنا علاقة قوية للغاية، ونحن قريبون بعضنا من بعض، وهو الأمر الذي قد لا تراه كثيراً في كثير من الفرق الأخرى».

وقال المعروف أن وايلدر يعشق نادي شيفيلد يونايتد منذ نعومة أظفاره، كما نشأ في منطقة ستوكسبريدج في شيفيلد، ولعب نادياً شيفيلد كظهير أيمن تحت قيادة المدير الفني ريف باسيت، ويتولى الآن تدريب الفريق الأول بالنادي الذي يعيشه.

يقول جورج بالدوك، الظهير الأيمن لنادي شيفيلد يونايتد: «المدير الفني يعشق هذا النادي ويخلص له بشكل استثنائي، فعندما يكون سعيداً فإنه سيخبرك بذلك؛ وإذا لم يكن سعيداً فسوف تعرف ذلك من تصرفاته».

الدرجة الأولى، كما أن اللاعبين يجتمعون ويتحدثون سوياً بشكل يومي تقريباً، ويتناولون القهوة والعشاء سوياً. يقول لوندسترام: «إننا لا نفتقر بعد نهاية التدريبات؛ حيث جمعنا علاقة قوية للغاية، ونحن قريبون بعضنا من بعض، وهو الأمر الذي قد لا تراه كثيراً في كثير من الفرق الأخرى».

وقال المعروف أن وايلدر يعشق نادي شيفيلد يونايتد منذ نعومة أظفاره، كما نشأ في منطقة ستوكسبريدج في شيفيلد، ولعب نادياً شيفيلد كظهير أيمن تحت قيادة المدير الفني ريف باسيت، ويتولى الآن تدريب الفريق الأول بالنادي الذي يعيشه.

يقول جورج بالدوك، الظهير الأيمن لنادي شيفيلد يونايتد: «المدير الفني يعشق هذا النادي ويخلص له بشكل استثنائي، فعندما يكون سعيداً فإنه سيخبرك بذلك؛ وإذا لم يكن سعيداً فسوف تعرف ذلك من تصرفاته».

الدرجة الأولى، كما أن اللاعبين يجتمعون ويتحدثون سوياً بشكل يومي تقريباً، ويتناولون القهوة والعشاء سوياً. يقول لوندسترام: «إننا لا نفتقر بعد نهاية التدريبات؛ حيث جمعنا علاقة قوية للغاية، ونحن قريبون بعضنا من بعض، وهو الأمر الذي قد لا تراه كثيراً في كثير من الفرق الأخرى».

وقال المعروف أن وايلدر يعشق نادي شيفيلد يونايتد منذ نعومة أظفاره، كما نشأ في منطقة ستوكسبريدج في شيفيلد، ولعب نادياً شيفيلد كظهير أيمن تحت قيادة المدير الفني ريف باسيت، ويتولى الآن تدريب الفريق الأول بالنادي الذي يعيشه.

يقول جورج بالدوك، الظهير الأيمن لنادي شيفيلد يونايتد: «المدير الفني يعشق هذا النادي ويخلص له بشكل استثنائي، فعندما يكون سعيداً فإنه سيخبرك بذلك؛ وإذا لم يكن سعيداً فسوف تعرف ذلك من تصرفاته».

الدرجة الأولى، كما أن اللاعبين يجتمعون ويتحدثون سوياً بشكل يومي تقريباً، ويتناولون القهوة والعشاء سوياً. يقول لوندسترام: «إننا لا نفتقر بعد نهاية التدريبات؛ حيث جمعنا علاقة قوية للغاية، ونحن قريبون بعضنا من بعض، وهو الأمر الذي قد لا تراه كثيراً في كثير من الفرق الأخرى».

وقال المعروف أن وايلدر يعشق نادي شيفيلد يونايتد منذ نعومة أظفاره، كما نشأ في منطقة ستوكسبريدج في شيفيلد، ولعب نادياً شيفيلد كظهير أيمن تحت قيادة المدير الفني ريف باسيت، ويتولى الآن تدريب الفريق الأول بالنادي الذي يعيشه.

يقول جورج بالدوك، الظهير الأيمن لنادي شيفيلد يونايتد: «المدير الفني يعشق هذا النادي ويخلص له بشكل استثنائي، فعندما يكون سعيداً فإنه سيخبرك بذلك؛ وإذا لم يكن سعيداً فسوف تعرف ذلك من تصرفاته».

الدرجة الأولى، كما أن اللاعبين يجتمعون ويتحدثون سوياً بشكل يومي تقريباً، ويتناولون القهوة والعشاء سوياً. يقول لوندسترام: «إننا لا نفتقر بعد نهاية التدريبات؛ حيث جمعنا علاقة قوية للغاية، ونحن قريبون بعضنا من بعض، وهو الأمر الذي قد لا تراه كثيراً في كثير من الفرق الأخرى».

وقال المعروف أن وايلدر يعشق نادي شيفيلد يونايتد منذ نعومة أظفاره، كما نشأ في منطقة ستوكسبريدج في شيفيلد، ولعب نادياً شيفيلد كظهير أيمن تحت قيادة المدير الفني ريف باسيت، ويتولى الآن تدريب الفريق الأول بالنادي الذي يعيشه.

يقول جورج بالدوك، الظهير الأيمن لنادي شيفيلد يونايتد: «المدير الفني يعشق هذا النادي ويخلص له بشكل استثنائي، فعندما يكون سعيداً فإنه سيخبرك بذلك؛ وإذا لم يكن سعيداً فسوف تعرف ذلك من تصرفاته».

الدرجة الأولى، كما أن اللاعبين يجتمعون ويتحدثون سوياً بشكل يومي تقريباً، ويتناولون القهوة والعشاء سوياً. يقول لوندسترام: «إننا لا نفتقر بعد نهاية التدريبات؛ حيث جمعنا علاقة قوية للغاية، ونحن قريبون بعضنا من بعض، وهو الأمر الذي قد لا تراه كثيراً في كثير من الفرق الأخرى».

وقال المعروف أن وايلدر يعشق نادي شيفيلد يونايتد منذ نعومة أظفاره، كما نشأ في منطقة ستوكسبريدج في شيفيلد، ولعب نادياً شيفيلد كظهير أيمن تحت قيادة المدير الفني ريف باسيت، ويتولى الآن تدريب الفريق الأول بالنادي الذي يعيشه.

يقول جورج بالدوك، الظهير الأيمن لنادي شيفيلد يونايتد: «المدير الفني يعشق هذا النادي ويخلص له بشكل استثنائي، فعندما يكون سعيداً فإنه سيخبرك بذلك؛ وإذا لم يكن سعيداً فسوف تعرف ذلك من تصرفاته».

كثيرون يشيدون بوايلدر ويصفونه بأنه المدرب الأكثر إبداعاً في النواحي الخططية والتكتيكية بعد غوارديولا

فنيون بارزون في عالم كرة القدم، مثل لويس فان غال ورافائيل بينيتيز. ويعمل وايلدر، ومساعدته الآن كاتل، على تحليل المباريات والخطط التكتيكية، مع تغيير الطريقة التي كان يلعب بها الفريق الموسم الماضي (3 - 4 - 1).

غوارديولا، على الرغم من أن التشكيلة الأساسية لفريقه في معظم المباريات تكون بالكامل من لاعبي إنجلترا وإيرلنديين شاركوا مع النادي من قبل في الدورات الأندية من الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد مهاجم الفرنسي ليس موسيت عضواً أجنبياً نادراً للغاية في تشكيلة الفريق، في حين كان القوام الأساسي للفريق من اللاعبين الذين تعاقد معهم النادي في صفقات انتقال حرة، أو تعاقد معهم بأسعار تقل عن مليون جنيه إسترليني. يقول وايلدر عن ذلك: «عشرة لاعبين من التشكيلة الأساسية التي لعبت المباراة

وايلدر مميز في مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم (رويتز)

بوكيتينو المدير الفني السابق لتوتنهام لم يكن يعتمد على اللاعب في التشكيلة الأساسية للفريق

لوكاس مورا المستفيد الأكبر من تعاقد توتنهام مع مورينيو

وفي بعض اللاعبين. وسوف نقدم أفضل مستويات له على الإطلاق مع توتنهام هوتسبير، ويرى مورينيو أن دبليو ألي يلعب بشكل جيد للغاية في مركز صانع الألعاب حيث يكون قريباً من هاري كين، وهو المركز الذي يظهر فيه بالفضل بشكل ممكن في حقيقة الأمر.

وخلال أول مباراتين لمورينيو مع توتنهام، دفع بيارك داير في خط الوسط بدلاً من خط الدفاع، على الرغم من أنه استبدله بعد مرور 29 دقيقة من مباراة الفريق أمام أولمبيكوس. واعترف مورينيو بأنه أخطأ في التشكيلة الأساسية وأنه بحاجة إلى لاعب وسط واحد فقط وليس اثنين، وهو الأمر الذي جعله يدفع بكريستيان إريكسن، الذي يمتلك قدرات هجومية أكبر، ليحول طريقة اللعب إلى 4 - 4 - 1، ويبدو الأمر كما لو أن مورينيو يرى موسى سيسوكو كلاعب خط وسط ناحية اليمين، وليس كلاعب ارتكاز، على الرغم من اختلاف قدرات اللاعب عن لوكاس مورا. وقد دفع مورينيو سيسوكو بدلاً من مورا أمام وستهام يونايتد وأمام أولمبيكوس أيضاً. وقال مورا: «من السابق لأوانه الحديث عن التغيير، لكن يمكننا أن نروا بعض التغييرات التي أجراها في المراكز داخل الملعب



مورا يحظى بثقة كبيرة من مورينيو الذي كان يريد التعاقد معه في 2012

الجهد، لأن أهم شيء بالنسبة لي هو مصلحة الفريق، لكن كل مدير فني له وجهة نظره الخاصة. والآن أشعر بانني أقدم مستويات جيدة في مركز الجناح، لأنه المركز الذي كنت ألع فيه دائماً. إنني أشعر بانني بحالة جيدة وأنا سعيد». وعندما تسير الأمور على ما يرام بالنسبة لمورينيو، ففكرنا ما يقال إن عبقريته تكمن في

البيوناني بأربعة أهداف مقابل هدفين في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء الماضي. وقال مورا: «كل لاعب يريد أن يلعب، بغض النظر عن المركز الذي سيلعب به. لكن الجميع يعلم أنني لست مهاجماً صريحاً؛ فهذا ليس أفضل مركز بالنسبة لي. وعندما كان بوكيتينو يدفع بي في هذا المركز كنت أبذل قصارى

أول مباراتين له مع الفريق. وسجل مورا في المباراة التي فاز فيها توتنهام هوتسبير على مضيفه وستهام يونايتد بثلاثة أهداف مقابل هدفين في الدوري الإنجليزي الممتاز في المرحلة الثالثة عشر من الدوري الإنجليزي، كما صنع هدفاً لهارلي كين في المباراة التي انتهت بفوز توتنهام على أولمبيكوس

على مقاعد البدلاء، لدرجة أنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية لتوتنهام هوتسبير أمام ليدز في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، على الرغم من أنه كان «بطل» موقعة فريقه أمام أياكس أمستردام في الدور نصف النهائي عندما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في مرعى الفريق الهولندي. لكن هذا العرض الاستثنائي لم يشفع له وظل حبيساً لمقاعد البدلاء في المباراة النهائية؛ وتحدثت لوكاس عن هذا الأمر، مشيراً إلى أنه يتعين عليه احترام قرار المدير الفني لأنه لاعب محترف، لكنه أكد في نفس الوقت على أن هذا القرار قد «حطم قلبه». وخلال الموسم الجاري، دفع بوكيتينو باللاعب البرازيلي في التشكيلة الأساسية لتوتنهام في ست مباريات من 17 مباراة لعبها الفريق في جميع المسابقات، وهو ما أثار الكثير من علامات الاستفهام حول نظرة المدير الفني الأرجنتيني للاعب البالغ من العمر 27 عاماً. ومن المعروف أن بوكيتينو كان يعتقد أن مورا يقدم أفضل مستويات لديه عندما يلعب كمهاجم في عمق الملعب، وليس كجناح.

لكن وجهة نظر مورينيو مختلفة تماماً؛ حيث دفع بمورا في مركز الجناح الأيمن في

لندن، ديفيد هايتنر لو سارت الأمور بشكل مختلف، للعب البرازيلي لوكاس مورا تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو في بداية مسيرته الكروية بأوروبا؛ حيث كان جناح توتنهام هوتسبير قريباً من الانضمام لريال مدريد تحت قيادة مورينيو قادماً من ساو باولو البرازيلي في صيف عام 2012، لكن مورا فضل الانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، قبل أن يحط الرحال في توتنهام هوتسبير.

وفي الحقيقة، قد لا يكون من الجيد رفض العمل تحت قيادة مورينيو، خاصة إذا عاد المدير الفني البرتغالي لتولي قيادة الفريق الذي تلعب فيه؛ حيث سيعمل مورا تحت قيادة مورينيو، الذي تولى قيادة توتنهام هوتسبير خلفاً للمدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. لكن الحقيقة أن مورينيو ما زال معجباً بقدرات اللاعب البرازيلي، ويمكن القول إن مورا سيكون أحد أكبر المستفيدين من قدوم مورينيو إلى توتنهام هوتسبير.

ولم يكن بوكيتينو يعتمد على مورا كثيراً في التشكيلة الأساسية للسبيرز؛ حيث كان اللاعب البرازيلي يجلس كثيراً

أنهى أنجح دوراته وتقدم خطوة كبيرة إلى الأمام حفلة ختام مهرجان القاهرة... جوائز محققة



«لم أعد هنا» الفائز بذهبية مهرجان القاهرة



«شارع حيفا» لمهند حيايل

«الجائزة الفضية» ذهبت لفيلم «شبح مدار» لمرحبه باس ديفوس، الذي تناولناه ملياً في رسالة سابقة، دراما عن عامله تخليفاً من أصل عربي متقدمة في السن تمام في المتر، فينقلها إلى آخر محطاته في حي لا تعرفه وعليها أن تعود ماشية إلى حيث منزلها. الليل مدهم والشخصيات حولها، تشي بأوجه التناقض بين المجتمعات.

في موضوعه هو قريب من «أبناء الدمار» لعلاوي سليم الذي فاز بجائزة «فيدرالية نقاد السينما الدوليين» عن استحقاق. ثلاثة أفلام عربية فقط شاركت في المسابقة الرسمية خرج منها واحد بجائزة.

فيلم أحمد عصين «جدار الصوت» لم يلق بالاً من لجنة تحكيم، وإن اعترفت بأن الأعمال الخمسة عشر التي شاهدها في هذه المسابقة كانت كلها جيدة.

كذلك الحال مع فيلم «أحكي» لماريان خوري الذي خرج بجائزة الجمهور، وكان الفيلم المصري الوحيد في المسابقة، والحديث هنا هو عن أنه دخل المسابقة لأن السينما المصرية اقتضت ما تقدمه.

الفيلم الثالث هو «بين الجنة والأرض» للفلسطينية نجوى النجار، وهو الوحيد الذي خرج بجائزة رسمية إذ فاز بجائزة الوحيد في سيناريو (كتبته المخرجة بنفسها).

واحتفى المهرجان بسينمائيين هما المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي ومدير التصوير فيكتوريو ستورارو.

تلق المهرجان دعماً معنوياً مهماً من معظم النقاب والكثاب الذين أموه. هذا يجب أن يُحسب للمهرجان ويُحسب لهم لأن الجادين منهم هم عماد المهرجان الأساسي، كما هم عماد مهرجانات أخرى حول العالم.

برفقة، تقدم المهرجان خطوة كبيرة إلى الأمام، وكان ما يفعل منذ سنين طويلة. اكتفى بلعب دور المهرجان المسلي واللقاء الجمعي بين المعنيين وحفلات الليل الودية، وعزز مكانته بين تلك التي تحمل كلمة «العالمية» بنقطة وينجاح.

خُطب الفائزين مالت إلى السياسة مباشرة، ماريان خوري حثت الشباب المصري على التمرد. المخرجان إيلي كمال ونادين لبكي باركا الحراك الثوري في بيروت وعمود لبنان. المخرج العراقي مهند حيايل لم يتأخر عن مباركة الثورة العراقية الجديدة داعياً للمصون.

ربما هي كلمات تحمل الرغبة الطموحة لعالم أفضل يخرج من متاعم الحاضر، لكنها صادقة وتعبّر عن الرغبة الحارة في تحقيق ذلك. العالم الأفضل حيث يسود السلام والوئام ويندر الخضم. لتعود البلاد العربية منتجة فاعلة للثقافات والفنون كما كانت يوماً.

واقع حزين لا يتحدث عن مصير قطارات لبنان المتوقفة منذ عقود بقدر ما يتحدث عن تلك العقود ذاتها التي شهدت الحرب الأهلية. وما يسرده حزين كالصور التي لا تظهر بشراً بل أراضي وجدراناً وخطوط سكة مهملّة وقطارات مهشمة.

تلقي صوتي للمخرج يسرد فيه موقعه من كل ذلك، وهو موقع ذكرياتي كونه عاني من التهجير، ثم مرّت الحرب الأهلية عليه، كما على سواه، مفرزة أبناء الوطن إلى فريقيين متحاربين وبيروت إلى منطقتين.

كل ذلك جيد لولا أن منوال الحديث يتحوّل إلى قدر من التكرار. يشبه في ذلك تكرار النظر إلى لوحة معلقة في متحف دون سواها، أو الاستماع إلى مقطوعة كلاسيكية مرة تلو المرة طوال ساعات.

الجوائز الرسمية

بالانتقال إلى المسابقة الرئيسية، التي عادة ما تأتي في نهاية كل ما يسبقها من جوائز، فاز الفيلم الماسوي «ميندانا» للبريلانتي مندورا (فيليبين) بجائزتي أفضل إسهام فني وأفضل ممثلة لجودي أن سانتوس التي لعبت دور أم تشقى في سبيل متابعة علاج ابنتها الصغيرة من السرطان.

بالنسبة لجائزة التمثيل الرجالي نراه ذهبت إلى جوان دانيال غارسيا تريغو عن دوره في «لم أعد هنا»، وهو الفيلم المكسيكي الذي فاز كذلك بـ«الهرم الذهبي»، أرفع جوائز المهرجان المصري. دراما أسرة وجميلة في الروح والمعالجة حول مكسيكي شاب يهوى الموسيقى وفضاء الحرية لكنهما من المئات الصعبة في حياته، إذ يحاول البحث عن هوية جديدة خارج بلاده.

فاز بجائزة أفضل ممثل الخوف في المكان. لا أحد يستطيع التصدي له ولا تغيير موقفه، ناهيك بقتاله. هو خوف ينجح المخرج في تبريره وتقديمه كذلك في تقديم الشخصية التي تجسده. فالقصاص شاهد فظاعات سجن أبو غريب، وخرج بروج تنزف ألماً. لذلك لن نراه في غير هذا الضوء طوال الوقت. كذلك، أيضاً، لا نتقدم الشخصية كثيراً في هذه الدراما والتجسيد الجيد الذي تبدأ به يتحول، لاحقاً، إلى تكرار مواقف.

بقادى المخرج، بمهارة، وقوع الفيلم طريح الحكمة الصغيرة التي يعرضها بأسلوب مدهم من التصوير والتنفيذ. هو ليس هنا للحد من أعماق الوضع وسياساته، بل لاستعراضها بالشكل الذي ينقل الخراب النفسي والإنساني إلى حضن المشاهد، على نحو مدهم ومؤثر في بعض الحالات. وإن تبقى الكاميرا في إطار موقعه أو ثالثة، يتجاوز الفيلم ضيق المساحة ومحدودية الإمكانات المادية ويسير غور بعض شخصياته بمهارة. على ذلك، تقف الهنات مثل أسلاك تقطع الطريق أمام استجابة كاملة الحوار كفيف وغالبه صراحاً (مع صعوبة نطق لدى بعض الشخصيات).

الممثلة التي لعبت دور الأم (إيمان عبد الحسن) تنظر إلى العبد كلما أرادت أن تخبرنا بأنها تفكر. في الواقع هناك اجتهادات شتى من ممثلي معظم الأبطال ولو أن علي تامر يحسن إدارة نفسه وتأكيد سلوكتها العدائي جيداً. جائزة مهيبة أخرى في نطاق مسابقة «أفاق السينما العربية»، وهي جائزة أفضل فيلم غير روائي، ذهبت إلى الفيلم اللبناني «بيروت المحطة الأخيرة» لإيلي كمال.

وقد استعرضناه بإيجاز سابقاً، ووجدناه يحمل ما له وما عليه. إنه لوحات مصوّرة بجماليات ورجل ملقى في وسط الشارع (شارع ضيق يتشكل في غالب الاعتقاد، جزءاً من الشارع الذي يحمل الفيلم اسمه) ومنزل فيه امرأة وأمها ورئيس جماعة متفهمة إلى القاعدة، وتلك النقوب التي في جدران الحجرة التي يصطاد منها القناص تامر كل من يحاول مساعدة رجل جاء يطلب زواج المرأة التي لا يوجد القناص اقتراب أحد منها. سيخيف من نسول له نفسه كذلك الاقتراب من الرجل الذي أصابه في ساقه، والذي ينزف دماً. بذلك يثير القناص (علي تامر الذي

المنفصل إلى إنقاذ حياة أبنهما المسجي في المستشفى بانتظار إتمام عملية خطيرة. تتسارع الأحداث هنا ثم تتسرع في النهاية وتوصلنا إلى نهاية تلم شمل ما حدث. هذا صحيح، لكن ما حدث على الصعيدين الشخصي العام لأبطال الفيلم وتعرض العمل لتجارة الأعضاء البشرية وسقوط الأولاد كضحايا لدى جماعات لم تعد تنتمي إلى الإنسانية بصفة تجارية أرضية صلبة للفيلم، بالإضافة إلى أن كل هذا مصنوع بديرية فنية جيدة لتلقظ ما هو مطلوب وتحققه.

أما «شارع حيفا» الذي خرج بجائزتي «أفضل فيلم روائي» و«أفضل أداء تمثيلي» من المسابقة ذاتها، فحاله لا يقل أهمية.

«شارع حيفا» في بغداد واحد من الشوارع التي تشكل صلب المدينة، وشهد معارك حاصلة خلال الاقتتال الطائفي قبل بضع سنوات كانت فيها القوات الأمريكية ما زالت تجوب المدينة. المخرج الجديد مهند حيايل يستلهم من ذلك الواقع مساحة محدودة جغرافياً كما درامياً وحدثياً ليحكي قصة متشابكة إلى الحد الكافي لإثراء الدراما، ولو بناء على حكاية محدودة الأحداث.

هناك حجرة يسكنها قناص ورجل ملقى في وسط الشارع (شارع ضيق يتشكل في غالب الاعتقاد، جزءاً من الشارع الذي يحمل الفيلم اسمه) ومنزل فيه امرأة وأمها ورئيس جماعة متفهمة إلى القاعدة، وتلك النقوب التي في جدران الحجرة التي يصطاد منها القناص تامر كل من يحاول مساعدة رجل جاء يطلب زواج المرأة التي لا يوجد القناص اقتراب أحد منها. سيخيف من نسول له نفسه كذلك الاقتراب من الرجل الذي أصابه في ساقه، والذي ينزف دماً. بذلك يثير القناص (علي تامر الذي

بلغها هذا المهرجان من إطلاعه وحتى اليوم. والمرء قد يدهش من التقدم السريع الذي صاحب هذه الدورة العامة. صحيح ما زال هناك بعض ما يشكو منه الأقد إذ يلاحظه من موقعه، مثل عدم وجود صالة مخصصة للصحافة والنقاد في حفلتين يومياً يشاهد فيها أفلام المسابقتين الرئيسيتين (المسابقة الرسمية ومسابقة «أفاق السينما العربية»)، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن المهرجان لم ينعم، على هذا النحو، بنجاح كفعال إداري مدرّوس وكمنصة إعلامية راقية لكثير من الأفلام التي عرضها منذ سنوات بعيدة، وربما منذ بدايته.

حفلة الختام كان أفضل من حفل افتتاحه. ذلك استثمر وقتاً طويلاً نال من حماس من جاء ليحضر رائعة مارتن سكورسيزي «الآيرلندي»، فغادر القاعة بعد نحو ساعتين من «التكرارات» وصعود المصاحف إلى اللكرات والترحيب. الحفل الاختتامى كان ذا وتيرة سريعة عموماً ومنضبطة باحتراف.

قبل وصول المرء لاحتلال كرسية في الصالة التي يُقام فيها الاحتفال (قاعة الأوبرا الرئيسية) يلحظ تلقائية وتعاون ثلاث شابات جليات توزعن في أركان الجهو الفسيح فوق السطاح الأحمر يلتظن القادمين لإجراء أحاديث تتباين من توقعات الحاضرين إلى تصاميم ملابس السهرة.

نعم، كلمة كلمة وحركة حركة هذا منوال مفتحة من حفلات الأوسكار والغولدن غلوبز وسواهما من الأحداث السينمائية الغربية، ونعم، الحديث عن التصاميم الجميلة أمر لا يلائق له البتة بالسينما والأفلام، إلا أنه ضروري لجمهور كمن في منزله ليشاهد (على شاشة محطة

المهرجان من إطلاعه وحتى اليوم. والمرء قد يدهش من التقدم السريع الذي صاحب هذه الدورة العامة. صحيح ما زال هناك بعض ما يشكو منه الأقد إذ يلاحظه من موقعه، مثل عدم وجود صالة مخصصة للصحافة والنقاد في حفلتين يومياً يشاهد فيها أفلام المسابقتين الرئيسيتين (المسابقة الرسمية ومسابقة «أفاق السينما العربية»)، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن المهرجان لم ينعم، على هذا النحو، بنجاح كفعال إداري مدرّوس وكمنصة إعلامية راقية لكثير من الأفلام التي عرضها منذ سنوات بعيدة، وربما منذ بدايته.

حفلة الختام كان أفضل من حفل افتتاحه. ذلك استثمر وقتاً طويلاً نال من حماس من جاء ليحضر رائعة مارتن سكورسيزي «الآيرلندي»، فغادر القاعة بعد نحو ساعتين من «التكرارات» وصعود المصاحف إلى اللكرات والترحيب. الحفل الاختتامى كان ذا وتيرة سريعة عموماً ومنضبطة باحتراف.

قبل وصول المرء لاحتلال كرسية في الصالة التي يُقام فيها الاحتفال (قاعة الأوبرا الرئيسية) يلحظ تلقائية وتعاون ثلاث شابات جليات توزعن في أركان الجهو الفسيح فوق السطاح الأحمر يلتظن القادمين لإجراء أحاديث تتباين من توقعات الحاضرين إلى تصاميم ملابس السهرة.

نعم، كلمة كلمة وحركة حركة هذا منوال مفتحة من حفلات الأوسكار والغولدن غلوبز وسواهما من الأحداث السينمائية الغربية، ونعم، الحديث عن التصاميم الجميلة أمر لا يلائق له البتة بالسينما والأفلام، إلا أنه ضروري لجمهور كمن في منزله ليشاهد (على شاشة محطة

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

إذا ما كان هدف رئيس المهرجان محمد حفطي وضع الحدث على سكتي حديد ودفعه إلى الأمام فقد نجح لكن الهدف الأكبر هو سد الثغرات التي سادت عموماً من العمل

القاهرة السينمائي» منح الفيلم التونسي ثلاث جوائز

نجلاء بن عبد الله: لأنني أم... مشاهد «بيك نعيش» أبكتني كثيراً

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

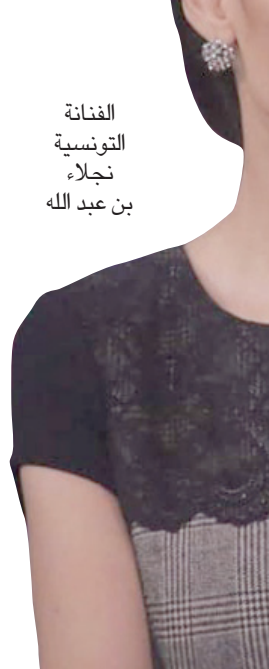
التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل



التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل

التي سادت عموماً من العمل



إنهام كجه جي

سيف يعود إلى أهله

كنت أظن أن العراق هو البلد الذي تعرّض عبر التاريخ لأوسع عمليات نهب لممتلكاته الأثرية، فإذا بجدل يجري في فرنسا، حالياً، يكشف عن مئات الكونز التي جرى الاستيلاء عليها من القارة الأفريقية ونقلت إلى متاحف «القارة العجوز». عجوز تفنّن في التصابي.

ومتار الجدل سيف تمين يعود إلى القائد الأفريقي الحاج عمر طعل، المولود سنة 1797 في السنغال والمتوفى سنة 1864 في مالي. وكان إدوار فيليب، رئيس وزراء فرنسا، قد قصد العاصمة ذّار، قبل أيام، ومعه السيف الذي كان معروضاً في المتحف الحربي في باريس، وأعادته إلى موطن صاحبه. قال إن فرنسا ستعيد أيضاً 26 قطعة أثرية موجودة في متاحفها إلى جمهورية بنين، في أفريقيا. هل كان تصرف الوزير الأول صحيحاً أم أنه سيفتح الباب لمطالبات لا أول لها ولا آخر؟

يبدو الرقم 26 صغيراً. ففي المتحف البريطاني وحده 60 ألف قطعة من بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وفي متحف فيينا 37 ألف قطعة. وفي برلين 75 ألفاً. وفي متحف الفاتيكان 70 ألفاً. ومثلها في متحف «برنلي» في باريس. وفي المتحف الملكي البلجيكي المخصص لأفريقيا الوسطى 180 ألف قطعة مسجلة في القوائم. هذا عن المتاحف الكبرى ومن دون حساب ما هو مخزون في متاحف أخرى أصغر، في إيطاليا وإسبانيا والبرتغال، موزعة في المدن وخارج العواصم. ولو أعيدت كل تلك الآثار إلى موطنها، هل يبقى الكثير مما يستحق الزيارة؟

26 قطعة رقم صغير. لكن رئيس الوزراء الفرنسي يرى أن إعادتها تستغرق 5 سنوات. مع هذا كان تصريحه كافياً لأن يجعل مديري المتاحف الفرنسية يرتعشون في كراسيهم الرسمية. ولعل بعضهم قال في عبء: «لما تشوف شحمة أذنك». واعترف رئيس متحف «برنلي» لفنون الشعوب بأن قسماً كبيراً من تراث أفريقيا قد انتقل إلى خارجها لكن الحل يكمن في «المشاركة». قال إن الخارطة الثقافية للعالم تغيرت خلال السنوات العشر الأخيرة، ولا بد للمقارة السمرام من أن تأخذ موقعها عليها. لذلك فإن إعادة الممتلكات ليست كارثية طالما أنها ستتم وفق اتفاقات محددة للتبادل والدعم والمعارض المشتركة.

في السادس من الشهر الجاري تدشن السنغال متحفاً لـ«الحضارات السوداء». وهو سيكون امتداداً لمتحفها الوطني ومركزاً لتذكير العالم بأن البشرية بدأت في أفريقيا. ولا بد أن الزوار سينتفحون طويلاً أمام السيف المستعاد من فرنسا. بهذا السلاح حارب الحاج عمر طعل، خليفة المسلمين غرب أفريقيا، الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر. لكن هناك من يعترض على إعادة السيف لسين: الأول أنه مصنوع في مصره يقع في مقاطعة الأرزاس. والثاني غياب أي مصدر تاريخي يشير إلى عائدته إلى المجاهد الأفريقي. ونشر المؤرخ فرانسيس سيموني مقالاً في «لوموند» جاء فيه: «من الصعب تصديق أن الحاج استخدم لإعلان الجهاد سيفاً صنع بأيدي مسيحيين». فهل هناك سيف غير هذا؟ هذا ما يرجحه المؤرخ الذي يقر بأن الكولونيل لويس أرشيبال أخذ السيف المتنازع عليه من أمادو طعل، نجل الحاج عمر، عام 1893. وبهذا أصبح من مقتنيات متحف الجيش في فرنسا.

قطعة واحدة تغير كل هذا الخط. ماذا لو طالبت أفريقيا بالآلاف المؤلفات من كونزها التاريخية؟ أما العراق فقد من عليه النهابون والمخربون أفواجاً أفواجا. والعاقل هو من يتبنى بقاء ممتلكاته الثقافية محروسة في ديار الغرب إلى زمن أمن أفضل.

بتوجيه من وزير الثقافة تكريماً لعمله لـ46 عاماً في السعودية

إطلاق اسم الألماني ريتشارد بوديكر على حديقة في الرياض



الأمير بدر بن عبد الله الألماني ريتشارد بوديكر

تقديم أفكار ملهمة في تطوير المسطحات الخضراء في العاصمة الرياض، كما أنه قدم فكرة لري وادي حنيفة وتشجيرها، الذي أضفى من أهم المواقع في الرياض.

من جهته، رفع الدكتور فهد بن مشيط الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لحى السفارات، شكره إلى رئيس مجلس إدارة الهيئة، مؤكداً أن التوجيه يأتي متسقاً مع تقدير المملكة العربية السعودية لكل ما ساهم في مسيرتها التنموية.

الرياض كحداائق حي السفارات والحداائق المحيطة بمركز الملك عبد العزيز التاريخي والمتحف الوطني.

وقدم تصوراً بإحاطة المحاور الرئيسية لمدينة الرياض بالحداائق والأشجار، ونجح في تحويل المنطقة المحيطة بقصر الحكم إلى متنزه ضخم تحيط به 100 نخلة، التي ترمز إلى الذكرى المئوية لاستعادة المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن للرياض. وساهم بوديكر في

بدر بن عبد الله، أطلقت الهيئة العامة لحى السفارات اسم ريتشارد بوديكر على إحدى أكبر حدائق الحى الدبلوماسي (حديقة الحجر).

وعمل المهندس الراحل بوديكر، المتخصص في تطوير المناطق الجافة، مستشاراً لهيئة تطوير مدينة الرياض سابقاً (الهيئة الملكية لمدينة الرياض). منذ عام 1973. وتولى التخطيط لعدة مشروعات كبيرة في الرياض، من أبرزها تنسيق مواقع وحدائق عامة في

الرياض، «الشرق الأوسط» وجه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لحى السفارات، بإطلاق اسم المهندس الألماني ريتشارد بوديكر، الذي توفي مؤخراً عن عمر ناهز 82 عاماً، على إحدى الحدائق العامة في حى السفارات، تكريماً لعمله في مدينة الرياض طيلة الـ46 عاماً على التخطيط الحضري. وتنفيذاً لتوجيه الأمير

أعادوا غناء «زمان الصمت» و«ع اللي جرى» و«عيون القلب» على مسرح أبو بكر سالم

الرباعي وشيرين وأصالة يطربون عشاق الأغنية العاطفية بـ«بوليفارد» الرياض



شيرين عبد الوهاب تغنت بـ«عيون القلب» لنجاة الصغيرة



صابر الرباعي



أصالة نصري (تصوير: بشير صالح)

الرياض، «الشرق الأوسط»

قدم الثلاثي الغنائي العربي صابر الرباعي وشيرين عبد الوهاب وأصالة نصري على مسرح الفنان أبو بكر سالم في منطقة البوليفارد في العاصمة الرياض ليلة طربية لا تنسى أول من أسس ضمن موسم الرياض امتعت عشاق الأغنية العاطفية تفاعلاً وإحساساً بعد أن كانت تذاكر الحفلة الغنائية نفدت بعد يوم واحد من الإعلان عنها، حيث شهدت الحفلة حضوراً جماهيرياً كبيراً.

وتغنى الفنان صابر الرباعي خلال وصلته الغنائية بـ«زمان الصمت» للفنان الراحل طلال مداح، بينما طلبت أصالة خلال اعتلائها المسرح من صابر، الانضمام لها لغناء دويتو أغنية «ع اللي جرى» الذي سبق أن قدمها سويا عام 2001. في الوقت الذي تغنت شيرين عبد الوهاب بأغنية «عيون القلب» للفنانة نجاة الصغيرة.

وفتح «موسم الرياض» الأفاق والأبعاد الفنية، بما فيها إنجازات فنية عظيمة للفنانات العريبات، ككل التي حققها أصالة نصري بحفلات السعودية؛ إذ تفردت بان تكون أكثر فنانة عربية تغني بالسعودية في أكثر من 13 حفلة غنائية خلال عام ونصف، وهي الفنانة شيرين التي تغنت في حفلتين في ظرف 10 أيام في «موسم الرياض»، محققة واحداً من الأرقام الفنية في الحفلات الغنائية.

وبدا صابر الرباعي الحفل، بأغنية «يا أعلى»، أتبعها بمجموعة من أغانيه المميزة منها: «ببساطة، يا عسل، أجمل نساء الدنيا، عز الحبايب، اتحدى العالم، يرشا يرشا»، كما قدم أغنية «غشاش» لأول مرة للاف من اليوم الجديد، كما تغنى بأغنية «زمان

منها «كبير الشوق» و«أسلي نفسي» و«روح نجدي» و«شف عذر» و«إذا هان الغلا عندك» و«ع اللي جرى» دويتو مع صابر و«ساواها قلبي» و«ذاك الغبي» قبل أن تختتم وصلتها الغنائية.

وجهت الفنانة السورية أصالة نصري، رسالة للفنان صابر الرباعي قائلة: «إن اليوم معنا واحد من أحسن وأهدب وأعلى الفنانين اللي اتعاملت معهم، وعشرتي معه عمرها 25 عاماً، اجتمعت فيه الأخلاق والرجولة، والفن، وحسن التعامل والغفاهم».

بينما اعتلت الفنانة شيرين عبد الوهاب المسرح وسط ترحيب كبير قابلتها

وحول أداءه للأغنية الخليجية قال إن الخزينة الفنية له لا بد أن تحتل بالأغنية الخليجية، منوها بأن هذا اللون الغنائي مُقَرَّب له، حيث تغنى من الحان الفنان عبد الرب إدريس والمحن الموسيقار طلال مداح، وصرح صابر أنه بصدد التحضير للأبوم القادم، يحمل العديد من الأعمال الخليجية. واختتم «الرباعي»، وصلته الغنائية مودعاً الجمهور وابتعد المسرح للمطربة أصالة التي استهلته وصلتها الغنائية بـ«كان يهمني» قبل تواصل إبداعيها بمشاركة الجماهير الحاضرة لها أداء وصلتها الغنائية والتي قدمت خلالها حزمة من أغانيها المميزة

الصمت» للفنان الراحل طلال مداح وسط تفاعل جماهيري كبير مع وصلته الغنائية. ووصف الفنان صابر الرباعي أغنية «زمان الصمت» بأنها لا تموت، مشيراً إلى معرفة الشباب والصغار بالأغنية، مضيفاً أنه حرص على تقديم لمسة وفاء فنية للراحل طلال مداح، عن سعادته بالجمع الفني والثقافي الجميل بالموسم، منوها بأن هذا العمل يُصنّف للعاملين بموسم الرياض، كما قدّم شكره لهيئة الترفيه وتركي آل الشيخ على هذا الإنجاز، وأضاف صابر أن هذا الإنجاز وصلنا له بفضل الهمة والطموح والعمل الدؤوب.

اعتلت الفنانة شيرين عبد الوهاب المسرح وسط ترحيب كبير قابلتها بكلمة لها تضمنت «لحقت أو حشكم» حيث كانت قد أحييت قبلها بأيام حفلة غنائية، استهلتها بأغنية «طريقي» و«كنت تسييني» و«كان طيبه قاسي»

محمد ثابت ترك للمشاهد تخيل الأجزاء المفقودة في الشخوص

منحوتات «المسافر»... فلسفة مغايرة للترحال في معرض فني مصري



جانب من افتتاح المعرض

شكل منفرد، واحد، فعلى غير الشائع في عالم النحت نجد أن التكوين عنده يميل إلى الغنائية أو التعددية، كما أن العلاقة التي تضم الشكلين، بعيدة عن كونها علاقة صراع أو تضاد، حيث هناك أجزاء من الانسجام والتألف، وكأنه يدعو إلى ضرورة تمتع الإنسان بالقوة اللازمة لمواجهة تحديات الحياة وتكيفه مع بعضها الآخر خلال رحلة سفره، مما يجعل أعماله تتحاور مع الزمن وتلتقي بالمكان والحضارات المختلفة.

ولا يتمتع المضمون وحده بالابتكار إنما جاء الأسلوب الفني كذلك حديثاً ومغايراً، لا سيما في أجساد الشخوص ذات القطع المقفودة، والتي تحمل جزءاً مرئياً للمشاهد وأخر غير مرئي تاركاً للمشاهد تخيله. حيث قام بربط الجذع مع ساق واحدة بعنصر ما، والساق الأخرى تكون منفصلة وثابتة على القاعدة. لتدهش هذه الأعمال المتلقي، وتذكره بأعمال الفنان الفرنسي برونو كاتالانو الذي اعتاد اللعب بالكتلة والفراغ التي تنجح دوماً في إثارة دهشة المشاهد والاستحواذ على انبهاره، عبر الأجزاء المقفودة من مجسماته.

طويلاً في مغزاه وما وراءها. فحتى حقيقة السفر التي تكاد لا تخلو منها أعماله الفنية بالمعرض هي لا تحمل الملابس والمستلزمات الشخصية وحدها، وإنما تحمل أيضاً المشاعر والذكريات والأحلام والأوجاع والموروث الثقافي والاجتماعي للمسافر، كما أن السفر لا يعني الفراغ وحده، إنما هو كذلك تواصل واندماج في مجتمع أو عالم جديد، ولذلك لا تعتمد بعض منحوتاته على

إلى الوطن، أو الغربة أو السفر الجماعي. وربما بعد تامل أعمال الفنان قد نعيد النظر في رؤيتنا للسفر حتى إننا قد لا ندخل بعد اليوم بالصور والكتيبات السياحية التي تناثر بها جميعاً عند السفر، ولن نعتبره مجموعة من الجولات الممتعة فقط، لكن سنتجاوز ذلك إلى ما هو أكثر عمقاً... إنه قد يجعلنا ننظر إلى السفر باعتباره فناً قائماً بذاته وفلسفة تستوقفنا للتفكير

بمختلف محطاتها وانعاطقاتها، إذ يلتقي المشاهد في بداية زيارته بعمل يمثل بداية الحياة، فيجد في استقباله في القاعة منحوتة الطفل المولود، ومن ثم ينتهي بعمل يصور شخصاً متوفى داخل مقبرته تاركاً حقيقته التي ترمز إلى كل ما يملكه في الخارج، وفي الرحلة من البداية إلى النهاية يلتقي المشاهد بمراحل وتجاوب إنسانية مختلفة مثل أعمال تمثل حزن الوداع، أو لهفة الانتظار تحت المطر، أو الحنين

غير متحرك، لكنه في الحقيقة متحرك بفعل حركة الأرض». ويتابع: «حتى الأعمال الفنية في المعرض قد يراها المشاهد ثابتة على قواعدها، لكنها في الحقيقة متحركة للسبب نفسه»، ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا أتناول السفر كحدث أو فعل يقوم به الإنسان إنما كفلسفة، قليل من التشكيلييين، لا سيما النحاتين هم من تناولوا موضوع السفر في أعمالهم، ربما لمحدودية الأفكار المرتبطة به وتكرارها، فهي تكاد تنحصر في الانتظار والوداع والشجن وحتى اللقاء قد يشوبه حزن ما بعد طول الانتظار وتغير الأحوال، إلا أن الفنان محمد ثابت أراد أن يخوض التحدي، وأن يعبر عن السفر بأحاسيس ورؤى مختلفة، وكان ذلك منذ سنوات قليلة حين قرر أن يبدع عملاً تحتياً لمطار القاهرة: «الم يكتمل لكنه كانت البداية التي استلهمت منها فكرة معرضي حيث تبلورت الفكرة، وتطورت إلى مجموعة فنية نحتية تضم نحو 30 منحوتة عن السفر».

ويُعد المعرض الذي يضم جانباً كبيراً من هذه الأعمال بمثابة رحلة حياة الإنسان كرمية إنسانية، ولم يره مجرد حالة من الزدهار أو حتى الترحال والتجوال في أرجاء الدنيا سعياً وراء الفوائد السبع الشهيرة، لكنه جسده عبر معنى أكثر عمقا و«فلسفة»، إذ قدمه في إطار علاقته بالمكان والزمان، يقول: «السفر هو الحركة التي لا تنفصل عن الزمن أو الأرض بأي حال من الأحوال، فكل من في الكون متحرك أي (على سفر)، ففي حالة ما إذا وقف الشخص ثابتاً فإن المتعارف عليه أنه

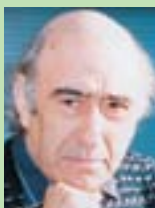
القاهرة، نادية عبد الجليم في كتابه الشيق «فن السفر» يجيب المؤلف النين دي بوتون عن سؤال: «لماذا أطلق بعض الفلاسفة على السفر اسم «الأزدهار الإنساني»؟ عندما يقول: «السفر ليس وجهة يشد الرحال إليها وإنما يحقق رغبة إنسانية في الانتقال، وبرؤية فلسفية مغايرة وأسلوب فني مبتكر يجسد الفنان المصري محمد ثابت فكرة السفر عبر مجموعة من الأعمال النحتية التي يضمها معرضه المقام حالياً، بغاليري «ضي» بالقاهرة تحت عنوان «المسافر».



التكوين عند ثابت يميل إلى «الغنائية» على غير الشائع في عالم النحت

الدورة الـ18 افتتحت بشرط أميركي «الجميع فيه يتأمر ضد الجميع»

انطلاق مهرجان مراكش للفيلم بحضور متميز لنجوم السينما العالمية



خالد القطني

أدب الشحادة

أدبنا حافل بشتى المجلدات والرسائل والفصول المتخصصة بشتى المواضيع؛ من ذلك كتاب الخلاء للجاحظ. ولكنني أستغرب أنه لم يحاول أحد إصدار كتاب عن الشحاذين، رغم أنهم في مدننا وأسواقنا، ويغص أدبنا بحكاياتهم وطرائفهم؛ هذا موضوع نيز به الغربيين، فليس لهم مثل ذلك إلا النادر القليل. وأنا بدوري لم يعد بيدي متسع من الوقت لأكرسه لهم، أي شحاذينا. بالطبع، لدينا حكايات أشعب الطماع التي تضم شيئاً عن حرفة الشحادة ولوذية الحصول على الأكل.

الشحاذون موجودون في سائر بلدان الشرق الأوسط، ولا سيما البلدان السياحية. أتذكر أنني شهدت كثيراً منهم في سياحاتي؛ كانوا أمام باب الفندق ليستعملوا منا بشتى العبارات العاطفية والذکر الحكيم. وقد وجد ولدي نائل وأدم متعة كبيرة في إعطائهم بعض النقود والاستماع لدعائهم. وجرى نزاع بين الولدين بهذا الشأن، فقسمت الشحاذين بينهما، وهكذا.

بالطبع، كثرة الشحادة عندنا سببها الفقر والجوع، وهو ما غرد به أحدهم حين قال:

يا ربني قاعد كما ترى
وزوجتي قاعدة كما ترى!
والبلبن مني جاتع كما ترى
فما ترى يا ربنا فيما ترى؟

حكايات الشحادة والشحاذين كثيرة، تستطيع من الأدباء وأصحاب القلم تسجيلها وتوثيقها. وقف سائل على باب يستعطي، وقال: تصدقوا علي، فإني جاتع والله. أجابته صاحبة البيت وقالت: لم نخبز بعد، فقال: لقمه من الأكل، فقالوا: لم يصلنا الطعام من السوق بعد لنطبخ، فقال: شيء من الماء أقطع به عثشي، قالوا: ما أتاانا السقا هذا اليوم، فلم يملك غير أن يرد عليهم قائلاً: يا أولاد الحلال، فما قعودكم هنا؟ قوموا واشحدوا معي. والغريب أن عمل الشحادة موقوف على الرجال، ولا ذكر للإناث فيه، مع أن الجوع ربما يفتك بالنساء أكثر من الرجال؛ وقل ربما حاول الرجال هنا أيضاً احتكار هذه المهنة لأنفسهم فقط.

بيد أن امرأة اضطرتها الحاجة للتسول، فذهبت إلى قيس بن سعد بن عبادة، وكان من مشاهير الأجداد، فقالت له: «اشكو إليك قلة الجردان في بيتنا»، وكان قولاً في منتهى الظرافة والبلاغة في التعبير عن الحاجة بأدب وحشمة. فالتجردان تهرج البيت الذي يسبح فيه الطعام، وهو ما أشارت إليه امرأة أخرى تعبيراً عن الحاجة، بقولها: والله لا يقيم الفار في بيتنا إلا لحب الوطن. وذكروا وقالوا إن أحد الشحاذين سار يترقب على الأبواب وينادي: «عطايا صغيرة تدفع بلابا كبيرة»، وهو أحد مفاتيح المهنة. طرق باب أحد الدور، وخرج إليه صاحب البيت ليقول له معذراً: أسف، امرأتني خراج البيت، ذهبت للسوق. فأجابته الشحاذ قائلاً: أنا ما جئت أريد قبلة من امرأة؛ كل ما أريده هو كسرة خبز.

فتو، والفلسطيني إيليا سليمان، والهندية بريانكا شوبرا جوناس، والتونسية هند صبري، والأميركي هارفي كيتل، والفرنسي بيرترون تافيريني، والبريطاني جيريبي توماس، والمغربي رشدي زم. ويحتفي المهرجان في دورة هذه السنة بالسينما الأسترالية كـ«ضيف شرف»، ضمن تقليد يرمي «تسليط الضوء على تعبير سينمائي ينقل إلى الشاشة الكبيرة مسار وإبداع وثقافة من أمة من أبرز الأمم وأكثرها عطاءً فنياً»، حيث سيكون جمهور المهرجان المغربي مع ممثلين لهم بصمتهم في السينما العالمية، بينهم سيمون بيكر وجيوفري راش وراشا ميتشيل وريتشارد روكسبورك. كما سيكون الجمهور مع 25 شريطاً، تتوزع بين سينما المؤلف والكلاسيكية والأفلام الناجحة جماهيرياً، تستعد خمسة عقود من الإبداع السينمائي في أستراليا، ينطلق خلالها السفر عبر الزمن من 1971 بـ«بقطة وسط العرب» لتتبع كوتشيف أو «رحلة جبيلة» لنيكولا روغ. كما سيتيح هذا السفر إعادة اكتشاف أعمال أن محور الفن السابع هو الصدق ومتابعة ما يجري من أحداث، ولذلك حين يشاهد فيلماً تجده يبحث فيه عن الصدق، وكل ما يعبر بشكل مرير عن المشاعر. لاحقاً، في المساء، شهدت «قاعة الوزراء»، دخول فيلمين غمار المنافسة على الجوائز الخمس: «النجمة الذهبية» - الجائزة الكبرى للمهرجان، و«جائزة أفضل لجنبة التحكيم»، و«جائزة أفضل إخراج»، و«جائزة أفضل دور نسائي»، و«جائزة أفضل رجال». يتعلق الأمر بـ«يورترية من الفيسفا» لخرجه الصيني زهاى بيكسبال، و«سوليه» لخرجه الإيطالي كارلو سيروني. ويتنافس، ضمن المسابقة الرسمية للدورة 14 فيلماً، خمسة منها من إخراج نسائي، تعكس وعياً رفيعاً بأسلوب التعبير وعمقاً فكرياً كبيراً، فيما تمثل عوامل سينمائية من مختلف بقاع العالم، بينها ثلاثة أفلام عربية، من المغرب («سيد الجهول» لعلاء الدين الجم، و«تونس (طلامس)» لعلاء الدين سليم، و«المملكة العربية السعودية (آخر زيارة» لعبد المحسن الصبيحان).

مع توالي أيام التظاهرة، سيكون الجمهور مع نجوم أخرين لهم وزنه وحضورهم في السينما العالمية، لعل أبرزهم النجم الأميركي روبرت ريدفورد، مثلاً، الذي اختار مهرجان مراكش أن يحتفي به في مناسبتين: فقرة «التكريمات» و«محادثة مع...» كما ستلتاح نجوم أخرى في سماء التظاهرة، من قبيل المغربية منى البرازيلي كليبر منونسا فليبو. هذا السفر إعادة اكتشاف أعمال أن محور الفن السابع هو الصدق ومتابعة ما يجري من أحداث، ولذلك حين يشاهد فيلماً تجده يبحث فيه عن الصدق، وكل ما يعبر بشكل مرير عن المشاعر. لاحقاً، في المساء، شهدت «قاعة الوزراء»، دخول فيلمين غمار المنافسة على الجوائز الخمس: «النجمة الذهبية» - الجائزة الكبرى للمهرجان، و«جائزة أفضل لجنبة التحكيم»، و«جائزة أفضل إخراج»، و«جائزة أفضل دور نسائي»، و«جائزة أفضل رجال». يتعلق الأمر بـ«يورترية من الفيسفا» لخرجه الصيني زهاى بيكسبال، و«سوليه» لخرجه الإيطالي كارلو سيروني. ويتنافس، ضمن المسابقة الرسمية للدورة 14 فيلماً، خمسة منها من إخراج نسائي، تعكس وعياً رفيعاً بأسلوب التعبير وعمقاً فكرياً كبيراً، فيما تمثل عوامل سينمائية من مختلف بقاع العالم، بينها ثلاثة أفلام عربية، من المغرب («سيد الجهول» لعلاء الدين الجم، و«تونس (طلامس)» لعلاء الدين سليم، و«المملكة العربية السعودية (آخر زيارة» لعبد المحسن الصبيحان).



الفنانة المصرية إلهام شاهين في افتتاح مهرجان مراكش

البطولة، بما يليق من احتفاء. صباح اليوم (الأحد)، في ثاني أيام التظاهرة، شهدت «قاعة السفراء» مؤتمراً صحافياً للجنة تحكيم المسابقة الرسمية، ركز فيه أعضاءها على إبراز طريقة تقييمهم للأفلام المتنافسة. وفي هذا الصدد، قال المخرج وكاتب السيناريو الأسترالي ديفيد ميشو إن السينما التي يعيشها هي مجال للتلاقي الجميل بين أشكال مختلفة للفن، مشيراً إلى أن الأفلام تُنتج لجنبة التحكيم، حين يكون هناك صوت فريد متميز وفريق عمل موهوب، ولذلك يبحث عن قيمة أي عمل داخل الفيلم من خلال طريقة تداول كل أشكال الفن.

من جهتها، تحدثت سويتون عن الأدوار المعقدة التي تؤديها في أفلامها، مشيرة إلى أن المخاطرة أمر مألوف لديها، وأنها تتبع حديسها ومخيلتها، من دون أن تتخذ قرارها وحدها. وعن رئاستها للجنة تحكيم مسابقة مهرجان مراكش وطريقة تقييم الأفلام المشاركة، قالت سويتون: «الاختيار مشترك للفصل بين الأفلام المتنافسة، قد لا يكون لنا نفس الرأي. لكننا هنا لأننا عشاق سينما. وحين نكون بصدد مشاهدة فيلم، فإننا نكون في مكاننا المفضل».

فرصة لإيقاف الزمن والاحتفاء بالمكان، لتجاوز ما فرّقنا، فتجمعنا بالتعاطف والتركييز على تشابهاتنا، ضمن ثقافة تؤمن بالاختلاف وتحثي بالإنساني. وفي لحظة وفاء، استنحضر المنظمون، في أمسية افتتاح الدورة، فنانة مغربية رحلت قبل أشهر. يتعلق الأمر بأمينة رشيد، كما استحضروا زوجها عبد الله شقرون، وقد كانا من المشاركين في الدورات السابقة للمهرجان. إثر ذلك، فتح المجال لمشاهدة فيلم «ارفعوا السكاكين»، لخرجه ريان جونسون (الولايات المتحدة)، الذي يكرم الكاتبة البريطانية آغانا كريستي، رائدة الإبداع في هذا النوع الفني، والذي يلعب بطولته دانييل غريغ وكريس إيفانز وأنا دي أرماس وجيمي لي كورتيس ومايكل شانون ودون جونسون وتوني كوليت وكريستوفر بلومر، وهو فيلم الجميع يتأمر فيه ضد الجميع، لتكون مع نصر قوطي عتيق، وأبطال أستراليا سويتون، وضحة يتضح لاحقاً أنه كان قبل اغتياله روائياً يكتب عن جرائم غريبة، كما نكح مع محقق غريب الأطوار، يعتمد أساليب بعيدة عن المعارف عليه في هذا المجال.

الممثلة الأسترالية ناومي واتس، التي أعلنت افتتاح الدورة الـ18، داخل «قاعة الوزراء»، وهي تتوسط لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، سيخضع الجمهور للغير الذي غضت به ساحة جامع الفنا، في عمق المدينة القديمة لمراكش لتابعة فيلم «كينغ كونغ»، لخرجه بيتر جاكسون، الذي تؤدي فيه دور

فرصة لإيقاف الزمن والاحتفاء بالمكان، لتجاوز ما فرّقنا، فتجمعنا بالتعاطف والتركييز على تشابهاتنا، ضمن ثقافة تؤمن بالاختلاف وتحثي بالإنساني. وفي لحظة وفاء، استنحضر المنظمون، في أمسية افتتاح الدورة، فنانة مغربية رحلت قبل أشهر. يتعلق الأمر بأمينة رشيد، كما استحضروا زوجها عبد الله شقرون، وقد كانا من المشاركين في الدورات السابقة للمهرجان. إثر ذلك، فتح المجال لمشاهدة فيلم «ارفعوا السكاكين»، لخرجه ريان جونسون (الولايات المتحدة)، الذي يكرم الكاتبة البريطانية آغانا كريستي، رائدة الإبداع في هذا النوع الفني، والذي يلعب بطولته دانييل غريغ وكريس إيفانز وأنا دي أرماس وجيمي لي كورتيس ومايكل شانون ودون جونسون وتوني كوليت وكريستوفر بلومر، وهو فيلم الجميع يتأمر فيه ضد الجميع، لتكون مع نصر قوطي عتيق، وأبطال أستراليا سويتون، وضحة يتضح لاحقاً أنه كان قبل اغتياله روائياً يكتب عن جرائم غريبة، كما نكح مع محقق غريب الأطوار، يعتمد أساليب بعيدة عن المعارف عليه في هذا المجال.

الممثلة الأسترالية ناومي واتس، التي أعلنت افتتاح الدورة الـ18، داخل «قاعة الوزراء»، وهي تتوسط لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، سيخضع الجمهور للغير الذي غضت به ساحة جامع الفنا، في عمق المدينة القديمة لمراكش لتابعة فيلم «كينغ كونغ»، لخرجه بيتر جاكسون، الذي تؤدي فيه دور

يحتفي المهرجان

في دورة هذه السنة بالسينما الأسترالية كـ«ضيف شرف»، ضمن تقليد يرمي «تسليط الضوء على تعبير سينمائي ينقل إلى الشاشة الكبيرة مسار وإبداع وثقافة من أمة من أبرز الأمم وأكثرها عطاءً فنياً».

يحتفي المهرجان في دورة هذه السنة بالسينما الأسترالية كـ«ضيف شرف»، ضمن تقليد يرمي «تسليط الضوء على تعبير سينمائي ينقل إلى الشاشة الكبيرة مسار وإبداع وثقافة من أمة من أبرز الأمم وأكثرها عطاءً فنياً».

سباق تنظيم الدورة، التي يعول المظمون على أن تكون فرصة لتسليط الضوء على مكان الجمال في الفن الأستع، وتقديم برنامج فقراتها، مع تخصيص حيز لتقديم مشاهد من الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية، قبل أن يتم تقديم أعضاء لجنة التحكيم، برئاسة الممثلة والمنتجة الاسكوتلندية تيلدا سويتون، التي تابع لها الحضور مشاهد من عدد من أفلامها المتميزة، من قبيل «فيتغنشتاين» و«حدود السيطرة» و«محط التلج» و«فندق بودابست الكبير» و«مايكل كلايتون» و«دكتور غريب» و«أموري» و«أوكجا».

في معرض كلمتها كريمة للجنة التحكيم، تحدثت سويتون عن سحر المهرجانات، وعن بدايتها الفنية وعلاقتها بالسينما السني عذتها



النجمة الفرنسية ماريون كوتيار في مهرجان مراكش

سودوكو

			4	6				9
	3				9	2	8	
		5			7			
	1						2	
2			9					5
					4			1
		8						
4				3	5			
						2	6	
5	9							

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

5	4	8	9	7	2	6	1	3
9	1	3	8	4	6	2	7	5
6	2	7	1	3	5	4	8	9
1	6	9	2	8	7	5	3	4
4	8	2	3	5	9	1	6	7
3	7	5	4	6	1	8	9	2
7	3	4	5	1	8	9	2	6
8	9	6	7	2	4	3	5	1
2	5	1	6	9	3	7	4	8

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- صوت الذباب - شهر ميلادي.
6- قريب - في الفم «معكوسة».
7- صوت النغمة الموسيقية المتكررة «معكوسة».
8- من الفكاهة - الاخلاق الحسنه «معكوسة».
9- دولة لفرقيية.
10- حيوان لطيف - كائن حي.

السطر السابق

1- مية المئوية.
2- دولة فارسية - ضد آيين.
3- الفص والحلي «معكوسة» - صوت الجرس.
4- اللنداء - نزل - له.
5- عسكري - التعريف.
6- من دول البلقان «معكوسة».
7- سفي «معكوسة» - موت - قرض.
8- دولة عربية - حيلة للساء «معكوسة».
9- القرض - خالصنا.
10- نبات طبي الرائحة - ممثلة مصرية «معكوسة».

مربع

1- مطرب سوري.
2- ضيق يعمل خليج العتبة على البحر الأحمر - ضد عطشان.
3- من الانجاز «معكوسة» - بطن.
4- فساد - قيمة لمطارة «معكوسة».

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، منفتحة، ملتقى العرائس التقليدية الأولى، الذي ينظمه المركز القومي للثقافة الطفل، التابع للمجلس الأعلى للثقافة، بالحديقة الثقافية للأطفال بحي السيدة زينب. وأعلنت الوزيرة عن أن هذا الاحتفال بداية لمدرسة وورشته دائمة للأراجوز بالحديقة الثقافية، وجهت الشكر لكل القائمين على الاحتفال باليوم العالمي للأراجوز، وأكدت على دعمها للحدائق وتطوير الأنشطة التي تقدم فيها.

أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة بالبحرين، استقبال أول من أمس، صالح أحمد محمد، وكيل وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، والوفد المرافق له. ورحب الوزير بالوفد المصري في بلدهم الثاني مملكة البحرين، مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تجمع بين البلدين في شتى المجالات وخاصة الجانب الشبابي والرياضي، والتي أسفرت عن تبادل العديد من الخبرات فيما بينهم وتبادل التجارب الناجحة، الأمر الذي ساهم إيجابياً في الارتقاء بواقع الشباب في كلا البلدين الشقيقين.

سايمون بايدين، سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى موريتانيا، استقباله، وزير البترول والطاقة والمعادن بموريتانيا، محمد ولد عبد الفتاح، بيمكته في نواكشوط. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وموريتانيا وسبل تعزيزها وخاصة ما يتعلق بمجال البترول والطاقة والمعادن، جرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارة البترول والطاقة والمعادن نال عثمان.

الطالب ولد سیدی أحمد، وزير التشغيل والشباب والرياضة بموريتانيا، شارك، أول من أمس، والي مدينة «إينشيرى»، زايد لذان ولد قال أم، في تدشين «فضاء الشباب بمدينة أكوحت،

واوضح الوزير أن «تسمية هذه المنشأة بفضاء الشباب امتلته تغيرات ومفاهيم حديثة تستهدف العمل على توجيه الشباب وإرشادهم للمساهمة في إنجاح مسيرته المهنية، داعياً إلى «صيانة هذه المنشأة الثقافية الهامة التي تشكل مساهمة معتبرة في جهود دمج الشباب وتعزيز حضوره في مختلف المجالات».

خالد عريفات، سفير فلسطين لدى بيلاروسيا، «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، والذكرى السنوية للاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، بحضور سفراء عرب وأجانب، وممثلين عن المؤسسات الحكومية والشعبية والمنظمات الدولية، ووسائل إعلام رسمية وخاصة، وأبناء الجاليات الفلسطينية العربية. وقال إن «الشعب الفلسطيني مستمر في نضاله حتى تحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال، وإنهاء الاحتلال عن أرضه»، وأشار إلى أن «فلسطين مستمرة في تطوير العلاقات الثنائية الصديقة مع بيلاروسيا في شتى المجالات».

إيهاب نصر، سفير مصر لدى روسيا، استقبال أول من أمس، مجموعة من باحثي الماجستير والدكتوراه الروس المهتمين بالدراسات العربية والشرق أوسطية في عدد من الجامعات الروسية. وقدم السفير المصري عرضاً موجزاً لتاريخ العلاقات المصرية الروسية، مع الإشارة إلى الزخم الكبير الذي تشهده العلاقات المصرية الروسية في السنوات الخمس الأخيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية وغيرها من المجالات.

محمد الجبري، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، نعى، الفنان الكويتي القدير عبد الرزاق خلف، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 70 عاماً بعد صراع مع المرض في أحد مستشفيات البلاد. وقال الوزير إن «الساحة الفنية الكويتية فقدت برحيل خلف فناناً من أصحاب الأخلاق العالية والقلوب البيضاء».

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف أول من أمس، على اجتماع لمناقشة برامج عمل الإحداثيات الجديدة المتمثلة في مركز تونس للاقتصاد الثقافي ومركز تونس للاستثمار الثقافي وقصر الأدب والفنون (القصر السعيد). وأوصى الوزير بضرورة أن يعمل مركز تونس للاقتصاد الثقافي ومركز تونس للاستثمار الثقافي على توعية الشباب بأهمية الاستثمار في المجال الثقافي سواء حسب السبل التقليدية أو في المجال الرقمي والتكنولوجي.

أحمد إبراهيم، رئيس «اتحاد رواد الأعمال العرب»، شهد أول من أمس، بالإسكندرية افتتاح فعاليات «المنتدى الدولي الإقليمي لاتحاد رواد الأعمال العرب» وأعمال «منتدى قمة مجموعة الثمانية AFG8 - SUMMIT» في دورتها العمومية على المستوى الاستثماري، تحت رعاية وزارة التخطيط المصرية. وقال إن الاتحاد قرر «تدشين صندوق لدعم البحث العلمي في مصر، على أن يتم تخصيص 20 بالمائة من دخل الاتحاد لصالحه، بالإضافة إلى إنشاء أول مكتبة إلكترونية للاتحاد لدعم الأبحاث باعتباره المفتاح الرئيسي لنجاح برامج التنمية والتحديث الاقتصادي».

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- صوت الذباب - شهر ميلادي.
6- قريب - في الفم «معكوسة».
7- صوت النغمة الموسيقية المتكررة «معكوسة».
8- من الفكاهة - الاخلاق الحسنه «معكوسة».
9- دولة لفرقيية.
10- حيوان لطيف - كائن حي.

السطر السابق

1- مية المئوية.
2- دولة فارسية - ضد آيين.
3- الفص والحلي «معكوسة» - صوت الجرس.
4- اللنداء - نزل - له.
5- عسكري - التعريف.
6- من دول البلقان «معكوسة».
7- سفي «معكوسة» - موت - قرض.
8- دولة عربية - حيلة للساء «معكوسة».
9- القرض - خالصنا.
10- نبات طبي الرائحة - ممثلة مصرية «معكوسة».

مربع

1- مطرب سوري.
2- ضيق يعمل خليج العتبة على البحر الأحمر - ضد عطشان.
3- من الانجاز «معكوسة» - بطن.
4- فساد - قيمة لمطارة «معكوسة».



الغارديان الرياضي
كريس وايلدر... مدرب من المدرسة القديمة
يقدم أفكاراً جديدة



سمير عزالله

مفكرة لشبونة:

«الرحمة» أقدم أحياء العرب

اليوم الرابع في جوار فرناندو بيساوا، في مقهى «برازيليرا». مثل «الترام»، شيء يشبه ساحة البرج في بيروت القديمة. مقام ومخازن وأناس تذهب في اتجاهات مختلفة. وهندام المرتغاليين والبرتغاليين أنيق وبسيط. مظاهر يُسر لا تراء فيه. وأمس ذهبنا إلى منطقة «الغامة» أقدم الحارات هنا. «الغامة» مأخوذة من «الحمّة» العربية، لأنها كانت في الماضي مصحاً من المياه الحارة. لكن العرب لم يبقوا هنا طويلاً، كما أسلفت. نحو قرنين من ثمانية قرون الأندلس، وتركو البرتغال تغامر في البحار والمحيطات بحثاً عن الذهب والبهارات والعطور، من الهند إلى البرازيل. حتى عندما قامت ثورة 1974 ضد الديكتاتورية سُميت «ثورة القرنفل»، لأن النوار وزَعوا القرنفل على الجيش. وبعدها أعلنوا أيضاً نهاية الوجود الاستعماري في أفريقيا وعادت القوات البرتغالية إلى البلاد. عاشت لشبونة قوداً طويلة في ظل الديكتاتورية، وكانت المعارضة غير دموية. وذات عام خطفت مجموعة من الضباط باخرة ركاب لكي تلفت النظر إلى قضيتها. لكن المسافرين عوملوا بارقي ما يمكن. ونقل ركاب الدرجة السياحية إلى الدرجة الأولى. وفي تلك المرحلة كان المخرج السوري مصطفى العقاد قد اشتهر في هوليوود. فقلت له إن قصة الباخرة تصلح لفيلم جميل.

وقال لي يومها إن أي فيلم ليس فيه عنصر أميركي، محكوم بالفشل في شباك التذكار، ولذلك، عندما تم إنتاج فيلم «غاندي»، أحممت فيه حكاية مراسلة أميركية لا وجود لها في الحقيقة.

غاندي الذي قدم من جنوب أفريقيا ليصبح بطل الحرية في الهند. هل تعرف من عاد من جنوب أفريقيا إلى بلاده أيضاً؟ صاحب هذا التمثال البرونزي إلى جانبي، فرناندو بيساوا، الذي بعد وفاة والده وهو في الخامسة من العمر، تزوجت أمه من فنصل البرتغال في جنوب أفريقيا، حيث كان أهم ما حدث له دراسة الإنجليزية وإجادتها. إنها اللغة الأخرى التي سوف يكتب بها، وسوف تفهده في عمل الترجمة عندما يعود إلى حيث وُلد في لشبونة، ليصبح 136 كاتباً باسم مستعار، واحد أبرز شعراء القرن العشرين في العالم.

في المقدمة التي وضعها بيساوا «كتاب الاضطراب»، قال يصف نفسه: «لم يرغمه أحد على أن يفعل أي شيء، عاش طفولته وحيداً. لم ينتم مطلقاً إلى أي جماعة. لم يتبع أي دراسة منهجية. مثل كثيرين غيره كان يميل إلى العزلة».

لذلك، طالما تسكع وحيداً في شوارع لشبونة حيث تنقل في 15 غرفة مستأجرة في أحيائها. المكان الذي لم يغيره هو كرسية على رصيف «برازيليرا». المقهى الذي كان يأتي إليه الشعراء والفنانون الآخرون. وإليه يأتي السياح من أنحاء العالم كل يوم. كل 5 دقائق يمر شخص ما ليلتقط صورة تذكارية إلى جانب بيساوا ويذهب. هناك شخص واحد يبقى واقفاً طول النهار كاشفاً عن ساقه المريضة. متسول من الذين طغوا على كل ما كتب.



مستعل السديري

الرجوع إلى بيت «الرحيم»

لم يكذب الشاعر عندما قال: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند فكيف إذا كان ذلك الظلم الفاحش يكون من أقرب الناس إليك وهو الأب! وهذا هو ما يحدث في بعض البيوت - والمشكلة أن «البيوت أسرار» - ولولا ذلك لفجع المجتمع بأكمله لو أن تلك الأسرار تكشفت للناظرين!

ولو أنني أردت أن أضرب أمثالاً لذلك الظلم للمرأة سواء من الأقارب أو الأزواج، فسوف أتوه ولا أدري أجيبها منين ولا من وين، وسوف ينطبق علي ما انطبق على «خراش» عندما قال: تكاثرت الضياء على خراش فما يدري خراش ما يصيد

لهذا سوف أختصر الموضوع ببعض الضحايا: فهذه إحداهن تقول إنني أعيش بين تارين: إما أن أظل بلا زواج، وإما أن أكون فتاة عاقلة لوالدي إذا طالبت بحقوقى الشرعية كإنسانة. وتمضي قائلة: لا أريد أن يكون الحكم عقوقاً لوالدي، لا سمح الله، إنني أريد فقط حقي الشرعي، وسبق أن تقدم لي 6 عرسان على مدى 5 أعوام، وظل والدي يرفض ويمتنع بحجج واهية، مرة بدعوى أن العريس غير مناسب، وثارة أنني استحق أفضل منه، وثارة يشك في أن العريس طامع في راتبي.

وتابعت المسكينة تقول: كنت على الدوام مطيعة، ولا حيلة لي إلا أن التزم بتسليم والدي راتبي كل شهر، ويعطيني هو منه مصروفى الشخصي.

وفي نفس السياق: أقدمت شقيقتان على رفع دعوى عضل ضد والدهما تاجر «المجوهرات»، بعد أن تجاوزتا الأربعين من عمريهما، واتهمتا والدهما بعضلهما رغم أنه «مزواج»، وأخر زواج له كان من مقبلة عربية ظل يتبرد عليها بكرة، ومكث عندها نصف سنة ونصف عليها الملبين.

وحسناً ما فعلت محكمة الأحوال الشخصية، عندما أمرت بنقل ولاية زواجهما من والدهما «المزواج»، إلى المحكمة الشرعية عقب تثبت عضلهما من والدهما.

ويُحسب للوزارة أيضاً عندما طبقت المادة «الخامسة والسبعين» التي تنص على:

أنه لا ينفذ الحكم الصادر على الزوجة بالعودة إلى بيت الزوجية جبراً، مع حذف التصنيفات المتعلقة بهذا الشأن من بوابة الخدمات الإلكترونية للوزارة «ناجز».

ومثلما ذكرت الكاتبة نيفين عباس، فإن كثيرات ممن تعرضن للضرب والإهانة والتعذيب من أزواجهن المدمنين على المخدرات، أرغمت سابقاً كل واحدة منهن على الرجوع قسراً إلى بيت الزوجية - أسف أقصد: الرجوع إلى بيت «الرحيم»، وعلى فكرة هذه الكلمة الأخيرة هي من «عندياتي».



عارضة تقدم زياً للمصمم الكازاخي أدرخان كالييف خلال أسبوع الأزياء في بشكيك عاصمة قرغيزستان (إ.ب.أ)

«خوارزميات الفلك» تتنبأ بفاعلية علاج للصدفية

أحد الباحثين المشاركين بالدراسة، إلى أن «مثل هذه المحاكاة يمكن أن تحدث ثورة في تطوير العلاج من خلال التنبؤ بالنتائج المحتملة مع العلاجات المختلفة المستندة إلى الضوء، وبالتالي تقليل التكاليف والمساعدة في تحديد ما إذا كانت التجارب باهظة الثمن ستكون مجدية صحياً مع المرضى أم لا». ويقول ماكميلان: «الأطباء أصبحوا الآن والشقي من أن البيانات التي تم جمعها من خلال المحاكاة الحاسوبية للتفاعلات بين الجلد والأشعة فوق البنفسجية يمكن أن تقيد في الممارسة السريرية».

نفسها التي تم تطويرها لتعلم الفلك يمكن استخدامها لنمذجة كيفية انتقال الإشعاع إلى الجلد، وهذا يساعد في تحديد مدى عمق الجلد الذي يمكن للإشعاع اختراقه، ما يسمح لنا بالتنبؤ بالجرعات وتأثيرات العلاج». ويشير جاك ماكميلان،

فاعلية أدوية «السورالين» التي يتم تشييدها باستخدام الأشعة فوق البنفسجية لعلاج الأمراض الجلدية مثل الصدفية. و«السورالين» دواء حساس للضوء يتم تناوله قبل تعرض المريض للأشعة فوق البنفسجية، حيث يجعل البشرة أكثر استجابة للتعرض

استخدام «خوارزميات» تم تطويرها خصيصاً لتعلم الفلك، من أجل التنبؤ بمدى فاعلية علاج بعض الأمراض الجلدية. ويستخدم الباحثون في علم الفلك «خوارزميات» تحاكي كيفية انتقال الإشعاع عبر النجوم والمجرات، وهي نفسها التي كانت مفيدة في اكتشاف

القاهرة: حازم بدر

حديقة حيوان في تايلاند تشرك الزوار في تسمية صغير لفرس النهر

حتى 20 ديسمبر (كانون الأول) وودعت المشاركين بدخول سحب على جائزة مالية أو دخول مجاني للحديقة لمدة عام. والموطن الأصلي لفرس النهر القزم هو غابات ومستنقعات غرب أفريقيا ويصل حجمه في البلوغ إلى نصف فرس النهر العادي. ويمكن لزوار حديقة حيوان تايلاند المشاركة في اختيار اسم أحدث الوافدين لديها وهو مولود لفرس النهر القزم الذي يجتذب الحشود لمشاهدته. وولد الصغير في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) في حديقة حيوان تديرها الدولة في إقليم تشونبوري الذي يبعد نحو 80 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة بانكوك. والوافد الجديد هو سادس فرس نهر قزم في تلك الحديقة وهو بصحة جيدة لكنه بلا اسم بعد. وطرح القائمون على رعاية الصغير في الحديقة اسمين من أطباق محلية محبوبة أحدهما هو (مو تون) والآخر (كاكي). ووضعت الحديقة على صفحتها على «فيسبوك» دعوة للتصويت على اختيار الاسم (الأول).

تشونبوري (تايلاند) «الشرق الأوسط»



فرس النهر القزم مع أمه في حديقة حيوان تشونبوري في تايلاند (رويترز)

سلامة ناصر الشامسي، مديرة قصر الحصن: «يُعتبر قصر الحصن رمزاً حقيقياً لماضينا العريق وحاضرنا المزدهر ومستقبلنا المحفوف بآمال كبيرة، باعتباره أحد أبرز المواقع التاريخية في العاصمة أبوظبي. ويعكس معرض «الرحول» صورة نابضة بالحياة عن قصة أبوظبي المهمة، كما يقدم مشهداً ملموساً أمام الأجيال الحالية والزوار لاستكشاف جوانب تراثنا العريق الذي يضرِب بجذوره في أعماق التاريخ. يعيد معرض «الرحول»، الذي سُمي تيمناً بمصطلح عامي في أبوظبي يُستخدم في وصف وسائل النقل السابقة إلى الأذهان، مسيرة التحول الاستثنائية التي حدثت في المنطقة، والتي لا تزال جزءاً أساسياً في هويتنا. ادعو الجميع لزيارة المعرض، خاصة هؤلاء المهتمين بمواضيع التاريخ والثقافة المحلية وغيرهم من عشاق السيارات الكلاسيكية».

يقدم 21 سيارة من خمسينات وستينات القرن الماضي

قصر الحصن يستضيف معرض «الرحول» للسيارات الكلاسيكية



معرض «الرحول» للسيارات في أبوظبي (الشرق الأوسط)

في أبوظبي، الزوّار في رحلة لتتبع تطور الإمارة وتحولها من مجتمع بسيط إلى مدينة عصرية نابضة بالحياة. وفي هذه المناسبة، قالت

هي وسيلة النقل الرئيسية في العاصمة الإماراتية. يأخذ معرض «الرحول»، المقام أمام قصر الحصن، أعرق وأبرز المعالم التاريخية في جوانب الحياة كافة على مستوى إمارة أبوظبي؛ حيث جرى رصف طرق جديدة واستيراد السيارات من جميع أنحاء العالم، وباتت تدريجياً

اعتماداً على الجمال والخيول أو سيراً على الأقدام. وابتداءً من ثلاثينيات القرن العشرين، ساهمت الاكتشافات النفطية في إحداث طفرة وثورة نوعية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

احتفالاً بسباق جائزة الاتحاد للسيارات الكبرى لـ«الفورمولا 1» في أبوظبي، وضمن فعاليات أسبوع سباق أبوظبي، تنظّم دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، معرض «الرحول» للسيارات الكلاسيكية في قصر الحصن. يرصد 27 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 30 ديسمبر (كانون الأول)، محطات تطور المشهد الحضري للمدينة خلال منتصف القرن العشرين، مسلطاً الضوء على التحول من وسائل النقل البدائية، وصولاً إلى السيارات الحديثة. ويضم المعرض 21 سيارة كلاسيكية يعود تاريخها إلى حقبة الخمسينات والستينات.

قبل أقل من 100 عام، كانت وسائل النقل في دولة الإمارات مختلفة اختلافاً جذرياً عن الواقع الحالي؛ حيث كان غالبية أفراد المجتمع يتنقلون

إدانة مراسلة التلفزيون الصيني الرسمي في بريطانيا بصفع ناشط

شميم قرشي «في لحظة اتسمت بالحماسة فقدت المدعى عليها مهنتها كمصاحفية وبدلاً من ذلك تحولت إلى شخص يقاطع بانفعال». وحكم القاضي عليها بإطلاق سراح مشروط لمدة 12 شهراً، ما

حكما إن المدعى عليها توجهت إلى ناشطين في مجال حقوق الإنسان خلال وجودهم على المنصة صارخة بأنهم «يحاولون تقسيم الصين»، وعندما طلب منها الناشط ليو المغادرة قامت بصفعه. وأضاف القاضي

بريطانيا، وذلك خلال نقاش حول حركة الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المحكمة أصدرت حكماً مع وقف التنفيذ بحق الصحافية الصينية لين -

تندن، «الشرق الأوسط»

دانست محكمة بريطانية الجمعة مراسلة تابعة للتلفزيون الصيني الرسمي «سني سي تي في» بتهمة صفع ناشط في حزب المحافظين الحاكم في